



قبلت كلية التربية - جامعة حلوان رسالة الماجستير المقدمة من الدراسة / تيسير شلفاني نكي دكروري ؛ وموضوعها :

" تدريب المعلمين على مهارات استخدام المواد الفيديوية الثابتة والشفافيات بأسلوب التدريس المصغر "

إشراف :

أ . د / محمد عبد الحميد أحمد .

أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية - جامعة حلوان لشئون التعليم والطلاب .

أ . د / إمام مختار حميدة .

أستاذ المناهج وطرق التدريس ووكيل كلية التربية - جامعة حلوان للدراسات العليا (سابقاً)

لجنة المناقشة والمكم :

التوقيع

أ - ١ . د / محمد عبد الحميد أحمد .

أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية

لشئون التعليم والطلاب جامعة حلوان . (مشرفاً ورئيساً)

أ - ٢ . د / إمام مختار حميدة .

أستاذ المناهج وطرق التدريس ووكيل كلية التربية

جامعة حلوان للدراسات العليا والبحوث (سابقاً) (مشرفاً)

أ - ٣ . د / محمد عطية خميس .

أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية البنات جامعة عين شمس (عضواً)

أ - ٤ . د / رضا عبده القاضي .

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بكلية التربية

جامعة حلوان .

(عضواً)

وكيل الكلية للدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله . . . احمده حمد الشاكرين لنعمة . . . حمد المعترفون بكماله . . . حمد المحتاجين لعلمه . . . سبحانه الفضل كله بيده . . . عليه توكلت . . . واليه انبت . . . انه نعم المولى ونعم النصير ، واصلى واسلم على اسوتنا وقوتنا ومعلمنا محمد بن عبد الله النبي الامي . وعلى اله وصحبه وسلم .

ثم أتقدم من باب رد الفضل لاهله واعطاء كل ذي حق حقه معترفة بالجميل شاكرة لحسن الصنيع إلى استاذي الجليل الاستاذ الدكتور / **محمد عبد الحميد أحمد** استاذ ورئيس

قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية جامعة حلوان لشئون التعليم والطلاب ، مما خصني به من ثمين وقته ، وفيض علمه في إشرافه على هذا البحث ، حيث كان لتوجيهاته السديدة ، وأراءه المضيئة ، وخبراته الواسعة أثر كبير في أن يخرج هذا العمل المتواضع إلى النور ، فكلماتي لا تفي به قدره ، ولا تعطيه حقه ، فجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما يشرفني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل لاستاذي الفاضل الدكتور / **أمام مختار حميدة** استاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية ، جامعة حلوان ووكيل

الكلية للدراسات العليا والبحوث (سابقاً) لإشرافه على هذا البحث حيث لم يبخل بعلمه ولم يدخر جهداً في مساعدتي ، فمنحني من ثمين وقته فأضاع لي الطريق بتوجيهاته السديدة وأرائه الصائبة وكان عطاءه غزيراً ، لا تصفه الكلمات فجزاه الله عنى وعن تلاميذه خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص شكري وعظيم تقديري إلى الاستاذ الدكتور / **محمد عطية حميس** استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية البنات ، جامعة عين شمس لموافقته على مناقشة هذا البحث ولقد سعدت بالتلمذة على يديه سنوات عديدة أثناء دراستي بالكلية .

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الاستاذ الدكتور / **رضا عبده القاضي** استاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بكلية التربية ، جامعة حلوان على تفضله بالموافقة على مناقشة هذا البحث ، وتفضله بتحكيم أدواته وعلى حسن توجيهه للباحثة منذ أن كان البحث فكره فكان

لمشاركته وتشجيعه ، وإسداء الرأي وتذليل كل ما يصادفني من صعاب الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل فجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل للأستاذ الدكتور / **حسن حسيني**

جامع أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية النوعية بالإسكندرية لرعايته للباحثة وتوجيهاته السديدة منذ أن كان هذا العمل فكره وحتى الانتهاء من خطه البحث فجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر والتقدير للسادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية ، جامعة حلوان ، على معاونتهم الصادقة للباحثة طوال فترة اعداد البحث وعلى مساعدتهم في تطبيق تجربة البحث وأخص بالذكر الدكتور / **خالد مصطفى مالك**

المدرس بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية ، جامعه حلوان ، والدكتور / **حميدة محمود**

السباعي المدرس بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان ، والأستاذ / **وليد**

بيوسف المدرس المساعد بكلية التربية ، جامعة حلوان ، والأستاذ / **محمد الشربيني**

المدرس المساعد بكلية التربية النوعية بالمنصورة ، والأستاذ / **وائل رمضان** المعيد بقسم

رياض الأطفال بكلية التربية جامعة حلوان .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لزملائي الاعزاء **أعضاء هيئة التدريس بمدرسة**

مصطفى كامل الإعدادية بعين ومصطفى كامل الإعدادية بنات لحسن تعاونهم

الصادق معي أثناء إجراء التجربة .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى زملائي الاعزاء الأستاذ / **أسامة حمدي / أم**

والأستاذة / **تعزوة محمد ماجد** العاملين بقسم الإنتاج بالادارة العامة للوسائل التعليمية وذلك

لقيامهم بإنتاج المواد التعليمية المستخدمة في البرنامج .

كما أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذة / **أماني احمد مصطفى** لما بذلته من جهد ووقت في ترجمة ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية فجزاها الله عنى خير الجزاء . والأستاذ / **محمد الطيخ** مراد لمساعدة الباحثة في كتابة هذا البحث على الكمبيوتر .

وبكل الحب والإعزاز والتقدير أتقدم بخالص شكري ومحبتى إلى **والدتي الحبيبة** ، حيث كانت تدفعني إلى الأمام دائماً وتدعو لي بالنجاح فلها منى امتناني وحبى وأدامها الله لي عوناً على مصاعب الدهر .
ولا تنوتني هنا لمحة ودخالصة أسجلها **لزوجي المعيب** الذي كان نعم العون لي أثناء إنجاز هذا البحث والذي لم يبخل بوقت أو جهد في سبيل إنجاز هذا البحث ووفر لي جواً كنت احتاجه . فإن كان الوفاء يقتضى أن يرد الفضل لأهله فهو صاحب الفضل في هذا كله فجزاه الله عنى خير الجزاء .
كما أتقدم بشكري لابنتي / **منار وأسماء** لصبرهم على أثناء انشغالي عنهما لإعداد هذا البحث .

والى كل قلب مخلص وقف معي ، وكل إنسان صادق لهج بالدعاء لي سائلة الله أن يعطيني القدرة على الوفاء بالجميل للجميع . وأخيراً فالكمال لله وحده وحسبى أجر المجتهدين فإن كان الأجر أجرين فذلك فضل من الله ومنة وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب وأن أكر دعواي أن الحمد لله رب العالمين .

الباحثة

قائمة المحتويات

الموضوع	الفصل الأول	الصفحة
مشكلة الدراسة - تحديدها - خطة دراستها		٣ : ١٧
- المقدمة		٣
- تحديد مشكلة الدراسة		١٠
- أهداف الدراسة		١١
- أهمية الدراسة		١١
- فرضا الدراسة		١٢
- حدود الدراسة		١٢
- إجراءات الدراسة		١٢
- مصطلحات الدراسة		١٥

الفصل الثاني

تدريب المعلمين في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم	٢١ : ٤٦
المقدمة :	٢١
اولاً : مفهوم التدريب في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم	٢١
ثانياً : أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم	٢٣
١ - التطور السريع في مجال تكنولوجيا التعليم	٢٧
٢ - تطور مفهوم استخدام تكنولوجيا التعليم	٢٧
٣ - قصور توظيف استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية	٢٨
٤ - عدم كفاية برنامج تكنولوجيا التعليم في كليات إعداد المعلم	٢٩
٥ - نقص المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم	٣١
٦ - قصور برامج تدريب المعلمين في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم	٣١
ثالثاً : أهداف تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم	٣٤
رابعاً : الأسس التي يقوم عليها تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم	٣٥

الموضوع	الصفحة
خامساً : مراحل تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم	٣٦
سادساً : أساليب وإستراتيجيات تدريب المعلمين أثناء الخدمة في استخدام تكنولوجيا التعليم	٣٧
١ - الأساليب التقليدية	٣٨
٢ - الأساليب المتطورة	٣٩

الفصل الثالث

التدريس المصغر	٤٧ : ٨٣
- نشأة التدريس المصغر	٤٧
- مفهوم التدريس المصغر	٤٨
- أصول التدريس المصغر	٥١
- أسس ومبادئ التدريس المصغر	٥٢
- أهمية التدريس المصغر ومزاياه	٥٣
- مراحل التدريس المصغر	٦٠
المرحلة الأولى : مرحلة النمذجة	٦٠
المرحلة الثانية : مرحلة الممارسة	٦٥
المرحلة الثالثة : مرحلة التغذية الراجعة	٦٦
- مفهوم التغذية الراجعة	٦٦
- أهمية التغذية الراجعة ووظائفها	٦٧
- أنواع التغذية الراجعة	٧٠
- مصادر التغذية الراجعة	٧١
أ - التغذية الراجعة باستخدام الفيديو كاسيت والتسجيلات الصوتية	٧٢
ب - التغذية الراجعة عن طريق المشرف	٧٥
ج - التغذية الراجعة عن طريق الزملاء	٨٠

الفصل الرابع

الشفافية والشفافيات ومهارات استخدامها في التدريس	٨٧ : ١٢٨
--	----------

أولاً : الشرائح الشفافة :	٨٧
أ- التعريف بالشرائح الشفافة	٨٧
ب- مجالات استخدام الشرائح الشفافة	٨٨
ج- مميزات استخدام الشرائح الشفافة	٨٩
د- جهاز عرض الشرائح الشفافة	٩١
ثانياً : الشفافيات :	٩٤
أ- أهمية الشفافيات	٩٤
ب- أشكال الشفافيات	٩٤
ج- أنواع الشفافيات	٩٦
د- مجالات استخدام الشفافيات	٩٧
هـ- مميزات استخدام الشفافيات في التدريس	٩٧
و- جهاز عرض الشفافيات (السبورة الضوئية)	٩٨
ز- أساليب استخدام وعرض الشفافيات	١٠٣
ثالثاً : التدريس باستخدام الشرائح الشفافة والشفافيات	١٠٧
١- مرحلة الإعداد للاستخدام	١٠٨
٢- مرحلة الاستخدام والعرض	١١٣
٣- مرحلة تقويم الاستخدام	١١٣
٤- مرحلة إنهاء الاستخدام	١١٤
رابعاً : مهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات في التدريس	١١٥
١- تعريف المهارة	١١٥
٢- مصادر اشتقاق المهارات	١١٧
٣- التحديد المبني لقائمة المهارات	١٢٤
٤- نتائج التحكيم على قائمة المهارات	١٢٥

الفصل الخامس

١٣١ : ١٤٢

بناء البرنامج التدريبي وضبطه

الموضوع	الصفحة
أسس بناء البرنامج	١٣١
أولاً : خطوات بناء البرنامج	١٣٢
١- تحديد أهداف البرنامج	١٣٢
٢- تحديد محتوى البرنامج	١٣٣
٣- تحديد الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج	١٣٤
٤- تحديد المواد التعليمية والأجهزة والأدوات المستخدمة في البرنامج	١٣٤
٥- تحديد خطوات تنفيذ البرنامج	١٣٥
٦- تحديد أسلوب تقييم البرنامج	١٣٧
٧- تحديد المراجع المستخدمة في البرنامج	١٣٩
ثانياً : الصورة الأولية لبرنامج التدريب وعرضها على مجموعة من المحكمين	١٣٩
ثالثاً : نتائج التحكيم على البرنامج التدريبي	١٤٠

الفصل السادس

تنفيذ البرنامج ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً	١٤٥ : ١٦٧
المقدمة	١٤٥
أولاً : الإعداد لتنفيذ البرنامج ويشمل :	١٤٥
١- تصميم بطاقة الملاحظة	١٤٥
٢- اختيار العينة	١٤٩
٣- تحديد التصميم التجريبي	١٥٠
٤- إعداد مكان التدريب	١٥١
٥- اختيار الملاحظين المعاونين وتدريبهم	١٥٢
٦- تحديد دور المشرف	١٥٢
٧- الحصول على الموافقات الرسمية لتنفيذ التدريب	١٥٢
٨- التطبيق القبلي لبطاقات الملاحظة	١٥٣
ثانياً : تنفيذ وتطبيق البرنامج	١٥٣
ثالثاً : تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً	١٥٧

١٥٧	١- أساليب المعالجة الإحصائية
١٥٨	٢- النتائج المرتبطة بالدراسة التجريبية
١٦٤	٣- مناقشة نتائج المعالجة الإحصائية وتفسيرها
١٧١	- ملخص البحث باللغة العربية
١٧٤	- التوصيات
١٧٥	- الدراسات والبحوث المقترحة
١٧٩	المراجع
١٧٩	أولاً : المراجع العربية
١٩٣	ثانياً : المراجع الأجنبية
٢٠١	- الملاحق
	- ملخص البحث باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الجدول	الموضوع	الصفحة
(١)	ترتيب المواد التعليمية بحسب أولوية الحاجة إلى التدريب على استخدامها	٦
(٢)	آراء السادة المحكمين في قائمة المهام والمهارات التعليمية	١٢٥
(٣)	التعديلات المقترحة لقائمة المهام والمهارات التعليمية وفق ما أتفق عليه	
	السادة المحكمون	١٢٦
(٤)	التقدير الكمي بالدرجات لكل خطوة من خطوات أداء مهارات أستخدم	
	الشرائح الشفافة والشفافيات	١٤٦
(٥)	نسبة آراء السادة المحكمين في بطاقة ملاحظة أداء المعلمين لخطوات مهارات	
	أستخدم الشرائح الشفافة والشفافيات	١٤٧
(٦)	معامل الاتفاق بين الملاحظين في حالات المعلمين الثلاثة	١٤٨
(٧)	توزيع أفراد عينة البحث وفق التخصصات المختلفة	١٤٩
(٨)	توزيع أفراد العينة على المجموعات الأربع وفق التخصصات المختلفة	١٥٠
(٩)	المتوسطات والاحترافات المعيارية للمجموعات الأربع من حيث متغير الخبرة	
	والعمر ومهارة أستخدم الشرائح الشفافيات	١٥٨
(١٠)	تحليل التباين بالنسبة لمتغيرات الخبرة لأفراد المجموعات الأربع	١٥٨
(١١)	تحليل التباين بالنسبة لمتغير العمر لأفراد المجموعات الأربع	١٥٩
(١٢)	تحليل التباين لدرجات بطاقة الملاحظة لأفراد المجموعات الأربع في القياس	
	القبلي لمهارة استخدام الشرائح الشفافة	١٥٩
(١٣)	تحليل التباين لدرجات بطاقة الملاحظة لأفراد المجموعات الأربع في القياس	
	القبلي لمهارة استخدام الشفافيات	١٥٩
(١٤)	المتوسطات والاحترافات المعيارية للمجموعات الأربع في القياس البعدي	
	لبطاقات ملاحظة مهارات استخدام الشرائح والشفافيات	١٦٠
(١٥)	تحليل التباين لدرجات بطاقة الملاحظة لأفراد المجموعات الأربع في	
	القياس البعدي لمهارة استخدام الشرائح الشفافة	١٦٠
(١٦)	نتائج اختبار توكي للمقارنات المتعددة لفروق متوسطات أفراد المجموعات	
	الأربع في القياس البعدي لمهارة استخدام الشرائح الشفافة	١٦١

قائمة الجداول

الجدول	الموضوع	الصفحة
(١٧)	تحليل التباين لدرجات بطاقة الملاحظة لأفراد المجموعات الأربع في القياس البعدي لمهارة استخدام الشفافيات	١٦٢
(١٨)	نتائج اختبار توكي للمقارنات المتعددة لفروق متوسطات أفراد المجموعات الأربع في القياس البعدي لمهارة استخدام الشفافيات	١٦٣

الصفحة	الملاحق	الموضوع
٢٠٣	(١)	استبيان لاستطلاع رأي المعلمين في المواد التعليمية التي يفضلون التدريب على استخدامها
٢٠٩	(٢)	اسماء السادة محكمي قائمة المهام والمهارات التعليمية والبرنامج التدريبي وبطاقة الملاحظة
٢١٥	(٣)	قائمة تحليل مهام ومهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات في صورتها النهائية
٢٢٥	(٤)	البرنامج التدريبي في صورته النهائية
٢٩١	(٥)	بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية
٢٩٩	(٦)	الموافقة على تطبيق البرنامج
٣٠٥	(٧)	الدرجات الخام للمجموعات التجريبية (عينة البحث)

قائمة الأشكال

الصفحة	الموضوع	الشكل
٣٧	مراحل دورة التدريب	(١)
٨٧	مقاسات الشرائح الشفافة ٥ × ٥ سم	(٢)
٩١	مكونات جهاز عرض الشرائح الشفافة ذو الحامل الدائري العمودي	(٣)
٩٣	مكونات جهاز عرض الشرائح الشفافة من الداخل	(٤)
٩٣	مسار الأشعة الضوئية في جهاز عرض الشرائح الشفافة	(٥)
٩٥	شفافية مفردة	(٦)
٩٥	شفافية متعددة الطبقات	(٧)
٩٦	شريط من البلاستيك الشفاف ملفوف على بكرة	(٨)
٩٩	مكونات جهاز عرض الشفافيات	(٩)
١٠٠	مكونات جهاز عرض الشفافيات من الداخل	(١٠)
١٠١	مسار الضوء جهاز عرض الشفافيات	(١١)
١٠٤	التقديم التدريجي للمعلومات بواسطة قطعة من الورق تعمل كحاجب للضوء	(١٢)
١٠٤	عمل مجرى أو تجويف يتحرك فيه الحاجب الكرتوني	(١٣)
١٠٥	تقسيم الحاجب إلى أجزاء	(١٤)
١٠٥	شكل آخر للحاجب مقسم إلى أجزاء	(١٥)
١٠٥	الحاجب على هيئة شرائط من الورق مثبتة مع بعضها البعض	(١٦)
١٠٦	الحاجب على شكل دائرة من الكرتون	(١٧)
١٠٦	التقديم التدريجي للمعلومات باستخدام الشفافية متعددة الطبقات	(١٨)
١٠٧	إضافة تأثير الحركة إلى الشفافية بطريقة الاستقطاب الضوئي	(١٩)
١١١	وضع الشريحة بطريقة صحيحة في جهاز عرض الشرائح	(٢٠)
١١٢	وضع الشفافية بطريقة صحيحة على جهاز عرض الشفافيات	(٢١)
١١٢	تثبيت بكرة الشفافيات في جهاز عرض الشفافيات	(٢٢)
١٣٨	خطوات بناء البرنامج	(٢٣)

ح

الفصل الأول

مشكلة الدراسة - تحديدها - خطة دراستها

- المقدمة .
- تحديد مشكلة الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- فرضا الدراسة .
- حدود الدراسة .
- إجراءات الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة - تحديدها- خطة دراستها

المقدمة :

لقد كان للثورة العلمية التكنولوجية وما نتج عنها من مخترعات حديثة في مجال تكنولوجيا التعليم ، آثار كبيرة على العملية التربوية ، فبالإضافة إلى أنها عملت على تسهيل عملية التعلم ، فقد دخلت بنصيب وافر في عملية إعداد المعلم (١) ، الذي تجاوزت وظيفته التلقين والحفظ ، بل امتدت إلى وظائف أخرى منها المصمم والمبرمج التربوي الذي يوظف تكنولوجيا التعليم لتحسين العملية التعليمية ، وأصبح من أهم عوامل نجاحه في أداء رسالته ، القدرة على تصميم المواقف التعليمية بالاستعانة بجميع وسائل التعليم الممكنة والمتاحة لمساعدة كل فرد على اكتساب الخبرات التي تؤهله لمواجهة متطلبات العصر . (٢)

ويتطلب ذلك أن يكون المعلم قادرا علي التخطيط لاستخدام الأدوات والمواد التعليمية و توظيفها ضمن خطة الدرس توظيفا عضويا يراعي خصائصها وإمكانياتها ومتطلبات الموقف التعليمي في تكامل وتناسق وترابط يؤدي إلى تحقيق الهدف من استخدامها في الارتقاء بالعملية التعليمية . (٣)

ولكي يقوم المعلم بهذا الدور الجديد كان من الضروري الاهتمام بتدريبه بصفة مستمرة لاكتساب المهارات التي تساعد على توظيف تكنولوجيا التعليم بشكل فعال .
ومن نتائج بعض الدراسات الميدانية التي قامت باستقراء واقع تدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم ، استطاعت الباحثة أن تستنتج أن الغالبية العظمى من المعلمين ليست لديهم القدرة على استخدام المواد التعليمية ، ولم يجتازوا برامج تدريب في هذا المجال وانهم بحاجة حقيقية إلى التدريب . حيث أثبتت دراسة

(١) حسن حسيني جامع : "التعليم المصغر ودوره في إعداد المعلم " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، ص ٥ ، ع ٩ ، ١٩٨٢ ، ص ١٠ .
(٢) ضياء زاهر ، كمال يوسف اسكندر : التخطيط لمستقبل التكنولوجيا التعليمية في النظام التربوي ، القاهرة مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٦ ، ص ١٧ ، ١٨ .
(٣) إبراهيم عبد الفتاح بونس : "برنامج مقترح لتطوير تدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم بأسلوب التدريس المصغر " ، رسالة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١ ، ص ٢٠ .

" هنداوى محمد حافظ " (١) أن المعلم نفسه غير مدرب على استخدام الوسائل التعليمية وغير مهتم بهذا الاستخدام ، كذلك أثبتت دراسة "إبتسام الغنام " (٢) أن ٩٠٪ من معلمي المجالات العملية بالحلقة الثانية من التعليم الأساس- عينة دراستها- لم يتلقوا أي تدريب على استخدام الوسائل التعليمية . وأكدت هذه النتيجة " حنان أحمد رضوان " (٣) التي أوضحت أن المعلمين - أفراد العينة - ليست لديهم المهارات الكافية لاستخدام الوسائل التعليمية على نحو فعال . كما أثبتت دراسة " إبراهيم عبد الفتاح " (٤) أن ٨٨٪ من معلمي التعليم الثانوي ودور المعلمين والمعلمات لم يتلقوا تدريباً على استخدام الوسائل التعليمية وهم في حاجة ماسة إلى مثل هذا التدريب ، وأثبت " إبراهيم عبد الفتاح " (٥) في دراسة أخرى أن ٨٤،٤٪ من مجموع أفراد العينة لم يسبق لهم اجتياز برامج تدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم ، وأن ٧١،٦٪ من أفراد العينة يحتاجون إلى التدريب .

يتضح من العرض السابق أن هناك قصوراً واضحاً في تدريب المعلمين على استخدام المواد التعليمية بصفة خاصة ،بالذالك أوصت كثير من الدراسات بضرورة تدريب المعلمين على استخدام الممواد والأجهزة التعليمية ، حيث ثبت أن عدم التدريب يعتبر ضمن معوقات استخدامها في المواقف التعليمية المختلفة . ومن هذه الدراسات دراسة " عبد الرحمن عوض" (٦) ، " إبراهيم الطوبجى ، سعدون الحريفي " (٧)

(١) هنداوى محمد حافظ : "دراسة مقارنة لمدى تأثير التعليم الثانوي بالتكنولوجيا التعليمية في جمهورية مصر العربية وبعض البلاد الأجنبية " ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٢ ، ص ٧٩ .

(٢) إبتسام صادق الغنام : "اتجاهات معلمي المجالات العملية في مدارس التعليم الأساسي نحو استخدام الوسائل التعليمية " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة حلوان ، ١٩٨٤ ، ص ٨٥ .

(٣) حنان أحمد رضوان : "دور التكنولوجيا في مواجهة مشكلات المدرسة الثانوية العامة في مصر : دراسة مستقبلية " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٧ ، ص ٩٦ .

(٤) إبراهيم عبد الفتاح بونس : "تقويم مشروع المكتبة الشاملة للكتب والوسائل التعليمية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية في جمهورية مصر العربية " ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٧ ، ص ١٠٤ .

(٥) إبراهيم عبد الفتاح بونس : برنامج مقترح ، مرجع سابق ، ص ٢٥ .

(٦) عبد الرحمن عوض : " واقع الوسائل التعليمية في مدارس التعليم الأساسي بالقاهرة : دراسة ميدانية " ، مجلة التربية للأبحاث التربوية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، س ٥ ، ع ٧ ، ١٩٨٧ .

(٧) إبراهيم حسن الطوبجى ، سعد بن محمد الحريفي : "الصعوبات التي تواجه طلاب التربية العملية عند استخدام الوسائل التعليمية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة حلوان ، ع ٢١ ، يناير ١٩٩٣ .

"مصطفى محمد عيسى" (١) ، " فخر الدين القلا " (٢) ، " رضا عبده القاضي ، صلاح عرفة " (٣) ، " أحمد الحصرى " (٤) ، " بوفل Buaful " (٥) .

وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من المعلمين بهدف تحديد احتياجاتهم إلى التدريب على استخدام المواد التعليمية واشتملت العينة ثلاثين معلماً ومعلمة ، روعي فيها تمثيل المواد الدراسية المختلفة في التعليم الإعدادي في مدرسة مصطفى كامل الإعدادية بنين ، مصطفى كامل الإعدادية بنات (بإدارة غرب الجيزة التعليمية) . وقد تم الاستعانة بأستمارة استبيان معدة لهذا الغرض (٦) ، وبعد تطبيق الاستبيان واستخلاص النتائج منه ، أتضح أن جميع أفراد العينة لم يسبق لهم اجتياز برامج تدريبية في مجال استخدام المواد التعليمية ، وأنهم جميعاً بحاجة إلى التدريب ، كل حسب اهتماماته ومادة تخصصه . وقد اتفقت نتيجة هذا الاستبيان مع الدراسات السابق ذكرها ، مما يشير إلى أن برامج التدريب بصورتها الحالية داخل الإدارة العامة للوسائل التعليمية وأقسامها ، لا تلبى احتياجات الأعداد الكبيرة من المعلمين .

وقد جاء ترتيب أفراد العينة للمواد التعليمية بحسب أولوية الحاجة إلى التدريب على استخدامها كما يوضحها الجدول التالي :-

(١) مصطفى محمد عيسى : " استخدام التقنيات التربوية بالتعليم العام في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج ، مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، ص ٢٠ ، ع ٩٧ ، يونيو ١٩٩٧ .

(٢) فخر الدين القلا : " إعداد المعلم العربي وتدريبه على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم " ، المجلة العربية للتربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية ، مج ٧ ، ع ١ ، مارس ١٩٨٧ .

(٣) رضا عبده القاضي ، صلاح الدين عرفة : " كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٣ ، الكتاب الثالث ، ١٩٩٣ .

(٤) أحمد كامل الحصرى : " استخدام أعضاء هيئة التدريس لجامعة السلطان قابوس للوسائل التعليمية ومدى استفادة الطلاب منها " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٥ ، الكتاب الثاني ، ١٩٩٥ .

(5) Amihir Buaful: " Planning And Evaluation of Educational Media programs In Colleges And Universities Of Africa Mainland And the Islands" , Diss . Abst . Inter . , Vol . 46, No. 4, October 1985.

(*) ملحق (١) استبيان لاستطلاع رأي المعلمين في المواد التعليمية التي يفضلون التدريب على استخدامها ، ص ٢٠٣ .

جدول (١)

ترتيب المواد التعليمية بحسب أولوية الحاجة إلى التدريب على استخدامها

النسبة المئوية	عدد المعلمين	المواد التعليمية
٨٦٪	٢٦	الصور الثابتة
٨٣٪	٢٥	برامج الكمبيوتر
٧٣٪	٢٢	التسجيلات التلفزيونية
٥٠٪	١٥	الصور المتحركة
٤٦٪	١٤	النماذج
٤٠٪	١٢	التسجيلات الصوتية
٢٠٪	٦	العينات
١٧٪	٥	الرسومات
١٣٪	٤	اللووحات

ويلاحظ من الترتيب السابق أن ٨٦٪ من أفراد العينة يفضلون التدريب على الصور الثابتة فقد حققت أعلى نسبة بين أفراد العينة .

وتعد الصور الثابتة بما تشتمل عليه من الصور الفوتوغرافية ، الشرائح الشفافة ، الشفافيات ، الأفلام الثابتة ... الخ من المواد الهامة لأنها تقدم خبرات تعليمية بديلة هامة لما تتميز به من مميزات عديدة كتوافرها وسهولة الحصول عليها وسهولة تشغيل أجهزة عرضها ، ورخص تكاليف إنتاجها ، واستمرارها لسنوات عديدة صالحة للاستخدام ، كذلك سهولة حفظها وحملها وطاوعيتها للعرض الجماعي والعرض الفردي ، وملاءمتها لجميع المواد الدراسية ، بالإضافة إلى أن الصورة الثابتة التي تقدمها هذه المواد تتيح الدراسة المتأنية للتفاصيل العلمية الدقيقة والمناقشة حول كل صورة على حدة .. الخ .

إلا أن استخدام هذه المواد بطريقة سليمة لا يتحقق بدون تمكن المعلم من المهارات الأساسية اللازمة للاستخدام الفعال ، ونظراً لأن المعلمين لا يمتلكون هذه المهارات - كما سبق أن أشرنا - فقد رأت الباحثة ضرورة تدريب المعلمين على استخدام بعض الصور الثابتة طبقاً لاحتياجاتهم ولما تتميز به هذه المواد من مميزات عديدة .

وقد تطورت أساليب تدريب المعلمين من الأساليب التقليدية كالمحاضرات والندوات والمناقشات إلى أساليب أكثر تقدماً استثمرت معطيات تكنولوجيا التعليم والمعلومات ، كالتدريب بالمراسلة الذي يطلق عليه أحياناً التدريب من بعد **Distance Training** والتعليم المبرمج **Programmed Learning** على اختلاف أنواعه وأساليبه والتعليم بالكمبيوتر **Computer Assisted Learning** والتدريس المصغر **Micro Teaching** وسواد البروتوكول **Protocol Materials** والوحدات التعليمية المصغرة **Modules** وغيرها من الأساليب التي تعتمد على الرجوع الفوري **Feed back** والمستمر لتحقيق الاستفادة من البرامج التدريبية^(١).

ويعتبر التدريس المصغر **Micro Teaching** من الأساليب التكنولوجية المتطورة التي كان لها أثر كبير في إعداد المعلم ، هذا ولم يخرج هذا النوع من التعليم من فراغ وإنما جاء نتيجة لكثير من البحوث التجريبية التي أثبتت أن التعليم الفعال إنما هو نتاج للمشاركة الفعالة بين المتعلم من ناحية والأنشطة التعليمية من ناحية أخرى ، كذلك الدراسات التي أكدت على مفهوم التغذية الراجعة ودورها في إعطاء الفرد فكرة عن ذاته ونتائج عمله الأمر الذي يؤدي إلى تغيير سلوكه^(٢).

وترجع أهمية التدريس المصغر إلى أنه يركز على ممارسة مهارة محددة في موقف تدريسي حقيقي مصغر لبلوغ هدف معين من أهداف الدرس في وقت قصير لا يزيد عن عشر دقائق ومع مجموعة قليلة لا تزيد عن عشرة أفراد وباستخدام تسجيل صوتي أو " فيديو " ، وبانتهاء الدرس يعرض التسجيل على الدارسين لتوفير التغذية الراجعة الفورية والتقويم والتعديل ، ثم تتاح الفرصة لإعادة الدرس مرة أخرى حتى يتم إتقان المهارة^(٣) هذا ويتكون التدريس المصغر من عدد من العناصر الهامة ويعتبر الرجوع عنصراً رئيسياً وهاماً في التدريس المصغر ، إذ أنه العملية التي يقصد بها معرفة نتائج العمل بطريقة فورية لتعزيز الاستجابات الصحيحة وتلافي الاستجابات الخاطئة ولقد أدى تدعيم التغذية الراجعة بالوسائل السمعية والبصرية في مواقف التدريس المصغر إلى زيادة أهميتها وفعاليتها ، فمن خلال إرشادات المشرف وإعادة شريط الفيديو يستطيع الطالب المعلم أن يحلل جوانب أدائه المختلفة ومن ثم تعديل سلوكه مما يؤدي في نهاية الأمر

(١) إبراهيم عبد الفتاح بونس : برنامج مقترح ، مرجع سابق ، ص ١٠ .

(١) حسن حسيني جامع : مرجع سابق ، ص ١٠ ، ١١ .

(٢) إبراهيم عبد الفتاح بونس : برنامج مقترح ، مرجع سابق ، ص ٣ .

إلى اكتساب المهارة موضوع التدريب (١) .

يتضح مما سبق أن التغذية الراجعة عنصر رئيسي وهام في التدريس المصغر الأمر الذي أدى إلى قيام عدد من الباحثين لدراسة مصادر التغذية الراجعة المختلفة ومدى فاعليتها في إكساب المعلمين المهارات التدريسية المختلفة ، فلقد أثبتت دراسة " بلاكين شيب Blanken Ship " (٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات في صالح المجموعة التي تلقت التغذية الراجعة عن طريق الفيديو في مهارة توجيه الأسئلة ، كما أثبتت دراسة " ماكليود Macleod " (٣) أفضلية أسلوب التغذية الراجعة بالفيديو مع المشرفين ، وهناك دراسات أثبتت فاعلية التغذية الراجعة عن طريق المشرفين والزلاء عن التغذية الراجعة الذاتية ، كما هو الحال في دراسة " الينج وورث Elling Worth " (٤) وفي دراسة " إسكندر و ريني Iskander & Riney " (٥) حول قياس الفاعلية النسبية لثلاث مصادر مختلفة للتغذية الراجعة في تحسين أداء الطلاب المعلمين في مهارتي إدارة الفصل وتدريس المقررات ، أثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في صالح التغذية الراجعة المقدمة من الطالب المعلم مع المشرف . وفي دراسة " مصطفى رجب و محمد مصطفى " (٦) بهدف التعرف على أثر

(١) حسن حسني جامع : مرجع سابق ، ص ١١ .

- (2) George Brown : Micro Teaching : A programme of Teaching Skills , London , Methuen , 1978 .
- (3) Griffiths Macleod : Micro Teaching Behaviour and Assesment of Practical Teaching in School , in : McIntyre , D. et al. (eds.) : Investigation of Microteaching London : Croamhelm , 1977 .
- (4) B. Elligworth : " Self and Supervisor Feed back in Micro Teaching by Preservice Teachers" , Diss. Abs. Int. , Vol. 32 A, No.9 , March 1972 , P.5087 .
- (5) Kamal Iskander and Time Riney : " The Relative Effectiveness Of Self , Peer and Supervisor Feedback in Micro teaching by preservice ESL Teachers" in Center For Developing English Language Teaching , Ain Shams University , Occasional Papers in the Development of English Language Education, Vol 8, Egypt , Darel Kutub , 1987.

(٦) مصطفى رجب ، محمد مصطفى : " أثر استخدام التغذية الراجعة على الأداء التدريسي للطلاب المعلمين في خبره التعليم المصغر : دراسة تجريبية في كلية البحرية الجامعية " مجلة بحوث التعليم العالي ، دمشق ، المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم ، ع ٣ ، ١٩٨٥ .

التغذية الراجعة على الأداء التدريسي ، أثبتت النتائج أن الطلاب الذين توفر لهم تغذية راجعة من المشرف التربوي كان أداءهم التدريسي أفضل من أداء الطلاب الذين توفر لهم تغذية راجعة من الأقران أو من تقويم الطالب لنفسه .

وفي دراسة " عبد الله محمد إبراهيم " (١) بهدف تحديد فاعلية مصادر متنوعة للتغذية الراجعة في التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس أظهرت النتائج أن أفضل المجموعات الأربعة هي المجموعة التي تلقت التغذية الراجعة من مصادر متنوعة في اكتساب مهارات التدريس الثلاث .

أما دراسة " رجاء عيد " (٢) فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المصادر المختلفة للتغذية الراجعة المتمثلة في النقد الذاتي ونقد الزملاء ونقد المشرف . وهناك دراسة قام بها كل من " محمد عطية خميس ، محمود حمدي محمد " (٣) بهدف معرفة تأثير استخدام أساليب التغذية الراجعة ونوعيتها في التدريس المصغر على اكتساب الطلاب مهارة الإرسال لدى طلاب شعبة الكرة الطائرة أتضح للباحثين عدم وجود فروق بين المجموعة التجريبية الأولى التي تلقت التغذية الراجعة بواسطة الفيديو والمجموعة التجريبية الثانية التي تلقت التغذية الراجعة بواسطة بطاقة الملاحظة . وفي دراسة " منصور عوني " (٤) أظهرت النتائج أن التغذية الراجعة الذاتية قد أدت إلى أفضل نتيجة في سرعة أداء الطلاب للتجارب المعملية . كما أظهرت النتائج أيضا أن التغذية الراجعة المقدمة من المشرف كانت أفضل المصادر في زيادة إتقان الطالب للمهارة المعملية .

(١) عبد الله محمد إبراهيم : " فعالية استخدام مصادر متنوعة للتغذية الراجعة في التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية ، أعداد المعلم ، التراكمات والتحديات ، المنعقد في الإسكندرية في الفترة من ١٥-١٨ يوليو ١٩٩٠ .

(٢) رجاء أحمد عيد : " أثر التغذية الراجعة على تحسين أداء طالبات دبلوم التربية من خلال استخدام التدريس المصغر " ، رسالة الخليج العربي ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ص ١٦ ، ع ٥٥ ، ١٩٩٥ .

(٣) محمد عطية خميس ، محمود حمدي محمد : " تأثير استخدام بعض أساليب الرجوع ونوعيته في التعليم المصغر على مهارة الإرسال لدى طلاب شعبة الكرة الطائرة بكلية المعلمين بالرياض " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٤ ، شتاء ١٩٩٤ .

(٤) منصور أحمد عوني : " أثر استخدام التغذية الراجعة على تنمية كفاءة طلاب العلوم بكلية التربية لأداء التجارب المعملية بواسطة التعليم المصغر " ، حوالية كلية التربية ، جامعة قطر ، ع ١٣ ، ١٩٩٦ .

ومن العرض السابق يتضح وجود تباين فيما يتعلق بمصادر التغذية الراجعة في التدريس المصغر وهذا التباين يدعو إلى المزيد من الدراسات والبحوث حول فاعلية التغذية الراجعة في التدريس المصغر .

ومن خلال استعراض الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال التدريس المصغر تبين أن معظم هذه البحوث استخدمت في مجال تدريب المعلمين على المهارات التدريسية العامة ، كما أثبت ذلك المسح الذي أجراه " على عبد المنعم " (١) وأن هناك ندرة في البحوث التي استخدمت التدريس المصغر في التدريب على مهارات متخصصة ، مثل مهارات تكنولوجيا التعليم باستثناء الدراسات التي قام بها كل من " إبراهيم عبد الفتاح " (٢) في مجال التدريب على استخدام تكنولوجيا التعليم ، " محمد عطية خميس " (٣) في مجال تشغيل جهاز عرض الأفلام المتحركة ١٦ مم ، " ممدوح عبد الحميد " (٤) في مجال استخدام بعض الأجهزة التعليمية ، وهي دراسات قليلة - على حد علم الباحثة - مما يدعو إلى المزيد من الدراسات التي تثبت فاعلية التدريس المصغر في اكتساب المعلمين مهارات استخدام المواد التعليمية بشكل فعال داخل المواقع التعليمية .

تحديد مشكلة الدراسة :-

مما سبق يتضح أهمية الصور الثابتة بأنواعها المختلفة وذلك لأنها تقدم خبرات تعليمية بديلة ، ولما تتميز به من مميزات متعددة - سبقت الإشارة إليها - ، إلا أن استخدام هذه المواد بطريقة سليمة لا يتحقق بدون تمكن المعلم من المهارات الأساسية اللازمة للاستخدام الفعال ، وعلى الرغم من ذلك فإن المعلمين لا يمتلكون تلك المهارات ، فقد اتضح للباحثة من دراسة استطلاعية قامت بها أن المعلمين يحتاجون إلى التدريب على استخدام

(١) على محمد عبد المنعم : " دراسة تحليلية للبحوث السابقة في مجال التدريس المصغر " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، الجزء الثاني ، المؤتمر العلمي الأول للجمعية ، نحو تعلم أفضل باستخدام تكنولوجيا التعليم في الوطن العربي ، المنعقد بالقاهرة في الفترة ٢١-٢٣ أكتوبر ١٩٩١ .

(٢) إبراهيم عبد الفتاح بونس : برنامج مقترح ، مرجع سابق .

(٣) محمد عطية خميس : " تطوير تنفيذ دورة التعليم المصغر في التدريب على مهارات تشغيل أجهزة العرض الضوئية واستخدامها " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٤ ، الكتاب الثاني ، ١٩٩٤ .

(٤) ممدوح عبد الحميد : " برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين على أداء مهارات استخدام بعض أجهزة تكنولوجيا التعليم بمعمل التدريس المصغر " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٧ .

الصور الثابتة بنسبة ٨٦ ٪ وهي نسبة مرتفعة ، مما يؤكد ضرورة تدريب المعلمين على استخدام هذه المواد ، وعلى الرغم من أن التدريس المصغر يعد من أهم الأساليب فاعلية إلا أن تطبيق هذا الأسلوب في اكتساب المعلمين مهارات استخدام المواد التعليمية يعد قليلاً ويحتاج إلى المزيد من الدراسات في هذا المجال .

ومن ناحية أخرى فإن مصادر التغذية الراجعة تمثل أحد دعائم التدريس المصغر اللازمة لتنمية تلك المهارات وبالرغم من ذلك فإن الدراسات التي تناولت أثر هذه المصادر تعد قليلة ، مما يدعو إلى المزيد من الدراسات والبحوث حول فاعلية مصادر التغذية الراجعة في التدريس المصغر وخاصة في المهارات المتخصصة مثل مهارة استخدام الصور الثابتة .

ومن هنا نبعت فكرة هذا البحث وهو :

بناء برنامج تدريبي مصغر قائم على المقارنة بين مصادر التغذية الراجعة بهدف إلى تدريب المعلمين على مهارات استخدام المواد الفيلمية الثابتة والشفافيات وتعرف أثره.

ويمكن صياغة هذه المشكلة في التساؤلات التالية :

١ - ما أثر استخدام البرنامج القائم على التدريس المصغر في تدريب المعلمين على مهارات استخدام المواد الفيلمية الثابتة والشفافيات .

٢ - ما أثر مصادر التغذية الراجعة المقدمة من المعلم فقط لذاته والتغذية الراجعة المقدمة من الزملاء والتغذية الراجعة المقدمة من المشرف عند استخدام التدريس المصغر في التدريب على مهارات استخدام المواد الفيلمية الثابتة والشفافيات .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

١ - بناء برنامج تدريبي قائم على المقارنة بين مصادر التغذية الراجعة بهدف إلى تدريب المعلمين أثناء الخدمة على مهارات استخدام المواد الفيلمية الثابتة والشفافيات بأسلوب التدريس المصغر .

٢ - قياس فاعلية البرنامج القائم على التدريس المصغر في اكتساب المعلمين مهارات استخدام المواد الفيلمية الثابتة والشفافيات .

٣ - تحديد أثر المصادر المختلفة للتغذية الراجعة في التدريس المصغر والمتمثلة في تقويم المعلم لذاته ، تقويم الزملاء ، تقويم المشرف في اكتساب المعلمين مهارات استخدام المواد الفيلمية الثابتة والشفافيات .

أهمية الدراسة :

- ١ - يسهم البحث الحالي في استخدام أساليب متطورة لتدريب المعلمين على استخدام بعض المواد التعليمية ورفع مستوى أدائهم .
- ٢ - يمكن أن يكون محاولة للاستفادة من التدريس المصغر في مجال التدريب على المهارات العملية لمقرر الوسائل التعليمية .
- ٣ - يسهم في دراسة متغير من متغيرات التدريس المصغر هو مصادر التغذية الراجعة التي تحتاج إلى المزيد من الدراسة وخاصة في مجال اكتساب المعلمين مهارات استخدام بعض المواد التعليمية .

فرضاً الدراسة : -

- ١ - " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين ببطاقة الملاحظة في مهارات استخدام المواد الفيلمية الثابتة والشفافيات لأفراد المجموعة الضابطة التي تدربت بالطريقة التقليدية وبين كل من المجموعات التجريبية الثلاث التي تدربت بالبرنامج القائم على التدريس المصغر لصالح المجموعات التجريبية الثلاث " .
- ٢ - " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين ببطاقة الملاحظة في مهارات استخدام المواد الفيلمية الثابتة والشفافيات لأفراد المجموعات التجريبية الثلاث لصالح المجموعة التجريبية الثالثة التي تلقت التغذية الراجعة من المشرف " .

حدود الدراسة : -

- ١ - يتحدد هذا البحث بعينة من معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدرسة مصطفى كامل الإعدادية بنين ، ومدرسة مصطفى كامل الإعدادية بنات (بإدارة غرب الجيزة التعليمية) .
- ٢ - يحدد هذا البحث بمهارات استخدام الشرائح الشفافة و الشفافيات بما تتضمنه هذه المهارات من مهارات فرعية ، نظراً لأنهما من المواد الثابتة التي فضل المعلمون أولوية التدريب عليها بنسبة ٨٦ % .
- ٣ - يحدد هذا البحث بثلاثة مصادر للتغذية الراجعة فقط وهي كما يلي : -
- تقويم المعلم لذاته - تقويم الزملاء - تقويم المشرف

إجراءات الدراسة : -

تتمثل إجراءات الدراسة فيما يلي :-

أولاً : الإجراءات المتعلقة بالجانب النظري وتتمثل في :

عرض تحليلي للدراسات والبحوث السابقة في مجال البحث وذلك بهدف :

- ١ - التعرف على أسس تدريب المعلمين على استخدام المواد التعليمية ، وأهدافه وأنواعه وأساليبه .
- ٢ - الدراسة النظرية للتدريس المصغر ، أسسه ، وأهميته ، ومراحله .
- ٣ - الدراسة النظرية لمصادر التغذية الراجعة في التدريس المصغر .
- ٤ - التعرف على قواعد استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات ، وخصائصها ومميزاتها ، وتحديد مهارات استخدامها .

ثانياً : الإجراءات المتعلقة بالجانب التجريبي وتمثل في :

- ١ - إعداد قائمة مبدئية لمهارات استخدام الشرائح والشفافيات وعرضها على مجموعة من المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم .
 - ٢ - بناء البرنامج وضبطه من خلال النقاط التالية :
 - تحديد أهداف البرنامج .
 - تحديد محتوى البرنامج .
 - تحديد الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج .
 - تحديد المواد والأدوات والأجهزة المستخدمة في البرنامج .
 - تحديد خطوات تنفيذ البرنامج .
 - تحديد المراجع المستخدمة في البرنامج .
 - تحديد أسلوب تقويم البرنامج .
 - إعداد البرنامج بصورة مبدئية وعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم ومقترحاتهم .
 - ٣ - الإعداد لتنفيذ البرنامج .
- تصميم بطاقتي الملاحظة لأداء المعلمين وعرضها على مجموعة من المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم .
- اختيار عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات العاملين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدرسة مصطفى كامل الإعدادية بنين ، ومصطفى كامل الإعدادية بنات (بإدارة غرب الجيزة التعليمية) مع مراعاة تمثيلهم للمواد الدراسية المختلفة ممن لم يسبق لهم اجتياز مثل هذا البرنامج ، وعددهم ٤٠ معلماً ومعلمة .
- تحديد التصميم التجريبي ، تم تقسيم العينة إلي أربع مجموعات كما يلي :

- المجموعة الأولى : ضابطة وتتكون من عشرة أفراد يتعلمون المهارة بالطريقة التقليدية ولم يتلقوا أية تغذية راجعة عن أدائهم .
- المجموعة الثانية : تجريبية أولى وتتكون من عشرة أفراد يتعلمون المهارة باستخدام البرنامج القائم على أسلوب التدريس المصغر وتتلقى التغذية الراجعة الذاتية .
- المجموعة الثالثة : تجريبية ثانية وتتكون من عشرة أفراد يتعلمون المهارة باستخدام البرنامج القائم على أسلوب التدريس المصغر وتتلقى التغذية الراجعة من مجموعة الزملاء .
- المجموعة الرابعة : تجريبية ثالثة وتتكون من عشرة أفراد يتعلمون المهارة باستخدام البرنامج القائم على أسلوب التدريس المصغر وتتلقى التغذية الراجعة عن طريق المشرف القائم بعملية التدريب .
- وقد تم القياس القبلي والقياس البعدي والمقارنة بين القياس البعدي في بطاقات الملاحظة .
- اختيار الملاحظين معاونين من خريجي شعبة المكتبات والوسائل التعليمية بكلية التربية جامعة حلوان والمنتظمين بالدراسات العليا في تكنولوجيا التعليم وتدريبهم على استخدام بطاقة الملاحظة وتقويم أداء المعلمين عينة الدراسة .
- إعداد مكان التدريب بمكتبة مدرسة مصطفى كامل الإعدادية لتنفيذ التدريب وذلك لتوافر الإمكانيات التي تسمح باستخدام المواد والأدوات والأجهزة المختلفة ولسهولة وصول المتدربين إلى مكان التدريب، حيث يتم في مكان عملهم ، مما يسهل عملية تنفيذ البرنامج
- الحصول على الموافقات الرسمية لتنفيذ البرنامج .
- التطبيق القبلي لبطاقات الملاحظة لتحديد المستويات المبدئية للأداء المهاري للمعلمين .

٤ - تنفيذ البرنامج :

- طبق البرنامج لمدة أربع أسابيع بأسلوب التدريس المصغر من خلال :
 - تقديم التغذية الراجعة الذاتية للمجموعة التجريبية الأولى .
 - تقديم التغذية الراجعة من الزملاء للمجموعة التجريبية الثانية .
 - تقديم التغذية الراجعة من المشرف للمجموعة التجريبية الثالثة .
 - التطبيق البعدي لبطاقات الملاحظة .
 - رصد نتائج التجريب ومعالجتها إحصائياً .
 - استخلاص نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها .

مصطلحات الدراسة : -

■ تدريب المعلمين :

" برنامج من الأنشطة المنظمة والموجهة يؤدي إلى النمو المهني ويعمل على زيادة كفاءة أعضاء المهنة خلال فترة خدمتهم " (١) .

■ التدريب على استخدام المواد التعليمية :

"برنامج منظم يتضمن جوانب نظرية وعملية تتيح الفرصة للمعلمين لاكتساب مهارات استخدام نماذج من مصادر التعليم لتدعيم العملية التعليمية " (٢) .
ويمكن تحديد مفهوم تدريب المعلمين الخاص بهذه الدراسة بأنه " تدريب منظم يتضمن جوانب نظرية وعملية تتيح الفرصة للمعلمين لاكتساب مهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات لإثراء الموقف التعليمي وتحقيق فاعليته " .

■ المهارة العملية :

يعرفها " فتح الباب عبد الحلیم " (٣) بأنها " أداء عمل ما بسرعة وإتقان نتيجة التدريب وتكرار الممارسة " .
ويعرفها " براون Brown " (٤) بأنها " قدرة المعلم على استخدام المواد التعليمية كالسبورة والمواد المعروضة والرسوم وغيرها بوعي وكفاءة وفاعلية " .
ويمكن تحديد مفهوم مهارة استخدام المواد التعليمية الخاص بهذه الدراسة بأنه " قدرة المعلم على أداء الجوانب العملية في استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات وتوظيفها ضمن خطة الدرس بحيث تتكامل هذه المادة وتترابط مع عناصر الموقف التعليمي ككل بشكل يحقق الهدف من استخدامها بكفاءة وفاعلية نتيجة التدريب وتكرار الممارسة " .

■ المواد الفيلمية الثابتة :

هي عبارة عن صور فيلمية شفافة ثابتة ، ينفذ من خلالها الضوء وتعرض بواسطة أجهزة خاصة بها ومنها الأفلام الثابتة ، الشرائح الشفافة ، الميكروفيلم ، الميكروفيش .

(١) محمد عبد العزيز : " تقويم تدريب المعلمين على استخدام التقنيات التربوية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، س ٤ ، ع ٨ ، ديسمبر ١٩٨١ ، ص ٢٣ .

(٢) إبراهيم عبد الفتاح يونس : برنامج مقترح ، مرجع سليق ، ص ١٦ .

(٣) فتح الباب عبد الحلیم وآخرون : الوسائل وتكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٨ ، ص ١٢ .

(4) George Brown : OP - Cit , PP . 14 , 15 .

وتعد الشرائح الشفافة ٥×٥ سم من أكثر هذه المواد استخداماً في التعليم وهي عبارة عن صور شفافة مأخوذة على فيلم فوتوغرافي إيجابي خاص بتصوير الشرائح ، وتحفظ هذه الشرائح في إطارات من الكرتون أو البلاستيك أو المعدن .

■ الشفائيات :

عبارة عن شريحة من البلاستيك الشفاف قياسها الخارجي ٢٧×٢١ سم مثبتة على إطار من الكرتون ليسهل استخدامها وتخزينها وحفظها يكتب أو يرسم عليها بأقلام خاصة ويمكن أن يشغل الموضوع شفافية واحدة وتسمى الشفائيات المفردة ، أو يشغل الموضوع عدة شفائيات يوضح كل منها جزءاً أو عنصراً عن الموضوع وتسمى الشفائيات متعددة الطبقات .

■ التدريس المصغر :

يعرفه " محمد عطية خميس " ^(١) بأنه " استراتيجية للتدريب تهدف إلى تطوير أداء المتدربين ، يقوم فيها الطالب المتدرب بأداء مهارة أو مهارات محددة يمكن ملاحظتها وقياسها أمام عدد محدد من الزملاء حوالي من (٤ - ١٠) طلاب وفي زمن محدد من (٥ - ٢٠) دقيقة ، يتلقى الطالب التغذية الراجعة عن طريق الزملاء أو المشرف أو المتدرب نفسه أو تسجيلات الفيديو أو الصوت أو خليط بينهم ، ليتعرف على أخطائه في الأداء ويتمكن من تصحيحها " .

ويمكن تحديد مفهوم التدريس المصغر الخاص بهذه الدراسة بأنه " استراتيجية للتدريب تهدف إلى تدريب المعلمين على أداء مهارات استخدام الشرائح الشفافة و الشفائيات من خلال موقف تعليمي مصغر مدته تتراوح من (٥ - ٢٠) دقيقة ولعدد محدد من المتدربين (عشرة أفراد) لكل مجموعة ويسجل الموقف كاملاً بالفيديو ، على أن يتم التقويم بواسطة المتدرب نفسه أو المشرف أو الزملاء عقب نهاية الموقف ليتعرف على أخطائه في الأداء ويتمكن من تصحيحها ، ويتكرر الموقف حتى يتقن أداء المهارة " .

■ التغذية الراجعة :

هي العملية التي يقصد بها معرفة نتائج العمل بطريقة فورية لتعزيز الاستجابات الصحيحة وتلافى الاستجابات الخاطئة ^(٢) .

(١) محمد عطية خميس ، محمود حمدي محمد : مرجع سابق ، ص ٦٥ .

(٢) حسن حسنى جامع : مرجع سابق ، ص ١١ .

ويمكن تحديد مفهوم التغذية الراجعة الخاص بهذه الدراسة في أنها " المعلومات التي يحصل عليها المتدرب من ذاته أو من المشرف التربوي أو من مجموعة الزملاء ، بعد قيامه بالأداء بهدف التعرف على نتيجة أدائه لتصحيح الاستجابات الخاطئة والتأكيد على الاستجابات الصحيحة ، حتى يصل المتدرب إلى نموذج جيد للأداء وفقاً لمحكات للأداء سبق تحديدها " .

الفصل الثاني

تدريب المعلمين في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم

المقدمة

أولاً : مفهوم التدريب في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم .

ثانياً : أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم .

١ - التطور السريع في مجال تكنولوجيا التعليم .

٢ - تطور مفهوم استخدام تكنولوجيا التعليم .

٣ - قصور توظيف استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية .

٤ - عدم كفاية برنامج تكنولوجيا التعليم في كليات إعداد المعلم .

٥ - نقص المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم .

٦ - قصور برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مجال استخدام تكنولوجيا

التعليم .

ثالثاً : أهداف تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم

رابعاً : الأسس التي يقوم عليها تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مجال استخدام

تكنولوجيا التعليم .

خامساً : مراحل تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم

سادساً : أساليب واستراتيجيات تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مجال استخدام

تكنولوجيا التعليم .

١- الأساليب التقليدية .

٢- الأساليب المتطورة .

الفصل الثاني

تدريب المعلمين في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم

المقدمة :

يتناول هذا الفصل محور أساسي من محاور هذا البحث وهو تدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام تكنولوجيا التعليم فيعرض مفهوم التدريب وأهميته ، والأهداف التي يرمى إلى تحقيقها كل برنامج تدريبي ، وأيضاً أسس ومبادئ تدريب المعلمين والمراحل التي تمر بها عملية التدريب ، كما يتناول بشكل موجز الأساليب والاستراتيجيات المختلفة للتدريب . وسوف يتم عرض المحتويات السابقة بشيء من التفصيل كما يلي :-

أولاً : مفهوم التدريب في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم :

تباين مفهوم تدريب المعلمين أثناء الخدمة بصفة عامة ، تبعاً لأنواعه ووظيفته والغرض منه ، وتبعاً لطبيعية وجهة نظر كل باحث وطريقة تناوله للموضوع ، فيشير " على عبد ربه حسن" (١) إلى التدريب بأنه " مجموعة من البرامج والأنشطة المخططة في ضوء فلسفة واستراتيجية واضحة منبثقة من فلسفة وسياسة المجتمع عامة والتعليم خاصة ، والتي تستهدف التأهيل والتجديد والتوجيه وإعداد المادة التربوية ، والتي من شأنها أن تمكن المعلمين أثناء خدمتهم لزيادة كفاياتهم إلى أقصى درجة وزيادة كفاية النظام التعليمي الداخلي والخارجية " .

كما يعرفه " يوسف جعفر" (٢) بأنه " مجموعة من الدراسات الشاملة النظرية والتجريبية والعملية التي تقدم إلى مجموعة من المتدربين ، بقصد رفع كفاءتهم الأدائية في مجال مهنتهم إلى أقصى حد ممكن ، تحقيقاً لأحسن عائد وأفضل مردود ، أو لبلوغ أهداف خطة تطوير جديدة " .

ويشير " كمال محمود الخطيب" (٣) إلى التدريب بأنه " عملية ديناميكية يقصد بها إحداث آثار معينة في مجموعة من الأفراد لرفع كفاياتهم وزيادة مقدرتهم في أداء أعمالهم

(١) على عبد ربه حسن : تدريب المعلمين أثناء الخدمة : المعلم ومهنة التعليم ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦ ، ص ١٦٤ .

(٢) يوسف جعفر سعادة : الاتجاهات العالمية في أعداد معلم المواد الاجتماعية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٦ ، ص ١١٩ .

(٣) كمال محمود الخطيب : تدريب المعلمين أثناء الخدمة واستراتيجية التطوير ، القاهرة ، وزاره التربية والتعليم ، ١٩٩١ ، ص ٦ .

الحالية والمقبلة عن طريق تكوين عادات فكرية وعملية مناسبة تحقق لهم اكتساب معارف ومهارات واتجاهات جديدة ، أي أنه يتضمن كل ألوان النشاط التي يشارك فيها العاملون بقصد رفع كفاياتهم " .

ويعرفه " فتح الباب عبد الحليم" ^(١) بأنه " تنمية أعضاء هيئة التدريس في أنشطة يقوم بها أعضاء هيئة التدريس ، وفق طريقة تضعها الهيئة المسؤولة ، تهدف إلى تحسين قدرات المعلمين للقيام بأدوار محددة متصلة بالتعليم والتدريس وتحقيق أهدافه " .
ومن خلال استعراض وجهات النظر المختلفة حول تحديد مفهوم التدريب أثناء الخدمة يتضح أن جميع وجهات النظر اجتمعت في أن الهدف الأساسي وراء أي تدريب هو تنمية أعضاء هيئة التدريس ورفع كفاياتهم وزيادة مقدرتهم على أداء أعمالهم الوظيفية وذلك بإكسابهم معارف واتجاهات ومهارات جديدة بصفة مستمرة وشاملة ، كذلك يؤكد التعريف أن كل عملية تدريب تتم وفق خطة مرسومة وموضوعية ومحددة ، ووفق أهداف محددة أيضا ، فهي ليست شيئا عارضا . وهذا يعني ضرورة وجود مسنول يرسم السياسة التنموية التي تحقق أهداف المدرسة وأعضاء هيئة التدريس وتبين احتياجاتهم وواجباتهم نحو هذه التنمية .

أما عن مفهوم التدريب بصفة خاصة في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم فيعرفه " عبد الرحيم صالح" ^(٢) بأنه " تدريب المعلمين لإكسابهم المهارات اللازمة لهم لاستخدام التقنيات التربوية في غرف الصفوف بشكل دوري فعال ، أي بشكل يساعد على تربية المتعلمين بشكل فعال بحيث يبسر عليهم اكتساب الخبرات المرغوب فيها بشكل فردي بقدر الإمكان ، وبحيث يشعر المتعلم بالمتعة في تعلمه ، ويثار لمتابعة تعلمه " .
ويعرفه " محمد عبد المجيد" ^(٣) بأنه " سلسلة من البرامج النظرية والتطبيقية تتيح الفرص المتتابعة لمجموعات من العاملين في مجال التقنيات التربوية للتدريب على استخدام وتقويم نماذج من الوسائل التي تدعم العمليات التعليمية على اختلاف مناهجها وموضوعاتها ونوعياتها " .

- (١) فتح الباب عبد الحليم سيد : " تدريب المعلمين في مجال التقنيات التربوية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٤ ، الكتاب الرابع ، خريف ١٩٩٤ ، ص ٢٢٠ .
(٢) عبد الرحيم صالح : " التعليم المصغر برنامج للتدريب التربوي في مجال التقنيات التربوية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، س ٤ ، ع ٨ ، ديسمبر ١٩٨١ ، ص ٣ .
(٣) محمد عبد المجيد إبراهيم : " التدريب في مجال التقنيات التربوية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، س ٤ ، ع ٨ ، ديسمبر ١٩٨١ ، ص ٤٣ .

كما يعرفه " عبد العظيم الفرجاتي" (١) بأنه " عبارة عن برامج مهارات تؤخذ من الجوانب العملية للمقررات الدراسية بحيث تكون قابلة للإعادة والتكرار " .
كما يرى " إبراهيم عبد الفتاح " (٢) أن التدريب في مجال الوسائل وتكنولوجيا التعليم " برنامج منظم يتضمن جوانب نظرية وعملية تتيح الفرص للعاملين لامتلاك مهارات تصميم نماذج من الوسائل التعليمية وإنتاجها واستخدامها لإثراء الموقف التعليمي وتحقيق فاعليته " .

ويلاحظ من خلال استعراض التعريفات السابقة أن هدف التدريب في مجال استخدام المواد التعليمية هو اكتساب المعلمين والعاملين في المجال المهارات الأساسية اللازمة لاستخدام المواد التعليمية ، استخداماً وظيفياً داخل الموقف التعليمي فهو يحقق النمو المهني للمعلم ويجعله قادراً على إدارة الموقف التعليمي بكفاءة وفاعلية ، كما يساعد على التعرف على المواد والأدوات والأجهزة المتاحة وإمكانات كل منها والاستخدام الفعال لها في المواقف التعليمية المختلفة .

وفي ضوء استعراض المفاهيم السابقة يمكن تحديد مفهوم تدريب المعلمين الخاص بهذه الدراسة في أنه " تدريب منظم يتضمن جوانب نظرية وعملية تتيح الفرص للمعلمين لاكتساب مهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات لإثراء الموقف التعليمي وتحقيق فاعليته " .

ثانياً : أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم :
لا ينتهي إعداد المعلم بمجرد تخرجه من المعهد أو الكلية ، إنما لابد أن يكمل هذا الإعداد أثناء قيامه بعمله كمعلم ، وطالما يقوم بهذا العمل طيلة حياته المهنية . فقد أوضحت التجربة أن إعداد المعلم قبل الخدمة لا يمكن أن ينتج معلماً كاملاً ، محيياً بكل المهارات المطلوبة ، وقادراً على القيام بكل الأدوار المطلوبة منه ، وإنما التدريب المستمر للمعلمين هو الذي يستطيع أن يساهم في تحسين وتطوير نوعية المعلم ، وقد أدى ذلك إلى زيادة الجهود نحو ربط الإعداد للمهنة بالتدريب في أثناءها (٣) . وعلى الرغم من هذه الجهود إلا أن

(١) عبد العظيم عبد السلام الفرجاتي : تكنولوجيا تطوير التعليم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٣ ، ص ١٦٧
(٢) إبراهيم عبد الفتاح يونس : " برامج التدريب في الإدارة العامة للوسائل التعليمية : دراسة تحليلية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٢ ، الكتاب الثالث ، صيف ١٩٩٢ ، ص ١٦٧
(٣) محمد سيف الدين فهمي : " استراتيجيات مقارنة (عربية وأجنبية) لإعداد المعلم وتدريبه " ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع ٤٢ ، ١٩٩٤ ، ص ١٨٧ .

الشكوى متكررة من جانب المسنولين في التربية والتعليم من عدم مقدرة المعلمين على إعداد وتخطيط وتنفيذ وتقديم الدروس ، وعدم معرفتهم بأهمية الوسائل التعليمية واستخدامها وطرق إتقانها ، وعدم إلمامهم بأساليب التوجيه التربوي والإرشاد الطلابي (١) . ومن هنا أصبح تدريب المعلمين أثناء الخدمة مطلباً ملحاً وضرورياً وذلك للأسباب التالية :

- أن التربية مجال متطور ، شديد التأثير بالمتغيرات العالمية في جميع جوانبها ، فالعلم مطلق الحدود ، فلا نهاية لما ينبغي أن نتعلمه فهو متجدد تجدد الحياة في معارفه ومهاراته ، وهذا يتطلب من المعلم أن يتعرف على الأفكار الجديدة والأساليب الحديثة من خلال أساليب التدريب المختلفة ، إذا أراد ألا يتخلف عن التطورات الجديدة الكثيرة التي تحدث في الميدان التربوي .
- إن جودة إعداد المعلم في كليات التربية ومعاهدها لا تغنى عن مزيد من المعرفة ، نكتسبها أثناء الخدمة ، نصقل بها معرفتنا ومهارتنا ، ومن الضروري تبادل هذه الخبرة الميدانية الجديدة فيما بيننا وصقلها بالحوار وتدعيمها بالتشاور والتعاون والتدريب .
- ازدياد أدوار المعلم في التربية الحديثة والاتجاه نحو المزيد من التنوع في وظيفة العملية التربوية ومن قبول المزيد من المسنولية في تنظيم عملية التعليم والتعلم .
- الاختلاف الكبير بين مستويات تأهيل مدرسي المرحلة فهناك المزيد منهم في حاجة إلى تزويدهم بأصول التربية ، وحدث طرق التدريس ، وتقنيات التعليم والتدريب عليها .
- تخضع المقررات الدراسية في المجالات المختلفة لعمليات تطوير مستمرة ، وتحتاج إلى متابعة من المعلمين حيث إنهم قامون على تطبيقها وتنفيذها .
- نواحي القصور الشديد في برامج تدريب الطالب المعلم (أي التربية العملية) من حيث المدة ونقص التجهيزات و ضعف الإمكانيات ، مما يؤدي إلى تخريج معلم دون المستوى المطلوب .

مهنياً (٢)

- (١) سليمان بن محمد الجبر : " برامج أعداد المعلم بين النظرية والتطبيق " ، مجلة دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة ، مج ٩ ، جزء ٦٣ ، ١٩٩٤ ، ص ١٢٨ .
- (٢) تم الرجوع إلى المصادر التالية لتحديد الأسباب السابقة :
- إبراهيم بونس : برنامج مقترح ، مرجع سابق ، ص ١٨ .
 - ملكة حسن صابر : " اتجاهات حديثة في تدريب المعلم أثناء الخدمة مع التطبيق للتعرف على أثر المشاهدة على أداء المعلمين بمدينة جدة " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع ٣ ، فبراير ١٩٩٥ ، ص ١٩١ .
 - يوسف جعفر سعادة : مرجع سابق ، ص ١٢٢ ، ١٢٣ .
 - فتح الباب عبد الحليم : تدريب المعلمين ، مرجع سابق ، ص ٢١٩ .
 - على عبد ربه حسن : مرجع سابق ، ص ١٥٨ ، ١٥٩ .

- نواحي النقص في الإعداد أثناء فترة الدراسة بكليات التربية ومراكز الإعداد ، حيث أشارت دراسة " على راشد " (١) لبعض العوامل المؤثرة في إعداد الطلاب المعلمين في كليات التربية من خلال آرائهم . وجود العديد من العيوب والقصور في المقررات الدراسية والتي يدرسها الطلاب المعلمون في كلياتهم على اختلاف تخصصاتهم ، وأكد " عبد الفتاح حجاج " (٢) على أن برامج إعداد المعلمين في البلاد العربية يغلب عليها الطابع اللفظي ، وأن معظم مقررات البرامج تقدم بصوره لفظية لا يستطيع الدارس أن يستفيد منها كثيراً على الصعيد المهني فيما بعد .

كما أوضحت الدراسة التي قدمت إلى ندوة إعداد المعلم في دول الخليج العربي التي أقيمت بدولة قطر عام ١٩٨٤ أن أهم المشكلات التي تعانيها كليات التربية وإعداد المعلمين بدول الخليج هي تدني محتوى ونوعية المقررات الدراسية مع كثرة عددها (٣) .

- تدنى مستوى البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين أثناء الخدمة حيث أكدت دراسة " فاروق الفرا " (٤) ودراسة " الخطيب " (٥) ، ودراسة " على راشد " (٦) أن عملية التدريب في أثناء الخدمة للمعلمين في البلاد العربية بصفة عامة تفتقر إلى إطار مفاهيمي واضح وإلى مساهمة المعلمين في تحديد موضوعات برامج التدريب سواء في التخطيط أو التنفيذ أو التقويم ، كما تؤكد هذه الدراسات عدم مناسبة مكان وزمان الدورات التدريبية التي تعقد للمعلمين وأن هذه الدورات شكلية المظهر ، خاوية الجوهر إلى حد كبير ، ولا تحقق عائداً ملموساً في تنمية

(١) على راشد : إختيار المعلم وإعداده ونيل التربية العملية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، الكتاب الثاني ،

١٩٩٦ ، ص ٤٦ .

(٢) عبد الفتاح احمد حجاج : " اتجاهات في إعداد معلم المرحلة الأولى وموقع التجربة القطرية منها " ،

جولية كلية التربية ، جامعة قطر . س ٢ ، ع ٢ ، ١٩٨٣ .

(٣) على راشد : مرجع سابق ، ص ٤٥ .

(٤) فاروق حمدي الفرا : " نموذج مقترح لبرنامج تدريب المعلمين في ضوء الدراسات التقويمية لهذه البرامج " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر

العلمي الثاني للجمعية ، الإسكندرية ١٥ - ١٨ يوليو ١٩٩٠ .

(٥) علم الدين عبد الرحمن الخطيب : " واقع تدريب المعلمين في أثناء الخدمة بدولة الكويت " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الثاني

للجمعية ، الإسكندرية ١٥ - ١٨ يوليو ١٩٩٠ .

(٦) على راشد : " واقع تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، وأهم المعوقات من خلال آراء المعلمين : دراسة ميدانية " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر

العلمي الثاني للجمعية ، الإسكندرية ١٥ - ١٨ يوليو ١٩٩٠ .

الكفاءات المختلفة للمعلم ، كما إنها تفتقر إلى أساليب تقييم فعالة لمعرفة الأهداف التي تحققت منها والتي لم تتحقق ، وتفتقر هذه الدورات التدريبية أيضاً إلى وجود الحوافز المادية المناسبة للمعلمين المتدربين .

أما عن أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم فله مبرراته وأهميته الخاصة باعتبار أن هذا المجال من أكثر العلوم التربوية التي تشهد تطوراً وتجديداً مستمراً ، وإن المعلمين المتدربين في هذه المجالات أقدر على توظيف استخدام المواد التعليمية من غير المتدربين^(١) .

ففي دراسة لمقارنة استخدام المواد التعليمية على عينة من معلمين متدربين وغير متدربين في هذا المجال ، شملت ١٢٠ معلم في المرحلتين الثانوية والمتوسطة بالرياض ، كشف " صالح الدباس ، S Al - Debassi " (٢) تميز المعلمين المتدربين في استخدام المواد التعليمية وتفوقهم في الاستفادة من المواد الموجودة بالمدرسة أو البيئة المحيطة .

كما كشف " حمد الهمسات ، H El - Hmaisat " (٣) في دراسة هدفت إلى فحص الظروف والأحوال التي تتعلق باستخدام المواد التعليمية لدى معلمي المرحلة الثانوية بالأردن ، أن أداء المعلمين المتدربين لمهارات استخدام المواد التعليمية أكثر من الذين لم يمروا بأي تدريب . كما أشارت دراسات كسل من " ويدمان Wedman " (٤) و " عبد الرحمن المشيقح " (٥) أن جهل المعلمين بالمواد التعليمية (١) محمد عطية خميس : " واقع تدريب معلمي المرحلة الابتدائية بالسعودية أثناء الخدمة في مجالات تكنولوجيا التعليم : من وجهة نظر المعلمين " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، الكتاب الأول ، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المنعقد ٢١ - ٢٣ أكتوبر ١٩٩٧ ، ص ٢١١ .

(2) Saleh Al - Dabassi : " The Impact of Training Programs Availability of Educational Media and School Facilities on Teachers , use of Educational Media in Saudi Intermediate and High Schools " , Ph . D . Dissertation , University of Pitts Purgh , 1983 .

(3) Hamad El Hmaisat : " Barriers and Facilitators in The use of Instructional Media By Jordonain Genral Secondary Level Teachers in The Public School of Amman " . PH . D . Diss . Abst . Inter . , Vol . 56 , No . 5 , November 1985 .

(4) John Wedman : " increasing The use of Instructional Media in The Schools " , Educational Technology , No . 10 , October 1988 , P . 26 .

(٥) عبد الرحمن بن صالح المشيقح : " مشكلات توظيف تقنيات التعليم وسبل التغلب عليها " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، الكتاب الثاني ، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المنعقد ٢١ - ٢٣ أكتوبر ١٩٩٧ .

وتخوفهم من استخدام الآلات ، يؤثر سلباً على استخدامها . كما أثبتت دراسات كل من " بسدر الصالح . B , Al - Saleh " (١) ، " حمد الهمسات H , El - Hmaisat " (٢) ، " جبرين عطية محمد " (٣) أن دراسة تكنولوجيا التعليم قبل أو أثناء الخدمة تساعد على تحسين أدائهم في الفصول وتنمي الاتجاهات الإيجابية نحو استخدامها . هذا وهناك عدة اعتبارات ومبررات تجعل هذا التدريب مطلباً ضرورياً وملحاً ، ويمكن الإشارة إلى هذه الاعتبارات فيما يلي :-

١ - التطور السريع في مجال تكنولوجيا التعليم .

أن مجال تكنولوجيا التعليم سريع التطور ، يواجه دائماً تحديات مستمرة ، تتمثل في كل مستحدث من النظم والاستراتيجيات والمواد التعليمية ، والأجهزة صغيرة الحجم ذات الدوائر الإلكترونية متناهية الصغر ، التي يمكنها أن تقوم بأعمال وعمليات معقدة ، كالميكرو كمبيوتر والفيديو والتلفزيون والأقمار الصناعية وضغط الصوت والتلفون اللاسلكي وغيرها من الأجهزة المتطورة التي تحتاج إلى تدريب مستمر ومتجدد على مهارات استخدامها (٤) . وقد أكد " محمد دسوقي " (٥) على ذلك بقوله : " إنه في ظل هذا التطور الهائل لوسائل وأدوات التعليم من حولنا ، يصبح تطوير عملية إعداد المعلم وتأهيله - قبل أو أثناء الخدمة - أمراً حتمياً ، يتحمل مسنوليته رجال الفكر والتربية بكل قطاعاتها ، بحيث يكون هذا التطوير مواكباً للتطور ، ومعالجاً لمشكلات الواقع " .

٢ - تطور مفهوم استخدام تكنولوجيا التعليم .

(1) Bader Al saleh : " Selected Factors Influencing The use of Instructional Media By . Male Faculty in Sudia Arabian Universities" , Ph . D . Diss . Abst , Inter , Vol . 46 , No . 5 , November 1985 .

(2) Hamad Elhmaisat . Op Cit .

(٣) جبرين عطية محمد : " اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهامشية نحو تكنولوجيا التعليم " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٧ ، الكتاب الرابع ، خريف ١٩٩٧ ، ص ١٩٣ .

(٤) ضياء زاهر ، كمال اسكندر : مرجع سابق ، ص ص ١٤ - ١٥ .

(٥) محمد إبراهيم الدسوقي : " الخبرة المباشرة في تصميم الموقف التعليمي وأثرها في نواتج التعلم " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المؤتمر العلمي السادس للجمعية تحت عنوان (تكنولوجيا التعليم في الفكر التربوي الحديث) من ٣ : ٥ ديسمبر ، مج ٨ ، الكتاب الرابع ، خريف ١٩٩٨ ، ص ٣٠٨ .

نتيجة للتطور المذهل والسريع لمجال تكنولوجيا التعليم بصفة عامة والمواد التعليمية بصفة خاصة في السنوات الأخيرة ، انتقل مفهوم استخدام المواد التعليمية من المفهوم الضيق له ، كمواد جاهزة منفصلة عن الموقف التعليمي فهي ليست جزءاً منه داخلاً في نسيجه وبنياته يستخدم استخداماً بوصف بالجدية في معالجة مشكلات تربوية ، وهي شئ كما لي ممكن الاستغناء عنه ، أو هي لمجرد الإجراء ، إلى الاتجاه الحديث وهو أن الهدف الأساسي من استخدام أية مادة تعليمية هو أن تستحث في المتعلم أنشطة التعلم وترقيها ولكي يحدث ذلك يجب أن تتكامل هذه المادة مع كل العناصر التعليمية الأخرى فهي لا بد من أن تغير النظام الموجود وتصبح جزءاً متكاملاً من نظام جديد واضح الهدف متماسك المكونات ، التي يقوى بعضها البعض الآخر^(١) . ولكي تستخدم هذه المواد بهذا المفهوم السابق الإشارة إليه لا بد من التدريب على ذلك .

٣- قصور توظيف استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية .

فبالرغم من هذا التطور المذهل في مجالات المواد التعليمية وتكنولوجيا التعليم إلا أن توظيفها في المدارس مازال قاصراً ، فقد أشار " أبو جابر Abu Jaber " ^(١) أنه مازال استخدام المواد التعليمية في التدريس محدوداً ، أكثر مما كان متوقفاً . وقد أوضحت دراسة " جد مندسون Gudmundsson " ^(٢) أن المعلمين نادراً ما يستخدمون المواد التعليمية . كما أشارت دراسة " احمد الحصرى " ^(٤) أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للمواد التعليمية تتراوح ما بين القليلة والقليلة جداً ، بل أن بعضها لا يستخدم مطلقاً ، وقد أرجع السبب إلى قصور استخدام أعضاء هيئة التدريس للمواد التعليمية . وقد أوضحت دراسة " محمد عطية خميس " ^(٥) عدم توافر مهارات استخدام المواد التعليمية المختلفة لدى معلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة بالسعودية ، وأن المعلمين لا يستخدمون المواد التعليمية المعروضة ضوئياً ، وقد أرجع ذلك إلى عدم تمكن

(١) فتح الباب عبد الحليم : توظيف تكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، مطابع جامعة حلوان ، ص ٥٥ - ٥٦ .

(2) M . Abu Jaber : " A study of Factors Affecting The use of Media Instruction at Jordanian Community Colleges" , International Journal of Instructional Media , Vol . 14 , No . 1 , 1987, PP . 23-29 .

(3) Reynir Gudmundsson : " Media Education in The City of Reykjavik Iceland " , Diss . Abst . Inter , Vol . 46 , No . 5 , November 1985 .

(٤) احمد كامل الحصرى : مرجع سابق .

(٥) محمد عطية خميس : واقع تدريب معلمي المرحلة الابتدائية ، مرجع سابق .

المعلمين من مهارات تشغيل الأجهزة . وقد اتفقت دراسة كل من " إبراهيم عطية " (١) و " محمد عبد الفتاح " (٢) في أن أفراد العينة ليست لديهم المهارات الكافية لاستخدام المواد التعليمية على نحو فعال داخل الصف الدراسي .

مما سبق يتضح لنا قصور استخدام المعلمين للمواد التعليمية مما يتطلب ضرورة تدريب المعلمين حتى يمكنهم توظيف استخدام المواد التعليمية بالشكل المطلوب .

٤ - عدم كفاية برنامج تكنولوجيا التعليم في كليات إعداد المعلم .

فعلى الرغم من أن جميع طلاب كليات التربية يدرسون برنامجاً في تكنولوجيا التعليم والمواد التعليمية ، إلا أن هذه البرامج مازالت دون المستوى المطلوب وغير كافية لتزويد الطلاب بالكفايات والمهارات الأساسية اللازمة لهم في هذا المجال (٣) . وأشار " رونترى Rowntree " (٤) ، إن مناهج تكنولوجيا التعليم الحالية تفتقر إلى الحراك العلمي ، بمعنى أنها مفاهيم وحقائق ينقصها الجانب التطبيقي ، فهناك فجوة بين المادة النظرية والتدريب على إنتاج واستخدام المواد التعليمية في مناهج إعداد المعلم ويتفق معه " فواز العبد الله " (٥) حيث أشار إلى ضرورة التأكيد على إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين التي تتسم بالقصور في مجال تزويد المعلمين بالتكنولوجيا الحديثة اللازمة لنجاح عملهم التربوي ،

(١) إبراهيم أحمد السيد عطية : " واقع الاستفادة من مقررات الوسائل التعليمية بكليات المعلمين في التربية الميدانية : دراسة ميدانية " ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، كلية التربية ، جامعه الزقازيق ، ع ١ الجزء الأول ، مايو ، ١٩٩٤ .

(٢) محمد عبد الفتاح عصفول : " تقويم مهارة استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمين ومطلعات المرحلة الابتدائية العليا في محافظات غزة " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعه عين شمس ، ع ٥١ ، أغسطس ١٩٩٨ .

(٣) سعد بن محمد الحريقي : " مدى صعوبة استخدام الوسائل التعليمية لطلاب التربية العملية " ، بحث مقدم إلى ندوة تقنيات التربية بين المطالب والتحديات ، المنعقدة في كلية التربية ، جامعة الملك سعود في الفترة من ٦ - ١١ / ٨ ، ١٩٩٣ .

(٤) نقلاً عن زكريا يحيى لال : " هل ستتغير مهارة المعلم نحو إنتاج واستخدام التقنيات التربوية خلال القرن الحادي والعشرين " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية ، المنعقد في ٢١ - ٢٣ أكتوبر ، الكتاب الثاني ، ١٩٩٧ ، ص ١٧٦ .

(٥) فواز العبد الله : " رؤية المعلمين لتكنولوجيا التعليم الحديثة واحتياجاتهم منها : دراسة ميدانية في الجامعات السورية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المؤتمر العلمي السادس تحت عنوان " تكنولوجيا التعليم في الفكر التربوي الحديث " المنعقد من ٣ - ٥ ديسمبر ، ع ٨ ، الكتاب الثالث ، صيف ١٩٩٨ ، ص ١٨٣ - ١٨٨ .

فالمعلم مطلوب منه أن يواكب التقدم ويعدل في طرائقه في حين مازال إعداده يتم بالطرق التقليدية ، إضافة إلى أنه كثير ما تكون المستلزمات المادية للتحويل في دور المعلم غير متوافرة إذ لا يمكن تعلم التكنولوجيا بالمحاضرات والنصائح والكتب دون التدريب العملي عليها ، فلا بد أن يتم تعليم التكنولوجيا نفسها ومن قبل متخصصين فيها وفي أماكن خاصة تتطلبها طبيعة التكنولوجيا المتعلمة .

ويضيف كل من " رضا القاضي و صلاح عرفة " (١) أنه قد تبين أن معظم برامج إعداد المعلمين لاتزال محدودة ومرتبطة بالإطار المعرفي والنظري أكثر منها بالجانب المهني ، وقد كشفت العديد من الدراسات والبحوث عن قصور هذه البرامج في معظم جوانب الإعداد ، مما يدعو إلى الاهتمام بإعداد المعلمين بكليات التربية مع التركيز على الجوانب التربوية بعامة وتوظيف تكنولوجيا التعليم على وجه الخصوص .

وقد أشار " أحمد منصور " (٢) أن المحتوى العلمي لمقررات تكنولوجيا التعليم النظرية والتطبيقية غير محدد وبناء على ذلك تختلف الموضوعات المقدمة من كلية لأخرى ، وقد تخرج هذه الموضوعات عن أهداف تكنولوجيا التعليم ، إضافة إلى ضعف المستوى العلمي ، هذا باستثناء الكليات التي بها أقسام تكنولوجيا التعليم أو متخصصون في هذا المجال . وقد أوصى " رضا القاضي " (٣) بضرورة الاهتمام بمقررات تكنولوجيا التعليم التي لها أهمية كبيرة في تدعيم الجوانب العملية بالنسبة للخريجين في برنامج الدراسة وتأكيد الجانب العملي جنباً إلى جنب مع الدراسات النظرية ، وقد اقترح أفراد عينة دراسته بضرورة الاهتمام بالتدريب العملي على هذه المقررات .

مما سبق يتضح أن التدريب العملي على تكنولوجيا التعليم مازال قاصراً وبحاجة إلى مزيد من الاهتمام . وهذا يدعو إلى ضرورة الاستمرار في تزويد المعلمين أثناء الخدمة بالمهارات العملية في مجال تكنولوجيا التعليم .

(١) رضا عبده إبراهيم القاضي ، صلاح الدين عرفة : مرجع سابق ، ص ٣١٤ .

(٢) أحمد حامد منصور : " واقع مقررات تكنولوجيا التعليم بشعب إعداد معلم رياض الأطفال في كليات التربية بجمهورية مصر العربية : دراسة تحليلية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المؤتمر العلمي الأول للجمعية المنعقد ٢١ - ٢٣ أكتوبر ، الجزء الثاني ، ١٩٩١ ، ص ٣٦٦ .

(٣) رضا عبده إبراهيم القاضي : " مؤشرات عن كفاية برنامج الدراسة بشعبة المكتبات والوسائل التعليمية بكليات التربية ، جامعه حلوان " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المؤتمر العلمي الأول للجمعية ٢١ - ٢٣ أكتوبر ، الجزء الثاني ، ١٩٩١ ، ص ٣٥١ ، ٣٥٢ .

٥- نقص المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم .

فقد أشار " أحمد حامد منصور " (١) إلى أن ٩٠ ٪ من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم القائمين بتدريس تكنولوجيا التعليم بشعب أعداد معلم رياض الأطفال غير متخصصين في تكنولوجيا التعليم ولم يتدربوا من خلال دورات تدريبية داخل الجامعة أو خارجها في مجالات هذا التخصص وخاصة العملية منها ، وقد اتفق معه " إبراهيم عبد الفتاح " (٢) الذي ذكر إن واقع التعليم في مصر يعاني من نقص واضح في المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم فالعاملون فيه في بلادنا نادرة ، والعاملون به قلة ، وهذا من شأنه أن يلقى على المسؤولين عن تطوير التعليم مسئوليات متجددة تجاه تدريب المعلمين على جميع المستحدثات التكنولوجية واستخداماتها في المواقف التعليمية .

٦ - قصور برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مجال استخدام تكنولوجيا

التعليم .

هناك العديد من البحوث والدراسات التي درست واقع استخدام المواد التعليمية بمدارس التعليم العام ، بهدف الكشف عن بعض المعوقات أو الصعوبات ، التي تحول دون الاستفادة منها واستخدامها ومن هذه الدراسات دراسة " ملكة حسين صابر " (٣) ، " محمد عطية خميس " (٤) ، " هث كارول Heath ,Carole " (٥) ، " شين سابرينا Chin , S (٦)

(١) أحمد حامد منصور : مرجع سابق ، ص ٣٦٨ .

(٢) إبراهيم عبد الفتاح بونس : برنامج مقترح ، مرجع سابق ، ص ٢٤ .

(٣) ملكة حسين صابر : " معوقات استخدام معلمات التربية الإسلامية للوسائل التعليمية ، بمدارس البنات المتوسطة بمدينة جدة " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعه عين شمس ، ع ٥٢ ، سبتمبر ١٩٩٨ .

(٤) محمد عطية خميس : " المواد التعليمية بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض بالسعودية : الواقع والاحتياجات " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٧ ، الكتاب الثاني ، ربيع ١٩٩٧ .

(5) Carole Heath : " Faculty Attitudes Towards Distance Education and use of Instructional Technology", Diss. Abst. Inter, Vol. 57, No. 4 , October 1996 .

(6) Sabrina Chin : " A study of The Perceptions of The Mid West Urban Elementary Teachers , use of Instructional Technology and The Implications For inservice Training", Diss. Abst. Inter, Vol .54, No.5, November 1993.

" محمد زيبان غراوى ، " (١) ، " محمد بن سليمان المشيقح " (٢) " بايلى ترى Bailey T. D. ، وعلى الرغم من أن جميع هذه الدراسات لم يكن هدفها منصبا على تقويم تدريب المعلمين أثناء الخدمة فى مجال استخدام المواد التعليمية ، إلا أنها اجتمعت على أن نقص التدريب يعد من أهم المعوقات التى تحول دون استخدام المواد التعليمية ، وقد أوصت جميعها بضرورة تدريب المعلمين أثناء الخدمة لإكتسابهم المهارات العملية فى استخدام المواد التعليمية بشكل وظيفي فعال .

بالإضافة إلى ما سبق فقد اتضح من دراستين " لمحمد عطية خميس " (٤) هدفنا إلى تحديد سلبيات ومشكلات وواقع تدريب المعلمين فى المرحلة الابتدائية والمتوسطة أثناء الخدمة ، النتائج التالية :

- إن هناك احتياجات خاصة تدعو إلى ضرورة تدريب المعلمين فى مجال استخدام المواد التعليمية ومع ذلك لا يستجاب لهذه المطالب .
- إن الدورات التدريبية تعقد بشكل نادر ولا تكفى لتدريب آلاف المعلمين ، كما إنه لا تتوافر الظروف والإمكانيات لانعقادها من حيث المدة ، المكان ، التجهيزات ، والأساتذة المحاضرين .
- إن البرامج غير مناسبة من حيث الأهداف والمحتوى وطرائق التدريب والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم .

(١) محمد زيبان غراوى : " استخدام وسائل الاتصال التعليمية بمدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديموغرافية " ، مجلة دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة ، مج ٨ ، الجزء ٥١ ، ١٩٩٣ .

(٢) محمد بن سليمان المشيقح : مدى شيوع استخدام الوسائل التعليمية ومدى الاستفادة منها فى كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالب ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود بالرياض ، ١٩٩٢ .

(3) Terry D. Bailey : " The Superintendent perception of The Benefit of Instructional Technology in Virginia School Divisions, Diss. Abst. Inter. , Vol . 51, No .7 , January 1991.

(٤) راجع فى ذلك :

- محمد عطية خميس : " سلبيات ومشكلات تدريب معلمي المرحلة الابتدائية بالسعودية أثناء الخدمة فى مجالات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المعلمين واقتراح أنسب الحلول بمعالجتها وتطويرها " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٧ ، الكتاب الأول ، شتاء ١٩٩٧ .
- محمد عطية خميس : واقع تدريب ، مرجع سابق .

- إن البرامج لا تراعى احتياجات المعلمين وإن المعلمين غير راضين عنها ولا يستفيدون منها في تدريسهم .

وفي دراسة " فاديه ديمترى ، يوسف بغدادي" (١) التي هدفت إلى تقويم برنامج الوسائل التعليمية بمعهد الإدارة العامة بالسعودية ، وقياس أثره على المتدربات في دراسة تتبعيه وإلى وضع تصور مقترح لتطوير هذا البرنامج . أشارت النتائج إلى أن هناك صعوبات تواجه المتدربات في أثناء دراسة البرنامج هي : قلة الوقت المخصص للتدريب ، قلة عدد الأجهزة ، كثرة عدد المتدربات ، انخفاض مستوى كفاية القائمة بالتدريب ، عدم توافر خامات الإنتاج وارتفاع تكلفتها ، كثرة المواد النظرية ، عدم التفريغ التام للدورة التدريبية ، كذلك إن ميعاد الدورة غير ملائم .

كما أظهرت الدراسة أن الأهداف المهارية الخاصة باستخدام المواد التعليمية وأجهزة العرض الضوئية على الرغم من أن درجة أهميتها عالية من وجهة نظر أفراد العينة ، إلا أن درجة توافر هذه المهارات متوسطة بالنسبة لأداء أفراد العينة ، مما يشير إلى قصور واضح في البرنامج التدريبي الذي يتم بمعهد الإدارة العامة للوسائل .

ومن دراسة تحليلية قام بها " إبراهيم يونس " (٢) لتقويم برامج التدريب في الإدارة العامة للوسائل التعليمية . أشارت النتائج إلى أن برامج التدريب بالإدارة العامة للوسائل التعليمية وأقسامها وإداراتها الفرعية بالمحافظات لا تواكب التطورات الحديثة ، ولا تحقق الفاعلية المطلوبة منها سواء من الناحية العددية أو النوعية ، ولا تؤدي إلى إكساب المعلمين المهارات الأساسية في مجال استخدام المواد التعليمية . كما أن التدريب داخل الإدارة أو الأقسام المحلية لا يلبي احتياجات الأعداد الكبيرة من المعلمين . ويتضح من الدراسات السابقة قصور واضح في برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة .

يتضح من العرض السابق للمبررات والضروريات ، أن تدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم أصبح ضرورة ومطلباً ضرورياً تقتضيه سياسات تطوير التعليم والنهوض به في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء .

(١) فاديه ديمترى ، يوسف بغدادي : " تقويم برنامج تدريبي عن الوسائل التعليمية وقياس أثره على مستوى أداء المتدربين " ، مجلة كلية التربية ، جامعه المنصورة ، ع ٢٤ ، يناير ١٩٩٤ .
(٢) إبراهيم عبد الفتاح يونس : برامج التدريب ، مرجع سابق .

ثالثاً : أهداف تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم.

تعتبر عملية تحديد الأهداف وصياغتها من أهم العمليات التي يقوم عليها التدريب لأن الهدف إذا ما تم تحديده بدقة فإنه ييسر الملاحظة والقياس والتقويم ، وتختلف أهداف الدورات التدريبية فلكل دورة أهداف خاصة ترتبط بطبيعة التدريب وتخصصات الدارسين ومستواهم العلمي وحجمهم ونوع التدريب ومدته ومكانه وأساليب تنفيذه ويحدد " نبيل صبيح " (١) الأهداف العامة للبرامج التدريبية فيما يلي :

- ١ - معاونة المتعلم على اكتساب معارف ومهارات جديدة متعلقة بعمله .
 - ٢ - رفع الروح المعنوية للفرد عند شعوره بإتقان العمل .
 - ٣ - اكتشاف كفاءات مختلفة ، ومساعدة المتعلم على اكتشاف مهاراته وإمكاناته ومواهبه .
 - ٤ - مساعدة المتعلم على أداء عمله بإتقان ، وبأقل جهد ووقت وتكاليف وأخطاء .
 - ٥ - ازدياد الكفاية الإنتاجية لدى المتدربين .
 - ٦ - تمكين الأفراد من مسايرة التطور العلمي والتكنولوجي الحديث .
- ويصيغ " عبد الرحيم صالح " (٢) الهدف العام لأي برنامج للتدريب بأنه " تعليم الأفراد الاستجابة بطريقة معينة في موقف محدد أي تعليم الأفراد أداء عمل مطلوب في الوقت الذي تكون فيه حاجة لهذا العمل " .
- أما " علي راشد " (٣) ، و " علم الدين الخطيب " (٤) فحددا أهداف التدريب فيما يلي :
- ١ - زيادة كفاءة المعلم ورفع مستوى أدائه عن طريق اكتساب المهارات والخبرات الفنية والمهنية والشخصية والثقافية ، وذلك عن طريق تدريبيه وفق معايير مخططة من الجهات التربوية المسنولة .
 - ٢ - تنمية قدرات المعلم على التفكير العلمي ثم تنمية رغبته في استخدام تلك القدرات استخداماً يمكنه من التكيف مع عمله من ناحية ومواجهة مشكلاته من ناحية أخرى .
 - ٣ - تنمية اهتمام المعلم بعمله التعليمي لأن ذلك دون شك يجعله راغباً في عمله راضياً عنه ومن ثم يرفع معنوياته فيزداد اهتمامه بعمله بصورة مستمرة .

(١) نبيل صبيح : دراسات في إعداد وتدريب المعلمين ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨١ ، ص ص ١٤ ، ١٥ .

(٢) عبد الرحيم صالح : مرجع سابق ، ص ١٢ .

(٣) علي محيي الدين راشد : واقع أعداد وتدريب المعلمين ، مرجع سابق ، ص ٥٠ .

(٤) علم الدين الخطيب : مرجع سابق ، ص ٣٣ .

- ٤- جعل المعلم على علم بما يستجد من معلومات في مجال تخصصه وكذلك في مجال التدريس وتقنيات التعليم المستخدمة في التدريس بصفة عامة .
- ٥- تحسين جو العمل في المؤسسات التعليمية عن طريق رفع الروح المعنوية والإنسانية لدى المعلمين .
- ٦- رفع مستوى أداء المعلم مهنيًا وذلك دون شك يساعده على الأداء الجيد بروح مملوءة بالثقة والحب في التجديد في مجال عمله .
- ويتفق كل من " محمد عبد المجيد " (١) ، " مجدي عزيز " (٢) ، " إبراهيم يونس " (٣) أن للتدريب في مجال الوسائل وتكنولوجيا التعليم أهدافًا عامة يمكن إجمالها فيما يلي :
- ١- أن يكتسب الدارسون مهارات إعداد الأماكن والأجهزة اللازمة للاستخدام .
- ٢- أن يكتسب الدارسون مهارات التخطيط لاستخدام المواد التعليمية في المواقف التعليمية خصائصها وسعتها .
- ٣- أن يتعرف الدارسون على أسس اختيار المواد التعليمية وتقويمها .
- ٤- أن يتعرف الدارسون على خطوات إنتاج المواد التعليمية وإعدادها وفحصها .
- ٥- أن يكتسب الدارسون مهارات إدارة الموقف التعليمي وتحقيق الاستفادة من المواد التعليمية لتحسين التعليم .
- ٦- أن يكتسب الدارسون مهارات تقويم المواد التعليمية المستخدمة في الدرس لتعديلها وتطويرها .
- ٧- أن يكتسب الدارسون مهارات تشغيل الأجهزة التعليمية اللازمة لعرض المواد التعليمية رابعاً : الأسس التي يقوم عليها تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم .

إن عملية التدريب في أي مجال من المجالات لا تتم بشكل عشوائي ولكن تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ يجب أن توضع في الاعتبار عند تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية لكي تحقق أهدافها وتزيد من فاعليتها .

وقد حدد " نبيل صبيح " (٤) مجموعة من الأسس والمبادئ العامة التي تركز عليها عملية التدريب فيما يلي :

- (١) محمد عبد المجيد إبراهيم : مرجع سابق ، ص ٤٣ .
- (٢) مجدي عزيز إبراهيم : التكتليات التربوية ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٧ ، ص ٢٣ .
- (٣) إبراهيم عبد الفتاح يونس : برنامج التدريب ، مرجع سابق ، ص ١٧٤ ، ١٧٥ .
- (٤) نبيل صبيح : مرجع سابق ، ص ٣٦ .

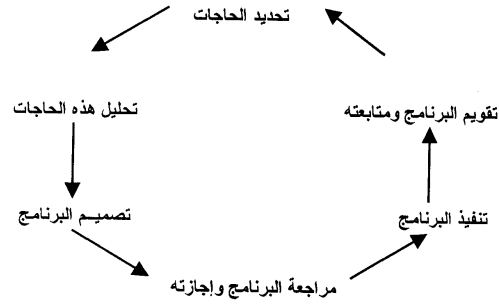
- ١- تحديد الهدف تحديداً دقيقاً ، وتحديد العناصر اللازمة لعمليات التدريب .
 - ٢ - تخطيط البرنامج في ضوء الاتجاهات والمفاهيم والتغيرات المراد أحداثها على أساس تحليل الوظائف ومسئولياتها .
 - ٣- تنظيم وإدارة ألوان النشاط والخبرات المراد توصيلها للمتدربين بعد انتهاء البرنامج .
 - ٤ - تقويم البرنامج التدريبي بأنواع التقويم المختلفة .
- كما أكد " إبراهيم بونس " ^(١) على مجموعة من الأسس يقوم عليها التدريب في مجال تكنولوجيا التعليم ، ويمكن تلخيصها فيما يلي :
- أن تكون أهداف التدريب واضحة ومحددة ومناسبة للمحتوى والدارسين ومصاغة إجرائياً بلغة السلوك المتوقع أدائه من الدارسين ، مع تحديد مستوى الأداء الذي ينبغي أن يصل إليه المتدربون بعد انتهاء التدريب .
 - أن يلبى البرنامج الحاجات الفعلية للمتدربين .
 - أن يتصف بالمرونة وتعدد الاختيارات التي تسمح بالأنشطة المختلفة التي تتفق مع الميول والاتجاهات .
 - أن يقوم التدريب على مهارات محددة مطلوبة في الموقف التعليمي .
 - أن يحقق التدريب التطابق بين النظريات والواقع .
 - أن يتصف التدريب بالاستمرارية والتجديد .
 - أن يمكن المتدربين من تحقيق ذواتهم بإتاحة الفرصة لهم للتفاعل واتخاذ القرارات .
 - أن يستفيد التدريب من نتائج البحوث والدراسات العلمية .
 - أن يعمل التدريب على الاستفادة من معطيات تكنولوجيا التعليم في تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في التدريب حتى يكتسب مهارة بناء الموقف التعليمي .
- خامساً : مراحل تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم
- اتفق كل من " عبد الرحيم صالح " ^(٢) ، " مجدي عزيز " ^(٣) على أن البرامج التدريبية لا تحقق أهدافها إلا إذا اتبعت دورة من التخطيط تتكون من الخطوات التالية :
- ١- تحديد وتحليل حاجات التدريب عن طريق وصف مهام العمل الذي يجب أن ينجزه المتدرب ثم استنتاج حاجات التدريب منها بحيث تأخذ هذه الحاجات التقدير السليم .

(١) إبراهيم عبد الفتاح بونس : برنامج التدريب ، مرجع سابق ، ص ١٧٣ ، ١٧٤ .

(٢) عبد الرحيم صالح : مرجع سابق ، ص ١٢ .

(٣) مجدي عزيز إبراهيم : مرجع سابق ، ص ٢٠ .

- ٢ - تصميم محتوى للتدريب لتحقيق الحاجات السابقة .
 - ٣ - تقديم التدريب للأفراد .
 - ٤ - تقويم التدريب في ضوء مدى تحقق الأهداف .
 - ٥ - إعادة الدورة السابقة مرة أخرى إذا استدعى الأمر ذلك .
- ويبين " فتح الباب عبد الحلیم " (١) أن البرامج التدريبية تمر في تخطيطها بست مراحل سماها بدورة التنمية Staff Development Circle وضحاها في الشكل التالي .



شكل رقم (١) يبين مراحل دورة التدريب

ويسير البحث الحالي على غرار الدورة السابقة مستفيداً بخطواتها عند التخطيط للتدريب المقترح .

سادساً : أساليب وإستراتيجيات تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم.

هناك العديد من الأساليب التي تستخدم في تنفيذ تدريب المعلمين أثناء الخدمة ويعتمد اختيار هذه الأساليب على عدة متغيرات منها ، طبيعة التدريب والهدف منه ، والإمكانات المادية والبشرية ومدته واحتياجاته وطبيعة المتدربين واحتياجاتهم . حيث أشار " فتح الباب عبد الحلیم " (٢) أنه ليس من الممكن تحديد أسلوب واحد على أنه أفضل الأساليب ، فالذي يحدد أفضلية أسلوب على آخر هو أهداف الموقف التعليمي ، واستعدادات المتعلم

(١) فتح الباب عبد الحلیم : تدريب المعلمين ، مرجع سابق ، ص ٢٢١ .

(٢) نفس المرجع السابق ، ص ٢٢٤ .

وقدراته ، ثم المصادر المتاحة في بيئة التعلم .

ويمكن تقسيم أساليب التدريب في مجال المواد التعليمية وتكنولوجيا التعليم إلى

أساليب تقليدية ، وأساليب متطورة .

١ - الأساليب التقليدية : -

لقد ذكر " إبراهيم يونس " (١) أن الأساليب التقليدية ، هي تلك الأساليب التي تشبه المواقف التعليمية العادية في تركيزها على اللفظية ، ولا تعتمد في تنفيذها على المستحدثات التكنولوجية . ومن أمثلتها كما ذكر " على عبد ربه حسن " (٢) و " ملكة حسن صابر " (٣) المحاضرات ، وحلقات المناقشة ، والندوات ، واللجان ، والاجتماعات ، والعروض التدريبية ، والورش الدراسية ، والزيارات والمؤتمرات وتمثيل الأدوار وقوافل التدريب . ويطلق عليها أساليب التدريب الجماعية ، وفيما يلي شرح موجز لهذه الأساليب .

- المحاضرات

تعتبر المحاضرات من الأساليب الشائعة و العامة التي تتميز بقلة التكاليف وهي تستخدم بصفة دائمة في معظم برامج التدريب . وتمثل المحاضرة عرضاً موجزاً لمجموعة الخبرات العلمية للدارسين في فترة زمنية معينة ، في جو من التفاعل الاجتماعي من خلال العلاقات بين المحاضر والدارسين ، وغالباً ما يكون المحاضر ذا خبرة عميقة في موضوع المحاضرة التي يلقيها إلا أن نجاحه وتأثيره يتوقف على طريقة إلقائه في المحاضرة وقوة صوته ومظهره العام وطريقة أدائه وإقناعه ، ودرجة تشويقه وإثارته للأفكار الخ .

- حلقات المناقشة .

تعد حلقات المناقشة من وسائل العمل الفعالة في تدريب المعلمين حيث يتم فيها حوار مفتوح حول بعض الأفكار والمفاهيم وجهات النظر العملية حول قضية تعليمية محددة ، وتتحدد قيمة المناقشات بمدى جديتها ، ومدى الحوار العلمي الذي يدور فيها للوصول إلى عدة بدائل من الحلول واختيار أفضلها لعلاج القضية موضوع المناقشة . وتأخذ المناقشات أشكالاً وأنماطاً منها اللجان ، والندوات ، والمؤتمرات ، والاجتماعات .

- الزيارات الميدانية .

تعتبر أنسب الأساليب العملية لتدريب المعلمين نظراً لاكتساب نتائج الخبرات العملية

(١) إبراهيم عبد الفتاح يونس : برنامج التدريب ، مرجع سابق ، ص ١٧٥ .

(٢) على عبد ربه حسن : مرجع سابق ، ص ١٧١ - ١٧٤ .

(٣) ملكة حسين صابر : اتجاهات حديثة ، مرجع سابق ، ص ١٩٥ - ١٩٧ .

من موطنها الأصلي سواء كان ذلك داخل المصنع أو من خلال المؤسسات التجارية والاقتصادية ، أو من خلال المتاحف والمكتبات والمعامل ٠٠٠ الخ .

- قوافل التدريب .

يأخذ التدريب المتنقل شكل مراكز تدريبية متنقلة ومزودة بجميع الإمكانات المادية والبشرية من معدات ومراجع ووسائل بالإضافة إلى فريق المدربين ، في شكل عربات كبيرة ليسهل تحريكها من مكان إلى آخر ، ويتميز هذا الأسلوب بسرعة الحركة ، ووصول التدريب إلى المعلم في المناطق القريبة والبعيدة على حد سواء .

- الورش الدراسية .

وهي مجموعة من التنظيمات التعاونية تعد لها الإمكانات الفنية من الآلات والمعدات ، وأجهزة ووسائل تعليمية ، بالإضافة إلى الإمكانيات البشرية من فنيين وأخصائيين وخبراء لترجمة الجانب النظري إلى سلوك تطبيقي خلال فترات زمنية محددة .

- العروض التدريبية أو دروس المشاهدة .

دروس المشاهدة تحقق فوائد جمة في التدريب أثناء الخدمة فمن خلالها ، يمكن استعراض مبادئ التدريس وطرق التدريس الفعالة ، حيث تثير العروض التدريبية النقاش ، وتحفز على التخطيط الجماعي للذين يستعملان في إعداد التدريس الإيضاحي الجيد ، ثم يعقب ذلك التقويم الجماعي الذي عادة ما يعقب المشاهدة وينمى في الأعضاء المشاركين الوعي بإمكانية التطوير مما هو متوفر من الإمكانيات في البيئة .

- تمثيل الأدوار .

يستخدم هذا الأسلوب لفحص مشكلة دقيقة في العلاقات الإنسانية ولاكتشاف بدائل حلول المشكلة ذات طابع عاطفي ويتعلم الفرد من الدور الذي يمثله كما لو كان يحتله حقيقة . ومن فوائد تمثيل الدور تقديم المشكلة بطريقة ملفتة للنظر واستثارة دافعيه المشتركين للنقاش وإلقاء الضوء على حلول محتملة للمشكلة دون التعرض للمخاطر التي قد تنجم عن طريق المحاولة والخطأ في الحياة الواقعية .

٢- الأساليب المتطورة :-

أما الأساليب المتطورة : فقد ذكر " إبراهيم يونس " (١) أنها تلك الأساليب التي يتم التخطيط لها وتنفيذها في إطار تكنولوجيا التعليم سواء في بناء المواقف التدريبية أو الاستفادة

(١) إبراهيم عبد الفتاح يونس : برنامج التدريب ، مرجع سابق ، ص ١٧٥ .

بالمستحدثات العلمية وما تقدمه من أجهزة وأدوات ومواد تعليمية متطورة ، ويطلق عليها أساليب التدريب الفردي . ومن أمثلتها مايلي :

- التعليم بالمراسلة

قد بدأ استخدامه في برلين عام ١٨٥٦ كاسلوب لتعليم اللغات ثم أنتشر بعد ذلك في دول عديدة كإنجلترا وفرنسا وأستراليا والنرويج وفنلندا والاتحاد السوفيتي ، وهو عبارة عن برنامج منظم بأسلوب معين ترسل فيه المادة التدريبيه إلى الدارس في مكانه وعليه أن يقوم بواجبات محددة لتطوير المهارات موضوع التدريب وفقاً لاستراتيجية معينة تقدم بها المادة العلمية .

ويستخدم هذا الأسلوب عندما تكون اللغة هي وسيلة التفاهم الأساسية وتتضمن خطوات التدريب بالمراسلة عدة عناصر أهمها :

- مواد تعليمية معده أعداداً معيناً تتميز بالوضوح والترتيب والتسلسل في مجموعة متتابعة من الخطوات المتصلة ببعضها البعض .
 - مواد تعليمية أخرى متصلة بموضوع الدرس منها الكتب الدراسية وكتب المراجع والمواد السمعية والبصرية والأجهزة الخاصة بها .
 - سلسلة من التمرينات والواجبات يقوم الدارس بإنجازها .
 - يتم تقويم إجابات الدارس عن التمرينات والواجبات بواسطة معلم مختص .
 - يخضع الدارس لاختبار نهائي بعد انتهاء المدة المحددة للدراسة ^(١) .
- ويشير " فخر الدين القلا " ^(٢) إلى أن التنسيق في مجال الاتصال الإلكتروني يسهم في تحسين استخدام التعليم من بعد عن طريق القمر الصناعي ، واستخدام البريد والهاتف المصور ، وأنظمة التلسكوب وشبكات الحاسوب ، ومصارف المعلومات ، وغيرها من الأنظمة في إشاعة البيئة الثقافية المناسبة للتعلم الذاتي من بعد للمعلمين في مختلف مستوياتهم .

- التعليم المبرمج Programmed Learning

أحد أساليب التعلم الفردي ، حيث يسير فيه المتعلم وفق قدراته الشخصية ، ورغباته ، وحاجاته مقيماً فيه نفسه تقيماً ذاتياً ^(٣) وينقسم فيه البرنامج إلى خطوات صغيره ، ومتسلسلة منطقياً بحيث تكون هذه الخطوات مرتبطة ببعضها ويتبع كل خطوة تعزيز إجابياً

(١) إبراهيم عبد الفتاح بونس : برنامج التدريب ، مرجع سابق ، ص ١٧٦ .

(٢) فخر الدين القلا : مرجع سابق ، ص ٢٦ .

(٣) عبد الحافظ محمد سلامة : مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، عمان ، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢ ، ص ١٢١ .

المتعلم على أن لا ينتقل إلى الخطوة التالية إلا باتقانه للأولى^(١) .
ويسعى التعليم المبرمج إلى وضع الضوابط على عملية التعلم وذلك بالتحكم في تهيئة مجالات الخبرة التعليمية وتحديدًا بعناية فائقة وترتيب نتائجها في مهارة ودقة بحيث يقوم الفرد عن طريقها بتعليم نفسه بنفسه واكتشاف أخطائه وتصحيحها حتى يتم التعلم ويصل المتعلم إلى المستوى المناسب من الأداء .

ويمكن تلخيص خطوات إعداد برامج التعليم المبرمج فيما يلي :

- ١ - تحديد الأهداف العامة من تدريس الموضوع أو الوحدة الدراسية المطلوبة .
- ٢ - وصف أنماط السلوك النهائية التي نرغب في أن يقوم بها المعلم نتيجة لما تعلمه بعد الانتهاء من البرنامج لكي تصبح بمثابة المعايير السلوكية لمستويات الأداء المطلوبة التي يسعى الدارس إلى الوصول إليها .
- ٣ - تحليل كل سلوك تعليمي وتحديد أصغر المهام التعليمية التي يؤدي استجابة الدارس لها إلى اكتساب السلوك المطلوب .
- ٤ - إعداد المواد التعليمية وذلك باختيار المواقف والأساليب التعليمية التي يؤدي المرور فيها إلى اكتساب الخبرات المطلوبة التي تتناسب مع كل هذه المهام الصغيرة ثم وضعها في الترتيب الذي يحقق مبدأ التعلم التدريجي خطوة خطوة .
- ٥ - تقديم الموضوع ببعض الأنشطة التعليمية التي تسبق السير في البرنامج وقد يتم ذلك عن طريق جملة أو عدة فقرات من كتاب أو طلب الرجوع إلى الكتاب المدرسي أو مشاهدة أحد الأعلام مثلًا .
- ٦ - ثم يبدأ المتعلم الاستجابة خطوة خطوة للأسئلة أو التدريبات التي يقدمها البرنامج بحيث تؤدي كل استجابة إلى الخطوة التالية وهكذا .
- ٧ - مقارنة الاستجابة بالإجابة الصحيحة للحصول على التعزيز الفوري للإجابة الصحيحة .
- ٨ - تجريب البرنامج على عدة أفراد حتى يتسنى تصحيح العبارات المبهمة أو تغيير الخطوات التي يكثر فيها الأخطاء .
- ٩ - إعداد الاختبارات الميدانية التي يؤديها المتعلم قبل بدء البرنامج لتحديد مستوى تحصيله وكذلك الاختبارات النهائية التي تؤدي إلى تقييم تحصيل الدارس .

(١) احمد حامد منصور : تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري ، المنصورة ، دار الوفاء ، ١٩٨٥ ، ص ٦٨ ، ٦٩ .

ويتميز التعليم المبرمج بما يلي :

- ١ - أن تقسيم الموقف التعليمي إلى خطوات قصيرة عديدة يؤدي إلى زيادة فرص النجاح وتقليل فرص إبداء الاستجابة الخاطئة الأمر الذي يجنب المتعلم الفشل إلى حد كبير .
- ٢ - يؤدي اشتراط إبداء الاستجابة بصورة إيجابية إلى تجنب سلبية المتعلم وزيادة مشاركته الإيجابية في اكتساب الخبرة وتحقيق التعلم .
- ٣ - يؤدي حصول المتعلم على نتيجة استجابته فوراً إلى تأكيد الاستجابة الصحيحة وتحقيق التعلم .
- ٤ - إتاحة الفرصة لكل متعلم أن يسير في تعلمه حسب ميوله واستعداداته .
- ٥ - يسير المتعلم في تعلمه وفق خطوات متتابعة تسهل عملية التعلم وتساعد على تكوين عادات التفكير المنطقي .
- ٦ - تنوع البرامج في التعليم المبرمج فقد تكون في صورة خطية ، أو في صورة متفرعة ، كما تتنوع طرق عرضها ، حيث يمكن أن تعرض في كتب مبرمجة ، أو ميكروفيلم أو شريط سمعي أو شريط فيديو ، ويعرض بأحد أجهزة العرض لنقل المعلومات المبرمجة وتنظيم عرضها (١) .

- التدريس المصغر Micro Teaching

شاع استخدام التدريس المصغر في عمليات التدريب بعامة وفي تدريب المعلمين خاصة بعد أن تأكدت فاعليته في إكساب المعلمين مهارات التدريس .
والتدريس المصغر عبارة عن موقف تعليمي تدريبي مصغر ، فلا يزيد عدد الدارسين عن عشرة أفراد ، وزمن الدرس عن ١٥ دقيقة ، ويقتصر التدريس على مفهوم محدد أو مجموعة حقائق أو مهارة معينة ، يقوم فيها الدارس بالقاء درس مصغر على زملائه ، أو على طلاب حقيقيين في حضور المشرف ، وخلال عرض الدرس يقوم الزملاء والمشرف بتدوين ملاحظاتهم في بطاقات خاصة ، ويتم تسجيل الموقف كاملاً بالفيديو ، وبمجرد انتهاء الدرس يعاد عرض التسجيل على الدارسين لتيسير الرجوع الفوري حتى يتمكنوا من نقد أنفسهم ذاتياً ، ثم يكلف كل دارس بإعداد درس آخر وإلقائه أمام مجموعة أخرى لتجنب أخطائه ثم تجرى عملية التقويم (٢) .

(١) حسين حمدي الطوبجى : وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٧ ، ص ٢٦١ - ٢٦٦ .

(٢) على عبد ربه حسن : تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦ ، ص ١٧٣ .

التدريب بالوسائل السمعية البصرية TrainingWith AudioVisual Media

تتمتع الوسائل السمعية بصرية بفوائد ومميزات عديدة ، حيث أنها تخاطب أكثر من حاسة ، وتتعامل مع أهم حواس الإنسان (السمع والبصر) لما لها من أثر في مساعدة الفرد في فهم الرسائل ، والاحتفاظ بها في الذاكرة وفعاليتها في تنمية الدافعية والإبداع ، وإضفاء صفة الواقعية على الصورة (١) . ويشير " الغريب زاهر " (٢) إلى أن التعليم بالوسائل السمعية بصرية يساعد المتدربين في تعلم المادة العلمية بالسرعة التي تتناسب مع معتمدين على أنفسهم في تحقيق الأهداف المحددة ، ويتيح لهم الممارسة الفردية لأداء المهارات بصورة وظيفية ، ويساعدهم على أن يتخذ كل متدرب القرارات المتعلقة بها بنفسه مع الاتصال المنفرد بالمعلم ، بالإضافة إلى أن التعزيز المتوفر في التعلم بالوسائل السمعية بصرية يوضح مدى التحسن الذي يطرأ على أداء المتدربين ومستواهم ما بين فترة وأخرى .

وتتعدد الوسائل السمعية بصرية لتشمل برامج التليفزيون التعليمي بأشكاله المختلفة (أي الدائرة المفتوحة ، أو المغلقة ، والأقمار الصناعية ٠٠) ، وبرامج الفيديو التعليمي بأنظمته المتنوعة (الفيديو كاسيت ، الفيديو ديسك ، والفيديو التفاعلي ٠٠) ، وبرامج الأفلام السينمائية بمختلف أحجامها (٨ مم ، ١٦ مم ، ٣٥ مم ٠٠) ، كما تشمل هذه الوسائل كل مادة تعليمية مرئية تكون مصاحبة بصوت (٣) .

- الموديولات Modules

ويطلق عليها أيضاً ، (الوحدات التعليمية المصغرة) ، وهي من أكثر أساليب تفريد التعليم استخداماً في مجال إعداد المعلم وقد عرف عدد من التربويين مفهوم الموديول في أنه " وحدة تعليم وتدريب نموذجية مصغرة تحتوي على مشتملات الوحدة التعليمية يتضمنها برنامج تعليمي منظم في صورة موديولات متتابعة وتسمح للمتعلم باختيار مجالات النشاط التي تناسب قدرته وسرعته على ممارستها ذاتياً وذلك بهدف تحقيق غرض قريب كجزء من هدف

(١) فتح الباب عبد الحليم : توظيف تكنولوجيا التعليم ، مرجع سابق ، ص ٢٥٠ .

(٢) الغريب زاهر إسماعيل : " فاعلية برنامج للتعلم بالوسائل السمعية البصرية على مهارات تصميم وانتاج الشرائح المتزامنة صوتياً لدى طلاب كلية التربية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، (الكتاب الثاني) ، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية ٢١ - ٢٣ أكتوبر ١٩٩٧ ، ص ١٣٩ .

(٣) ممدوح عبد الحميد إبراهيم : مرجع سابق ، ص ٨٦ .

بعيد^(١) . وتتكون الموديولات من دليل مطبوع محدد به أسلوب العمل بالوحدة والخطوات التي يتبعها الدارس في تناول مكوناتها ، والخبرات والأنشطة التي يمكن أن يقوم بها ، ومرفق بالدليل مواد سمعية وبصرية وأدوات يمكن استخدامها لتناول جوانب الموضوع المختلفة ، وتتيح مكونات الوحدة الفرص للدارس في أن يتعلم حسب قدراته الخاصة ولا ينتقل من جزء إلى آخر إلا بعد أن يتقن الجزء السابق ، كما تمكنه من أن يتحكم في معدل سرعته وفق إمكانياته وظروفه^(٢) .

وترجع أهمية الموديول إلى ما يأتي :

- ١ - يتميز الموديول بالمرونة في طريقة الإعداد والتنظيم ، وبالتالي يمكن بناء موديولات تركز أساساً على تنمية مهارات التدريس لدى المعلمين قبل وأثناء الخدمة وبالتالي فهي توفر المرونة لكل من المعلم والمتعلم .
- ٢ - من خصائص الموديول أنه يشتمل على مجموعة من الأهداف السلوكية المحددة تحديداً واضحاً للمعلم والمتعلم وبذلك يضع الموديول الأهداف التعليمية في بؤرة اهتمام المعلمين والمتعلمين على السواء .
- ٣ - يتيح الموديول استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة والمتنوعة سواء كان ذلك للتعليم الفردي أو التعلم في مجموعات صغيرة أو كبيرة .
- ٤ - يشتمل الموديول على مجموعة من الأنشطة التعليمية والبدائل والتوجيهات والإرشادات التي توجه المتعلم إلى تلك الأنشطة التعليمية البديلة إذا رغب في ذلك .
- ٥ - يضع الموديول الجزء الأكبر من مسؤولية التعلم على عاتق المتعلم ، ويحقق استخدام الموديول في البرامج التعليمية مبدأ التعلم الذاتي بصورة أفضل وأكثر ضبطاً وإحكاماً من غيره من أشكال تفريد التعليم الأخرى .
- ٦ - تتيح البرامج التعليمية التي تنظم على هيئة موديولات أفضل الفرص لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، فالمتعلم يمكن أن يتخطى أحد الموديولات أو بعضها بالكامل إذا أثبت الاختيار القبلي للموديول أنه يتقن الأهداف المحددة له بالمستوى المطلوب كما أنه لا يحدد زمن معين للانتهاء من دراسة الموديول ، وإنما يترك لكل متعلم كامل الحرية

(١) إمام مختار حميدة : " تنمية بعض مهارات تدريس التاريخ لدى خريجي كليات التربية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦ ، ص ص ٦٢ ، ٦٣ .

(٢) جيمس راسل : أساليب جديدة في التعليم والتعلم ، تصميم واختيار المواد التعليمية الصغيرة ، ترجمة أحمد خيرى كاظم ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٧ ، ص ص ٢٧ ، ٢٨ .

في الانتهاء من دراسة المودبولات حسب قدراته واستعداداته وسرعته .
٧ - يؤثر المودبول في المتعلمين الإيجابية والنشاط وضرورة إعمال الفكر واتخاذ القرارات بأنفسهم مما يهيئ المناخ المناسب لتنمية المهارات المطلوبة لديهم^(١) .

- التدريب بالكمبيوتر Computer Assisted Training

يعد التدريب القائم على استخدام الكمبيوتر من أبرز الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم ، خاصة إذا استخدم في خطة مدروسة محكمة . وعن طريق الكمبيوتر يمكن للمتدربين أن ينتقلوا إليه بعد حضور المحاضرات بطريقه ذاتية ، ويقدم لهم التدريبات والتمرينات والمهارات ويمدهم بالتنفيذ الراجعة أيضا ، وبذلك يثبت المتدرب المعلومات والمفاهيم والمهارات التي اكتسبها .

كما يقدم الكمبيوتر بعض المعلومات للمتدرب التي تساعده على اكتساب مهارة أو معلومات محددة بصفة فردية كأن يقدم بعض المواقف الصعبة ويطلب منه كيف يواجهها أو بعض المعلومات والحقائق التي يحتاجها الموقف التدريسي ، كذلك يعرض للمتدرب مشكلات صعبة معينة وينتظر تصرفه تجاه هذه المشكلة ويعطى المتدرب إجابة للكمبيوتر ويقارنها بما يقدمه له الكمبيوتر من حلول أو مسائل أو أساليب^(٢) .

كما أن الكمبيوتر يستطيع أن يقدم المادة العلمية مجزئة ويترك للمتدرب فرص معالجتها ، ويختبر تحصيله فيها ، ثم ينقله إلى الجزء الآخر وهكذا ، أو يعطيه مادة إضافية . وهذا النوع من العمل يقوم على أسس التعليم المبرمج . وهو نوع من التعلم الذاتي .

كما يتيح الكمبيوتر الفرصة لأن يقوم المتدرب بدور في موقف مشابه من مواقف الحياة الواقعية يطبق فيه ما تعلمه بطريقة شيقة ، سهلة ، اقتصادية ، آمنة في موقف الخطورة ، تقلل من القلق أو التهديد الذي يمر به المتعلم في مواقف الحياة الواقعية^(٣) . وقد أشار " اورنستين Ornstein^(٤) إلى أن تكنولوجيا الكمبيوتر الحالية . وما يرتبط بها من تكنولوجيا الاتصال من بعد ، والفيديو لديها قدرة عظيمة على تطوير وتحسين

(١) إمام مختار حميدة : مرجع سابق ، ص ٦٣ - ٦٥ .

(٢) ملكة حسن صابر : اتجاهات حديثة ، مرجع سابق ، ص ١٩٤ .

(٣) فتح الباب عبد الحليم : توظيف تكنولوجيا التعليم ، مرجع سابق ، ص ٩٢ . ٩٣ .

(4) A . C . Ornstein : Strategies For Effective Teaching , Ed . 2 , London , Brown & Benchmark , 1995 , P . 248 .

العمليات التدريسية والتعليمية ، وتحقق التفاعل مع العديد من المعلومات المختلفة . ولقد تعرضت دراسات عديدة لأثر الكمبيوتر في التدريب وتوصلت إلى فعاليته كأسلوب متطور لتدريب المعلمين .

وبذلك يتبين من العرض السابق لأساليب التدريب المتطورة إنها في جملتها تتجه نحو تفريد التدريب ومراعاة خصائص الدارسين ، وتوفير الرجوع الفوري ، والعمل على إتقان المهارات موضوع التدريب ، وهذا الاتجاه يتفق مع سياسات التدريب الحديثة التي تهتم بكل متعلم على حده . كما أن الأساليب المتطورة تستثمر معطيات تكنولوجيا التعليم في تنظيم المادة التدريبية وبناء الموقف التدريبي الفعال .

ويتميز التدريس المصغر (التدريب المصغر) عن الأساليب الأخرى بقدرته على تحقيق مستوى الإتقان في ممارسة المهارات ، كما أنه يحقق التفاعل بين الدارس وزملائه في موقف تعليمي حقيقي مسجل بكل إيجابياته وسلبياته ، إلى جانب أنه يبسر للدارس تلقى الرجوع الفوري من مصادر متعددة كالمشرف والزملاء والتسجيل ، فيعمل على تلافى الأخطاء والوصول إلى درجة عالية من امتلاك المهارات . لذلك تم اختياره كأسلوب لتدريب المعلمين على استخدام بعض المواد التعليمية في هذه الدراسة .

الفصل الثالث التدريس المصغر

نشأة التدريس المصغر .

بدأت مقدمات التدريس المصغر في بداية الستينات كمحاولة للتوصل إلى أسلوب جديد أكثر فاعلية في تدريب المعلمين .
ويشير " فتح الباب عبد الحلیم " (١) إلى أن التدريس المصغر لم يظهر فجأة وإنما سبقه عدة إرهابات تمثلت في تجربتين رائدتين عام ١٩٦١ . الأولى : هي البحث الذي أجراه " هوب سميث ، ومارجريت كليفتون " ، عن رؤية الإنسان لنفسه وهو يؤدي بعض المهارات الحركية المختارة ، وتأثير ذلك على فكرته عن نفسه وهو يؤدي هذه الحركات فعلاً ، وكانت الأفلام السينمائية هي وسيلة تسجيل هذه المهارات ، أما التجربة الثانية : فقد أجريت في نفس الوقت تقريباً ، في جامعة (الينوى) بهدف المقارنة بين فاعلية طريقتين في تدريب المعلمين ، الأولى : أن يؤدي المدرس بعض المهارات المختارة في تدريس الجبر للمرحلة الثانوية في سلسلة من المشاهد الفيلمية المصورة على الأفلام السينمائية . والثانية : تمثلت في رؤية المدرس المهارات نفسها في حجرة الدراسة العادية عندما يؤديها مدرس الفصل .
وهناك من يرجع ظهور التدريس المصغر إلى الثورة العلمية التكنولوجية وما نتج عنها من مخترعات حديثة في مجال تكنولوجيا التعليم ، مثل أجهزة التسجيل التلفزيوني ، مستفيداً من منجزات التفاعل بين النظريات السيكولوجية وتكنولوجيا التعليم (٢) .

(١) فتح الباب عبد الحلیم سيد : " التعليم المصغر عبر التاريخ " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، ع ٩ ، ص ٥ ، يونيو ١٩٨٢ ، ص ٥ .

(٢) راجع في ذلك :

مصطفى عبد القادر عبد الله ، وآخرون : " سياسة إعداد المعلم في مصر : رؤية مستقبلية " ، الدراسات والبحوث (الجزء الثاني) ، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ، المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، القاهرة ، من ١٩ - ٢٤ أكتوبر ١٩٩٦ ، ص ٨٢ ، ٨٣ .

زينب حلمي الشربيني : " التدريس المصغر باستخدام جهاز الفيديو للتدريب على الأداء في التدريس " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، ع ٣ ، ص ٣ ، يونيو ١٩٨١ ، ص ١٤٠ .

وقد اتفق كل من " أحمد الخطيب " (١) و " رقيقة حمود " (٢) و " محمد الدريج " (٣) و " مصطفى محمد رجب " (٤) في أن فكرة التدريس المصغر بدأت في جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة الأمريكية عام (١٩٦٣) على يد مجموعة من المربين منهم "دوايت آلن Dwight Allen" ، "وكيفن ريان Kevin Rayan" ، "وروبرت بوش Robert Bush" ، "وجيمس كوبر James Cooper" . وأضافت " كوثر كوجاك " (٥) أن فكرة التدريس المصغر نشأت بناء على مسلمة قوامها أن عملية التعليم معقدة وأن ممارسة هذه العملية في فصل دراسي يعجز بالتلاميذ ، ومن مدرس مبتدئ ، يعتبر موقفاً مخيفاً وغير مفيد ، حيث لا يعطى للمعلم المبتدئ مؤشرات نجاحه أو فشله ، ولا يحدد له جوانب قوته أو نقاط ضعفه . وكانت فكرة التدريس المصغر هي التقليل من تعقد الموقف التعليمي ، واختصار زمنه وتقليل عدد الطلاب الذين يواجههم المعلم . وبهذا يشعر المعلم المبتدئ بالأمان ، وتزيد ثقته بنفسه ، حيث يعمل في بيئة واضحة المتغيرات ، يسهل عليه التعامل معها والتحكم فيها .

ومما سبق يمكن القول ، أن التدريس المصغر يعد تقنية متطورة في مجال إعداد المعلم ، سبقته محاولات عديدة كانت تهدف إلى تحسين وتطوير أداء المعلم ، إلى أن ظهر هذا المصطلح على يد العالم " دوايت آلن Dwight Allen " ومساعديه بجامعة ستانفورد بالولايات المتحدة الأمريكية في صيف ١٩٦٣ ، وهذا ما أكده كثير من العلماء - كما سبق الإشارة إليه - والباحثون التربويين في دراساتهم التربوية .

مفهوم التدريس المصغر

لقد تباين مفهوم التدريس المصغر منذ أن ظهر وحتى الآن تبعاً لطبيعة وجهة نظر كل باحث وطريقة تناوله للموضوع .

- (١) أحمد الخطيب : التعليم المصغر كتقنية متطورة للتدريب ، القاهرة ، دار الشعب ، ١٩٨٢ ، ص ٧ .
- (٢) رقيقة حمود : التعليم المصغر : تعريفه ، نشأته ، عناصره ، توقيمه ، كلية التربية ، الجامعة اللبنانية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ص ٥٤ .
- (٣) محمد الدريج : تحليل العملية التعليمية : مدخل إلى علم التدريس ، الرياض ، دار عالم الكتب ، ١٩٩٤ ، ص ٢٠٠ .
- (٤) مصطفى محمد أحمد رجب : " التدريس المصغر " ، مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، ص ٢٥ ، ع ١١٧ ، ١٩٩٦ ، ص ١٢٢ .
- (٥) كوثر حسين كوجاك : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٧ ، ص ٦٦٤ .

فقد عرفه " بلبرج Pelberg " (١) بأنه " أسلوب تدريبي محكم يهدف إلى تبسيط الموقف التعليمي في خبرة مركزة يمكن السيطرة عليها وضبط متغيراتها بالتركيز على مهارة معينة من مهارات التدريس " .

بينما يراه " والاس Wallace " (٢) أنه " أسلوب تدريبي يتم في موقف تدريسي بغرض تسهيل بعض الطرق النظامية ، وفيه يقوم المتدرب بممارسة مهارة محددة لعدد محدد من المتعلمين في وقت بسيط " .

في حين يعرفه " جيمس أوليفر " (٣) أنه " نموذج مصغر للتدريس يتكون عادة من مدرس واحد وما بين خمسة وعشرة طلاب لفترة زمنية قصيرة تتراوح ما بين خمس إلى عشرين دقيقة " .

ويعرفه " أحمد حسين اللقاني ، على الجمل " (٤) بأنه " تدريس يعتمد على تجزئة مواقف التدريس إلى مراحل أو مهارات ، في فترات زمنية صغيرة ، ويتم التدريب عليها فردياً ، وبعد الانتهاء من التدريب يتم العرض الكلي لموقف التدريس عرضاً مجمعاً ، ويعتمد الملاحظون على بطاقات ملاحظة لتسجيل نواحي القوه ونواحي الضعف ومناقشتها ، وتتكون كل مجموعة من (١٠ - ١٥) طالباً ، ويعتمد هذا النوع من التدريس على التصوير بالفيديو والتغذية الراجعة " .

ويعرفه " حسن جامع " (٥) بأنه " موقف تعليمي تتنوع فيه الأنشطة ويزداد فيه التفاعل بين الطالب المعلم والمواقف التعليمية ، وأثناء التدريب يشاهد الطلبة المعلمون نماذج

(1) Ary Pelberg : " Conceptual and The theoretical Bases of Micro Teaching", in:Meraut (ed .) , The International Encyclopedia of Educational Technology , Ox - Ford , Pergamon Press , 1989, P. 205.

(2) M. J. Wallace : Training Foreign Language Teachers : An effective Approach , Third Printing , Printed in Great Britain, London Cambridge University Press, 1993, P. 92 .

(٣) جيمس ل . اوليفر : التعليم المصغر وسيلة للارتقاء بمستوى التدريس ، ترجمة محمد عبد العزيز عبد ، ط ١ ، الكويت ، دار البحوث العلمية ، ١٩٧٨ ، ص ١٣٤ .

(٤) احمد حسين اللقاني ، على الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب . ١٩٩٦ ، ص ٥٣ .

(٥) حسن حسيني جامع : " الأثر الفوري والمرجأ لاستخدام التعليم المصغر في تنمية المهارات التدريسية لطلبة شعبة الآداب بمعهد التربية للمعلمين : دراسة طولية " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ع ١٦ ، يوليو ١٩٩٢ ، ص ٥٩ .

للتدريس الفعلي ، كما يقومون بقراءة المعلومات المرتبطة بالمهارات التدريسية ، وفي نهاية التدريب على المهارة تتم التغذية الراجعة " .
 ويعرفه " فتح الباب عبد الحلیم " (١) بأنه " استراتيجية للتعليم تحسنه وترقيه وتجعله باقياً لمدة أطول " .

ويعرفه " على عبد المنعم " (٢) بأنه " موقف تدريسي فعلى ، على مقياس مختصر ، يتعرف فيه الطالب المعلم فنيات أداء مهارة محددة من مهارات التدريس ، ثم يقوم بتصميم خطة لممارسة هذه المهارة وينفذها أمام مجموعة صغيرة من التلاميذ أو أقرانه ، خلال فترة زمنية صغيرة ، ثم يتلقى رجعا من مصدر ما ، ويعيد تنفيذ المهارة حتى يصل إلى مستوى إتقان سبق تحديده " .

أما " محمد عطية خميس " (٣) فيعرفه بأنه " استراتيجية للتدريب تهدف إلى تطوير أداء المتدربين ، يقوم فيها المتدرب بأداء مهارة أو مهارات محددة يمكن ملاحظتها وقياسها ، أمام عدد محدد من الزملاء حوالي من (٤ - ١٠) طلاب ، وفي زمن محدد من (٥ - ٢٠) دقيقة ، يتلقى المتدرب الرجوع عن طريق الزملاء ، أو المشرف ، أو المتدرب نفسه أو تسجيلات الفيديو ، أو الصوت ، أو خليط بينهم ، ليتعرف على أخطائه في الأداء ويتمكن من تصحيحها " .

ويلاحظ أنه على الرغم من ما بين هذه التعريفات من اختلاف في الصياغة إلا أنها اتفقت على أن التدريس المصغر موقف مختصر من حيث الزمن ، وعدد الطلاب ، وعدد المهارات التي يتم التدريب عليها ، كما أنها اشتملت على إيضاح مكونات التدريس المصغر من مهارات التدريس ، النماذج ، التغذية الراجعة .

ويعتبر تعريف كل من " فتح الباب و محمد خميس " أكثرها شمولاً إذ أنه بالفعل استراتيجية للتدريب هدفها الأساسي تحسين التعليم وترقيته من خلال موقف محدد الأهداف والمهارات وطريقة الرجوع والتقويم .

وانطلاقاً من تعريف كل من " فتح الباب " ، " محمد عطية خميس " تم صياغة التعريف الإجرائي للتدريس المصغر الذي يسير عليه البحث الحالي في أنه : " استراتيجية للتدريب تهدف إلى تدريب المعلمين على أداء مهارات استخدام الشرائح الشفافة و الشفافيات

(١) فتح الباب عبد الحلیم : التعليم المصغر ، مرجع سابق ، ص ٦ .

(٢) على عبد المنعم : مرجع سابق ، ص ٣٠٣ .

(٣) محمد عطية خميس : تطوير تنفيذ دورة التعليم المصغر ، مرجع سابق ، ص ٨٩ ، ٩٠ .

من خلال موقف تعليمي كامل مصغر مدته تتراوح من (٥ - ٢٠) دقيقة ، ولعدد محدد من المتدربين (١٠ أفراد) لكل مجموعة ، ويسجل الموقف كاملاً بالفيديو ، على أن يتم التقويم بواسطة المتدرب نفسه أو المشرف أو الزملاء ، عقب نهاية الموقف ليتعرف على أخطائه في الأداء ويمكن من تصحيحها ، ويتكرر الموقف حتى يتقن أداء المهارة " .

أصول التدريس المصغر .

للتدريس المصغر أصوله التربوية والنفسية والاجتماعية فيرى " بليرج " أن التدريس المصغر في بدايته لم يعتمد على نظرية محددة ، لكن شيوع استخدامه كأسلوب فعال في تدريب المعلمين أثار اهتمام الباحثين لتطويره وتعديله ووضع الأسس التربوية والنفسية التي تدعم إيجابياته وتتغلب على سلبياته . وقد أكدت دراسات وبحوث كثيرة أن استراتيجية التدريس المصغر قد استمدت دعائمها وأصولها من علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي وتكنولوجيا التعليم .

فمن زاوية علم النفس التربوي يرى " إبراهيم وجيه محمود " أن نجاح الدارس في اكتساب مهارة معينة يتوقف على وصوله إلى مستوى النضج اللازم لها ، وفي هذه الحالة يجب أن يتعرف على مظاهر السلوك التي يتضمنها الأداء لهذه المهارة ، كما يجب أن يعرف السلوك المطلوب وغير المطلوب ، على أن يستمر التدريب حتى يتحقق مستوى الأداء الذي يمكن قياسه بناء على محك معين يحدد درجة الإتقان " .

ويؤكد ذلك " جابر عبد الحميد جابر " إذ يرى " أن التدريس المصغر يقوم في أساسه على نظريات تعديل السلوك وملاحظة خصائصه مع توفير التعزيز ، ويمثل التعزيز في تقديم الرجوع من مصادره المتنوعة في التوقيت المناسب حتى يعرف الدارس النواحي الإيجابية والسلبية في أدائه ليتفادى النواحي السلبية عند إعادة التدريس للمرة التالية " .

أما علم النفس الاجتماعي فقد دعم استراتيجية التدريس المصغر بأسلوب التدريس بالفريق ، وكيفية تعامل الزملاء مع زميلهم الدارس ، بتنظيم العمل وإتاحة الفرصة للحوار الموضوعي المرتبط بالأهداف المحددة للدرس ، والمسجلة في بطاقة الملاحظة ، وتنظيم الجلسات التي يعقدها المشرف مع الدارسين لتقديم الرجوع وتحقيق الاستفادة منه وهذا ما يطلق عليه في ميدان علم النفس الاجتماعي ، (ديناميات الجماعة) .

أما تكنولوجيا التعليم ، فقد دعمت التدريس المصغر بتصميم الموقف التعليمي وضبطه من حيث المدخلات والمتغيرات لتحقيق المخرجات المطلوبة ، في ضوء مدخل النظم ومرآته المتمثلة في التصميم والأعداد والتطبيق والرجوع ، وهذه العناصر التي تتميز بالتتابع

والتسلسل الذي يصل ما بين المراحل المختلفة ويمهد لكل مرحلة منها ، ويحقق الاتصال بين المرحلة الأولى والأخيرة من عمليات النظام .
ويرى " جابر عبد الحميد جابر " أن تكنولوجيا التعليم أسهمت في تأصيل التدريس المصغر من خلال ارتباطها بنظريات السلوك ، من خلال قدرتها على تخطيط وبناء موقف التعليم باستخدام وسائل الاتصال والحواس في ضبط عملية التعليم والسيطرة عليها داخل قاعة الدراسة كمثيرات ، إلى جانب السيطرة على عملية التعزيز مما يحقق الأداء الأفضل .
كما يرى " فتح الباب عبد الحلیم " أن التدريس المصغر ليس مجرد وسيلة تعليم ولكنة استراتيجية كاملة للموقف التعليمي تبرز فيه الترتيبات النفسية والاجتماعية ، التي تؤكد على أن مصمم البرنامج يحسب حساباً للعمليات العقلية ولمقدار العائد من التعليم ، وللفاعلية من جانب المعلم والمتعلم من خلال الممارسة والنقد الذاتي والرجع الذي يحصل عليه من مشاهدة التسجيل التليفزيوني .

وبذلك تحول الاتجاه إلى أن يكون دور المعلم هو دور المصمم الذي يبني الموقف التعليمي بشكل يستحث التعلم الفردي ويشجعه ، فتطور التدريس المصغر إلى التدريس المصغر المبرمج الذي يقوم على أساس تحليل السلوك المراد تعليمه وتحديد مستوى الأداء المطلوب وسمات المتعلم ، وتوجيهه من خطوة إلى أخرى في إجراءات معينة^(١) .
أسس ومبادئ التدريس المصغر

اتفقت دراسات كل من " إبراهيم الكردي "^(٢) ، " كوثر حسين كوجك "^(٣) ، " عبد العظيم الفرجاني "^(٤) على أن فكرة التدريس المصغر تقوم على أسس ومبادئ أساسية هي :
أولاً : التدريس المصغر تدريس حقيقي ، فعلى الرغم من أن الموقف التعليمي فيه موقف مصطنع ، بمعنى أن المعلم والطلاب لا يعملون في إطار الفصل الدراسي العادي . إلا أن التعليم الذي يجري فيه هو تعليم فعلي وحقيقي .
ثانياً : التدريس المصغر يبسط عملية التدريس ، فهو أولاً يركز في كل درس على مهارة واحدة ، ويتم أمام مجموعة صغيرة من الطلاب ، مما يقلل احتمال مشكلات تفاعل الطلاب

(١) إبراهيم عبد الفتاح بونس : برنامج مقترح ، مرجع سابق ، ص ٣١ - ٣٢ .

(٢) إبراهيم سليمان الكردي : " التدريس المصغر ودوره في تدريب المعلمين " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربي للتحقيقات التربوية ، ص ٥ ، ع ٩ ، يونيو ١٩٨٢ ، ص ٣٦ .

(٣) كوثر حسين كوجك : مرجع سابق ، ص ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

(٤) عبد العظيم الفرجاني : تكنولوجيا المواقف التطبيقية ، القاهرة ، دار النهضة ، ١٩٨٧ ، ص ٦٠ .

والفروق الفردية بينهم ، وهو يستغرق مدة زمنية قصيرة ، بحيث لا يترك فرصة للابتعاد عن الهدف .

ثالثاً : التدريس المصغر يوضح ويركز على مهارات التفاعل الدراسي ، فإن هناك مهارات متعددة لمهنة التدريس ، وهدف التدريس المصغر هو تنمية تلك المهارات المتعلقة بالتفاعل الدراسي .

رابعاً : التدريس المصغر يتيح فرصة أفضل لتوجيه الطالب المعلم ، ففي هذه البيئة العملية ، تخضع كثير من العوامل التعليمية لسلطة المخطط ، كمدة الدرس وعدد الطلاب ، وكذلك فإن فرصة مشاهدة الطالب المعلم لدرسه وسماعه توجيهات زملائه وأساتذته تمكنه من تحسين تدريسه بصورة فعلية .

خامساً : التدريس المصغر يعتمد اعتماداً كبيراً على فكرة التغذية المرتدة وكذلك على أهمية سرعة معرفة المتدربين لنتائج سلوكهم واستجاباتهم فهو يتيح لهم كمية هائلة من التغذية المرتدة الفورية ، سواء من زملاء أو من الشريط المسجل الذي يراه بنفسه ويسمعه ، أو من المشرف . وكل هذه العوامل تضمن تقييماً دقيقاً مصحوباً بالأدلة والأسباب الموضوعية التي تدفع إلى تعديل وتحسين المهارة المنشودة .

سادساً : التدريس المصغر يتيح الفرصة لإعادة التدريس مرة أخرى بعد التدريب في المرة الأولى ، وذلك لتلافى الأخطاء التي وقع فيها ، ويستمر المتدرب في إعادة التدريب حتى يتم إتقان المهارة .

أهمية التدريس المصغر ومزاياه .

يلعب التدريس المصغر دوراً بارزاً في تنمية مهارات التدريس ، حيث يقوم المتدرب بدراسة هذه المهارات نظرياً حتى يتعرف على الطرق الصحيحة لاستخدامها ، ثم يُعرض عليه عروضاً نموذجية لأشرطة الفيديو توضح التطبيق الماهر لاستخدام هذه المهارات في مواقف التدريس المصغر ، وبعد التدريس ، يشاهد تسجيلاً لادائه يمكنه من تصحيح استجابته الخاطئة ويعزز ممارسته الصحيحة .

ونظراً لهذه الإيجابيات للتدريس المصغر ، فقد أجريت دراسات عديدة لبيان فاعلية التدريس المصغر في تدريب المعلمين ، وقد أوضحت الغالبية العظمى من هذه الدراسات أن التدريس المصغر فعال في إكساب المتدربين مهارات التدريس المختلفة ، سواء المهارات العملية أو النظرية ، كما هو الحال

في دراسات كل من " منى كمال " (١) و " شعبان محمود " (٢) و " على محجوب " (٣) و " توماسي ، كينج . Tomassi , K. " (٤) و " مصطفى شلبى ، بديوى علام " (٥) و " إلهام عبد التواب " (٦) و " كوثر قطب " (٧) التى أثبتت فعالية التدريس المصغر فى اكتساب المتدربين مهارات التدريس التالية : إدارة الفصل ، تقديم التعزيز ، التفاعل اللفظي ، التخطيط للدرس ، التهنية ، جذب انتباه التلاميذ أثناء الشرح ، توجيه الأسئلة ، تقويم الدرس ، الشرح والتفسير ، الغلق .

كما أثبتت دراسة " فايز محمد " (٨) أن التدريس المصغر له فعالية فى اكتساب أفراد العينة ، المهارات العملية فى استخدام الترمومتر ، استخدام الميزان الحساس ، رسم

(١) منى مصطفى كمال : " أثر تدريب معلمي العلوم قبل الخدمة على مهارات النمط الديمقراطي فى إدارة الفصل على إكسابهم واستخدامهم لتلك المهارة وعلى نمط التفاعل اللفظي فى التدريس " ، رسالة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٤ .

(٢) شعبان محمد محمود : " إعداد برنامج فى مهارات تدريس اللغة العربية للطلاب المعلمين بشعبة التعليم الأساسى ، وقياس مدى فاعليته فى اكتساب واستخدام تلك المهارات وفى نمط التفاعل اللفظي بين المعلم والمتلميذ " ، رسالة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٤ .

(٣) على كريم محجوب : " تنمية مهارات التساؤل لدى معلمي العلوم قبل الخدمة باستخدام التدريس المصغر بالتسجيل المرئي " ، المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة أسيوط ، ع ٧ ، الجزء الثاني ، يوليو ١٩٩٢ .

(4) Kang M . Tomassi : " The Difference Between The Performance of Selected Teaching Skills During The Latter Portions of Micro Teaching Field Experiences " , Diss . Abst . Inter . , Vol . 51 , No . 9 , March 1991 .

(٥) مصطفى رسلان شلبى ، بديوى إبراهيم علام : " أثر التدريس المصغر فى أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس " ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمى الثانى للجمعية ، إعداد المعلم التراكمات والتحديات ، الإسكندرية من ١٥ - ١٨ يوليو ١٩٩٠ .

(٦) إلهام محمد عبد التواب : " أثر التساؤل فى التدريس المصغر على اكتساب مهارات التساؤل وعمليات العلم لمعلمي العلوم بالمرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٨٩ .

(٧) كوثر إبراهيم قطب : " تأثير استخدام التدريس المصغر على أداء معلمي قبل الخدمة للغة الإنجليزية فى التربية العملية " ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ع ٤ ، مج ١ ، ١٩٨٨ .

(٨) فايز محمد عبده : " فعالية التدريس المصغر فى تنمية أداء بعض المهارات العملية لدى الطلاب المتعلمين " ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، س ٩ ، ع ٤ ، ١٩٩٣ .

الأجهزة العلمية والأشكال التوضيحية ، استخدام موقد بنزن .
 كما أوضحت نتائج دراسة " ناجية أحمد ، عزه عبد الغنى " (١) فعالية التدريس
 المصغر في إكساب الطلاب المعلمين مهارة السباحة .
 كما أثبتت دراسة " جونزالس مارجريتا . Gonzales,M " (٢) أن للتدريس
 المصغر فعالية في إكساب أفراد عينة دراسته مهارات التفكير من المهارات البسيطة إلى
 المعقدة .
 كما أشارت دراسة " جي بروكشير B , Gee " (٣) إلى أن البرنامج القائم على
 التدريس المصغر أدى إلى تحسن واضح في أداء المجموعة التجريبية في مهارات تدريس
 الموسيقى .
 كما أوضحت دراسة " تروت أندرو . Trott , A " (٤) أن معظم المعلمين في
 مجموعة التدريس المصغر أبدوا تحسناً واضحاً في مهارات المقابلات الشخصية .

(١) ناجية احمد الديب ، عزه عبد الغنى عبد العزيز : " استخدام التدريس المصغر كأسلوب تدريب لاعداد
 الطالبات لتدريس السباحة : دراسة تجريبية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم
 ، مج ٣ ، الكتاب الثالث ، ١٩٩٣ .

- (2) Margarita Gonzales : " Developing Critical Thinking Skills Through
 MicroTeaching for Spanish Speaking Students With Learning Disabilities in
 Awestern Massachusetts Urban School District " , Diss . Abst . Inter., Vol .54 .
 District , No 2 , P . 443 , Aug . 1993 .
- (3) Brooksher Gee : " Improvement in Instructional Strategies for Teaching Music
 Through Micro Teaching Using Audio Visual Equipment in Demonstration
 Classroom By Under Graduates Majoring Elementary Education , Paper
 Presented At The Annual Meeting of The Mid South Educational Research
 Association " , November 14 - 16 , 1990 , ERIC , Ed . 326565 .
- (4) Andrew Trott : " The Teaching Learning Laboratory A vehicle for Research
 Development and Training in Teacher Education , The Application of Micro
 Teaching Methodologies to The Training of Teachers to Conduct Oral, United
 - Kingdom , England , 1987 . ERIC . Ed 294910 .

أما دراسات كل من " محمد حسن ، محمود مراد " (١) و " عطية هجرس " (٢) أثبتوا فعالية التدريس المصغر في تحسين اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس .
كما أثبتت دراسة " عبد الملك طه " (٣) فاعلية برنامج التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات صياغة واستخدام الأهداف السلوكية وتنمية اتجاهاتهم نحو استخدامها .
كذلك أثبتت دراسة " أحمد إبراهيم " (٤) أن للتدريس المصغر أثراً إيجابياً كبيراً في خفض حالة التخوف التي تنتاب المعلمين من مواقف التدريس داخل الفصول المدرسية .

أما دراسة " ولكنسون Wilkinson " (٥) فقد أثبتت أن خبرة التدريس المصغر كانت شديدة النفع وغيرت من مدركات المجموعة التجريبية حول التدريس أثناء الفصل الدراسي ، ونظروا إلى النمو المهني بوصفه عنصراً هاماً من عناصر تعلم التدريس .
كما أثبتت دراسات عربية عديدة ، أن التدريس المصغر يؤدي إلى تنمية مهارات استخدام المواد التعليمية بفاعلية وكفاءة . ومن هذه الدراسات دراسة " مدوح عبد الحميد " (٦) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام برنامج معد بأسلوب التدريس المصغر في تدريب الطلاب المعلمين على أداء مهارات تشغيل واستخدام كاميرا الفيديو ونظام الفيديو كاسيت وجهاز العرض فوق الرأس ، ولقد أثبتت الدراسة فعالية البرنامج المقترح

- (١) محمد حسن عبد الرحيم ، محمود عبد اللطيف مراد : " فاعلية استخدام التدريس المصغر في تحسين بعض مهارات التدريس لدى معلمي الرياضيات بمدارس المعوقين واتجاهاتهم نحو التدريس : دراسة تجريبية " ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزرق ، ع ٢٣ ، مايو ١٩٩٥ .
- (٢) عطية حسين هجرس : " استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات تدريس المواد الاجتماعية لدى طلاب دور المعلمين والمعلمات واتجاهاتهم نحو التدريس " ، رسالة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٤ .
- (٣) عبد الملك طه عبد الرحمن : " فاعلية برنامج للتدريس المصغر في تنمية بعض مهارات استخدام الأهداف السلوكية لدى معلمي العلوم واتجاهاتهم نحوها : دراسة ميدانية " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع ٤٢ ، يونيو ١٩٩٧ .
- (٤) أحمد إبراهيم فتنديل : " تأثير برنامج مصغر على مهارات وقلق التدريس للطلاب المعلم " ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ع ٢١ ، ديسمبر ١٩٩٤ .

(5) Gayle.A Wilkinson : " Enhancing MicroTeaching Through Additional Feed Back From Preservice Administrators " , Teaching & Teacher Education , Vol . 12 , No. 2 , P.P. 211- 221 , 1996 .

(٦) مدوح عبد الحميد إبراهيم : مرجع سابق .

القائم على التدريس المصغر في إكساب الطلاب المعلمين مهارات تشغيل واستخدام الأجهزة السابقة .

ودراسة " زين شحاتة " (١) التي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية مهارة استخدام المواد التعليمية ضمن مهارات أخرى لدى الطلاب المعلمين . فقد أشارت النتائج إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارة استخدام المواد التعليمية .

كما اتفقت نتائج دراسات كل من " كوثر شهاب " (٢) و " فايز عبد الحميد " (٣) و " عبد الحميد المغربي " (٤) و " عطية حسين هجرس " (٥) على أن التدريس المصغر له فعالية كبيرة في إكساب المتدربين مهارة استخدام المواد التعليمية ضمن مهارات التدريس الأخرى . وفي دراسة أخرى " لمحمد عطية خميس " (٦) هدفت إلى معرفة أثر استخدام التدريس المصغر في التدريب على مهارات تشغيل جهاز عرض الأفلام المتحركة ، ودراسة بعض متغيرات التدريس المصغر المتمثلة في (إضافة عنصر التدريب المميز - تطوير جلسة المناقشة ، عدد مرات الأداء المطلوب) بغية تطويره وتحسينه . أشارت النتائج إلى فعالية التدريس المصغر في تدريب عينة الدراسة على مهارات تشغيل جهاز عرض الأفلام المتحركة وقد أكدت دراسة " إبراهيم عبد الفتاح " (٧) التي هدفت إلى بناء برنامج لتطوير

(١) زين محمد شحاتة : " تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية باستخدام أسلوب التدريس المصغر " ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، مج ٨ ، ع ٤ ، إبريل ١٩٩٥ .

(٢) كوثر عبد الرحيم شهاب : " تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى طلاب (الفرقة الرابعة) علوم بشعبة التعليم الإبتدائي بكلية التربية بسوهاج ، باستخدام التدريس المصغر : بحث تجريبي " ، المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي ، الجزء الأول ، ع ١ ، يناير ١٩٩٥ .

(٣) فايز عبد الحميد على : " مدى فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر لتدريب طلاب الفرقة الثالثة الشعبة الزراعية بكلية التربية على بعض المهارات التدريسية وأثره على أدائهم في التربية العملية " ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، يوليو ١٩٩٤ .

(٤) عبد الحميد المغربي : " فاعلية استخدام التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس لدى معلمي المرحلة الأولى من الدراسات الأساسية ، بالأكاديمية العربية للنقل البحري " ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٧ .

(٥) عطية حسين هجرس : مرجع سابق .

(٦) محمد عطية خميس : تطوير تنفيذ ، مرجع سابق .

(٧) إبراهيم عبد الفتاح بونس : برنامج مقترح ، مرجع سابق .

تدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم وتطبيقه بأسلوب التدريس المصغر لقياس فاعليته ، فعالية البرنامج في اكتساب المعلمين مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم وتوظيفها داخل المواقف التعليمية .

ومن العرض السابق يتضح أن هناك إجماع من الباحثين على فعالية استراتيجية التدريس المصغر في إكتساب المتدربين مهارات التدريس المختلفة ، سواء المهارات النظرية ، أو العملية التي من بينها مهارة استخدام المواد التعليمية . وهذا يؤكد النتيجة التي توصل إليها " على عبد المنعم " (١) في أن نسبة البحوث التي وجدت فروقاً دالة في صالح التدريس المصغر ٩٧,٠٦% من البحوث التي أجريت في الفترة من (٦٣ - ٩١) ، مما يدعم أهمية هذا الأسلوب وفاعليته كأسلوب متطور لتدريب المعلمين .

أما الدراسات التي تناولت التدريس المصغر بالنقد (٢) فمن أهمها دراسة " بيرشهير وديفز Brashear & Davies و " دراسة بيكر Baker" الذين أثبتوا أن تصميم التدريس المصغر يؤدي إلى صعوبة الضبط والتحكم في بعض المتغيرات . ودراسة " فيكي ترانت وVickie,T" (٣) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية لصالح برنامج التدريس المصغر ، وعدم فاعليته في إكساب الطلاب المعلمين مهارات التفكير الناقد .

كذلك دراسة " محمود عبد الحلیم " (٤) التي أشارت إلى أن كل من أسلوب التدريس باستخدام التدريس المصغر ، أسلوب التدريب بالطريقة التقليدية له نفس الفاعلية في تنمية مهارة تنظيم الفصل وضبطه . بينما أظهرت دراسة " حسن جامع " (٥) عدم انتقال أثر التدريب إلى الموقف التدريسي الحقيقي في الأداء المرجحاً لأفراد عينة دراسته إلا في مهارة واحده فقط هي مهارة التعزيز . كذلك أشارت دراسة " محمد المقدم " (٦) إلى أن التدريس

(١) على محمد عبد المنعم : مرجع سابق ، ص ٣١٥ .

(٢) نقلا عن : حسن حسيني جامع : التعليم المصغر ، مرجع سابق ، ص ١١ .

(3) Trent.W. Vickie : " The Effects of A micro Teaching Program Upon The Critical Thinking Skills of Preservice Teachers " , Diss. Abst. Inter , Vol. 51, No. 9 , March 1991 .

(٤) محمود عبد الحلیم عبد الكريم : " فعالية استخدام التدريس المصغر في تنمية مهارة تنظيم الفصل وضبطه لدى طلاب كلية التربية الرياضية بأسسوط " ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ع ٣ ، مج ٣ ، ١٩٩١ .

(٥) حسن حسيني جامع : الأثر الفوري والمرجأ ، مرجع سابق .

(٦) محمد المقدم : " دراسة مقارنة لفاعلية التدريس المكبر والتدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الخامس للجمعية ، الكتاب الأول ، أكتوبر ١٩٩٧ .

المكبر أفضل من التدريس المصغر في اكتساب المعلمين مهارات استخدام السبورة الطباشيرية وقد أضافت " هناء رزق " (١) إلى السلبات السابقة ، أن التدريس المصغر لا يتوافر فيه التفاعل بين المعلم وطلابه ، كما يحدث في المواقف الفعلية للتدريس وأن التدريس المصغر يفتت المهارات ولا يؤلف بينها في كل موحد متكامل ، كذلك لا يأخذ التدريس المصغر في الاعتبار محتوى المادة الدراسية كوسط للتدريب على مهارات التدريس ، لأنه يركز على المهارات التدريسية نفسها .

وعلى الرغم من النقد الذي وجه لهذا الأسلوب فإنه مما لا شك فيه أن الدرس المصغر والفصل المصغر يوفران بداية آمنة نسبياً لبيئة التعلم ، تقود المتدرب إلى الموقف التعليمي بطريقة متدرجة ، وتمتص صدمة التدريس الأولى .

وإذا ما قورنت أوجه النقد هذه بالميزات التي أثبتتها الدراسات السابقة يمكن ملاحظة أن إيجابيات التدريس المصغر تفوق أوجه النقد التي وجهت إليه .

ومن هنا يمكن أن نتبين أن التدريس المصغر ينفرد عن غيره من أساليب التدريب

الأخرى بالمميزات التالية :

- يساعد على تنمية المهارات الموجودة لدى المعلم وإعادة بنائها بطريقة علمية .
- يساعد على اكتساب المعلمين مهارات جديدة بدرجة عالية من الكفاءة .
- يبسط الموقف التدريبي ويضبط متغيراته ويتحكم فيها ، مما يوفر ساحة آمان للطلاب المعلم لكي ينمي مهاراته التدريسية بعيداً عن مواجهة الموقف الفعلي لأول مرة في التدريس .
- يستخدم نماذج للتدريب على شكل شرائط مسجلة أو عروض نموذجية ، تسمح للدارس بالإلمام بأنواع السلوك المتضمن في المهارة موضوع التدريب .
- يتيح الفرصة للمعلم أن يتلقى الرجوع الفوري من مصادر متنوعة : التقويم الذاتي ، التقويم من الزملاء ، التقويم من المشرف ، وذلك يجعل الطالب المعلم يصل لمستوى عال في أدائه للمهارات حيث يقوم بتحسين وتعديل سلوكه .
- يسمح باختيار طرق جديدة وأفكار مبتكرة ، تحسن من طريقة عرض المادة العلمية .
- يعمل على اكتساب الدارس مهارة إعداد الدرس ، وتقبل النقد ، وإبداء الرأي بفاعلية وموضوعية .

(١) هناء رزق محمد : " فعالية بعض أساليب النمذجة في مواقف التدريس المصغر على تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،

- يزيد من العلاقات بين القائمين على التدريب ، وبين الطلاب أنفسهم ، وينمى لدى المتعلمين فرصة التعلم الذاتي .
 - تنمية اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو مهنة التدريس بصفة عامة .
 - يساعد على انتقال أثر التدريب من الموقف التدريبي إلى المواقف الميدانية .
 - إتاحة الفرصة للاستفادة من إرشادات المشرف ، ويلعب دوراً أساسياً في تحسين مستوى إشراف القائمين على عملية تدريب المعلمين .
 - يسمح بالمرونة والتكيف حسب الحاجة وحسبما يتلائم مع ظروف الموقف التدريبي والإمكانيات المتاحة دون الإخلال بالشروط الواجب توافرها في الموقف التعليمي وعناصره الأساسية .
- مراحل التدريس المصغر

يتكون البرنامج التدريبي للتدريس المصغر من ثلاثة مراحل متتابعة أساسية تحقق الاستفادة به في تنمية مهارات التدريس ، وفي تحقيق فاعلية تدريب المعلمين . وفيما يلي شرح تفصيلي لهذه المراحل .

• المرحلة الأولى : مرحلة النمذجة Modeling

إن كلمة (Model) تستخدم هنا للإشارة إلى شخص أو فرد يعرض نماذج سلوكية يتعلم منها المتدرب عن طريق الملاحظة^(١) والنموذج في التدريس المصغر هو الأداء المثالي للمهارة موضوع التدريب^(٢) .

ولقد ذكر " آلن وريان " أن سبب إدخال مرحلة النمذجة في التدريس المصغر هو زيادة احتمال معرفة المتدرب للمهارات التدريسية إذا تمكن من رؤية عرض لها قبل الخوض في ممارستها .

وتمثل النماذج أهمية خاصة في التدريس المصغر ، حيث أشار " ماكلود Macleod " إلى أن النموذج يمثل عنصراً هاماً لإعداد المتدربين لممارسة مهارات

(١) دوايت آلن ، كيفين ريان : التعليم المصغر ، ترجمة صادق عوده ، محمد الخوالده ، عمان ، مكتبة الشباب ، ١٩٧٥ ، ص ٤٣ .

(٢) إبراهيم عبد الفتاح بونس : برنامج مقترح ، مرجع سابق ، ص ٣٨ .

(3) Griffiths R. Macleod : " Modeling in Micro Teaching " , The International Encyclopedia of Education Techenalogy , Oxford , Pergaman Press , 1989 .

التدريس ، وأشار " فتح الباب " (١) أنه ينبغي أن يقدم البرنامج عند التنفيذ نموذج التدريس الجيد ، حيث ثبت أن عدم تقديم النموذج الجيد لما هو مطلوب من المعلمين القيام به سبب رئيسي من أسباب ضعف البرنامج ، ويظهر أثره على فاعلية البرنامج لأن عدم تقديم النموذج الجيد يبين للمعلمين أن ما هم عليه من ممارسات شئ مقبول كما ذكر " عبد العظيم الفرجاني " (٢) أن النموذج يحدد للمتدرب ملامح المهارة المطلوبة ، وطرق تطبيقها مما يجعل المتدرب يفكر في تطوير أسلوبه بنفسه .

وقد أضافت " هناء رزق " (٣) إن النماذج تركز انتباه المتعلم على النواحي الإيجابية التي يجب أن يتمكن منها .

وقدم " باندورا Bandura " نظرية النمذجة ، وركزت هذه النظرية على ملاحظة سلوك أو أداء الآخرين ، والاقتراداء بالنماذج ، حيث اعتبر أن هذا الاقتداء يمكن أن يكون له تأثير كبير في اكتساب السلوكيات أو المهارات ، شأنها شأن الخبرة المباشرة للفرد في المواقف المختلفة . وقد أعطى باندورا اهتماماً للتعليم بالنمذجة ، اقتناعاً منه بأن مقداراً كبيراً من التعلم يمكن أن يحدث أو ينتقل من خلال ملاحظة سلوك أو أداء مهارة أو من مشاهدة الآخرين ، وهم يقومون بالأداءات والأعمال المهارية ، أو من القراءة عنها ، أو رؤيتها الفيلمية ، أو الاستماع إلى توصيفاتها التسجيلية .

وتركز نظرية التعلم بالنمذجة على أن الإنسان بصفة عامة لديه القدرة على اكتساب التمثيل الرمزي للنماذج ، وهذا التمثيل يتضمن النظم اللغوية ، والصور الذهنية ، والرموز غير اللغوية . وتعد ملاحظة النماذج مصدراً هاماً من مصادر تعلم المهارات ، وتمر نظرية التعلم بالنمذجة بأربعة مراحل ، تُعد شروطاً أساسية لعملية التعلم هي :

١ - الانتباه

٢ - الاحتفاظ

٣ - إعادة الإنتاج

٤ - الدافعية

١- عملية الانتباه : وهي الخطوة الأولى في عملية التعلم بالنمذجة ، فالانتباه شرط ضروري

(١) فتح الباب عبد الحلیم : تدريب المعلمين ، مرجع سابق ، ص ٢٢٦ .

(٢) عبد العظيم عبد السلام الفرجاني : مرجع سابق ، ص ١١٠ .

(٣) هناء رزق محمد : مرجع سابق ، ص ٤٨ .

لعملية التعلم ، ويتوقف نجاح هذه العملية على مهارات التعلم أو المُعد للنموذج ، فينظم المواقف لتثير انتباه المتعلم ، حتى يستطيع إدراك الأفعال المنمذجة لاكتسابها ، فمجرد وجود النموذج لا يكفي لإحداث الأثر المطلوب ، دون انتباه واع من الفرد الملاحظ للنموذج بطريقة أو بأخرى ، لذا لابد أن يتوافر في النماذج التي تُقدم للمتلقى البساطة ، والتحديد أو التمييز بجانب التكرار الذي يقوم بدور كبير في جذب انتباه المتلقي ، بالإضافة إلى تنظيم البيئة لتساعد على إتمام عملية الانتباه .

٢ - عملية الاحتفاظ : تأتي العمليات في التعلم بالنمذجة : " هي عملية الاحتفاظ طويلة المدى بالأنشطة التي تصدر عن النموذج من وقت لآخر ، حيث لا يمكن للمتعلم أن يتأثر بملاحظة النموذج مالم يتم بإدخال سلوكيات أو أداءات النموذج والاحتفاظ بها في الذاكرة بعيدة المدى ، واستيعابها ، بحيث تُحدث تغييراً في بنائه المعرفي ، يؤدي إلى تغيير أداؤه. ونظراً لأن فترات ملاحظة النموذج وتكرارها تكون محددة ، فإن المتعلم يقوم بترميز الأداء الذي يصدر عن النموذج ، ويتم تحويله إلى صيغ رمزية يتم استرجاعها في وقت لاحق مصحوبة بأداء الفرد لها " .

٣ - عملية الإنتاج أو الاسترجاع : " ويقصد بهذه العملية ارتداد التصورات الذهنية الرمزية والأفكار المكتسبة ، من خلال (الملاحظة) إلى أعمال وسلوكيات حركية جديدة ، قد تقترب إلى درجة المضاهاة الكلية (النسخ) ، وقد تختلف إلى درجة الضد ، ومع هذا فقد يبدي الشخص الملاحظ (المتعلم) أعمالاً وأداءات جديدة - وأياً كانت نوعية هذه الأداءات فإنها تعكس نوع ومستوى ما أدركه واكتسبه المتعلم من خلال انتباهه إلى المواقف المنمذجة .

وفي عملية الإنتاج يهتم المتعلم اهتماماً كبيراً بسلوك النموذج ، ويحتفظ في صورة مناسبة بالمثيرات التي وضعت لها رموز ، كما تتضمن هذه العملية صوراً عقلية ، وأفكاراً لترشد الأداء الظاهر ويمكن لهذه الصورة العقلية والأفكار المكتسبة خلال التعلم بالنمذجة أن تعمل مثيرات داخلية شبيهة بالمثيرات الخارجية التي يقدمها النموذج ، فلكي يستطيع المتعلم اختزان الرموز والصور الذهنية ، لابد من توافر القدرة على التمثيل الحركي لهذه الرموز والصور الذهنية عند استعادتها ، فالمتعلم عند تمثيل الاستجابات يقوم أولاً بالتذكر المعرفي للفعل ثم يختار الاستجابات التي تتحول إلى أفعال أو أداءات .

٤ - عملية الدافعية أو (الدافع) : تركز الدافعية على التعزيز الذي يشجع المتعلم على فعل الأداء ، وعلى العقاب الذي يحثه على عدم الأداء ، فالدافعية تشير إلى الثواب والعقاب

لتحسين الاداءات المنمذجة ، فاستعادة الحدث لا يعتمد على الفرص المتاحة أو إمكانية

التمثيل الحركي فقط ، ولكن يتطلب الدافعية للقيام به .

ولا يكفي أن يحصل المتعلم على الجانب المعرفي فقط عن أي عمل من الأعمال حتى

يتمكن من أدائه ، ولا حتى أن يشفره ويخزنه على نحو صحيح ، بل من الضروري أداء

الأعمال الملحوظة وممارستها أكثر من مرة ، حتى يكتشف العيوب وأوجه القصور في أدائه ،

ويسعى إلى معالجتها وتقويمها ، ليأتي أداؤه متسقاً زمنياً ومكانياً مع الأداء الملحوظ . ومن

ثم يتم التعلم بالتمذجة في مستويين هما مستوى المعرفة ، ومستوى الأداء أو العمل . أي إما

أن يكون تغييراً في المستوى المعرفي أي فيما اكتسبه المتعلم من معرفة ، أو تغييراً في

المستوى الأدائي ، أي في استخدام وتوظيف ما اكتسبه المتعلم من معارف ومهارات .

وفي ضوء ما سبق يتضح أن التعلم بالتمذجة ينطوي على أربع عمليات فرعية ، لكل منها

محدداتها الخاصة بها ، ولكي يتم التعلم بالتمذجة فلا بد للمتعلم من أن يتبع الشروط التالية :

- ينتبه للملامح المناسبة لعمل النموذج (عملية الانتباه) .

- يحتفظ بعد ذلك بالأحداث المنمذجة على شكل رمزي لاسترجاعها في المستقبل

(عملية الاحتفاظ) .

- أن يكون لديه القدرات العقلية والمهارية ، لإعادة إصدار المعلومات المحفوظة

(عملية إعادة الإنتاج) .

- أن يكون لديه الحافز أو الدافع لأداء السلوك المنمذج (عملية الحافز أو الدافع) .

وقسم " ليبرت Leibert " التعلم بالنماذج إلى نوعين هما النماذج المباشرة

الحيية ، والنماذج غير المباشرة الرمزية .

١ - النماذج المباشرة الحية : وتشير إلى وجود النموذج بالفعل في بيئة المتعلم ، ويتمثل في

الأشخاص الذين تلاحظ أعمالهم وتصرفاتهم وتتعامل معهم بصورة مباشرة . ويكتسب

المتعلم من النموذج المعارف والأداء بصورة مباشرة ، أو غير مباشرة .

٢ - النماذج غير المباشرة الرمزية : وتشير إلى موقف تعليمي ، لا يوجد فيه النموذج بالفعل

في بيئة المتعلم . وتكون النماذج الرمزية في قوالب متعددة ، مثل : الأفلام السينمائية ،

وشرائط الفيديو والشرائط السمعية ، والكتب المطبوعة ، أو أي مصدر رمزي آخر^(٤) .

(٤) مثال مختار محمد : " فاعلية أساليب النمذجة المصورة والمطبوعة في التحصيل المعرفي والأداء المهاري

لتشغيل أجهزة العرض الضوئي التعليمية " ، رسالة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ،

٢٠٠٠ ، ص ٢٥ - ٣٤ .

وأياً كان أسلوب النمذجة المتبع فإنه يحتوى فى جميع الأحوال على مقدمة حول هذه المهارة ، وتحليل لعناصرها ، ومثال من موقف تعليمي فى فصل دراسي استخدمت فيه المهارة بأداء جيد .

وقد أجريت دراسات قليلة عن أثر استخدام النماذج فى إتقان أداء المهارات ، كما قارنت بعض الدراسات بين النماذج المسجلة بالفيديو ، والنماذج الصوتية والنماذج المكتوبة ، كدراسة " يونج ويونج ودراسة كوران " فأثبتوا أن النماذج المكتوبة أكثر فاعلية من النماذج المرئية أو المسموعة أو الحية ، وذلك لسهولة الرجوع إليها من حين لآخر عند تلقى الرجوع ولسهولة حملها ، وقلة تكلفتها . أما دراسة " جيليمور Gilmore " فقد أثبتت أن النماذج الإيجابية أكثر فاعلية من النماذج السلبية^(١) . أما دراسة كل من " هناء رزق " ^(٢) ، " منال مختار " ^(٣) فأثبتتا أن النماذج المرئية أفضل من النماذج (المطبوعة) وذلك لان أسلوب النمذجة المصور يلعب دوراً هاماً فى تنمية بعض المهارات لان المادة المرئية والمسموعة فى آن واحد تجعل المستقبل لها أكثر استجابة من أساليب النمذجة الأخرى . كما أظهرت النتائج فى دراسة " لوى Louw " ^(٤) أن معظم الطلاب يفضلون عملية التعلم المشتملة على التسجيل بالفيديو ، لأن هذه النماذج تقدم لهم طريقة للمحاكاة ومن ثم التطور المهني المستمر .

وأياً كان أسلوب النموذج أو نوعه فإن خلاصة القول هو ما أشار إليه " على عبد المنعم " ^(٥) من أنه قد يصعب تحديد أسلوب مثالي للنمذجة بفضل استخدامه فى جميع المواقف ، فالأمر مرتبط بعوامل أخرى من بينها ، طبيعة المهارات موضوع التدريب من ناحية ، واستعدادات مجموعة المتدربين من ناحية أخرى .

وقد راعى البحث الحالي استخدام النماذج الإيجابية الحية المدعمة بعرض نماذج

(١) إبراهيم بونس : برنامج مقترح : مرجع سابق ، ص ٣٨ ، ٣٩ .

(٢) هناء رزق محمد : مرجع سابق .

(٣) منال مختار محمد : مرجع سابق .

(4) W. J. Louw : " Video Recorded Micro Teaching Situations and Their Contribution Toward The Pre - Service Professional Training of Student Teachers For The Secondary Schools , Paper Presented at The World Assembly Of The International Council on Education for Teaching " , Van Couver , British Columbia ,Canada , July 22 - 26 . 1985, ERIC . Ed . 264206 .

(٥) على محمد عبد المنعم : مرجع سابق ، ص ٣١٦ .

مطبوعة كدليل للمعلم يشرح له عناصر المهارة وخطوات تنفيذها ، نظراً لمناسبتها لطبيعة مهارات البحث . وقد استفادت الباحثة بالنموذج المطبوع الخاص بدراسة " منال مختار " في إعداد النموذج الخاص بهذه الدراسة .

المرحلة الثانية : مرحلة الممارسة Practice

في هذه المرحلة يقوم المتدرب بالتخطيط لاستخدام المهارة في موقف تعليمي مصغر ، أي إعداد خطة الدرس المصغر على أساس ما تعلمه الطلاب في المرحلة السابقة ، وعرضها على المشرف .

وقد أوضح " رشدي طعيمة " ^(١) في دراسته عن التدريس المصغر ودوره في برامج إعداد المعلمين ، أن حصة التدريس المصغر لابد أن تشمل على عناصر أساسية هي : تاريخ الحصة - الفرقة الدراسية - عنوان الدرس - المهارة المطلوب التدريب عليها - الأهداف السلوكية - خطوات إلقاء الدرس - والوسائل التعليمية .

ولقد أشار " جورج براون " ^(٢) إنه عند التخطيط للدرس لابد أن يحدد المتدرب

عدة أشياء منها :

- ما هي الأهداف التعليمية المحددة ، وما مدى وضوحها ؟

- ما سلسلة الأعمال والمهام المناسبة للموضوع ؟

- ما الأساليب والطرق الأكثر ملاءمة والتي سوف يستخدمها ؟

- كيف ستتم عملية تقويم التدريس ؟

وتضيف " رفيقة حمود " ^(٣) إن الدرس المصغر يتم تخطيطه بين المشرف والمتدربين لتحديد عناصر المهارة وملاحظة نموذج لها ، ثم يتولى الدارس تحليل المهارة بمفرده ، ويختار مفهوماً من مادة تخصصه ، ويعد درساً مصغراً حوله ، يعلمه للطلاب من خلال المدة المحددة ، مع التركيز بشكل خاص على المهارة المختارة .

وقد اتفق كل من " حسن جامع " ^(٤) و " مصطفى رجب " ^(٥) في أن عملية

(١) رشدي أحمد طعيمة : " التدريس المصغر ودوره في برامج إعداد المعلمين " مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ع ٣ ، الجزء الثاني ، ١٩٨١ ، ص ١٤٦ .

(٢) جورج براون : التدريس المصغر برنامج لتعليم مهارات التدريس ، ترجمة محمد رضا البغدادي ، القاهرة ، دلت الفكر العربي ، ١٩٩٨ ، ص ٤٢ .

(٣) رفيقة حمود : مرجع سابق ، ص ١١ .

(٤) حسن حسيني جامع : التعليم المصغر ، مرجع سابق ، ص ١١ .

(٥) مصطفى محمد رجب : مرجع سابق ، ص ١٢٤ .

الممارسة تتم وفق الخطوات التالية :

- ١- يبدأ المتدرب بأداء المهارة المحددة بالتدريب الفعلي لعدد من زملائه لمدة خمس دقائق ،
تسجل بالفيديو .
- ٢ - تبدأ عملية التقويم بواسطة المشرف أو الزملاء أو المتدرب نفسه باستخدام بطاقة
ملاحظة ، يوضح فيها الجوانب الإيجابية ، والجوانب السلبية في الأداء ، وذلك من خلال
إعادة الشريط المسجل بالفيديو .
- ٣ - يسمح للمتدرب بعد انتهاء التغذية الراجعة بخمسة عشرة دقيقة لمراجعة الدرس وإعادة
تخطيطه مرة أخرى .
- ٤- يبدأ المتدرب بإعادة التدريس مرة أخرى على مجموعة أخرى من الزملاء أو الطلاب ،
لمدة خمس دقائق ، تسجل بالفيديو أيضاً .
- ٥ - يبدأ المتدرب في تلقي التغذية الراجعة مرة ثانية .
- ٦ - إعادة الخطوات السابقة حتى يتمكن المتدرب من المهارة موضوع التدريب .
وقد تم مراعاة الخطوات السابقة عند تنفيذ التدريب في الدراسة الحالية .

المرحلة الثالثة : التغذية الراجعة Feed Back

تعد التغذية الراجعة عنصراً رئيسياً وهاماً في التدريس المصغر ، حيث إنه لا بد من
عملية التقويم لأي عمل لمعرفة نتائج هذا العمل بطريقة فورية لتعزيز الاستجابات الصحيحة
وتلافي الاستجابات الخاطئة ، وذلك بعد مشاهدة الطالب المعلم للنموذج الذي يؤدي المهارة ،
وممارسة تلك المهارة في المرحلة الثانية ، تأتي المرحلة الأخيرة ، مرحلة التغذية الراجعة ،
ويرجع ظهور التغذية الراجعة كمعزز للسلوك ، كنتيجة مباشرة للنظرية السلوكية
لسكنر Skinner ، حيث أكد على أهمية تعريف المتعلم بنتائج الأداء السابق ، ووجد أن
الشخص يتعلم أفضل ، أو يعدل سلوكه عن طريق ملاحظته لنتائج السلوك الذي يقوم به ، كما
أشار إلى النتائج التي تزيد من هذا السلوك الذي يطلق عليه مدعمات (١) .

مفهوم التغذية الراجعة .

يعبر " جيمس ل ، أوليفرو " (٢) عنها بأنها " أية معلومات تقدم للفرد عن أدائه "

(١) رجاء أحمد عيد : مرجع سابق ، ص ١٠٦ .

(٢) جيمس ل . أوليفرو : مرجع سابق ، ص ١٢٣ .

ويعرفها " حسن جامع " (١) بأنها " العملية التي يقصد بها معرفة نتائج العمل بطريقة فورية لتعزيز الاستجابات الصحيحة وتلافي الاستجابات الخاطئة " .

كما يعرفها " مصطفى رجب ، محمد محمود " (٢) بأنها " عملية تزويد المعلم بمعرفة النتائج حول أدائه من ذاته والمشرف التربوي والزملاء ، وغير ذلك بشكل منظم ومستمر من أجل مساعدته في تعديل الاستجابات التي تكون بحاجة إلى التعديل ، وتثبيت الاستجابات التي تكون صحيحة " .

ويشير إليها " محمد عطية ، محمود حمدي " (٣) بأنها " هي العملية التي يتعرف الطلاب المتدربون من خلالها على نتائج أدائهم وتعزيز الأداءات الصحيحة ، وتصحيح الخاطئة ، وذلك عن طريق المشرف أو الزملاء أو التسجيل التليفزيوني أو الصوتي " .

أما " عبد العظيم الفرجاني " (٤) فقد أشار إليها بأنها " هي التي تقدم بأكثر من طريقة لكي تساعد المتدرب على التخلص من الأخطاء التي حدثت أثناء تدريبه على أداء المهارة عن طريق المشرف ، أو بشرائط التسجيل الصوتي والتليفزيوني ، أو الزملاء " .

مما سبق يتضح أنه على الرغم من اختلاف الباحثين في صياغة التعريفات السابقة للتغذية الراجعة إلا أنهم اتفقوا جميعاً على أن التغذية الراجعة هي المعلومات التي تقدم للفرد عن أدائه بهدف تعزيز الاستجابات الصحيحة وتلافي الاستجابات الخاطئة ، وأيضاً اتفقوا على وجود مجموعة من المصادر الأساسية لتقديم التغذية الراجعة في التدريس المصغر والمتمثلة في ، المشرف التربوي ، مجموعة الزملاء أو الأقران ، تسجيلات الفيديو ، التسجيلات الصوتية ويمكن أن نستخلص مما سبق أن التغذية الراجعة هي :

" المعلومات التي يحصل عليها المتدرب من ذاته أو من المشرف التربوي أو مجموعة الزملاء ، بعد قيامه بالأداء بهدف التعرف على نتيجة أدائه لتصحيح الاستجابات الخاطئة والتأكيد على الاستجابات الصحيحة ، حتى يصل المتدرب إلى نموذج جيد للأداء وفقاً لمحكات أدائية سبق تحديدها " .

أهمية التغذية الراجعة ووظائفها .

اتفقت الآراء التي تناولت التدريس المصغر على أن التغذية الراجعة من أبرز

(١) حسن حسيني جامع : " التعليم المصغر ، مرجع سابق ، ص ١١ .

(٢) مصطفى رجب ، محمد محمود : مرجع سابق ، ص ٢١ .

(٣) محمد عطية خميس ، محمود حمدي : مرجع سابق ، ص ٦٧ .

(٤) عبد العظيم الفرجاني : مرجع سابق ، ص ٦٠ ، ٦١ .

معالم التدريس المصغر ، وهي خطوة مهمة من خطوات دورة التدريس المصغر . حيث ذكر " رينك Rink " (١) إنها تمثل المحتوى الذي ارتبط ارتباطاً وثيقاً بنقل هدف المعلم لمساعدة الطلاب على تحسين نوعية استجاباتهم ، بما تقدمه من مساعدات من شأنها أن توجه الطلاب ، وتخلق مناخاً تعليمياً خصباً .

كما أشار " حسين الطويجي " (٢) إلى أهمية التغذية الراجعة في أنها تزيد من قدرة الطلاب على تركيز حواسهم المختلفة في سبيل إدراك ما هو مطلوب ومحاولة الوصول إليه عن طريق المشاهدة والاستماع والممارسة والتفكير والتقييم المستمر في ضوء الأهداف المحددة والمرنية ، مما ينتج فرص عمل مقارنات بين أداء الطلاب وبين الهدف المراد الوصول إليه ، مما يساعد على اكتشاف الأخطاء ذاتياً ومحاولة التغيير والتعديل الذاتي المستمر مع تعزيز الاستجابة الصحيحة مما يرفع مستوى الأداء الحركي كعائد تعليمي . ويرى " رونترى " (٣) إن استجابة الطالب لابد أن يتبعها تغذية راجعة ويجب أن تقدم له بأي وسيلة تعليمية بطريقة أو بأخرى ، تعليقا على استجابته وبغير ذلك / لا يملك الطالب أي منبه يدفعه لتعديل أدائه أو تحسينه ، ويرى أن التغذية الراجعة لابد أن تقدم بسرعة ، فالطالب يحتاج إلى نوع من الاستجابة رداً على استجابته ، ويرى أنه من الممكن تقديم الرجوع بسرعة عندما يكون المشاركون عدداً قليلاً .

أما " ماري أيدنا Edna H., Mary " (٤) فقد أشارت إلى أهمية التغذية الراجعة في إنها تعمل على تشجيع وإثارة عملية التعلم ، وذلك عن طريق تزويد المتعلمين بالمعلومات حول إنجازهم في مهام التعلم ، كما أن التعليم المصحوب بالتغذية الراجعة يكون تعليمياً فعالاً ، وأن التغذية الراجعة تعمل على الاستمرار والتكيف للعمليات المعرفية لتتنفق وتنسجم مع المعلومات الجديدة حول إنجاز المتعلم وتحصيله ، حيث يقوم المتعلم بالمقارنة بين

(١) سامية ربيع محمد : " تأثير التدريب المكثف باستخدام بعض أساليب التغذية الراجعة على ميل القدم للجهة الإسمية أثناء أداء تمرينات الباليه " ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، مج ٤ ، ع ٣ ، ١٩٩٢ ، ص ١٠٥ .

(٢) حسين حمدي الطويجي : مرجع سابق ، ص ٥٤ .

(٣) دريك رونترى : تكنولوجيا التربية في تطوير المنهج ، ترجمة فتح الباب عبد الحليم ، جامعة الدول العربية ، المركز العربي للتحريات التربوية ، ١٩٨٤ ، ص ١٩٣ ك ١٩٤ .

(٤) Mary Edna : " The Use of Informational Feed Back in Instruction Implications For Future Research " , Educational Technology Research & Development, Vol.40 , No. 3 , 1992 , P. 5 .

تلك المعلومات وبين إنجازهِ وتحصيله للمهام التعليمية .

وقد أوضحت " هناء رزق " (١) أن التغذية الراجعة تشير إلى طرق توصيل المعلومات الخاصة بالأداء إلى المتعلم ، فهي باعثاً على تغير السلوك ، وعامل بناء في العملية التعليمية ، فإبلاغ المتعلم أن ما قام به كان ناجحاً يساعد على تشجيعه لذاته ، وعلى زيادة نسبة احتمال تكراره بنفس الكفاءة مستقبلاً .

أما " ليفز " Levis (٢) فقد أشار إلى أهمية مرحلة التغذية الراجعة فيما يلي :

- التأثير الإيجابي في المعلومات التي حصلها المتدرب .
- تصحيح الأخطاء والمفاهيم الخاطئة .
- زيادة ثقة المتدرب بنفسه وبمادته العلمية ، ويثبت لديه ما تعلمه مما يتيح له فرصة تركيز جهده في مجال آخر يحتاج لمزيد من العمل . وقدم بيرلبرج تفسيراً نفسياً لعملية التغذية الراجعة مبنياً على نظرية تنافر المعرفة ، حيث ذكر أن الذي يتعرض للتغذية الراجعة أو الذي يواجه نفسه بنفسه ، يدرك التناقضات والمتغيرات بين الأداء الذي قام به والأداء المطلوب ، ويخلق هذا التناقض توتراً وقلقاً وحالة من عدم الرضا عن النفس ، ولكن في نفس الوقت يتسبب في خلق طاقة لتلافي هذه العيوب مستقبلاً . ومن الضروري إبراز العناصر الهامة في عملية التغذية الراجعة ، حيث لوحظ إنه إذا لم تكن مصحوبة بنوع من التركيز على نقطة معينة فإن أثرها على تغير السلوك يكون هامشياً .

وقد أشار " رمضان محمد " (٣) إلى أهمية التغذية الراجعة في إنها تقوم بالوظائف

الأساسية التالية :

- وظيفة دافعية : حيث إن إمداد المتدرب بالمعلومات عن صحة ، أو عدم صحة استجابته يعمل على زيادة دافعية وتعديل أداؤه بشرط وجود معيار معين للأداء .
- وظيفة تعزيزية : حيث إن معرفة المتدرب بنجاح أداؤه يعمل على تعزيز استجابته ، وبالتالي على تثبيتها .

(١) هناء رزق : مرجع سابق ، ص ٥٣ .

(2) D . S . Levis : "Feed Back in MicroTeaching " ، The Internastional Encyclopedia of Education Technology , Oxford , Pergaman , 1989 , P . 215 .

(٣) رمضان محمد : " أثر تفاعل نوع التغذية الراجعة ومركز التحكم للمتعم على التحصيل الدراسي : دراسة تجريبية " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ببها ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٧ ، ص ص ٢٧ ، ٢٨ .

مما سبق يتضح أن للتغذية الراجعة أهميتها ووظائفها التي تقوم بها في العملية التعليمية ، فهي تعطى معلومات عن كيفية تقدم المتعلم وكمية ما تعلمه ، وعدد أخطائه وأنواعها ، وللتغذية الراجعة أهمية أكثر في تعلم المهارات العملية ، حيث تساعد المتعلم على تصحيح أخطائه بسرعة وذلك لأن لها أثرا ييسر في تعلم المهارات العملية .
أنواع التغذية الراجعة .

حدد " Smith " أنواع التغذية الراجعة فيما يلي :

- التغذية الراجعة الاستاتيكية (الساكنة) Static Feed Back

ويقصد به معرفة النتائج الخاصة بالنجاح أو الفشل والتي تعطى في نهاية العمل

وهي دائما خارجية المصدر .

- التغذية الراجعة الديناميكية المتحركة Dynamic Feed Back

وهي التغذية الراجعة الحسية (سمعي ، بصري ، لمسي ، وغير ذلك) والذي ينتج عن استجابة معينة في حالة بينية معينة ، وهي نابعة عن ممارسة الفرد الفعلية ، وتقديم للمتعم معلومات دينامية بصورة مستمرة ، وتقدم إلى أن يواجه الفرد نفسه ، ويضبط اتجاهاته في العمل ، فيدرك أو يحس بالخطأ ويحاول أن يقومه عن طريق هذا الإحساس الداخلي المستمر من أجهزته العصبية والحركية .

- التغذية الراجعة المدعمة Arugmented Feed Back

وهي تنقسم إلى أربعة أنواع هي :

١ - التغذية الراجعة الفورية .

وهي عبارة عن معلومات فورية عن شكل الأداء ، أي إنه يتم توصيل هذه المعلومات

إلى المتدرب أثناء الأداء نفسه .

٢ - التغذية الراجعة السريعة :

وهي عبارة عن معلومات سريعة يتم توصيلها للمتدرب بعد انتهاء الأداء مباشرة

وفي خلال فترة زمنية محددة .

٣ - التغذية الراجعة المتأخرة :

وهي عبارة عن تلك المعلومات التي يتم توصيلها للفرد المتدرب بعد انتهاء الأداء

بفترة .

٤ - التغذية الراجعة المتبادلة :

وهي ذلك النوع من المعلومات التي يتم توصيلها للفرد المتدرب من خلال المدرب ،

بحيث يتلقى المدرب نفسه معلومات أخرى عن طبيعة أداء المتدرب ، أي أن عملية توصيل المعلومات تكون متبادلة من المعلم للمتعلم والعكس^(١) .
وأشار " نصر الله محمود " (٢) ، إلى أن التغذية الراجعة في التدريس المصغر نوعان هما :

١ - تغذية راجعة ذاتية (داخلية) : تتم عن طريق شريط الفيديو المسجل ، أو الشريط الصوتي في حالة استخدام التسجيل الصوتي بحيث يُقوم المتدرب فيها أدائه للتعرف على نواحي القوة والضعف .

٢ - تغذية راجعة خارجية : تتم عن طريق المشرف ، والزملاء بهدف مساعدة المتدرب في تعديل أدائه للوصول إلى مستوى أفضل .

أما " عبد العظيم الفرجاني " (٣) فقد حدد أنواع التغذية الراجعة فيما يلي :

- تغذية راجعة شفوية : وهي الملاحظات العامة التي يقدمها المشرف شفهيًا .
- تغذية راجعة عن طريق جداول الملاحظات : وهي التي يعدها المشرف قبل التدريب ، وتملاً بمعرفته ومعرفة المشاركين في التدريب .
- تغذية راجعة عن طريق التسجيل الصوتي : وهو يقدم رجلاً دقيقاً للتفاعل اللفظي ، ولكنه تنقصه الصورة البصرية .
- تغذية راجعة عن طريق شريط الفيديو : وهو الذي يقدم التسجيل الدقيق والأصل الكامل لممارسة الأداء ليبيّن جميع الأنشطة والتفاعلات ، لذا فهو من أنسب أدوات الحصول على التغذية الراجعة وإظهار جدارة المتدرب ، وكفاءته

مصادر التغذية الراجعة :

تتعدد مصادر التغذية الراجعة ، فيمكن أن يتم تقويم أداء المتدرب من خلال وسائل متعددة لعل من أهمها : (أن يرى نفسه في الفيديو ، أو يستمع لنفسه من التسجيل الصوتي ،

(١) محسن رمضان على : " فاعلية التدريس المصغر في تعليم بعض المهارات الحركية الأساسية للمنزلات الرياضية " ، رسالة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ١٩٩٤ ، ص ٤٢ ، ٤٣ .

(٢) نصر الله محمود : " أثر التدريب بالتدريس المصغر على تنمية مهارة التساؤل لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية وعلاقته بالاتجاه نحو تدريس الرياضيات " ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ع ٥ ، ١٩٨٩ ، ص ١٤٣ .

(٣) عبد العظيم الفرجاني : مرجع سابق ، ص ١٠٧ ، ١٠٨ .

أو يسمع آراء المشرف والزملاء) ، وبذلك يستطيع المتدرب أن يكتسب مهارة التقويم الذاتي ومواجهة نفسه ليعدل من سلوكه ويظوره . وقد اهتمت الدراسات المختلفة بمدى تأثير التغذية الراجعة على التدريس المصغر ، وتبين منها أن التغذية الراجعة تعتمد على ثلاثة مصادر رئيسية هي :

أ - التغذية الراجعة باستخدام شرائط الفيديو والتسجيلات الصوتية

Video tape and Aduio tape Feed Back

لقد شاع استخدام الفيديو في الجامعات كواحد من مستلزمات التدريس المصغر ، وكذلك كعنصر مهم لرجع المرود أثناء عملية التدريب ، وذلك بفضل الميزة التكنولوجية للوسيلة حيث يمكن التسجيل بواسطتها الأهداف المفحوصة صوتاً وصورة ، ومن ثم إعادة سماع ومشاهدة تلك الأهداف ، ومن حسن الحظ أن استخدام المسجل المرني لأغراض التقويم تعزز مبادئ علم النفس التعليمي ، فإن فحص الفرد لإتجاهه وسيلة من وسائل تحسين التعليم ، وبدونها يبقى تعلم الفرد محدوداً بالخبرات الأولية سواء كانت تلك الخبرات جيدة ، أو غير جيدة (١) .

وقد تزامن ظهور علم التدريس المصغر مع تطور أجهزة مسجلات الفيديو صغيرة الحجم ، وأجهزة الكاسيت الرخيصة ، وينظر إليها على أنها من أهم الوسائل المستخدمة في تقويم السلوك ، لآتهما يقدمان صوراً دقيقة عن الأداء ، ومن الأساسيات في عملية تقييم الشخص لذاته ، ويقدم الفيديو المادة مسجلة بصورة كاملة وسريعة وفعالة ودقيقة ويرسم للمشرف والمتدرب إطاراً عاماً للعمل من خلال التركيز على بعض التصرفات أثناء مرحلة النمذجة وعدم تركيز النقد على المتدرب ، مما يجعله في غير موقع المدافع مما يساعده على قبول التغييرات اللازمة (٢) .

ويستخدم الفيديو أو التسجيل الصوتي في رصد ما يجري في قاعة التدريب لإمكان مشاهدة الموقف كاملاً بعد ذلك أثناء مناقشته وتقويمه . ويفضل تسجيل الموقف بجهاز فيديو سهل الحمل والاستعمال ، أما كاميرا التصوير فتوضع في مؤخرة القاعة ، ويكفي الضوء الطبيعي حتى لا يشعر المعلم والطلاب بأن الموقف مصطنع ، ويمكن استخدام التسجيل الصوتي وحده في المواقف التي تحتاج إلى سلوك لغوي (٣) .

(١) فتح الباب عبد الحليم : توظيف تكنولوجيا التعليم ، مرجع سابق ، ص ٢٦٠ .

(٢) هناء رزق : مرجع سابق ، ص ١٣ .

(٣) رقيقة حمود : مرجع سابق ، ص ١٣ .

ويعتبر التسجيل التليفزيوني مصدراً مهماً للتغذية الراجعة للمتدرب ذاته ، فبعد الشريط بمجرد تسجيل الأداء ، حتى تتاح له فرص النقد الذاتي ، من خلال مشاهدة الفيديو تيب للدرس المصغر^(١) .

ويبين " كومبز Combs " ^(٢) أن الأشخاص الذين ينظرون إلى أنفسهم نظرة إيجابية – يتقون بأنفسهم – مستعدون لاكتساب الخبرة ويكونوا أكثر قبولاً للتكيف والتغيير لأنهم يستطيعون تقدير مواضع القوة والضعف في أنفسهم ، ويعملون لإرضاء حاجاتهم الخاصة إلى التحسن ، وهم قادرون على تعديل قيمهم وقبول أهداف جديدة ، مستفادين من ذلك إلى رصيدهم من النجاح السابق ، ولذلك فهم لا يخافون من الإقدام على الأنشطة الجديدة التي تقدمها إليهم وأقدر على مواجهة الصعاب .

أن النقد الذاتي خلال التدريس المصغر له فائدة كبيرة في تحسين أداء المعلم ، ففيه ينقد المتدرب ذاته بدلاً من المشرف ، وهو يوجه الاستفسارات والأسئلة لذاته ، كما لو كان ناقداً خارجياً ، ويتقبل التغذية الراجعة من ذاته ، ولا يستخدم التبرير والدفاع عن سلوكه وتصرفاته. ومهارة النقد الذاتي تتطلب من الفرد أن يكون موضوعياً ولديه القدرة على استعمال المسجلات الصوتية والفيديو تيب ، ومعرفة المهارات المهمة في التدريس ، وأن يقوم بتدوين سلوكه بصورة تسمح له بمعالجة البيانات وتفسيرها في ضوء الأهداف التي حددها للدرس^(٣) .

ومن خلال العرض السابق يتضح أن الفيديو من الوسائل الأكثر فاعلية في تسجيل أداء الطالب المعلم تمهيداً لعمليات النقد الذاتي ، فوجوده كوسيلة سمع بصرية تؤدي إلى توافر مجموعة من المميزات حددتها " رجاء عيد"^(٤) فيما يلي :

- تمكن من ممارسة النقد الذاتي الذي يقوم به المعلم نفسه والاستفادة من التغذية الراجعة الفورية .
- يستطيع إيضاح عناصر القوة والضعف في الدرس الذي ألقاه المعلم بمجرد عرض شريط التسجيل التليفزيوني .
- تيسير عملية التغذية الراجعة من مختلف أطرافها (المشرف والزملاء) ويجعل النقد الموجه للمعلم من الآخرين قائماً على أساس موضوعي ، لا تختلف بشأنه ذكرات الأفراد .

(١) رجاء احمد عيد : مرجع سابق ، ص ١٠٨ .

(٢) فتح الباب عبد الحليم : تدريب المعلمين ، مرجع سابق ، ص ٢٢٦ .

(٣) محمد عبد العزيز : " النقد الذاتي والتعليم المصغر " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، ص ٥ ، ع ٩ ، يونيو ١٩٨٢ ، ص ١٨ .

(٤) رجاء احمد عيد : مرجع سابق ، ص ١٠٨ .

- إثارة حماس المتدربين وإضفاء حيوية على الدرس .
- سهولة التحكم في الجهاز للنقد والتعليق .
- توفير الخبرة المرئية للمتعلم ، وهذه الخاصية لا تتوفر في التسجيل الصوتي .
- وقد أجريت دراسات عديدة حول فاعلية التغذية الراجعة عن طريق الفيديو وشروط الكاسيت والنقد الذاتي ، وتفوقها على المصادر الأخرى .
- فقد أثبتت دراسة " بلانكين شيب Blanken Ship " (1) ودراسة " أسكويفل Esquivel " (2) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات في صالح المجموعة التي تلقت الرجوع عن طريق الفيديو في مهارة توجيه الأسئلة ، كما أثبتت دراسة " ماكلود Mcleod " (3) أفضلية أسلوب الرجوع بالفيديو مع المشرفين .
- وقد أثبتت دراسة (لوو Louw) (4) التي قامت بتسجيل أداء الطلاب في كلية التربية بجامعة بريوريا أثناء التربية العملية بالفيديو ، وتقييم هذا الأداء من خلال استخدام مواقف للتدريس المصغر مسجلة بالفيديو . أن التسجيل بالفيديو قد مكن الطلاب المعلمين من أن يقيموا أدائهم التدريسي ذاتياً ، وأن يقيموا الخبرة المدرسية .
- وأشارت نتائج دراسة " محمود عبد الحليم " (5) إلى أن أسلوب التدريب باستخدام التدريس المصغر عن طريق المسجل المرئي كتغذية راجعة أكثر فاعلية من التدريب باستخدام الأسلوب التقليدي (النقد والتوجيه من المحاضر) كتغذية راجعة .
- وفي دراسة " منصور عوني " (6) أظهرت النتائج أن التغذية الراجعة الذاتية بواسطة مشاهدة التسجيل التصويري للأداء ، قد أدت إلى أفضل نتيجة في سرعة أداء الطلاب للتجارب العملية .
- يتضح من عرض الآراء والدراسات السابقة أنها اتفقت على أن التغذية الراجعة

(1) Gearge Brawn : Op - Cit.

(2) J. Esquivel : "The Effects of Feed Back Modes on Questioning Strategies of Preservice Teachers Involved in SCIS Micro Teaching " , Diss . Abst . Inter . , Vol. 38 A , No . 2 , August 1977 , P . P . 736 . 737 .

(3) G . R . Mcleod : Op - Cit .

(4) W . G . Louw : Op - Cit .

(5) محمود عبد الحليم عبد الكريم : مرجع سابق .

(6) منصور احمد عوني : مرجع سابق .

الذاتية وعن طريق الفيديو فعالة في إكساب المعلمين المهارات المختلفة فالتسجيل المرئي ييسر عملية التغذية الراجعة من مختلف أطرافها ، ويجعل النقد الموجه للمعلم نقداً موضوعياً ولكن اختيار مصدر التغذية الراجعة يعتمد أساساً على طبيعة المهارة التي يتم التدريب عليها ، حيث يفضل مثلاً استخدام الشرائط المسموعة عند استعراض المهارات الشفهية ، بينما يفضل الفيديو عند استعراض المهارات الخاصة بالعناصر المرئية .

وفي تسجيل الموقف التدريبي على مهارات استخدام المواد التعليمية لا يصلح التسجيل الصوتي وحده ، ولكن من الضروري تسجيل الموقف بالفيديو لإتاحة الفرصة للمعلم والزملاء والمشرف لإعادة ملاحظة الأداء لتقديم التغذية الراجعة والنقد بموضوعية وهذا ما أهتم به البحث الحالي .

ب - التغذية الراجعة عن طريق المشرف Supervisor

أن دور المشرف في التدريس المصغر ، لا يمكن تجاهله لأنه يؤمن للمتدرب الحصول على تغذية راجعة من مصدر كفاء موثوق به ، فدور المشرف غاية في الأهمية لمساعدة المتدربين على اكتساب وتحسين مهاراتهم التدريسية المختلفة وخاصة العملية منها ، حيث أشار " بشير الكلوب" ^(١) إلى أن عملية الإشراف من العوامل الأساسية في رفع مهارة المعلم العملية .

وتتحدد مسنوليات المشرف في اختيار وتوضيح المهارات موضوع التدريب ، وتقويم عملية التدريب ، وتوفير التغذية الراجعة ، ويتطلب هذا الدور تحديد مؤهلاته وخبراته ومواصفات اختياره . ففي معمل التدريس المصغر بجامعة ستانفورد يتم اختيار المشرف من الأساتذة المساعدين الذين يتمتعون بخبرة طويلة في التدريس ، ويجتازون دورة تدريبية قبل العمل مدتها ثلاثون ساعة ^(٢) .

وحول هذا الموضوع دارت دراسة حديثة قامت بها " جوناثا Jonath" ^(٣) كشفت الدراسة عن أوجه التناقض بين أن يكون المشرفين على الطلاب المعلمين من المدرسين ذوي الخبرة العريضة في التدريس ، وبين أن يكون المشرفين على الطلاب

(١) بشير عبد الرحيم الكلوب : التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم ، ط ٢ ، عمان ، دار الشروق ، ١٩٩٣ ، ص ٢٧٩ .

(٢) رقيقة حمود : مرجع سابق ، ص ١٠ .

(3) Vare Jonatha : "Partnership Contrasts : Micro Teaching Activity as Two Apprenticeships in Thinking" , Journal of Teacher Education , Vol . 45, No . 3 , May - June 1994 ,P. 209 .

المعلمين من أساتذة الجامعات ، ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة هو ضرورة الشراكة بين أساتذة الجامعات والمدرسين ذوي الخبرة ، حيث يقوم الأول بالإشراف على الجوانب النظرية ، أما الثاني فيقوم بالإشراف على الجوانب التطبيقية ، فلا بد من أن يحدث مزج بينهما وتقارب وأن يتعاونوا في تدريب معلم المستقبل .

ويذكر "براون brown"^(١) الموصفات التي يجب توافرها في المشرف فيما يلي :

- ١ - أن يكون متمكناً من المهارات الاجتماعية ، مؤمناً بدوره مخلصاً في أدائه .
- ٢ - أن يكون على علاقة طيبة بالدارسين ، وعلى علم تام بعمله .
- ٣ - أن يكون على دراية بأساليب التقويم .
- ٤ - أن يضع في اعتباره أنه يدرّب المعلم لكي يقوم بدوره بكفاءة وفاعلية ولا يكون مردداً أو مكرراً لما يقوله ويفعله .

أما "فتح الباب عبد الحلیم"^(٢) فقد أضاف على ما سبق قدرة المدرب على التدريب بزيادة معلوماته على التخصص ونموها في مجال التدريب ومواجهة الأفراد المختلفين ، بالإضافة إلى قدرته على تحسين وسائله في الاتصال بالمعلمين وتنويعها لتستوعب الاختلاف بينهم في الدوافع والخبرات والتمكن من اختيار المتدربين ، تأكيد قدرته على تنظيم مصادر التعليم ، من خبراء ، ومعاونين واختيارهم من بين المعلمين أنفسهم أو من غير المعلمين .

ولقد أشار "على راشد"^(٣) إلى أن هناك مجموعة من المعايير لاختيار المشرف

التربوي وضحاها فيما يلي :

- ١ - أن يكون عضواً في هيئة التدريس حاصل على درجة الدكتوراه في أحد مجالات التربية المتصلة بإعداد المعلمين وأن يكون ممن لهم الخبرة في مجال الإشراف ، وحصل على دورات في الإشراف على الطلاب في كليات التربية .
- ٢ - أن تكون لديه معرفة كافية بماهية برنامج التدريب وأهدافه ونوع خبراته ، وطبيعة الطلاب المعلمين ، وخصائصهم وحاجاتهم الشخصية ، والإنسانية والوظيفية .
- ٣ - أن يتصف بصفات إنسانية ترغب الطلاب المعلمين من الاستفادة منه مثل الصبر والتعاون والشخصية المرحة واحترام الآخرين والرغبة في التعامل معهم على قدم المساواة .

(١) G. Brown : Op - Cit , P . 139 .

(٢) فتح الباب عبد الحلیم : تدريب المعلمين ، مرجع سابق ، ص ٢٣٠ .

(٣) على راشد : اختيار المعلم وإعداده : مرجع سابق ، ص ١٢٤ ، ١٢٥ .

٤ - أن يكون لديه خبرة عملية حقيقية لا تقل عن ثلاث سنوات في تخصصه .
ويوضح " عبد العظيم الفرجاني " (١) دور المشرف في برنامج التدريس المصغر

فيما يلي :

- ١ - تقديم نموذج التدريس في صورة شريط فيديو ، أو في صورة بيان عملي موضحاً كيفية
توظيف المهارة المطلوبة .
- ٢ - إعداد أدوات تسجيل ممارسة المتدرب ، بالتعاون مع الفنيين ، سواء أكانت شرائط
صوتية ، أم شرائط فيديو .
- ٣ - يمثل المشرف المرجع في الاستشارات الفنية للمتدرب ، والملاحظ لاداء المتدرب
والمدون على بطاقة خاصة ملاحظاته عن المتدرب ومدى استفادته من النماذج
المعرضة ، والمناقش للمتدرب في مدى جودة أدائه .
- في حين ذكرت " عواطف إبراهيم " (٢) أن المشرف يقوم بتخطيط الهيكل النظري
للمهارات المراد إكسابها للمتدربين .
- وقد أضاف كل من " محمد عطية ، محمود حمدي " (٣) ، أن من ضمن دور
المشرف أن يقوم بتلخيص الآراء المطروحة بشأن الأداء بصدق وموضوعية ، وإعادة عرض
اداء المتدرب المسجل على شريط فيديو .
- وأشار " ألن ، وريان " (٤) إلى أن دور المشرف يمثل مصدراً للمعلومات ومفسراً
ومعيناً ومشجعاً للطلبة المتدربين ، كذلك اقتراح الطرق والأساليب التي تساعد المتدرب في
إتقان المهارة .
- ويضيف " جورج براون " (٥) إن دور المشرف يقع بعبارة مبسطة في مساعدة
الطالب على تحسين تدريبه وصلل التغييرات خلال برنامج التدريب ، وعليه في المراحل الأولى
أن يكون عملياً في تشجيع ودعم الطلاب ، وعندما يشعر بأن الطالب تعلم تحليل وتحسين
مهاراته عليه أن يسحب دعمه ، وليس تشجيعه .

(١) عبد العظيم الفرجاني : مرجع سابق ، ص ٦٣ ، ٦٤ .

(٢) عواطف إبراهيم محمد : " التعليم المصغر واستخداماته في أعداد طالبات قسم الطفولة للعمل مع الأطفال
(من ٣ - ٦ سنوات) " ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ع ٢ ، يوليو ١٩٨٢ ، ص ٤٩

(٣) محمد عطية ، محمود حمدي : مرجع سابق ، ص ٨٣ .

(٤) دوايت ألن ، كيفن ريان : مرجع سابق ، ص ٦٤ .

(٥) جورج براون : " تنظيم برنامج التعليم المصغر " ، ترجمة ميرغنى دفع الله أحمد ، مجلة تكنولوجيا التعليم
، الكويت ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، ص ٥ ، ٩ ، يونيو ١٩٨٢ ، ص ٥٦ .

هذا وقد لوحظ أن أقصى قدر من الكفاءة خلال فترة نقد المشرف للمتدرب يحدث عادةً عندما يتبع المشرف هذه الخطوات^(١) .

أ - يسأل المشرف الطالب المتدرب عما قد يغيره إذا قام بتدريس الدرس مرة ثانية .

ب - يستطيع المشرف المتمكن أن يجد شيئاً واحداً حسناً عقب كل تدريس مما يستوجب الثناء والتعزيز .

ج - يقوم المشرف بتحليل المهارات التي تحتاج إلى عناية وتوجيه الانتباه واستبعاد ما ليست له علاقة .

ومما سبق يتضح أن الإشراف في التدريس المصغر عمل متخصص جداً ، فهو يمدنا بقاعدة جيدة وطريقة إيجابية في ممارسة العمل الإشرافي ، فالمشرف في التدريس المصغر يقوم بمساعدة المعلم في مجالات سبق التعرف عليها ، بدلاً من أن يحاول تقييم إنجاز ه ، وبهذا يكون أثر الإشراف إيجابياً على المعلم المتدرب ، فمكثرت من المعلمين يشكون من قيام المشرفين بتدوين ملاحظاتهم وهم يجلسون في المقاعد الخلفية في حجرة الدراسة يراقبون عمل المعلم ويسجلون أخطاءه .

ولتدعيم أهمية دور المشرف في التدريب كمصدر للتغذية الراجعة ، قام عدد من الباحثين لتحديد الآثار المختلفة لمصادر التغذية الراجعة المتنوعة .

وقد أوضحت بعض الدراسات إنه بوجود مشرف متخصص وشرائط (فيديو - كاسيت) فإن ذلك يعد وسيلة ذات فائدة كبيرة للتغذية الراجعة^(٢) .

فقد أثبتت دراسة " تيوكمان ، أوليفر Tukman & Oliver " ، أن المجموعة التجريبية التي تلقت تغذية راجعة بواسطة المشرف والأقران معاً حققت أعلى مستوى .

أما دراسة " كلوس Claus " فقد أثبتت أن وجود المشرف أثناء تقديم النموذج يعد أكثر فاعلية من وجوده أثناء تقديم التغذية الراجعة فقط .

وفي دراسة " كارازار Karasar " أظهرت النتائج أن المجموعة الضابطة التي تلقت تغذية راجعة عن طريق المشرف دلالة أكثر عند مستوى ٠.١ و ٠.٠١ في مهارة تلخيص الدرس وخاتمة الدرس ، أكثر من المجموعة التجريبية التي تلقت تغذية راجعة بواسطة الفيديو . وأوصى الباحث بأن استخدام المشرف يمكن الاستفادة بدوره أكثر في تقديم التغذية الراجعة

(١) جيمس ل - أوليفر : مرجع سابق ، ص ٣٣ ، ٣٤ .

(2) D.S. Levis : Op - Cit , P . 217 .

، وعدم الاعتماد كلية على الفيديو في تقديم التغذية الراجعة^(١) .
وأوضحت دراسة " كليف وآخرون Clift & Others " (٢) أن دور المشرف
أساسي كمصدر للتغذية الراجعة ، وإضافة التسجيلات الصوتية إليه يؤثر تأثيراً إيجابياً على
تنمية مهارات التدريس .
كما أثبتت دراسة " الينج وورث Elling Worth " (٣) أن الرجوع عن طريق
المشرف أكثر فاعلية من الرجوع الذاتي .
وأكدت دراسة " ماكنتساير McIntyre " (٤) على أن دور المشرف أساسي
ورئيسي في مساعدة المتدربين على تغير وتطوير سلوكهم إلى الأفضل .
أما دراسة " مصطفى رجب ومحمد مصطفى " (٥) فقد أسفرت النتائج عن أن
مجموعة الطلاب الذين تلقوا تغذية راجعة من المشرف التربوي كان أدائهم التدريسي أفضل
من أداء الطلاب الذين تلقوا تغذية راجعة من الأقران أو من النقد الذاتي .
وقد اتضح من دراسة " منصور عوني " (٦) أن التغذية الراجعة المقدمة من قبل
المشرف كانت أفضل المصادر في زيادة إتقان الطالب للمهارة العملية يديها في الأهمية
التغذية الراجعة الذاتية ، ثم يليها في الأهمية والتأثير التغذية الراجعة من الزملاء . وقد أرجع
الباحث السبب في ذلك إلى أهمية المشرف في التأثير على طلابه بإرشاداته وتوجيهاته ، كما
يعود إلى الثقة الكبيرة التي يضعها الطلاب في المشرف الذي يعتبر قدوه للطلاب ، ونتيجة لذلك
كان تأثير المشرف قوياً جداً في تعديل سلوك وأداء طلابه في المهارات العملية .
وفي دراسة قام بها " ولكنسون Wilkinson " (٧) اتضح له من خلال
تحليل آراء المتدربين في المجموعة التجريبية والذين تلقوا تغذية راجعة مفصلة حول دروسهم
المصغرة من المشرفين المديرين أنهم :

- ١- يتفهمون مهاراتهم التدريسية على نحو أفضل .
- ٢- يولون مزيداً من الأهمية لتعلم مهارات التدريس .

(١) عثمان إسماعيل الجزار : مرجع سابق ، ص ٣٠ - ٣٤ .
(٢) عبد الحميد المغربي : مرجع سابق ، ص ٥٠ - ٥٢ .

(3) Elling Worth : Op- Cit .

(٤) هناء رزق : مرجع سابق ، ص ٥٥ ، ٥٦ .
(٥) مصطفى رجب ، محمد مصطفى : مرجع سابق .
(٦) منصور عوني : مرجع سابق .

(7) G. Wilkinson : Op- Cit .

٣ - يشعرون بالقيمة العظيمة للإشراف في مجال نموهم المهني .

٤ - يشعرون بمزيد من الثقة في قدرتهم التدريسية .

٥ - يدركون أن التغذية الراجعة عن طريق المشرف أكثر إيجابية من التغذية الراجعة الذاتية. ويتضح من عرض الآراء والدراسات السابقة أنها اتفقت على أن للمشرف دوراً أساسياً ورائداً في تقديم التغذية الراجعة ، وإمداد المتدربين بمعلومات دقيقة وشاملة عن أدائهم ومن ثم تحسين هذا الأداء واكتسابهم إياه ، ولكي ينجح المشرف في هذا الدور لابد من أن يركز على جوانب محددة لمهارات التدريس ، وألا يكون ناقداً هداماً للطلبة المتدربين . وقد أهتم البحث الحالي بدور المشرف في تدريب المعلمين على استخدام المواد التعليمية من حيث إنها مهارات عملية معقدة ، وتحتاج إلى دقة في الأداء والملاحظة ، وهذا يتطلب أن يكون المشرف من المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وذا خبرة في التدريس.

ج - التغذية الراجعة عن طريق الزملاء Peers Feed Back

إن دور الزملاء كمصدر من مصادر التغذية الراجعة الخارجية ، يعد غاية في الأهمية ، حيث يبدون رأيهم في أداء زميلهم المؤدى للمهارة ، وذلك ببرايز الإيجابيات أولاً ثم السلبيات ، مع تقديم مقترحاتهم لكيفية تحسين هذا الأداء .

ولكن من الصعب أن يسير هذا النوع من التغذية الراجعة إلا في وجود المشرف الذي ينظم العملية ، حتى لا يتحيز أحد من الزملاء للمؤدى أو يبدي رأيه في الأداء بطريقة تعمل على إحباط المؤدى ويتم ذلك خلال النقد الموضوعي وذلك باستخدام بطاقة ملاحظة للمهارة التي تؤدى من قبل^(١) .

وترى " رقيقة حمود " (١) أن استخدام الزملاء ، كبديل عن الطلاب الحقيقيين يجعل المتدربين يتقبلون التدريس المصغر وبالفونه ، ثم إنه سهل التنظيم واقتصادي ، يوفر كلفة نقل الطلاب وتعويضاتهم ، بالإضافة إلى أن بعض المتدربين المبتدئين قد يشعرون برهبة أقل مع زملائهم ، مما لو كانوا مع طلاب حقيقيين ، وقد أكدت بعض الدراسات ان ممارسة التدريس المصغر مع الزملاء كان فعالاً كتدريس الطلاب الحقيقيين حيث إن الهدف من التدريس المصغر هو تدريب المعلمين وليس تعليم الطلاب .

وأشار " عبد الله إبراهيم " إن هناك عدة مساوئ في حالة التدريس لطلاب

حقيقيين ، هي :

(١) هناء رزق : مرجع سابق ، ص ٥٦ .

(٢) رقيقة حمود : مرجع سابق ، ص ١٢ .

١ - إنه ليس من السهولة وضع خطة لدرس تستخدم فيه التقنيات التربوية بحيث يكون متناسبا مع ما وصل إليه الطلاب في المقرر ، إذ قد يعد المعلم المتدرب درسا ، إما أن يكون الطلاب قد تعلموه من قبل فيكونوا غير متحمسين ، أو يكونوا متأخرين عنه فلا يستوعبوه .

٢ - قد يتطلب إعداد درس جيد للطلاب إخراجهم من فصولهم أثناء اليوم الدراسي وترك بعض دروسهم ، وقد لا يتوفر ذلك نتيجة بعض الالتزامات الأخرى على الطلاب ، مثل الاختبارات أو المسابقات أو دروس التقوية . . الخ .

٣ - قد يجذب الطلاب لأجهزة الفيديو المستخدمة أكثر من الانجذاب إلى المعلم المتدرب .
كما أكد " أوبير ، وآخرون " أن استخدام الزملاء كبديل عن الطلاب الحقيقيين مناسب للتدريب قبل اكتساب الخبرة باستعمال نوع التقنيات التربوية المراد التدريب على استخدامها ، حيث إن المتدرب في هذه الحالة ليس بحاجة لأن يذهب إلى المدارس ، وأن الزملاء الذين يقومون بدور الطلاب الحقيقيين يجدون فرصة لمشاهدة زملائهم وتبادل الخبرات فيما بينهم ، بالإضافة إلى سهولة ضبط المتغيرات (١) .

ويضيف " عبد العظيم الفرجاني " (٢) أن زملاء المتدرب يقومون بملاحظة زميلهم أثناء الأداء مع المشرف ويدونون هذه الملاحظات في بطاقات أو جداول خاصة ، ثم يقومون بمناقشة زميلهم في الأداء لإبراز الإيجابيات والسلبيات واقتراح كيفية التحسين في هذا الأداء .
وقد أكد " ادوارد Edward " على أن التغذية الراجعة من الزملاء تعتبر مصدراً فعالاً من مصادر التغذية الراجعة . وفي مجموعة من الدراسات التي أجريت لمعرفة أثر التغذية الراجعة من الزملاء والمشرف على كفاءة التدريس أظهرت النتائج أن التغذية الراجعة من الزملاء والمشرف لها نفس التأثيرات المتشابهة في تطوير كفاءة التدريس .

كذلك في دراسة المجلس القومي للتربية وإعداد المعلم ، التي هدفت إلى معرفة أثر فاعلية أنواع مختلفة للتغذية الراجعة والتي تمثلت في المشرف كمصدر للتغذية الراجعة ، والزملاء كمصدر آخر ، وأثرها في تحسين الأداء التدريسي ، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء التدريسي نتيجة مصادر التغذية الراجعة من المشرف والزملاء (٣) .

- (١) عبد الله إبراهيم : مرجع سابق ، ص ١٤ .
(٢) عبد العظيم الفرجاني : مرجع سابق ، ص ٦٣ .
(٣) رجاء عبد : مرجع سابق ، ص ١١٢ ، ١١٣ .

أما دراسة " تيوكمان ، واليغر Tukman & Oliver " أشارت النتائج بتفوق المجموعة الأولى التي تلقت التغذية الراجعة من الزملاء على المجموعة الثانية التي تلقت التغذية الراجعة من المشرف ، وذلك لأن تقديم التغذية الراجعة بواسطة الزملاء شجع المتدربين على الأداء السليم عند إعادة التدريس للمرة الثانية ، كما حققت المجموعة الثالثة التي تلقت التغذية الراجعة بواسطة الزملاء والمشرف معاً أفضل النتائج .

وفي دراسة " دونالد ماكنتاير Donald McIntyre " أشارت النتائج عن ارتفاع مستوى أداء المجموعة التي استخدمت الزملاء في التغذية الراجعة بمقارنتها بالمجموعة التي استخدمت المشرف .

واتفقت نتائج دراسة " سوندرز Saunders " مع دراسة " دونالد " ، حيث حققت المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت الزملاء محل الطلاب في التدريب ، تفوقاً ذا دلالة إحصائية عن المجموعة الضابطة التي استخدمت الطلاب الحقيقيين ، وأشار إلى أن الزملاء استفادوا كثير من أخطاء زملائهم عندما قاموا بالتدريب (١) .

وتلاحظ من خلال العرض السابق للمصادر المتنوعة للتغذية الراجعة إنها جميعها مؤثرة في تحسين الأداء وتعديل السلوك .

وقد أثبتت معظم الدراسات مثل دراسة كل من " جون John " (١) و " كمال أسكندر و تيم ريني Iskander & Riney " (٢) و " عبد الله إبراهيم " (٤) على أن الجمع بين أكثر من نوع في التغذية الراجعة يكون أكثر فاعلية في تحسين الأداء وتعديل السلوك ، وخاصة إذا كان مصدر التغذية الراجعة يجمع بين المشرف والزملاء .
ويضيف " ولكنسون Wilkinson " (٥) إلى أن توفير التغذية الراجعة من مصادر متنوعة يؤدي إلى زيادة دقة تقييم المدرسين لذاتهم .

(١) عثمان إسماعيل الجزار : مرجع سابق ، ص ٣٠ - ٤٠ .

(2) M. E. John : " Effect of Feed Back on Questioning of Preservice Teachers in SCIS Microteaching " , Science Teacher Education , Vol . 62 . No. 2 , June 1978 , P . P 209 - 2 13 .

(3) Kamal Iskander & Time Riney : Op - Cit .

(٤) عبد الله إبراهيم : مرجع سابق .

(5) G . Wilkinson : Op - Cit . P . 214 .

ويتفق " على عبد المنعم " (١) و " إبراهيم بونس " (٢) مع الدراسات السابقة حيث أشارا إلى إن تعدد مصادر التغذية الراجعة والمزج بينها أفضل من الاكتفاء بمصدر واحد ، وأن فعالية مصدر ما من مصادر التغذية الراجعة مرتبط بما يأتي :

- ١- نوع المهارة المراد التدريب عليها .
- ٢- نوع التغذية الراجعة نفسها .
- ٣ - المتغيرات والترتيبات الخاصة بتنفيذ البرنامج .

وحيث أن المقارنة بين مصادر التغذية الراجعة تعد من متغيرات هذه الدراسة ، وحيث أن استخدام المواد التعليمية هي المهارات المراد التدريب عليها ، فقد استعانت الباحثة بالتسجيل التليفزيوني في تقديم التغذية الراجعة من المصادر المختلفة ، حيث أن طبيعة المهارات تتسم بالتعقيد وتحتاج إلى دقة في الملاحظة والتقييم .

(١) على عبد المنعم : مرجع سابق ، ص ٣١٦ .
 (٢) إبراهيم بونس : برنامج مقترح ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .

الفصل الرابع

الشرائح الشفافة والشفافيات ومهارات استخدامها في التدريس

أولاً : الشرائح الشفافة .

- أ- التعريف بالشرائح الشفافة .
- ب- مجالات استخدام الشرائح الشفافة .
- ج- مميزات استخدام الشرائح الشفافة .
- د- جهاز عرض الشرائح الشفافة .

ثانياً : الشفافيات .

- أ - أهمية الشفافيات .
- ب - أشكال الشفافيات .
- ج - أنواع الشفافيات .
- د - مجالات استخدام الشفافيات .
- هـ - مميزات استخدام الشفافيات في التدريس .
- و - جهاز عرض الشفافيات (السبورة الضوئية) .
- ز - أساليب استخدام وعرض الشفافيات .

ثالثاً : التدريس باستخدام الشرائح الشفافة والشفافيات .

- ١ - مرحلة الإعداد للاستخدام .
- ٢ - مرحلة الاستخدام والعرض .
- ٣ - مرحلة تقويم الاستخدام .
- ٤ - مرحلة إنهاء الاستخدام .

رابعاً : مهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات .

- ١ - تعريف المهارة .
- ٢ - مصادر اشتقاق المهارات .
- ٣ - التحديد المبدئي لقائمة المهارات .
- ٤ - نتائج التحكم على قائمة المهارات .

الفصل الرابع

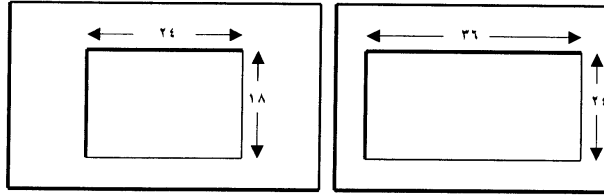
الشرائح الشفافة والشفافيات ومهارات استخدامها في التدريس

يتناول هذا الفصل اثنتين من أهم المواد البصرية وأكثرها انتشاراً واستعمالاً وهما :
الشرائح الشفافة ٥×٥ سم والشفافيات ، وسوف نتناول كليهما بشيء من التفصيل كما يلي :

أولاً : الشرائح الشفافة .

١ - التعريف بالشرائح الشفافة وأنواعها .

حققت الشرائح الشفافة تطوراً سريعاً وحظيت بقبول متعاطف كوسيلة اتصال بصرية فعالة لما تتمتع به من مزايا عديدة . وبعد أن كانت تأتي في مقاس ٣ × ٤ ' للأغراض التعليمية استقر بها المقام اليوم عند مقاس ثابت لإطارها الخارجي هو ٢ × ٢ ' وهذا الإطار قد يكون من الورق المقوى أو البلاستيك أو المعدن ، أما الشريحة ذاتها فهي مستطيلة الشكل وتمثل جزءاً من فيلم ٣٥ مم موجب خاص بتصوير الشرائح Slides Film ، ويمكن أن نحصل على الشريحة في إطار كامل وتبلغ مساحتها ٣٦ × ٢٤ مم أو في نصف إطار ومساحتها ١٨ × ٢٤ مم ، ومن الطبيعي إنه كلما كبرت المساحة كانت الصورة أكثر وضوحاً .
ونشاهد في الشكل التالي نماذج من الشرائح المختلفة المقاسات .



شكل (٢) مقاسات الشرائح الشفافة ٥×٥ سم

ومما زاد من أهمية الشرائح في العديد من المجالات أنها قد تأتي كشريحة واحدة وتحمل معلومات كافية ، وقد تأتي في مجموعة من الشرائح تمثل وسيلة أو برنامجاً أو جزءاً من حقيبة . كذلك أسهم اختراع وتطوير تقنيات عرض الشرائح في سرعة انتشارها وتعدد مجالات استخدامها . فالعروض الأتوماتيكية للشرائح وتوافق الصوت والصورة والعرض المتحرك للشرائح عبر نظم الكمبيوتر المتطورة ، قد أوجد العديد من الأفاق الحديثة

• لعرض الشرائح

ولعل ما ساعد على انتشارها أيضا ، التقدم الهائل في الآت التصوير وفي المواد الكيميائية الخاصة بالتحميم بحيث أصبح بمقدور الشخص العادي أن يتولى تحميم الفيلم في منزله وبأقل قدر من الجهد^(١) .

وتأتى الشرائح على ثلاثة أنواع رئيسية هي :^(٢)

- الشرائح الملونة : وتستخدم لتصوير الإنسان والطبيعة والحيوان والحشرات والنشاطات ،
 - الشرائح العادية : أسود وأبيض وتصلح لتصوير الموضوعات التي يراد من خلالها إبراز أشياء فنية كالظلال والضوء والتباين .
 - الشرائح الزرقاء : وتصلح لتصوير الموضوعات المكتوبة أو التي تحمل رسومات دقيقة ، تأتي أرضية الشريحة باللون الأزرق المطلق وتأتى الرسومات والكتابات كنوافذ بيضاء مضيئة على ذلك السطح الأزرق ، حيث تظهر على شاشة العرض بدرجة عالية من التباين
- ب - مجالات استخدام الشرائح الشفافة .

يزداد اهتمام المربين والمدرسين بالشرائح الثابتة يوماً بعد يوم كما أن دورها في برامج التدريب لا يقل أهمية عن دورها في الميدان التعليمي في المدارس ، وقد عمدت المؤسسات التي تعنى بالعملية التعليمية إلى تزويد مدارسها بالعديد من المجموعات والبرامج التعليمية القائمة على الشرائح .

ويمكن تلخيص مجالات استخدام الشرائح الشفافة في التعليم فيما يلي^(٣) :

- ١ - تستخدم الشرائح في اكتساب المتعلم مهارة التعرف على الأشياء أو التفرقة بين الأشياء التي تربطها علاقات معينة .
- ٢ - تستخدم الشرائح لمساعدة المتعلم في التعرف على أشكال مفاهيم لم يتعرض لها من قبل .
- ٣ - تستخدم الشرائح في تدريب المتعلم على اكتساب مهارة وخبرة التفرقة من خلال مقارنة أشكال معروضة جنباً إلى جنب .
- ٤ - تستخدم الشرائح في تنمية قدرة الأفراد على التفرقة عن طريق المبالغة في توضيح

(١) مصطفى محمد عيسى : المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم ، عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٩٥ ، ص ١٨٤ .

(٢) بشير عبد الرحيم الكلوب : مرجع سابق ، ص ٢٣٨ .

(٣) زاهر أحمد : تكنولوجيا التعليم ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٧ ، ص ٢٧١ - ٢٧٣ .

- الفروق من خلال الرسم التخطيطي واستخدام التكبير .
- ٥ - تستخدم الشرائح في عرض العناصر الأساسية والتراكيب الدقيقة للأشياء عن طريق تصوير عدة مقاطع له .
- ٦ - تستخدم الشرائح في عرض أمثلة لمواقف قد يواجهها المتعلم ولل مواقع التي يعمل بها بعد تخرجه .
- ٧ - تستخدم الشرائح في تعليم القواعد والأساسيات وترتيب الحوادث .
- ٨ - تستخدم الشرائح في تدعيم دور المعلم في عرض المعلومات من خلال الأشكال التوضيحية والخرائط والجداول والإحصائيات .
- ٩ - تستخدم الشرائح في عرض بعض التجارب والأحداث التي قد يتعذر على المتعلم مشاهدتها في الطبيعة .
- ١٠ - تساعد الشرائح المعلم في عرض الأهداف التعليمية والإطار العام للدرس .
- ١١ - تساعد الشرائح في المراجعة الأسبوعية للدرس .
- ١٢ - تستخدم الشرائح بمصاحبة تعليق صوتي مسجل على شريط كاسيت في تعديل مواقف وسلوك الأفراد .
- ١٣ - تستخدم الشرائح في برامج التدريب وفي التعليم الخاص بكفاءة .
- ج - مميزات استخدام الشرائح الشفافة .

لعل في مقدمة الأسباب التي تدفع بالمعلم إلى استخدام الشرائح - أو أية مادة تعليمية أخرى - هو ما يهدف إليه من تحقيق طلبته أعلى مستوى من التحصيل العلمي وفي الوقت نفسه أن يؤدي عمله بكفاءة وبأقل جهد . وقد ثبت أن الشرائح لها مزايا مهمة في التعليم يمكن أجمالها فيما يلي :-^(١)

- ١ - يمكن إنتاجها وتنظيمها بشكل يساعد على مواجهة الحاجات التعليمية الخاصة للمتعلمين .
- ٢ - يمكن تصميمها بشكل ملائم بحيث تساعد على توضيح المعلومات المراد تقديمها للطلاب في الدروس في غرف الصف .
- ٣ - يتميز تقديم هذه الشرائح بالمرونة من حيث إضافة شرائح جديدة أو أبعاد شرائح أخرى

(١) راجع فة ذلك :

- عبد الرحيم صالح : " حول الشرائح الشفافة الصغيرة ذات المقاس (٢×٢ بوصة) وقيمتها كتنقية تربوية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، س ٩ ، ع ١٧ ، ديسمبر ١٩٨٦ ، ص ص ٥١ ، ٥٢ .

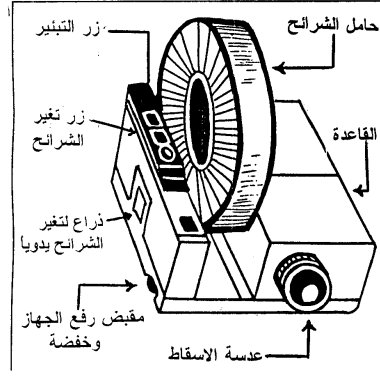
- مصطفى محمد عيسى : مرجع سابق . ص ص ١٨٧ - ١٨٨ .

- أو إعادة ترتيبها بحسب الأغراض المراد تحقيقها من تقديم هذه الشرائح .
- ٤- يمكن استخدام هذه الشرائح في تعليم الطلاب بشكل جماعي لجماعات كبيرة ولجماعات صغيرة ، كما يمكن استعمالها في التعليم الفردي .
- ٥ - يتيح استخدام الشرائح إجراء المناقشات أثناء العرض حيث يمكن التحكم في عرضها .
- ٦ - يمكن التركيز على أجزاء معينة من الصورة للتركيز على نوع معين من المعلومات بتغطية أجزاء الصورة الأخرى بمادة معتمة .
- ٧ - يمكن استخدام هذه الشرائح في توضيح قصة أثناء سردها .
- ٨ - يمكن استخدامها في تكبير قطاعات من الرسوم أو الجداول البيانية أو الخرائط للتركيز على هذه القطاعات بحسب الحاجة إلى ذلك .
- ٩ - توفر على المعلم الارتجال في المناقشة والشرح الذي يستغرق منه وقتاً طويلاً بضيع هدراً ، وقد يتعرض للضياع أثناء المحاضرة والخط وعدم التنظيم .
- ١٠ - تساعد على الشرح والتوضيح أثناء الدرس حيث أنها أعدت مسبقاً .
- ١١ - تولد جواً محبباً لدى المعلم والطالب من حيث التفاعل الفصلي والحوار بين الطلبة .
- ١٢ - يمكن استعمال هذه الشرائح في تكبير وعرض المواد المستمدة من المجلات والكتب أو من أية مواد أخرى أو عرض الأثنياء الحقيقية الصغيرة .
- ١٣ - من السهل أثناء عرض هذه الشرائح استخدام عدد آخر من المواد البصرية لتعزيز ما تقدمه هذه الشرائح .
- ١٤ - يمكن استخدامها لتدريس جميع المواد الدراسية ولجميع المراحل التعليمية ولجميع الأعمار .
- ١٥ - تستخدم الشرائح في برامج التدريب وفي التعليم الخاص بكفاءة .
- ١٦ - تعتبر وسيلة بسيطة سهلة الحمل والانتقال والاستخدام والحفظ والصيانة .
- ١٧ - ببساطة أعدادها إذ لا يتطلب ذلك أكثر من توافر كاميرا متوسطة الجودة ثم استخدام فيلم مناسب . وقد ساعد تطور المواد الكيميائية على سهولة وسرعة الحصول على شرائح جيدة في وقت قصير .
- ١٨ - رخص الثمن ، إذا ما قورنت بتكلفة الصورة العادية فإنها تكون رخيصة جداً .
- ١٩ - توافرها وسهولة الحصول عليها سواء بالشراء أو بإنتاجها محلياً بواسطة المعلمين .
- ٢٠ - يمكن إنتاج نسخ عديدة من صورة الشرائح مع الاحتفاظ بنفس الألوان التي تكون عليها النسخ الأصلية .

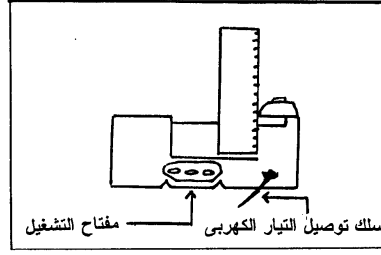
د - جهاز عرض الشرائح الشفافة ٥×٥ سم Slides Projector

يطلق على هذا الجهاز مسميات مختلفة ، من بينها جهاز عرض الصور الشفافة ، أو جهاز Slides Projector أو جهاز عرض الشرائح الشفافة . وتميل الباحثة الى الاخذ بالتسمية الاخيرة لانها التسمية الوظيفية للجهاز فالشريحة الشفافة المعروضة من خلاله تظهر مكبرة على شاشة العرض تغني عن عملية تمرير الصورة على كل متعلم بمفرده .
وتتعدد وتنوع أجهزة عرض الشرائح بين أجهزة يدوية وتصلح لاسقاط عدد محدود من الشرائح ويتم فيها تغيير الشرائح شريحة تلو الاخرى بمسكها باليد أو بتحريك دافعة للشرائح ، وأجهزة أتوماتيكية يتم تغيير الشرائح بها آليا وذلك بالضغط على زر موجود بالجهاز أو بواسطة الريموت كنترول . وهي أما يكون التحميل فيها في صورة عمود (أستاك) أو يكون التحميل فيها في صورة دائرية (روتاري) ويتراوح عدد الشرائح هنا حوالي ١٤٠ شريحة في هذه الحوامل . وهناك عدة إختلافات في هذه الاقواع فمسلًا توجد الحوامل في مستوى أفقى مع الجهاز أو في مستوى رأسى على مستوى الجهاز . ومع ذلك فإن نظرية عملها جميعا واحدة .^(١)

والشكل التالي يوضح مكونات جهاز عرض الشرائح الشفافة مقاس ٥×٥ سم ذو الحامل الدائرى العمودى .



(١) رضا عبده القاضى وآخرون : محاضرات في تشغيل الأجهزة التعليمية وصيانتها ، جامعة حلوان ، كلية التربية ، ١٩٩٩ ، ص ٣٤ - ٣٦ .



شكل (٣) مكونات جهاز عرض الشرائح الشفافة ذو الحامل الدائرى العمودى

ويتكون الجهاز كما هو مبين بالرسم من جزئين هما :

١ - حامل الشرائح الدائرى العمودى ، وهو على هيئة ساقية وبه أماكن لوضع الشرائح الشفافة وتسع خزائنه ١٠٠ شريحة شفافة .

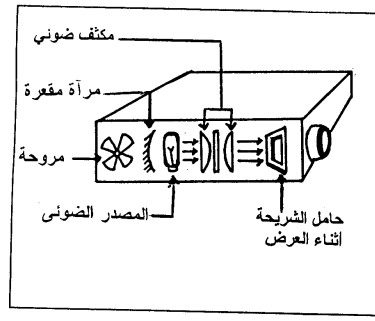
٢ - القاعدة أو جسم الجهاز ، وهو عبارة عن صندوق صغير يوجد من أسفله مقبضين لخفض الجهاز ورفع .

ومن الامام عدسة الاسقاط التى تقوم باسقاط الصورة على الشاشة ، كما يوجد أعلى الجانب الايسر للجهاز زر لتقديم وترجيع الشرائح بالضغط عليه للامام يعمل على تقديم الشرائح وبالضغط عليه للخلف يعمل على ترجيع الشرائح ، كما يوجد زر التنبير الذى يعمل على ضبط وضوح الصورة على الشاشة .

كما يوجد أسفل الجانب الايسر مفتاح التيمر وهو الذى يتحكم فى عرض الشرائح أوماتيكياً - وزراع لتغير الشرائح يدوياً ، ومن الخلف يوجد مفتاح التشغيل وسلك توصيل التيار الكهربائى .

أما داخل الصندوق فيوجد : مصباح صغير الحجم نسبياً ١٥٠ وات وخلفه مرآة مقعرة تعمل كعكاس ضوئى .

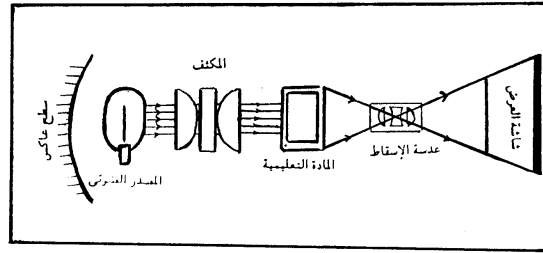
- مكثف ضوئى يتكون من عدستين محدبتين وبينهما شريحة من الزجاج البلورى الشفاف تعمل على تجميع الاشعة وتركيزها على المادة المعروضة .
- حامل الشريحة وهو المكان الداخلى للشريحة أثناء عرضها .
- مروحة لتبريد الجو الداخلى للجهاز .



شكل (٤) مكونات جهاز عرض الشرائح الشفافة من الداخل

ويستخدم جهاز عرض الشرائح الشفافة في عرض الصور الفوتوغرافية المأخوذة عن أفلام موجبة شفافة والمعدة على هيئة شرائح فوتوغرافية ويعد هذا الجهاز من أجهزة العرض الضوئي المباشر ، حيث يمر الضوء من المصدر الضوئي ، في الجهاز مباشرة خلال مكثف ضوئي الى الصورة أو الشبيء المراد عرضه على الشاشة ، ثم الى عدسة الإسقاط ومنها الى شاشة العرض ، (١)

والشكل التالي يوضح مسار الاشعة الضوئية في جهاز عرض الشرائح الشفافة .



شكل (٥) مسار الاشعة الضوئية في جهاز عرض الشرائح الشفافة .

ويتميز الجهاز بسهولة الاستخدام والصيانة ورخص الثمن كذلك يعد من الاجهزة ذات الفعالية الجيدة في إثارة الطلاب وتشويقهم حيث يعطينا صوراً كبيرة ٠٠ الوانها حسب الاصل .

١ - منال مختار محمد : مرجع سابق ، ص ٧٦ .

ثانياً : الشفافيات Transparencies

١ - أهمية الشفافيات :

تعتبر شفافيات السبورة الضوئية ، من أكثر الوسائل التعليمية استخداماً في المدارس ، وتكاد لا تخلو مدرسة في الدول المتقدمة من عدد وفير من أجهزة عرض هذه الشفافيات ، بل وأصبح جهاز عرضها في بعض مدارس هذه الدول ضمن المعدات الدائمة في حجرة الدراسة ، شاته في ذلك شأن السبورة واللوحة الإخبارية .

وتكتسب هذه الوسيلة أهميتها واتساع انتشارها من عوامل عدة تعتبر من مميزات طريقة التدريس بها ، تلك المميزات التي تعرفها ويشعر بها كل من المعلم والطالب ، فمن جانب المعلم نجد أن استخدامه جهاز عرض الشفافيات Over Head Projector في تدريسه إنما يساعده في التحكم التام على ما يقدمه لطلابه من مواد في كافة الأوقات ، فالعرض الذي يقدمه إنما هو عرضه وبالتوقيت الذي يختاره له ، وهو الذي يختار متى وكيف ولماذا يقدم لطلابه هذا العرض .

ومن مميزات هذه الطريقة أيضاً بالنسبة للمعلم أنها تتيح له مستوى عال من الخلق والابتكار في إعداد وتقديم كلا الأفكار اللفظية والمصورة فعن طريق الشفافيات يمكن استخدام عدة أساليب لتوضيح الحقائق والأفكار بتسلسل ملون يجذب انتباه الطلاب ويثير اهتمامهم . هذا ويمنح الاستخدام الصحيح للشفافيات المعلم الشعور بالنجاح في توصيله الأفكار لطلابه وفي تشجيعهم على المشاركة الإيجابية في الموقف التعليمي .

وإذا أخذنا جانب الطالب بالنسبة لمميزات هذه الطريقة نجد إنها في المقام الأول تحقق له سهولة مشاهدة ما يعرضه المعلم على شاشة العرض حتى في ظروف الإضاءة العادية لقاعة الدراسة ، وخاصة إذا أحسن اختيار الشاشة ذات المساحة التي تتناسب مع سهولة الرؤية بالنسبة للطلبة بما فيهم من هم في المقاعد الخلفية لحجرة الدراسة .^(١)

ب - أشكال الشفافيات .^(٢)

الشفافيات التعليمية لها عدة أشكال بعضها مفردة ، وبعضها مكون من عدة طبقات ، وبعضها عبارة عن شريط شفاف ملفوف على بكرتين وسنذكر هذه الأشكال بشيء من التفصيل

(١) مكتب التربية العربي لدول الخليج : الشفافيات التعليمية : مميزاتهما ، استخدامها ، إنتاجها ، السعودية ، ١٩٨١ ، ص ٢ .

(٢) فاطمة الزهراء محمود : شفافيات السبورة الضوئية ، جامعة حلوان ، كلية التربية ، ١٩٩٢ ، ص ص ٣٤ - ٣٦ .

(١) الشفافيات المفردة .

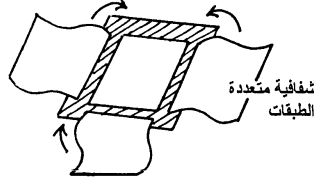
وهي عبارة عن صحيفة من البلاستيك الشفاف والاسيتات الشفاف والسلوفان أو السلويد ،مقاسها ٢١,٥ × ٢٦,٥ سم ، أو ٢٥×٢٥ سم ، أو ٣٠×٢٥ سم ، أو ٢١,١ × ٣٠ سم ومنها النوع العادي الذي يستخدم في إنتاج الشفافيات بالطريقة اليدوية ، والنوع المعد لطرق الإنتاج بمعالجات أخرى كالشفافيات التي تنتج بجهاز تصوير المستندات أو جهاز النسخ الحراري . وتثبت تلك الشفافيات على إطار من الكرتون ليسهل تداولها ، ويكتب على الاطار عنوان الشفافيات ورقمها وأسم المنتج .



شكل (٦) شفافية مفردة

٢ - الشفافيات متعددة الطبقات Over Lays

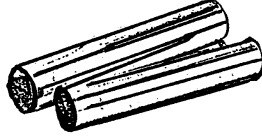
وهي عبارة عن شفافية مكونة من عدد من الشفافيات المفردة فوق بعضها تكون موضوع متكامل على الشاشة ، وتستخدم في عرض الموضوعات التي تحتوي على تفاصيل كثيرة ، فتقدم كل شفافية بعض المعلومات عن الموضوع بحيث يتم بعد عرض كل الشفافيات وتطابقها على بعضها عرض الموضوع متكامل على الشاشة .
ويتطلب هذا الشكل من الشفافيات نوعية من الشفافيات على درجة جيدة من الشفافية والنقاوة ، والا يزيد عدد الشفافيات عن خمس حتى يسمح بمرور الكمية الكافية من الضوء للحصول على صورة واضحة .



شكل (٧) شفافية متعددة الطبقات

٣ - شريط شفاف ملفوف على بكرة Roll Transparencies

وهو شريط من البلاستيك الشفاف ، عرضة ٢٥ سم تقريباً وطولاً حوالي ٥٠ متر ملفوف على بكرة مثبتة على احد جوانب الجهاز ، يمر هذا الشريط فوق منصة العرض ، ويوصل طرفه الساناب ببكرة أخرى للسحب ، ويدون على شريط السليولود الشفاف الرسم أو الكتابة وذلك باستخدام أقلام شمع أو أقلام لباد أو الفلوماستير ويمكن محو الرسم والكتابة التي تم تدوينها بقطعة قماش جافة في حالة أقلام الشمع ، ومبللة بالكحول في حالة استخدام أقلام اللباد أو الفلوماستير ، ويستخدم الشريط مرة أخرى وهكذا ، ويمكن عند امتلاء المساحة المعروضة من الشريط مع الرغبة في الاحتفاظ بالمعلومات المدونة عليها للرجوع اليها وقت الحاجة ، تدوير بكرة السحب فيلتف عليها هذا الجزء ويظهر بدلاً منه مساحة خالية من الشريط الشفاف على سطح الجهاز ويمكن أيضاً الإعداد المسبق للشرح قبل بدء الحصة وذلك بكتابة البيانات والمعلومات والرسومات على الشريط مسبقاً ، وإعادة لفه ، ثم سحب الشريط تدريجياً لعرض كل مدرك من مدركات الدرس في الوقت المناسب له أثناء الشرح .



شكل (٨) شريط من البلاستيك الشفاف ملفوف على بكرة

ج - أنواع الشفافيات :

النوعان الرئيسيان في الشفافيات هما : (١)

١ - شفافيات محسنة :

وهي عبارة عن شفافيات تقوم شركة إنتاجها بمعالجتها بطريقة معينة تجعلها حساسة للحرارة ، وتنقل أي رسالة مكتوبة أو مرسومة من أي ورقة بمجرد تعرضها مع هذه الورقة للحرارة التي تنبعث من أشعة تحت الحمراء في جهاز معين لهذا الغرض ، ويوجد على كل شفافية علامة بلون معين وهو نفس اللون الذي تظهر به الرسوم والكتابات على الشفافية بعد عملية التعريض للحرارة .

٢ - شفافيات غير محسنة :

(١) أنشراح عبد العزيز : الصورة التعليمية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٣ ، ص ص ١٣٥ و ١٣٦ .

وهي عبارة عن شفافيات عادية لم يطبق عليها أية معالجة لتحسيسها ، ويستخدم هذا النوع إما في الرسم أو الكتابة عليه يدوياً بأقلام الفلوماستير المختلفة ، أو يستخدم مع أنواع معينة من الكربون الملون المعالج بطريقة تجعله يتأثر بالحرارة الناتجة من الأشعة تحت الحمراء ، فينقل أي رسم أو كتابة من أصل ورقي إلى الشفافية بمجرد إمرار الكربونة مع الأصل الورقي وشريحة الفيلم سوياً داخل جهاز النسخ الحراري وتعرضهم جميعاً للأشعة تحت الحمراء الناتجة منها .

د - مجالات استخدام الشفافيات .

- ١ - تستخدم في تدريس المعلومات والحقائق والقواعد بعرض صور ورموز ورسومات .
 - ٢ - تستخدم في تدريس مهارة التفرقة بين الأشياء وذلك بمقارنة أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء سواء بعرضها في وقت واحد أو بطريقة متتابعة واستخدام الألوان يلعب دوراً هاماً في تعليم الأطفال والكبار على حد سواء .
 - ٣ - إيضاح العلاقات والارتباطات بين الأشياء ويستخدم لذلك الشفافيات متعددة الطبقات .
 - ٤ - تدريس المفاهيم والنظريات وفي هذه الحالة فإن الصورة المعروضة تؤيد شرح المعلم خاصة عند تعليم الأطفال مبادئ الحساب مثل القسمة والضرب والجمع والطرح .
 - ٥ - عرض الكلمات والجمل اللفظية ^(١) .
- هـ - مميزات استخدام الشفافيات في التدريس .
- ١ - أثناء عرض الرسوم التوضيحية والبيانية ، يمكن استعمال مؤشر تحركه على الصورة الشفافة لتركيز الانتباه على تفاصيل محددة ، فيظهر ظل المؤشر بوضوح على الشاشة في المكان المقصود تماماً .
 - ٢ - يمكن استعمال قلم اللباد أو أي قلم فلوما ستر ملون لإضافة خطوط ملونة أو تفاصيل أو علامات على الصورة الشفافة أثناء العرض .
 - ٣ - يمكن التحكم بمعدل كشف المعلومات بتغطية أجزاء من الصورة الشفافة بقطعة ورق مقوى ثم الكشف عن المعلومات التي تشكل موضوع الدرس تدريجياً .
 - ٤ - نستطيع تجزئة العمليات المعقدة إلى عناصر بسيطة ، تجعل كل منها في صورة شفافة ، ثم نعرضها بالتدرج واحدة فوق الأخرى متراكبة باستخدام الشفافيات متعددة الطبقات .
 - ٥ - من السهل رفع شفافية متراكبة أو أكثر بغرض المراجعة أو إعادة ترتيب عناصر الرسوم التوضيحية والبيانية .

(١) زاهر أحمد : مرجع سابق ، ص ٢٢٣ .

- ٦- يمكن محاكاة الحركة في بعض أجزاء الصورة الشفافة بتأثير اهتزاز ضوء مستقطب على نوع خاص من الشفافيات .
- ٧- يمكن استنساخ الشفافيات على الورق بتكلفة زهيدة ، وتوزع النسخ على المتعلمين لترفع عنهم عبء الرسوم التوضيحية أو البيانية المعقدة .
- ٨- تتيح للمعلم مستوى عال من الخلق والابتكار في إعداد وتقديم كل من الأفكار اللفظية والبصرية ، فعن طريق الشفافيات يمكن استخدام عدة أساليب لتوضيح الحقائق والأفكار بتسلسل ملون شيق يجذب انتباه الطلاب ويثير اهتمامهم .
- ٩- تساعد الطلاب وتشجعهم على المشاركة الإيجابية في الموقف التعليمي كأن يستخدم المعلم شفافيات تتطلب من الطالب استكمال بعض أجزائها الناقصة أو أسئلة يجيب عليها ، كما يمكن تزويده بنسخة ورقية تشرح محتوى الشفافيات والتعليمات الخاصة بأنشطة المشاركة المطلوبة .
- ١٠- يمكن إعداد الشفافيات مسبقاً ، واستخدامها في الوقت المحدد تماماً وإعادها بسرعة بعد أدائها الغرض ، كما يمكن الاحتفاظ بها في ملف خاص إذا كانت ضرورية لاستخدامات أخرى مستقبلاً^(١) .

و- جهاز عرض الشفافيات Over Head Projector

بعد جهاز عرض الشفافيات (السبورة الضوئية) من أهم أجهزة عرض المواد التعليمية ، وذلك لتعدد أغراض استخدامه لتدعيم طرق تعليم المجموعات الكبيرة ، كما إنه إلى حد كبير صار يحل محل السبورة باعتباره من الأجهزة الأساسية في كثير من المدارس والكليات وغيرها من المؤسسات التعليمية المختلفة .

وقد تعددت مسميات هذا الجهاز ومن هذه المسميات :

- ١- جهاز عرض الشفافيات : لأنه يستخدم في عرض اللغة اللفظية وغير اللفظية التي تحتويها الشفافيات .
- ٢- جهاز العرض العلوي : (جهاز العرض فوق الرأس) لأنه يعرض محتوى الشفافية على شاشة أعلى رأس المعلم . وهو ترجمة حرفية للاسم باللغة الإنجليزية Over Head Projector .

٣- جهاز العرض الأمامي : لأنه يوضع في مقدمة حجرة الدراسة أمام المعلم . فيمكن المعلم (١) راجع في ذلك :

- اشراح عبد العزيز : مرجع سابق ، ص ١٣١ ، ١٣٢ .

- مكتب التربية العربي لدول الخليج : مرجع سابق ، ص ٣٠٢ .

من الكتابة عليه وهو في مواجهة الطلاب .

٤ - جهاز السيورة الضوئية : لانه يقوم بكل وظائف السيورة الطباشيرية ولكن بطريقة العرض الضوئي ،^(١)

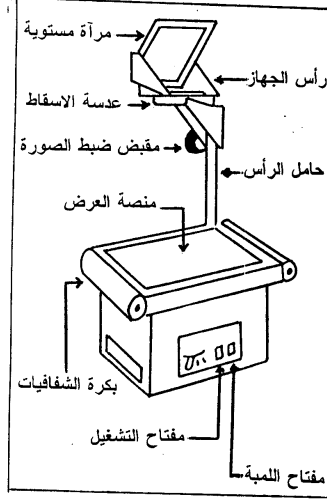
وتميل الباحثة الى تسمية الجهاز بجهاز عرض الشفافيات إذ يقتصر استخدامه على عرض الشفافيات التعليمية فقط في هذه الدراسة .
مكونات جهاز عرض الشفافيات^(٢)

يتكون الجهاز من جزئين هما :

١ - الجزء العلوى (رأس الجهاز) ويشمل المرآة المستوية - العدسات - عجلة ضبط الصورة .

٢ - الجزء السفلى ويشمل نافذة الجهاز - عدسة فرزئل - صندوق الجهاز .

والشكل التالى يوضح مكونات جهاز عرض الشفافيات



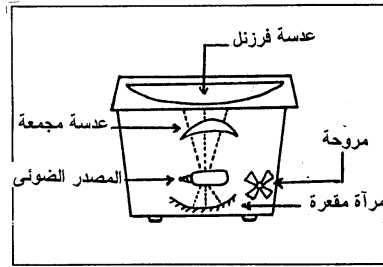
شكل (٩) مكونات جهاز عرض الشفافيات

(١) رضا عبده القاضى ، وآخرون : محاضرات في تشغيل الاجهزة التعليمية ، مرجع سابق . ص ٢٤ .
(٢) نفس المرجع السابق ، ص ٢٧٤٢٦ .

أولا الجزء العلوى (رأس الجهاز) :

يتكون الجزء العلوى للجهاز من ذراع قابلة للارتفاع أو الانخفاض ويتم ذلك بواسطة عجلة تسمى عجلة ضبط الصورة والتي تتحكم فى درجة وضوح الصورة على الشاشة .
- ويوجد فى نهاية الذراع مرآة مستوية مثبتة به بزاوية ٥ ٤ وتصل الاشعة لهذه المرآة عن طريق عدسة محدبة توجد فى الجزء السفلى من صندوق الذراع ويتصل الذراع بالجزء السفلى للجهاز عن طريق حامل رأس مثبت به صندوق الجهاز من الخارج .
ثانياً الجزء السفلى (صندوق الجهاز) :

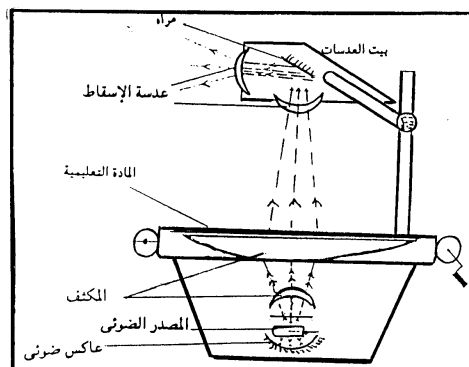
يتكون الجزء السفلى من صندوق معدنى وجهه الاعلى مفتوح ومغطى بلوح من الزجاج السميك المقاوم للحرارة ويرتكز هذا اللوح الزجاجى على عدسة محدبة كبيرة مصنوعة من البلاستيك المقاوم للحرارة وتسمى عدسة فرزنل Fresnel وهى عدسة مجمعة ومركزة للضوء وتعمل على إنتظام توزيع الضوء الواصل اليها ونشرة بانتظام على الشفافيات المعروضة وبالتالي لا يصبح مركز الصورة أكثر أضاعة من جوانبها وبدون هذه العدسة لا يمكن استقبال صورة واضحة على الشاشة بل تصبح الصورة مجرد نقطة ضوئية .
ويوجد على جانبى الصندوق مكان لتثبيت بكره الشفافيات ومن خلف الصندوق سلك توصيل التيار الكهربى ومكان لوضع سلك التوصيل به كما يوجد مفتاحان كهربائيان أحدهما لإضاءة المصباح والاخر لتشغيل المروحة .
أما داخل الصندوق يوجد مصباح ضوئى قوى ٣٠٠ وات ويوجد أسفل هذا المصباح مرآة مقعرة تعمل على عكس الاشعة لتصل الى عدسة فرزنل وذلك عن طريق عدسة محدبة .
كذلك يوجد مروحة تعمل على تبريد الحرارة الصادرة من المصباح .



شكل (١٠) مكونات جهاز عرض الشفافيات من الداخل

مسار الضوء في الجهاز .

ينبعث الضوء من المصباح ، ثم ينعكس بفعل المرآة المقعرة الى أعلى متجهًا الى عدسة محدبة تعمل على نشره على السطح السفلي لعدسة فرزلن ، حيث تخترق هذه العدسة ثم تمر من خلال اللوح الزجاجي ، لتصل الى العدسة المحدبة الاساسية والتي تنفذ وتجمع الضوء على سطح مرآة مستوية والتي بدورها تقوم بعكس هذا الضوء على الشاشة .



شكل (١١) مسار الضوء في جهاز عرض الشفافيات .

مميزات استخدام الجهاز (١) :

- ١ - لا يحتاج الى أعتام الحجرة فهو يستخدم في الاضاءة العادية لحجرة الدراسة مما يتيح للمتعلمين فرصة كتابة المذكرات أثناء عملية العرض .
- ٢ - يوضع أمام المعلم في حجرة الدراسة مما يؤدي الى مواجهة الطلاب (التلقى البصرى) فيتمكن من متابعة وملاحظة تعبيراتهم وردود أفعالهم فيعدل من طريقة تدريسه اذا لزم الامر .
- ٣ - يمكن للجهاز عرض صورة كبيرة مضيئة من وضع قريب للجهاز وذلك باستخدام عدسة لها بعد يورى قصير .٠٠ (أى لا يحتاج الى مسافة كبيرة) .
- ٤ - إمكانية زيادة مساحة الصورة كلما بعد الجهاز عن الشاشة .٠٠ والعكس صحيح .
- ٥ - التغلب على مشكلات استخدام السبورة الطباشيرية وهي

(١) نفس المرجع السابق . ص ص ٢٤ - ٢٥ .

- استخدام الطباشير الضار جداً بالصحة .
- عدم مواجهة المعلم لتلاميذه أثناء الكتابة والشرح .
- ٦ - سهولة التشغيل والاستخدام والصيانة وانخفاض سعره نسبياً .
- ٧ - تعدد إمكانيات استخدامه حيث :
 - يمكن استخدامه كسبورة طباشيرية وذلك باستخدام الشريط الشفاف .
 - يمكن استخدامه كبديل للسبورة المغناطيسية أو اللوحة القلابة وذلك عند عرض المواد المعتمة على منصة العرض وتحريكها من مكان لآخر .
 - سهولة استخدامه لعرض الشرائح والصور الشفافة والشفافيات الكبيرة على اختلاف مقاساتها .
 - يمكن استخدامه لعرض بعض العروض التوضيحية (كالتفاعلات الكيميائية) .
 - كذلك يمكن استخدامه في عرض المواد المعتمة (وهنا يظهر الشكل الخارجي للمادة المعروضة فقط) مثل توضيح المجال المغناطيسي لمغناطيس) .
 - ٨ - يسمح بروية الجالسين في مؤخرة الفصل الدراسي لها بوضوح تام .
 - ٩ - يسمح باستخدام جهاز العرض في أماكن متعددة وذلك لسهولة تشغيله وصغر حجمه .
 - استخدامات جهاز عرض الشفافيات :
 - يرى " أورنستين Ornstein " (١) أن جهاز عرض الشفافيات ، وماله من مزايا أصبح من الأساسيات المهمة ، والأجهزة الضرورية التي ينبغي أن توجد في الفصول التعليمية حيث يقوم بالعديد من المهام والوظائف المتنوعة التي تزيد الموقف التعليمي حيوية وإثارة .
 - وتتعدد استخدامات الجهاز في المواقف التعليمية لتشمل :- (١)
 - ١ - عرض شفافيات مثبتة على إطار من الورق المقوى أو على هيئة شريط ملفوف على بكرتي إرسال واستقبال .
 - ٢ - عرض المواد المعتمة : يستخدم الجهاز لعرض المواد المعتمة التي لا ينفذ من خلالها الضوء وذلك بغرض إظهار الأشكال أو الخطوط الخارجية للمادة المعتمة المعروضة ، كأوراق الشجر أو الأشكال الهندسية وغيرها .

(1) A. C. Ornstein : Op- Cit , P. 242 .

(٢) مدوح عبد الحميد : مرجع سابق ، ص ١١٣ . ١١٠ .

٣- عرض الحركة : تتنوع الحركة التي يمكن أن يعرضها الجهاز ما بين :

- حركة فعلية : تظهر من خلال استخدام أواني زجاجية أو بلاستيكية تسمح بنفاذ الضوء من خلالها لإظهار التفاعلات التي تتم بداخلها للسوائل .
- حركة إيهامية : عن طريق المرشحات الدائرية وهي عبارة عن قرص دائري يساعد في إظهار الحركة على الشاشة ، وهذه الحركة قد تنتج عن طريق قرص يدوي بحركة المعلم بيده فوق الشفافية ، أو مرشح كهربائي بثبت في عمود العدسة ويبعد عنها بمسافة ٧ سم تقريباً ، يدار كهربانياً فتظهر الصورة متحركة على الشاشة ، ويشترط لإظهار هذه الحركة الإيهامية أن تكون الشفافية من النوع المنفذ بطريقة إظهار الحركة .

٤ - يستخدم الجهاز في تكبير وتصغير الصورة والرسوم والأشكال .

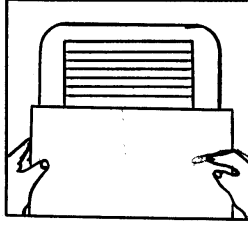
ز - أساليب استخدام وعرض الشفافيات (١) :

هناك أساليب عدة لاستخدام الشفافيات وعرض وتقديم محتوياتها على المتعلمين ، ويعتمد هذا الأمر على الهدف الذي سيستخدم من أجله الشفافيات وهو الذي يحدد بدوره طبيعة وكمية المعلومات التي تقدمها ، وبالتالي الأسلوب الأمثل لهذا التقديم ، ولذا فإن هذه العوامل إنما تؤثر في نوعيات الشفافيات التي يمكن استخدامها وكذلك في أساليب التقديم والعرض لها . ولعل أبسط أسلوب لاستخدام الشفافيات هو عرض شفافية من طبقة واحدة على جهاز العرض ثم التعليق عليها ، وهذا الأسلوب إنما يتمشى مع الشفافيات التي تحتوي على كمية محددة من المعلومات ، ولكن الأمر يختلف بالنسبة للشفافيات التي تحتوي على العديد من الرسوم والتعليقات الكتابية التي يتسبب عرضها جميعاً في وقت واحد تشتيت انتباه الطلاب وعدم قدرتهم على التركيز ، في حين يساعد تقديم هذا المحتوى تدريجياً على سهولة استيعاب المتعلمين لكل جزء منه بحيث إذا أنتهي العرض بالشفافية في صورتها الكاملة أمكن للطلاب تفهمها والتعرف على عناصرها وإدراك علاقة كل من هذه العناصر بغيرها ولهذا السبب تتبع أساليب متعددة لتقديم مثل هذا النوع من المحتوى غير البسيط ، بطرق تدريجية أو جزئية أو يتوفر عنصر الحركة فيها . . . ونذكر فيما يلي أمثلة من هذه الطرق .

(١) مكتب التربية العربي لدول الخليج : مرجع سابق ، ص ٤ - ١٢ .

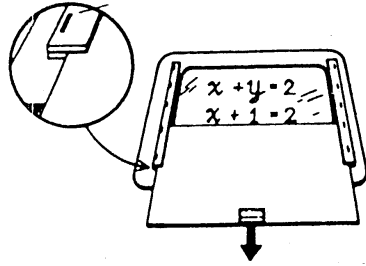
(أ) التقديم التدريجي أو الجزئي للمعلومات .

١ - فى هذه الطريقة تغطى الشفافية بقطعة ورق تعمل كحاجب للضوء بمنع ظهور محتويات الشفافية من رسوم وكتابات الا اذا حركناه تدريجياً نحو اسفل أو فى اتجاه اليمين أو اليسار نتسمح بمرور الضوء من خلال الاجزاء المطلوب شرحها فقط حيث تظهر هذه الاجزاء على الشاشة دون غيرها وبذلك يتم تقديم المعلومات تدريجياً .



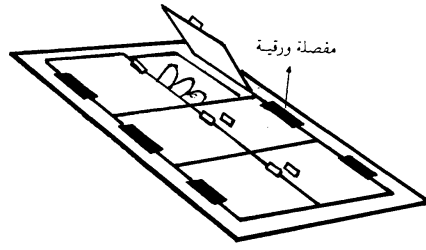
شكل (١٢) التقديم التدريجى للمعلومات بواسطة قطعة من الورق تعمل كحاجب للضوء

- كما يمكن عمل مجرى أو تجويف يتحرك أو ينزلق فيه حاجب كرتونى فى الاتجاه المطلوب .



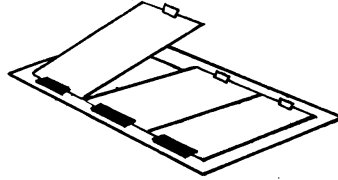
شكل (١٣) عمل مجرى أو تجويف يتحرك فيه الحاجب الكرتونى

- وقد تقسم الشفافية الى أجزاء يغطى كل جزء منها بحاجب يثبت فى الاطار الكرتونى للشفافية بمفصلة ورقية ، وبهذا يمكن تقديم المادة تدريجياً برفع قطعة الحاجب عن الجزء الذى نريد شرحه .



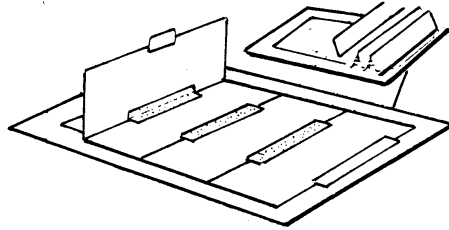
شكل (١٤) تقسيم الحاجب الى أجزاء

- ويتم تشكيل أجزاء الحاجب وفق محتويات الشفافية والتدرج المطلوب في تقديمها وتسلسلها



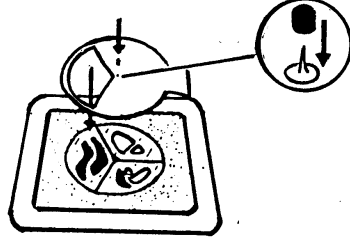
شكل (١٥) شكل آخر للحاجب مقسم الى أجزاء

- وقد تغطي الشفافية بشرائط من الورق تثبت مع بعضها البعض بمفصلات ورقية أو بشرائط ورق لاصق ويتم ثنيها أثناء العرض لظهور محتويات الشفافية بالتدرج .



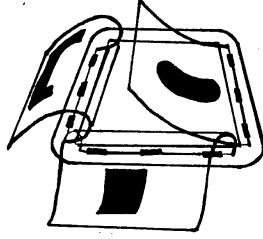
شكل (١٦) الحاجب على هيئة شرائط من الورق مثبتة مع بعضها البعض

- وفي حالة الشفافية التي تقدم معلومات في شكل دائرة يكون الحاجب على شكل دائرة من الكرتون به فتحة تطابق أحد أجزاء الدائرة المرسومة على الشفافية ، وتسمح هذه الفتحة بإظهار جانب الرسم الذي تتطابق عليه .



شكل (١٧) الحاجب على شكل دائرة من الكرتون

٢- ومن أساليب التقديم التدريجي للشفافيات الاعتماد على شفافية تتكون من أكثر من شفافية فتقدم كل شفافية منها بعض المعلومات عن الموضوع بحيث يتم بعد عرضها جميعاً وتطابقها على بعضها ظهور جميع أجزاء الموضوع متكاملة على الشاشة .

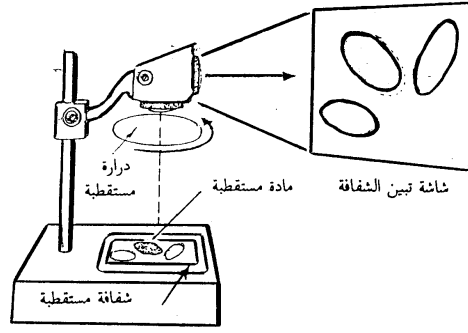


شكل (١٨) التقديم التدريجي للمعلومات باستخدام الشفافية متعددة الطبقات

ويستخدم هذا الأسلوب من العرض لبيان خطوات أو مراحل أو أجزاء موضوع معين أو في عمليات المراجعة ، وهو يتطلب الدقة في تطابق الشفافيات المكونة للشفافية ، كما يتطلب نوعية من الشفافيات على درجة جيدة من الشفافية والنقاوة والازيد عدد الطبقات عن خمس حتى يسمح بمرور الكمية الكافية من الضوء للحصول على صورة واضحة .

(ب) التقديم الحركى للمعلومات •

يمكن إضافة تأثير الحركة الى الشفافية بطريقة الاستقطاب الضوئى وذلك باستخدام رقائى خاصة تلتصق على اجزاء الرسم المطلوب ظهور حركة فيها وكذلك استخدام مرشح لاستقطاب الضوء على جهاز العرض أثناء عرض هذا النوع من الشفافيات (١).



شكل (١٩) إضافة تأثير الحركة الى الشفافية بطريقة الاستقطاب الضوئى

ثالثاً : التدريس باستخدام الشرائح الشفافة والشفافيات

لكى نحصل على أكبر فائدة من استخدام الشرائح والشفافيات أو أى مادة تعليمية أخرى يجب على المعلم ان يتبع الخطوات التالية التى تكون فى مجموعها خطة عامة متكاملة لاستخدام هذه المواد وتشمل المراحل التالية •

- ١ - مرحلة الاعداد للاستخدام
 - أ - اعداد مكان العرض
 - ب - اعداد جهاز العرض
 - ج - اعداد المادة المعروضة
- ٢ - مرحلة الاستخدام والعرض •
- ٣ - مرحلة تقييم الاستخدام •
- ٤ - مرحلة إنهاء الاستخدام •

(١) مكتب التربية العربى لدول الخليج : مرجع سابق ، ص ١٢ .

وفيما يلي عرض لهذه المراحل :

١ - مرحلة الإعداد للاستخدام .

أ - إعداد مكان العرض .

إن إعداد وتهيئة أماكن العرض من الأمور الهامة التي تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة من خلال استخدام المواد التعليمية ، والحقيقة أن فاعلية وكفاءة المواد التعليمية المستخدمة تتأثر إلى حد كبير بالظروف المحيطة بها أثناء العرض ، وهناك مجموعة من العوامل التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند إعداد وتهيئة أماكن العرض منها :

(١) تحديد مكان شاشة العرض وجهاز العرض .

يجب وضع شاشة العرض في أظلم مكان داخل حجرة العرض ، ولاعتبارات عملية فإنه توضع الشاشة دائماً في مقدمة حجرة العرض ويراعى ألا تكون الشاشة عالية جداً مما يضطر التلاميذ إلى رفع رؤوسهم ويشعرون بالإرهاق ويكون الجزء السفلي من شاشة العرض في مستوى رؤوس التلاميذ وأعينهم وهم جالسين .

وبالنسبة لجهاز العرض فيجب أن يوضع أمام شاشة العرض ويلاحظ أن المسافة بين جهاز العرض والشاشة يعتمد على عوامل كثيرة منها حجم الصورة المراد عرضها ونوع الجهاز ، والبعد البؤري للعدسة المستخدمة في الجهاز ، فمثلاً نجد أن المسافة بين جهاز عرض الشفافيات والشاشة صغيرة حيث يوضع الجهاز في مقدمة حجرة العرض أمام الطلاب ، بينما نجد أن المسافة بين جهاز عرض الشرائح الشفافة وشاشة العرض كبيرة حيث يوضع الجهاز خلف مقاعد المتعلمين .

وعند وضع جهاز العرض أمام شاشة العرض لابد أن يصنع الشعاع الضوئي الساقط من الجهاز على شاشة العرض زاوية 90° مع سطح الشاشة وإذا لم يتحقق ذلك فليسوف يحدث ما يسمى بظاهرة التشويه ، لابد أن نجعل العدسة موازية لشاشة العرض ويتحقق ذلك عن طريق تحريك الشاشة من أعلى القمة نحو جهاز العرض بحيث تصبح مائلة إلى الأمام أو عن طريق تحريك جهاز العرض بحيث يصبح مائلاً إلى الخلف .

(٢) ترتيب مقاعد المتعلمين .

عند ترتيب مقاعد المتعلمين أمام شاشة العرض لابد أن نأخذ في اعتبارنا نوع الشاشة وعرضها ، فنوع الشاشة يحدد مدى نظرف المقاعد الجانبية ، وعرض الشاشة يحدد بعد أول صف وبعد آخر صف عنها ، وكقاعدة عامة يمكن القول أن المسافة بين أول صف وشاشة العرض يجب أن تساوى ضعف عرض الصورة الساقطة على الشاشة . فإذا كان

عرض الصورة على الشاشة ٢ متر فإن أول صف من المشاهدين يجب أن يجلس على بعد ٤ متر من الشاشة ، وعن بعد آخر صف فإنه يجب أن يبعد آخر صف عن شاشة العرض بمسافة تساوي ستة أمثال عرض الصورة الساقطة على الشاشة فإذا كان عرض الصورة ٢ متر فإن آخر صف لابد أن يبعد عنها مسافة تساوي ١٢ متر .

على ألا يزيد طول كل صف على ثلثي المسافة بين هذا الصف وشاشة العرض ، فإذا كان الصف الأخير يبعد عن شاشة العرض بمسافة ١٢ متر فإن طول هذا الصف يجب أن يكون ٨ متر .

ومن المفضل أن تترك مسافة معقولة بين المقاعد على جانبي الشاشة تسمح بمرور الشخص الذي يقوم بالعرض على الشاشة .

(٣) إظلام حجرة العرض .

لا يمكن استخدام المواد التعليمية المعروضة على الشاشة في أي حجرة مالم يتم إظلام هذه الحجرة فالحجرة المظلمة تؤدي إلى تحسين نوعية الصورة المعروضة ويجب أن تذكر أن الشفافيات يمكن عرضها باستخدام جهاز العرض فوق الرأس في الضوء العادي للحجرة أو في درجة بسيطة من الإظلام . أما الشرائح الشفافة فتحتاج إلى إظلام الحجرة للحصول على صورة واضحة أثناء العرض .

ويمكن تحقيق الإظلام في حجرة العرض باستخدام الستائر بأنواعها المختلفة أو بالتحكم في الإضاءة الصناعية بخلق الأنوار المضادة .

(٤) التهوية .

عند إظلام حجرة العرض لابد أن نأخذ في اعتبارنا ضرورة تهويتها وتجديد الهواء داخلها ، فيجب أن نسمح بدخول ، (قدم مكعب من الهواء على الأقل في الدقيقة الواحدة للطلاب الواحد) ، ويتحقق ذلك بترك أجزاء من الشبابيك مفتوحة لهذا الغرض .

ب - إعداد جهاز العرض .

هناك بعض الإجراءات العامة التي يجب مراعاتها قبل استخدام أي جهاز من أجهزة العرض الضوئي وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات .

(١) حمل ورفع الأجهزة : قبل حمل ورفع أي جهاز من أجهزة العرض الضوئي ، يلزم فحص الجهاز جيداً ، حتى يتم العثور على المقبض أو اليد المخصصة لحمله ورفعها ، فغالباً ما تكون الأجهزة مزودة بمقابض خاصة لرفعها ونقلها ، وإذا لم تكن هناك يد مخصصة لذلك ، فهنا يلزم وضع كفي اليد أسفل قاعدة الجهاز ثم رفعه لأعلى مسند على الصدر .

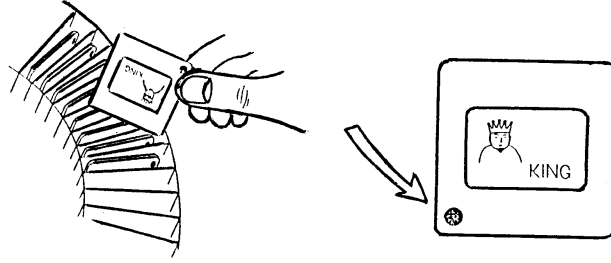
- (٢) ارتفاع حامل أو منصدة العرض : يلزم اختبار منصدة عرض بارتفاع حوالي ٤٠ : ٥٠ بوصة أي حوالي (١٠٠ سم : ١٢٥ سم) بحيث تسمح بمرور الأشعة الضوئية الصادرة من الجهاز أثناء العرض فوق رؤوس المتعلمين ، فعندما يقل ارتفاع منصدة العرض عن متر تقريباً ، تصطدم الأشعة الصادرة من جهاز العرض برؤوس المتعلمين ، وتظهر الصورة غير واضحة على شاشة العرض .
- (٣) قيمة الفولت الذي يعمل عليه الجهاز : قبل توصيل أي جهاز من أجهزة العرض الضوئي بمصدر التيار الكهربائي في قاعة العرض ، يلزم التأكد من أن قيمة فولت التيار الذي يعمل عليه الجهاز ، هو نفس فولت المصدر الكهربائي ، فاختلاف قيمة الفولت الخاص بالجهاز ، قد يؤدي إلى احتراق الجهاز ، أو إلى عدم قدرته على العمل ، وغالباً ما تكون قيمة الفولت مكتوبة على لوحة معدنية في قاعدة الجهاز أو أحد جوانبه وعن طريق فحص هذه القاعدة نتعرف على قيمة الفولت .
- (٤) تجنب استخدام أسلاك التوصيل الإضافية : قبل تشغيل أي جهاز للعرض يلزم وضعه فوق منصدة عرض مناسبة ، تتحمل الجهاز ، ثم توصيله بأقرب مصدر للتيار الكهربائي ، وذلك لتجنب استخدام أسلاك توصيل إضافية (حتى لا يتعثر بها أحد الأشخاص أثناء العرض ، خاصة إذا كانت القاعدة مظلمة مما يتسبب في سقوط الجهاز على الأرض .
- (٥) تأمين الجهاز من السقوط : بعد وضع جهاز العرض فوق حامل العرض وقبل توصيله بمصدر التيار الكهربائي ، يلزم تأمينه من السقوط ، وذلك بلف سلك الجهاز حول أحد أرجل حامل العرض عدة مرات ، وذلك لمنع الجهاز من السقوط إذا تعثر أحد الأشخاص بسلك التوصيل .
- (٦) نزع غطاء عدسة الإسقاط : تزود عدسة الإسقاط في جهاز عرض الشرائح بغطاء ، لحمايتها من الأتربة ، ويلزم في بداية العرض نزع هذا الغطاء ، ووضعه على حامل العرض بجانب الجهاز ، حتى لا يفقد .
- (٧) تنظيف عدسة الإسقاط : يجب أن يتم في الحالات الضرورية فقط ، عندما تكون الصورة المعروضة على الشاشة غير واضحة ، وفي هذه الحالة تستخدم في تنظيف العدسة قطعة من القماش الناعم المخصصة لذلك أو فرشاة صغيرة ناعمة وغالباً ما تكون مرفقة بالجهاز ، كما يلزم عدم لمس العدسة بأصابع اليد . وإن تتم عملية التنظيف بطريقة دائرية بداية من مركز العدسة لخارجها .
- (٨) تحديد مساحة الصورة : من قواعد العرض الضوئي أنه كلما اقترب جهاز العرض من الشاشة ، صغرت مساحة الصورة المعروضة ، وزادت شدة إضاءتها ، والعكس صحيح

أبتعد الجهاز عن الشاشة ، كبرت مساحة الصورة ، وضعفت شدة إضاءتها حيث ان الحزم الضوئية المنبعثة من جهاز العرض ، تأخذ في الاتساع ، كلما ابتعدت عن جهاز العرض .
 فيمكننا بتحريك الجهاز قريبا أو بعداً عن شاشة العرض ان نتحكم في مساحة الصورة الساقطة على الشاشة بحسب عدد المشاهدين . ولكن يراعى عدم تحريك الجهاز أو فتحه أثناء التشغيل وإذا كان ذلك ضرورياً ينبغي إطفاء الجهاز قبل تحريكه .

(٩) ضبط درجة وضوح الصورة على الشاشة : فغالبا ما تكون الصورة الساقطة على الشاشة غير واضحة المعالم ويمكننا عن طريق تحريك عجلة أو الضغط على مفتاح التبديل ان نتحكم في درجة وضوح الصورة على الشاشة .
 ج - إعداد المادة المعروضة .

من الخطوات الهامة التي يجب على المعلم القيام بها لإعداد المادة التعليمية للاستخدام .

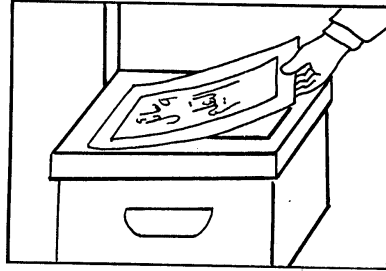
- (١) الحصول عليها ومشاهدتها قبل موعد إستخدامها بوقت كاف والغرض من هذه الخطوات هو تجربة المادة التعليمية قبل إستخدامها لاختيار مدى صلاحيتها والمدة اللازمة لعرضها ودراسة محتوياتها ، كذلك تحديد النقاط التي تحتاج الى عناية خاصة عند تقديمها .
- (٢) الامام بطريقة وضع المادة التعليمية بطريقة صحيحة في المكان المخصص لها بالجهاز . فالشرايح الشفافة توضع مقلوبة معكوسة بتسلسل ترتيب عرضها في حامل الشرائح . ولكي نحصل على هذا الوضع ، نحمل الشريحة في وضعها الطبيعي ، كما هو واضح في الشكل (٢٠) بحيث تبدو مقروءة بوضعها الطبيعي ، ثم نديرها عكس إتجاه عقرب الساعة بزاوية ١٨٠ ، ثم نضع الشريحة كما هي داخل حامل الشرائح .



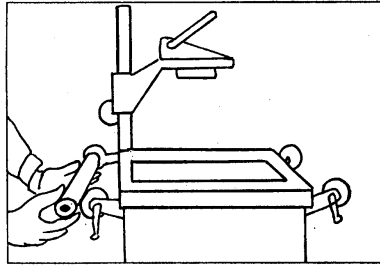
شكل (٢٠) بوضع وضع الشريحة بطريقة صحيحة في جهاز عرض الشرائح

ولابد من ترقيم الشرائح ووضع علامة ندل على الاتجاه الصحيح قبل إستخدامها كذلك تناولها من خلال الاطار الخارجى لها . لئى لا تظهر بصمات الاصابع على الصورة أثناء العرض فتبدو غير واضحة على الشاشة .

أما الشفافيات يجب وضعها داخل إطار من الكرتون أو البلاستيك لسهولة تداولها وإستخدامها ، وكذلك ترقيم الشفافيات وفق ترتيب عرضها وكتابة بعض الملاحظات الخاصة بالشفافية على الاطار حتى لا يضطر المعلم الى النظر للكتاب أثناء العرض . كذلك تناولها من خلال الاطار الخارجى لها ووضعها معتدلة على منصة العرض .



شكل (٢١) بوضع وضع الشفافية بطريقة صحيحة على جهاز عرض الشفافيات كما يجب تثبيت بكرة الشفافيات فى المكان المخصص لها وذلك بتثبيت بكرة الشفافيات (التغذية) على الجانب الايمن للمستخدم ، ثم تثبيت بكرة فارغة (السحب) على الجانب الايسر للمستخدم ، ثم سحب الطرف البلاستيك الشفاف من بكرة الشفافيات بحيث يمر فوق منصة العرض ، ثم تثبيت الطرف المسحوب ببكرة السحب وذلك بلف يد البكرة عدة لفات.



شكل (٢٢) تثبيت بكرة الشفافيات في جهاز عرض الشرائح

٢ - مرحلة الاستخدام والعرض .

وفي هذه المرحلة ينبغي على المعلم أن يهيئ طلبته لما سيشاهدونه وإن يوزع عليهم أية معلومات مطبوعة أو خلافاً وان يثير اهتماماتهم وأن يحدد نشاطاتهم وأن يشرك الطلبة معه في عرض الشرائح والشفافيات وفي تشغيل الأجهزة وفي المناقشة ، وإن يتأكد أن الصور المعروضة واضحة لكل الدارسين ، كما يجب على المعلم أن يتابع انتباه المتعلمين للمادة المعروضة أثناء عرضها وأن يشجع الطلاب على المناقشة أثناء عرض المواد التعليمية وهناك نواحي يجب مراعاتها عند عرض الشرائح والشفافيات لنضمن لها عرضاً

فعالاً ومؤثراً ، ومن أهم ما يجب مراعاته ما يلي :

- أ - عرض الشريحة أو الشفافية لفترة طويلة قد يبعث الملل والتعب عند الطلاب ، لذلك ينبغي مراعاة تغييرها بعد الفترة المناسبة .
- ب - يفضل إطفاء مصباح جهاز العرض أثناء أية فترات لا يتخللها عرض .
- ج - يفضل عدم لمس الشرائح أو الشفافيات من سطحها لاحتمال طبع الأصابع عليها ، بل نتاولها من خلال الإطار الخارجي لها .
- د - ترك فترة راحة بين عرض كل شريحة وأخرى ، أو عرض كل شفافية وأخرى .
- هـ - تتجه أنظار الطلاب عند العرض إلى الصورة المعروضة على الشاشة ولكن عند إطفاء الجهاز تتجه أنظارهم إلى المعلم ، ولذا فإن المعلم ذو الخبرة ما يطفى مصباح الجهاز من فترة لأخرى ليجذب الانتباه لنفسه ويكون هو محور المناقشة .
- و - عند استخدام الشرائح ينبغي استخدام أقلام الليزر الضوئية عند التلميح على الشاشة ، أما عند استخدام الشفافيات يفضل تجنب الإشارة بالقلم أو المؤشر على الشاشة ، وإنما يمكن الاعتماد على ظل الأشياء على الشاشة وذلك بتحريك المؤشر على الشفافية مباشرة فيظهر الظل على الشاشة ، مشيراً إلى النقاط المطلوب التأكد عليها ، كما يمكن إن ترسم خطوطاً تحت أو حول أجزاء معينة من الشفافية المعروضة أو تكتب عليها بعض الكلمات أو الرموز التي نراها مناسبة للتأكيد على نقاط معينة .
- ز - عندما نقوم بالكتابة على بكرة الشفافيات نغف أو نجلس بحيث يكون الجهاز على اليمين ونقوم بالكتابة على الشفافية باستخدام أقلام خاصة ثابتة أو مائية . ويجب أن تكون وقفتنا في مواجهة الطلاب .

٣ - مرحلة تقويم الاستخدام .

الاستخدام الفعال للشرائح والشفافيات في الموقف التعليمي لا يقتصر على مجرد

عرضها لتحقيق الهدف المحدد منها ، ولكن المعلم مطالب بأن يختبر أثر استخدامها في تحقيق التعليم ، وذلك يتطلب من المعلم أن يخطط لنفسه أسلوباً للمراجعة والتقويم وفقاً لظروف طلابه وذلك بهدف تقويم الدارسين وتقويم الوسيلة ليعرف مدى استجاباتهم لها وقدرتها على نقل الأفكار والاتجاهات والمهارات . كذلك يجب أن يشجع الدارسين لممارسة أوجه من النشاط تتعلق بالمادة المعروضة وتوفير الإمكانيات التي تساعد على ذلك .

٤ - مرحلة إنهاء الاستخدام .

بعد الانتهاء من عرض وتقويم الشرائح والشفافيات ، ينبغي على المعلم إعادة المواد والأدوات والأجهزة إلى ما كانت عليه قبل الاستخدام وذلك بحفظ الشرائح والشفافيات في العلب الخاصة بها لحمايتها من الأتربة والضياع كذلك تهيئة الجهاز للتخزين ثم أخيراً إعادة الشاشة وحامل العرض إلى ما كانت عليه قبل الاستخدام . (*)

(*) لتحديد مراحل وخطوات استخدام المواد التعليمية تم الرجوع إلى المصادر التالية :

- (١) حسين حمدي الطوبجي : مرجع سابق ، ص ٦٢ - ٦٨ .
- (٢) عبد الحافظ محمد سلامة : مرجع سابق ، ص ٧٣ - ٧٥ .
- (٣) احمد حامد منصور : تكنولوجيا التعليم ، مرجع سابق ، ص ٤٢ - ٤٦ .
- (٤) حامد أنور الديب : " الوسائط التعليمية واستخدامها في التربية الرياضية " ، صحيفة التربية ، س ٤٧ ، ع ٢ ، يناير ١٩٩٦ ، ص ٤٠ - ٤٣ .
- (٥) فتح الباب عبد الحليم ، إبراهيم حفظ الله : وسائل التعليم والإعلام ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٥ ، ص ٢٥٥ - ٢٥٧ .
- (٦) مكتب التربية العربي لدول الخليج : مرجع سابق ، ص ١٣ - ١٦ .
- (٧) مصطفى محمد عيسى : مرجع سابق ، ص ١٩١ - ١٩٦ .
- (٨) رضا عبده القاضي وآخرون : مرجع سابق ، ص ٣ - ٢٠ .

رابعاً : مهارات استخدام الشرائح والشفافيات .

تعد المهارات العملية الخاصة باستخدام المواد التعليمية من الجوانب الهامة التي يجب أن تتوافر لدى المعلم لكي يقوم بدوره في العملية التعليمية على أكمل وجه . ولذلك أصبح من أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم ، تحديد المهارات التدريسية أو الكفايات اللازمة له ، واتخاذها محوراً عند إعداده بمعاهد وكليات إعداد المعلم ، وعند تدريبيه أثناء الخدمة . ويؤكد كل من " رضا القاضي وصلاح عرفة " (١) على ذلك بقولهما ، " إنه قد أظهرت نتائج العديد من الأبحاث في مجال إعداد المعلم أن التركيز على أنماط محددة من السلوك في تدريب المعلم ، أخرى وأكثر فاعلية في تغير سلوك المعلم وأدائه " .

١ - تعريف المهارة .

يعرفها " محمود عبد الحليم " (٢) بأنها " شيء يمكن تعليمه واكتسابه وتكوينه عند المتعلم وذلك عن طريق المران والممارسة والمحاكاة والتقليد " .
أما " فايز عبد الحميد " (٣) فيعرفها بأنها " مجموعة السلوكيات التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل وخارج حجرة الدراسة لتحقيق أهداف المناهج ويظهر هذا الأداء السلوكي للمعلم السرعة والدقة التي تناسب الموقف التعليمي " .
ويشير إليها " فتح الباب عبد الحليم " (٤) بأنها " أداء عمل ما بسرعة وإتقان نتيجة التدريب وتكرار الممارسة " .

أما عن تعريف مهارة استخدام المواد التعليمية ، فقد أشار إليها " براون Brown " (٥) بأنها " قدرة المعلم على استخدام المواد التعليمية كالتسبورة والمواد المعروضة والرسوم وغيرها بوعي وكفاءة وفاعلية " .
ويعرفها " عبد الحميد المغربي " (٦) بأنها " سلوك التدريس الذي يؤديه المعلم ويساعد الطلاب على اكتساب مفاهيم جديدة عن طريق استخدامهم للحواس المختلفة

(١) رضا القاضي ، صلاح الدين عرفة : مرجع سابق ، ص ٣١٤ .

(٢) محمود عبد الحليم : مرجع سابق ، ص ٢١٢ .

(٣) فايز عبد الحميد : مرجع سابق ، ص ٦ .

(٤) فتح الباب عبد الحليم ، آخرون : الوسائل وتكنولوجيا التعليم ، مرجع سابق ، ص ١٢ .

(٥) G. Brown : OP : Cit , P . 151 .

(٦) عبد الحميد المغربي : مرجع سابق ، ص ١٢ .

ويمكن الحكم على هذا السلوك برصد تكرارات الأفعال المرتبطة باستخدام وسيلة معينة أو أكثر في التوقيت المناسب والتزامن بين عرض المحتوى المعرفي للدرس وعرض الوسيلة ، بما يتوافق مع زمن الدرس " .

ويعرفها " حسن جامع " (١) بأنها " القدرة على استخدام المواد التعليمية المختلفة "

ويعرفها " صلاح صادق " (٢) بأنها " القدرة على استخدام الأجهزة التعليمية بسرعة ودقة وتلافى الأضرار والأخطاء " .

إما " إبراهيم بونس " (٣) فقد أشار إليها بأنها " قدرة المعلم على التخطيط لاستخدام الأدوات والمواد التعليمية وتوظيفها ضمن خطة الدرس توظيفاً عضوياً يراعى خصائصها وإمكاناتها ومتطلبات الموقف التعليمي في تكامل وتناسق وترابط يودى إلى تحقيق الهدف من استخدامها في الارتقاء بالعملية التعليمية " .

وتتفق " زينب خليفة " (٤) مع إبراهيم بونس في تعريف المهارة بأنها " مجمل سلوك المعلم في قدرته على التمكن من التخطيط لاستخدام الوسائل التعليمية وتوظيفها ضمن خطة الدرس توظيفاً يراعى خصائصها وإمكاناتها ومتطلبات الموقف التعليمي في تكامل وتناسق وترابط يحقق الهدف من استخدامها في الارتقاء بالعملية التعليمية " .

ويتضح من عرض الآراء المختلفة لتحديد مفهوم المهارة ، أنه على الرغم من اختلاف الباحثين في صياغة المفهوم إلا أنهم اتفقوا على أن المهارة بصورة عامة هي قدرة المعلم على القيام بالأعمال المطلوبة منه والمحددة مسبقاً بسرعة ودقة وإتقان وذلك نتيجة مروره بعملية التدريب وتكراره لممارسة هذه الأعمال .

أما عن تحديد مفهوم استخدام المواد التعليمية فيعتبر تعريف براون وإبراهيم بونس وزينب خليفة هو أقرب هذه التعاريف إلى المفهوم الحديث والصحيح لاستخدام المواد التعليمية ، حيث أصبح الهدف الأساسي من استخدام أي مادة تعليمية هو أن تستحث في المتعلم أنشطة

(١) حسن حسين جامع : التعليم المصغر ، مرجع سابق ، ص ١٣ .

(٢) صلاح صادق صديق : " أثر استخدام أسلوب العرض العملي وتتابعه مع التدريبات العملية في إكساب الطلاب مهارات استخدام الأجهزة التعليمية والتحصيل في تقنيات التعليم " ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع ٢٦ ، ١٩٩٢ ، ص ١٦٩ .

(٣) إبراهيم بونس : برنامج مقترح ، مرجع سابق ، ص ٦٥ .

(٤) زينب محمد حسن خليفة : " تطوير مقرر الوسائل التعليمية لطلاب شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية في ضوء مدخل الكفايات " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ص ٥٠ .

التعليم وترقيتها ، ولكي يحدث ذلك لابد وان تتكامل هذه المادة مع كل عناصر الموقف التعليمي الأخرى ، وتوظف ضمن خطة الدرس لكي تحقق الهدف من استخدامها في الارتقاء بالعملية التعليمية .

واتلاقاً من تعريف براون وإبراهيم بونس ، يمكن تحديد مفهوم مهارة استخدام المواد التعليمية الخاصة بهذه الدراسة كما يلي :

" قدرة المعلم على أداء الجوانب العملية في استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات وتوظيفها ضمن خطة الدرس بحيث تتكامل هذه المادة وتترابط مع عناصر الموقف التعليمي ككل ، بشكل يحقق الهدف من استخدامها بكفاءة وفاعلية نتيجة التدريب وتكرار الممارسة " .

٢ - مصادر اشتقاق المهارات .

هناك عدة مصادر يمكن اعتمادها لاقتقاق المهارات التعليمية ، فقد لجأ بعض المربين الى تحديد المهارات ، من واقع الخبرة السابقة ، والتي يرون أنها لازمة لأداء الأعمال والمهام التي يقوم بها المعلم ، ويسجلون هذه المهارات في قوائم خاصة . ويلجأ البعض الآخر إلى ملاحظة المعلمين وهم يعملون في الفصول الدراسية ويسجلون المهارات في ضوء الملاحظة الدقيقة للموقف ، ومدى تأثير هذه المهارات لدى المعلم على تغير أداء الطلاب .

وحاول بعض المربين اشتقاق مهارات المعلم من خلال نظرية تربوية معينة ، أو نموذج نظري للتعليم ، فيحددون المهارات اللازمة لممارسة التعليم في ضوء المنطلقات الخاصة بالنظرية التربوية .

كما حاول بعض المربين اللجوء إلى تحليل دقيق للمهام التي يقوم بها المعلم ، ثم يحددون المهارات اللازمة لأداء هذه المهام (١) .

ويمكن تلخيص بعض مصادر اشتقاق مهارات استخدام المواد التعليمية على النحو التالي :-

- أ - الدراسات والبحوث السابقة في مجال تكنولوجيا التعليم .
 - ب - تحليل المهام التي يؤديها المعلم في مجال تكنولوجيا التعليم .
- ويمكن تناول هذه المصادر بالتفصيل كما يلي :
- أ - الدراسات والبحوث السابقة .

تعتبر الدراسات السابقة من المصادر الأساسية لاقتقاق قوائم المهارات التعليمية بصفة عامة ولاقتقاق مهارات البحث الحالي بصفة خاصة .

(١) هناء رزق : مرجع سابق ، ص ٦٠ .

وفى الدراسة الحالية تم مراجعة واستعراض العديد من الدراسات السابقة التي تعرضت لإعداد قوائم بالمهارات أو الكفايات فى مجال استخدام المواد وتكنولوجيا التعليم ، ومن هذه الدراسات :

- دراسة أحمد الحصرى (١) .

أجريت هذه الدراسة بهدف المقارنة بين طريقة الخطو الذاتي فى التعليم المبرمج ، وطريقة البيان العملي وأثرهما على فاعلية الأداء فى تشغيل ثلاثة أجهزة للإسقاط هى : جهاز عرض الأفلام الحلقية ٨ مم ، جهاز عرض الشرائح الشفافة ٥×٥ سم ، جهاز السينما ١٦ مم .
- دراسة عبد المجيد مفيز الدين (٢) .

أجريت هذه الدراسة بهدف تقويم أداء معلم التاريخ فى استخدام بعض المواد التعليمية ، وقام الباحث بإعداد قائمة بمهارات استخدام المواد التعليمية التالية : الفيلم التعليمي ، النماذج ، الصور الثابتة ، الشفافيات ، الشرائح الشفافة ، الخرائط ، وقد جمع الباحث هذه المهارات فى قائمة واحدة ، حذف منها المهارات المكررة ، فاشتملت القائمة النهائية على ٣٩ مهارة تناولت المواد موضوع البحث .
- دراسة ياسين المقطرى (٣) .

أجريت هذه الدراسة بهدف تقويم استخدام طلاب المستوى الرابع لشعبة العلوم بكلية التربية ، جامعة صنعاء للمهارات العملية فى المواد التعليمية . وقد حدد الباحث مهارات تشغيل الأجهزة التالية :
جهاز عرض المواد المعتمة ، جهاز السبورة الضوئية ، جهاز عرض الشرائح الشفافة ٢×٢ بوصة ، جهاز عرض الأفلام الثابتة ، جهاز عرض الأفلام المتحركة ١٦ مم يدوى ، جهاز عرض الأفلام الحلقية ٨ مم سوبر .

(١) أحمد كامل الحصرى : " دراسة مقارنة لفاعلية الأداء باستخدام طريقة الخطو الذاتي وطريقة العروض العملية فى تشغيل بعض أجهزة الإسقاط " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٢ .

(٢) عبد المجيد مفيز الدين : " تقويم أداء معلم التاريخ فى استخدام بعض الوسائل التعليمية بالصف الثانى الإعدادي بالبحرين " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ .

(٣) ياسين عبد المقطرى : " استخدام طلاب شعبة العلوم بكلية التربية جامعة صنعاء للمهارات العملية فى الوسائل التعليمية " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٩ .

- دراسة نجاح النعمي (١) .

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على أثر استخدام برنامج لتنمية الكفايات اللازمة للطلاب المعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم ، وكذلك أسلوب التعلم على تحصيل عينة من طلاب جامعة قطر ، وأدائهم للمهارات المطلوبة واتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي . وفي سبيل ذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة كفايات شملت عشرة مجالات رئيسية ومن هذه المجالات :

- مجال اختيار المواد التعليمية المناسبة .
- مجال استخدام المواد التعليمية .
- مجال تشغيل الأجهزة .
- مجال تقويم المواد التعليمية .
- دراسة محمد المقدم (٢) .

أجريت هذه الدراسة بهدف بناء برنامج في تكنولوجيا التعليم قائم على الكفايات لطلاب كلية التربية ، وتحديد فاعليته باستخدام نمطين من أنماط التعلم المتبعة في نظم التعليم المفرد ، هما : التعلم في ظل دراسة مستقلة ، والتعلم في ظل مجموعة صغيرة ، مقارنة بالطرق السائدة حالياً ، وفي سبيل ذلك ، قام الباحث بإعداد قائمة كفايات شملت عشرة مجالات رئيسية من بين هذه المجالات :

- مجال اختيار المواد التعليمية المناسبة .
- مجال استخدام المواد التعليمية .
- مجال تشغيل الأجهزة التعليمية .
- مجال تقويم المواد التعليمية .
- دراسة إبراهيم يونس (٣) .

أجريت هذه الدراسة بهدف بناء برنامج متطور لإكتساب المعلمين مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم ، بشكل موسع شامل ، يشمل استخدام جميع المواد التعليمية وأجهزتها ، وقد اهتمت أيضاً بعمليات التخطيط للاستخدام في إطار إستراتيجية المواقف التعليمية ، وفي

(١) نجاح محمد عبد اللطيف : " تنمية كفايات الطلاب المعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة قطر " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠ .
 (٢) محمد محمد المقدم : " إعداد برنامج تكنولوجيا التعليم قائم على الكفايات وتحديد فاعليته باستخدام مدخل التعليم الفردي لطلاب كلية التربية " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩١ .

(٣) إبراهيم يونس : برنامج مقترح ، مرجع سابق .

سبيل ذلك أعد الباحث قائمة مهارات صاغها تحت ست محاور أساسية ، تمثل المهارات الرئيسية لاستخدام المواد التعليمية والأجهزة ، بحيث تتضمن الخطوات المنطقية التي تمر بها من حيث تحديد نقطة البداية في استخدام المادة التعليمية حتى نهاية الدرس ، وهذه المهارات هي :

- مهارة التخطيط لاستخدام المواد التعليمية .
- مهارة اختيار المواد التعليمية .
- مهارة الأعداد لاستخدام المواد التعليمية .
- مهارة تشغيل الأجهزة التعليمية .
- مهارة عرض واستخدام المواد التعليمية .
- مهارة تقويم المواد التعليمية ومتابعة استخدامها .
- دراسة صلاح صادق (١) .

أجريت هذه الدراسة بهدف قياس أثر استخدام أسلوبي العرض العملي والتدريبات العملية في اكتساب طلاب كلية إعداد المعلمين مهارات استخدام الأجهزة التعليمية والتحصيل في تقنيات التعليم ، كما هدفت إلى التعرف على أثر تتابع هذين الأسلوبين على مهارات الطلاب الخاصة باستخدام الأجهزة التعليمية ، وتحصيلهم في المادة . وقد حدد الباحث مهارات استخدام الأجهزة التعليمية التالية : جهاز السبورة الضوئية ، جهاز عرض الصور المعتمة ، جهاز عرض الشرائح الشفافة ، جهاز عرض الأفلام الثابتة ، جهاز استخدام وحدة الإذاعة الداخلية ، جهاز عرض الأفلام السينمائية .

- دراسة أيهاب محمد (٢) .

أجريت هذه الدراسة بهدف وضع خطة لتطوير استخدام أجهزة عرض المواد التعليمية بكلية إعداد المعلم ، بجامعة حلوان ، وقد حدد الباحث في هذه الدراسة مهارات تشغيل الأجهزة التالية : جهاز عرض الشرائح ، جهاز السبورة الضوئية ، جهاز عرض الأفلام الثابتة ، جهاز عرض المواد المعتمة ، جهاز عرض الأفلام المتحركة ١٦ مم ، ٨ مم ، جهاز الفيديو ، جهاز الكمبيوتر التعليمي .

(١) صلاح صادق صديق : مرجع سابق .

(٢) أيهاب محمد عبد العظيم حمزة : " خطة لتطوير استخدام أجهزة عرض المواد التعليمية بكلية التربية ، جامعة حلوان " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٣ .

- دراسة رضا القاضي (١) .

أجريت هذه الدراسة بهدف تحديد احتياجات المدربين بمحافظة كفر الشيخ للمواد والأجهزة التعليمية والتدريبية اللازمة لإعداد المتدربين ، كما هدفت إلى تدريب المدربين على استخدام بعض الأجهزة التعليمية وإنتاج بعض المواد التعليمية البسيطة وفق أولوية حاجتهم إليها في إطار برنامج تدريبي وقد صاغ الباحث مهارات تشغيل الأجهزة التالية : استخدام الكاميرا الفوتوغرافية ٣٥ مم ، استخدام السبورة الضوئية ، تشغيل جهاز الفيديو ، وكذلك إنتاج الشفافيات اليدوية .

- دراسة زينب خليفة (٢) .

أجريت هذه الدراسة بهدف تحديد الكفايات الخاصة بتصميم واستخدام المواد التعليمية والتي يجب أن يتمكن منها معلم التعليم الأساسي ، وفي سبيل ذلك قامت الباحثة بأعداد قائمة بالكفايات الخاصة باستخدام المواد التعليمية اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة عين شمس ، كما قدمت تصورا مقترحا للجانب العملي من مقرر المواد التعليمية في ضوء الكفايات . وقد صنفت الباحثة قائمة الكفايات فيما يلي : كفايات عامة في اختيار المواد التعليمية ، كفايات الأعداد لاستخدام المواد التعليمية ، كفايات عامة في استخدام المواد التعليمية ، كفايات تشغيل الأجهزة ، كفايات تقويم فعالية الوسيلة التعليمية ، كفايات تصميم وإنتاج المواد التعليمية البسيطة ، كفايات صيانة الأجهزة والمواد التعليمية .

- دراسة السيد شهدة ، منير نظير (٣) .

أجريت هذه الدراسة بهدف قياس أثر تزويد الطلاب المعلمين الملتحقين بمعهد التأهيل التربوي بسلطنة عمان بالأهداف التعليمية السلوكية لمقرر المواد وتكنولوجيا التعليم ، كمنظم متقدم على مستوى تحصيلهم وعلى مستوى أدائهم في تشغيل واستخدام أجهزة العرض الضوئي والتي تمثلت في :

(١) رضا عبده القاضي : " دور تكنولوجيا التعليم في تدريب المدربين بمحافظة كفر الشيخ " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٣ ، الكتاب الثاني ، ١٩٩٣ .

(٢) زينب محمد حسن خليفة : مرجع سابق .

(٣) السيد على شهده . منير فؤاد نظير : " دور المنظمات المتقدمة في تحصيل الطلاب وإدائهم العملي في مقرر وسائل وتكنولوجيا التعليم " ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ج ٢٢ ، يناير ١٩٩٥ .

جهاز عرض الشرائح ٢×٢ بوصة ، جهاز عرض الصور المعتمة ، جهاز السبورة الضوئية ، جهاز عرض الأفلام الثابتة مقاس ٣٥ مم ، جهاز التسجيل وتشغيل الأشرطة السمعية .

- دراسة حمد الهمسات (١) .

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على مدى توافر مهارات المواد التعليمية الأساسية والضرورية التي يجب أن تكون لدى العاملين بمراكز مصادر التعليم . وقد حدد الباحث المهارات التالية ضمن مهارات أخرى :

مهارة اختيار المواد التعليمية ، مهارة استخدام المواد التعليمية ، مهارة تشغيل الأجهزة التعليمية ، مهارة تقويم المواد التعليمية .

- دراسة ممدوح عبد الحميد (٢) .

أجريت الدراسة بهدف التعرف على أثر استخدام برنامج معد بأسلوب التدريس المصغر في تدريب الطلاب المعلمين على أداء مهارات تشغيل واستخدام الأجهزة التالية :

كاميرا الفيديو ، نظام الفيديو كاسيت ، جهاز العرض فوق الرأس .

- دراسة منال مختار (٣) .

أجريت هذه الدراسة بهدف قياس أثر أساليب النمذجة المصورة والمطبوعة في التحصيل المعرفي والأداء المهاري لتشغيل أجهزة العرض الضوئي التعليمي وقد حددت الباحثة في هذه الدراسة مهارات تشغيل واستخدام الأجهزة التالية :

جهاز عرض الشفافيات ، جهاز عرض الشرائح الشفافة ٥×٥ سم ، جهاز عرض الأفلام المتحركة ١٦ مم ناظق .

ويلاحظ من استعراض الدراسات السابقة إن هناك دراسات عديدة اهتمت بتحديد مهارات تشغيل الأجهزة التعليمية على اختلاف أنواعها ، كدراسات كل من أحمد الحصري ، ياسين المقطري ، صلاح صادق ، أيهاب محمد ، رضا القاضي ، السيد على شهده ، منير نظير ، ممدوح عبد الحميد ، منال مختار . وقد تم الاستفادة منها في تحديد مهارات تشغيل جهاز السبورة الضوئية و جهاز عرض الشرائح الشفافة ، الخاصة بعرض المواد التعليمية موضوع البحث الحالي .

(١) حمد عبد القادر الهمسات : " مهارات الوسائل التعليمية المتوفرة لدى العاملين في مراكز مصادر التعلم في الأردن : دراسة مسحية " ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، م ٩ ، ع ٤ ،

إبريل ١٩٩٦ .

(٢) ممدوح عبد الحميد : مرجع سابق .

(٣) منال مختار محمد : مرجع سابق .

كما أن هناك دراسات اهتمت بتحديد مهارات استخدام المواد التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، كدراسات كل من عبد المجيد مفيز الدين ، نجاح النعيمي ، إبراهيم يونس ، محمد المقدم ، زينب خليفة ، حمد الهمسات . وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في الإلمام بمهارات استخدام المواد التعليمية وأجهزة العرض الخاصة بها وبطريقة تحليل وتصنيف هذه المهارات للاستفادة منها في تحديد مهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات موضوع البحث .

ب - تحليل المهام التي يؤديها أخصائي تكنولوجيا التعليم في مجال استخدام المواد التعليمية . يقصد بتحليل العمل ، طريقة تحليل النشاطات التي يقوم بها فرد معين في ميدان خاص بهدف توجيه برامج التدريب نحو هذه النشاطات والتركيز عليها ، ويؤدي تحليل العمل إلى تصميم خطة تدريبية لا تحدد فقط المحتوى بل تحدد المخرجات أيضاً ، وهي الأداء وطرق التدريب التي يمكن أتباعها لتحقيق ذلك الأداء^(١) .

ويذكر " روبرت ، وآخرون Robert & Others " أن تحليل المهمة الإجرائية يقصد بها " وصف خطوات أداء المهمة أو المهارة عن طريق تقسيمها إلى خطوات ينبغي تأديتها لتكملة المهمة ، وذلك بهدف الكشف عن المهارات البسيطة التي تكون المهارة الكبرى " ^(٢) .

فتحليل العمل بهذا المعنى يصف الأفعال الظاهرة التي تميز مادة الموضوع ، حيث يتألف العمل من مجموعة من الواجبات ، يحتوي كل واجب على عدد من المهام وتتألف كل مهمة على عدد من العناصر ، وعنصر المهمة هو أصغر وحدة لها معنى في ذلك التحليل ، فتحليل العمل يقترح تجزئة العمل إلى مكوناته الأساسية كما يقترح كيفية اتصال هذه المكونات وكيفية تنظيمها ، ويوضح طبيعة العمل وواجباته المختلفة ودرجة صعوبة العمل ، ودرجة الدقة المطلوبة في أداء العمل ، كما يبين أنواع المهارات والقدرات والشروط الواجب توافرها في مؤدى هذا العمل ، وهذا التحليل يحدد بالضبط ما نقصد بتدريسه ، كما يساعدنا في اختيار الاستراتيجية المثلى للتدريس .

وللقيام بتحليل الأعمال والمهام لابد من الرجوع إلى عدد من مصادر المعرفة وأهم

(١) رالف تايلور : أساسيات المناهج ، ترجمة أحمد خير كاظم ، جابر عبد الحميد ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧١ ، ص ٢٩ .

(2) M . G. Robert & Others : Principles of Instructional Desing ,University of South Albome , 1990, P . 154 .

هذه المصادر هو أستاذ هذا العمل ، ويقصد به الشخص الذي يستطيع أن يؤدي هذا العمل بالمستوى المطلوب من حيث الكفاءة والإتقان ، أيضاً الاهتمام بأن يتم التحليل في مكان العمل وملاحظة ما يعمله الأستاذ وكيف يعمل ، ولماذا يعمل ، وتسجيل كل المعلومات التي تلاحظ ، ثم يراجع هذا التحليل للتأكد من دقته واكتماله (١) .

وبذلك تم ملاحظة بعض مدرسي تكنولوجيا التعليم والفنيين العاملين بقسم تكنولوجيا التعليم ، بكلية التربية ، جامعة حلوان ، وتحديد المهام التي يقومون بها أثناء تأديتهم لاستخدام الشرائح الشفافة والشفافيات وتشغيل أجهزة العرض الخاصة بها وتسجيلها بدقة في بطاقة ملاحظة خاصة ، كما تم مراجعة هذه المهارات بخطوات العمل الواردة في كتب ودراسات تكنولوجيا التعليم .

٣ - التحديد المبني لقائمة المهارات .

من خلال الاطلاع على المصادر السابق عرضها ، وبعد عقد مقابلات مع بعض المختصين في مجال تكنولوجيا التعليم وفي ضوء خبرة الباحثة السابقة في تدريس الجانب التطبيقي لمقرر أجهزة العرض بالتربية النوعية بالقاهرة ، تم تحليل مهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات إلى سبعة مهارات رئيسية وفقاً لكل مادة على حدة كما يلي :

أولاً : استخدام الشرائح الشفافة ٥×٥ سم .

- إعداد شاشة العرض وتنظيم أماكن جلوس الطلاب .
- إعداد جهاز عرض الشرائح للاستخدام .
- وضع الشرائح الشفافة في حامل الشرائح في الوضع الصحيح .
- تشغيل الجهاز وضبط الصورة الساقطة على الشاشة .
- استخدام وعرض الشرائح الشفافة .
- تقويم استخدام الشرائح الشفافة .
- إنهاء استخدام الشرائح الشفافة .

ثانياً : استخدام الشفافيات .

- إعداد شاشة العرض وتنظيم أماكن جلوس الطلاب .
- إعداد جهاز عرض الشفافيات للاستخدام .
- تركيب بكره الشفافيات في مكانها الصحيح بالجهاز .

(١) أنشراح عبد العزيز إبراهيم : " أثر بعض متغيرات الصورة المتحركة التعليمية في كفاءة أداء المهارة " رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٩ ، ص ص ٨٦ - ٨٩ .

- تشغيل الجهاز وضبط الصورة الساقطة على الشاشة .
- استخدام وعرض الشفافيات .
- تقويم استخدام الشفافيات .
- إنهاء استخدام الشفافيات .

ولكل مهارة من المهارات السابقة مجموعة من المهارات الفرعية يختلف عددها من مهارة رئيسية لأخرى ، وقد تم إعداد قائمة تحليل المهارات الرئيسية ومكوناتها الفرعية في صورة ميدانية ، وعرضها على مجموعة من المتخصصين في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس (*) لاستطلاع رأيهم فيها .

٤- نتائج التحكيم على قائمة المهارات .

- الجدول التالي يوضح نسبة آراء السادة المحكمين

جدول رقم (٢)

آراء السادة المحكمين في قائمة المهارات التعليمية

المحكمون	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	المتوسط
آراء السادة المحكمين في قائمة المهارات	٪٧٥	٪٨٢	٪٨٠	٪٧٠	٪٦٧	٪٨٠	٪٨٠	٪٨٣	٪٩٠	٪٩٢	٪٨٠

يوضح الجدول السابق نسبة آراء السادة المحكمين في قائمة المهارات ، ومنه يتضح

- أن متوسط نسبة اتفاق السادة المحكمين على قائمة المهارات بلغت ٪٨٠ .

وأنفق السادة المحكمين على ما يلي :

- ضرورة توحيد المصطلحات داخل القائمة حتى لا يحدث خلط أو لبس في فهمها .
 - ضرورة اختصار العبارات التي تصف المهارات بقدر الإمكان .
 - تعديل صياغة بعض مهارات القائمة ، وتدقيق صياغة بعضها الأخر ، وتجزئة المهارات المركبة إلى مهارات بسيطة يصف كل منها فعل سلوكي واحد للمتعلم .
- والجدول التالي يوضح التعديلات المقترحة في قائمة المهارات التعليمية وفق ما أتفق عليه السادة المحكمون .

(*) ملحق (٢) أسماء السادة محكمي قائمة المهارات التعليمية ، ص ٢٠٩

جدول (٣)

التعديلات المقترحة لقائمة المهارات التعليمية وفق ما أتفق عليه السادة المحكمون .

نوع المهارة	رقم المهارة	التعديلات المقترحة	المهارة قبل التعديل	المهارة بعد التعديل
أولاً : مهارات استخدام الشرائح الشفافة	٦	- إضافة كلمة أماكن - واستبدال كلمة يرتب بكلمة ينظم .	- يرتب جلوس الطلاب ليتيح للجميع فرص الاستماع والمشاركة .	- ينظم أماكن جلوس الطلاب ليتيح للجميع فرص الاستماع والمشاركة .
	١٥	- إضافة كلمة معكوسة وعبارة بتسلسل ترتيب عرضها .	- يضع الشرائح مقلوبة بحامل الشرائح .	- يضع الشرائح مقلوبة معكوسة بتسلسل ترتيب عرضها في الحامل .
	١٦	- إضافة كلمة (عمودياً) .	- يضع حامل الشرائح الدائري في المكان المخصص له بالجهاز .	- يضع حامل الشرائح عمودياً في المكان المخصص له بالجهاز .
	٢٠ ، ٢١	- دمج مهارتين في مهارة واحدة .	- يضبط ارتفاع وانخفاض مساحة الصورة الساقطة على الشاشة . - يضبط حدود الصورة الجانبية الساقطة على الشاشة .	- يضبط الصورة في منتصف شاشة العرض .
	٢١	- إضافة مهارة جديدة	-----	- يكبر مساحة الصورة أو يصغرها على الشاشة .
٢٦	- تعديل صياغة المهارة .	- يستخدم البطاريات المضينة عند التلميح .	- يستخدم قلم الليزر الضوئي عند التلميح على الشاشة .	

نوع المهارة	رقم المهارة	التعديلات المقترحة	المهارة قبل التعديل	المهارة بعد التعديل
مهارات استخدام الشرائح الشفافية	٣٣	- تعديل صياغة المهارة .	- يناقش الطلاب بعد الانتهاء من العرض لمعرفة ما يدور بأذهانهم من تساؤلات يجب عليها .	- يجيب عن الأسئلة التي يثيرها الطلاب بعد العرض .
	٣٥	- تعديل صياغة المهارة .	- يتلقى إجابات الطلاب ويدعم الإجابات الصحيحة كنوع من التعزيز .	- يتلقى إجابات الطلاب ويقوم بتدعيمها .
	٣٩	- تعديل صياغة المهارة .	- يشجع الطلاب لممارسة أوجه من الأنشطة التي تتعلق بالمادة المعروضة .	- يكلف الطلاب بالأنشطة اللازمة لاستكمال العرض .
	٤٥	- إضافة مهارة جديدة	-----	- يلف سلك التوصيل ويضعه في المكان المخصص له .
ثانياً : مهارات استخدام الشفائيات	٧	- تحليل المهارة إلى مهارتين بحيث تصف كل مهارة فعل سلوكي واحد و استكمال عبارة المهارة .	- يحمل الجهاز بطريقة صحيحة ويضعه على منضدة العرض .	- يحمل الجهاز بالطريقة الصحيحة . - يضع الجهاز على منضدة العرض في مقدمة حجرة العرض .
	١٢	- استبدال كلمة المرأة العاكسة بكلمة المرأة العلوية .	- يرفع المرأة العاكسة تجاه شاشة العرض .	- يرفع المرأة العلوية تجاه شاشة العرض .

وبعد الانتهاء من إجراء التعديلات اللازمة تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة
المهارات (*) الخاصة باستخدام الشرائح الشفافة والشفافيات .

(*) ملحق (٣) قائمة تحليل مهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات في صورتها النهائية . ص ٢١٣ .

الفصل الخامس

بناء البرنامج التدريبي وضبطه

- أسس بناء البرنامج
- أولاً : خطوات بناء البرنامج
- ١- تحديد أهداف البرنامج
- ٢- تحديد محتوى البرنامج
- ٣- تحديد الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج
- ٤- تحديد المواد التعليمية والأجهزة والأدوات المستخدمة في البرنامج
- ٥- تحديد خطوات تنفيذ البرنامج
- ٦- تحديد أسلوب تقييم البرنامج
- ٧- تحديد المراجع المستخدمة في البرنامج
- ثانياً : الصورة الأولية لبرنامج التدريب وعرضها على مجموعة من المحكمين
- ثالثاً : نتائج التحكيم على البرنامج التدريبي

الفصل الخامس

بناء البرنامج التدريبي وضبطه

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي يتم إتباعها لبناء برنامج التدريب الذي يهدف إلى اكتساب المعلمين مهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات في الموقف التعليمي ، وفقاً لاستراتيجية التدريس المصغر التي تقوم عليه الدراسة الحالية .

أسس بناء البرنامج :-

أستند البرنامج في بنائه على مجموعة من الأسس تتمثل في :

- ١ - الأسلوب العلمي في بناء برامج التدريب بدءاً بتحديد الأهداف العامة للتدريب وحتى مرحلة تقويم التدريب ، من منطلق تحديد الحاجات اللازمة للمعلمين في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم .
- ٢ - الأسس والمبادئ التي يقوم عليها تدريب المعلمين على استخدام المواد وتكنولوجيا التعليم بصفة خاصة ، مما سبق الإشارة إليه في الفصل الثاني .
- ٣ - طبيعة التدريس المصغر وخصائصه والاستراتيجية التي يقوم عليها ومراعاة المعايير اللازمة لإعداد برنامج التدريس المصغر والذي وضحتها رشدي طعيمة^(١) فيما يلي :
 - أ - التحديد الدقيق للمهارات المراد التدريب عليها ، وتنميتها عند المتدربين .
 - ب - التحديد الدقيق لأهداف التدريب وذلك عن طريق :
 - تحديد الأهداف العامة للتدريب ، ثم تحليلها لمستويات أداء يمكن قياسها وملاحظتها
 - تحليل كل مستوى من المستويات السابقة إلى أجزاء صغيرة .
 - صياغة كل جزء من هذه الأجزاء الصغيرة في شكل هدف سلوكي مناسب لبرنامج التدريس المصغر .
 - ج - الاختيار العشوائي للمتدربين وتقسيمهم إلى مجموعات صغيرة تتناسب مع التدريس المصغر .
 - د - مراعاة المهارات المراد تنميتها للوقت المخصص لموقف التدريس المصغر .
 - هـ - التنوع في مصادر التغذية الراجعة ما بين مناقشات المشرف ، والزملاء في التغذية الراجعة الخارجية ، ومشاهدة المتدرب لإدائه المسجل على شريط فيديو في التغذية الراجعة الذاتية .

(١) رشدي طعيمة : مرجع سابق ، ص ١٤٢ - ١٤٥ .

- و - إعطاء المتدرب الذي يقوم بالأداء في الموقف المصغر المسنولية الكاملة في إدارة وتنظيم الموقف .
- ز - تنوع وتعدد الأنشطة التعليمية ، والتكامل بينها داخل التدريب مما يحقق أكبر عائد تعليمي ممكن .

أولاً :- خطوات بناء البرنامج .

يتكون أي برنامج تدريبي من أربع مراحل أساسية هي ^(١) :

- مرحلة التخطيط .
- مرحلة الإعداد .
- مرحلة التنفيذ .
- مرحلة التقويم والتغذية الراجعة .

وقد تم الاستفادة من هذه المراحل عند القيام ببناء برنامج التدريب الخاص بهذه

الدراسة في الجوانب التالية :

١ - تحديد أهداف البرنامج .

يعتبر تحديد الأهداف أولى الخطوات الأساسية لبناء أي برنامج تعليمي أو تدريبي سواء على المستوى التخطيطي أم التنفيذي ، وذلك لما لهذه الأهداف من تأثير واضح على باقي مكونات البرنامج لتحقيق تعلم أفضل وتمثل أهداف التدريب في :

- أ - أهداف عامة .
- ب - أهداف سلوكية .

أما الأهداف العامة للتدريب فتحدد في الأهداف التالية :

- أداء المتدربين لمهارات استخدام الشرائح الشفافة ٥×٥ سم في موقف تدريسي مصغر .
- أداء المتدربين لمهارات استخدام الشفافيات في موقف تدريسي مصغر .

أما الأهداف السلوكية للبرنامج فهي مشتقة من الأهداف العامة كما يلي :

- بالنسبة للهدف العام الأول فهو يحتوى على (٤٩) هدفاً سلوكياً موزعين كالتالي :

- أعداد شاشة العرض وتنظيم أماكن جلوس الطلاب (٦) أهداف سلوكية .
- أعداد جهاز عرض الشرائح الشفافة ٥×٥ سم للاستخدام (٦) أهداف سلوكية .
- وضع الشرائح الشفافة في حامل الشرائح في الوضع الصحيح (٤) أهداف سلوكية .
- تشغيل الجهاز وضبط الصورة الساقطة على الشاشة (٦) أهداف سلوكية .
- استخدام وعرض الشرائح الشفافة ٥×٥ سم (١٠) أهداف سلوكية .

(١) فتح الباب عبد الحليم : تدريب المعلمين ، مرجع سابق ، ص ٢٢١ .

- تقويم استخدام الشرائح الشفافة ٥×٥ سم (٧) أهداف سلوكية .
- إنهاء استخدام الشرائح الشفافة ٥×٥ سم (١٠) أهداف سلوكية .
- بالنسبة للهدف العام الثاني فهو يحتوى على (٥٣) هدفا سلوكيا موزعين كالتالي :
- أعداد شاشة العرض وتنظيم أماكن جلوس الطلاب (٦) أهداف سلوكية .
- أعداد جهاز عرض الشفافيات للاستخدام (٦) أهداف سلوكية .
- تركيب بكره الشفافيات فى مكانها الصحيح بالجهاز (٤) أهداف سلوكية .
- تشغيل الجهاز وضبط الصورة الساقطة على الشاشة (٧) أهداف سلوكية .
- استخدام وعرض الشفافيات (١٣) أهداف سلوكية .
- تقويم استخدام الشفافيات (٧) أهداف سلوكية .
- إنهاء استخدام الشفافيات (٩) أهداف سلوكية .

٢ - تحديد محتوى البرنامج :

يتأثر محتوى أي برنامج تدريبي بنوعية الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها ويقصد بالمحتوى نوعية المعارف والحقائق والمفاهيم والتعميمات والخبرات والمهارات التي يتم تحديدها وتنظيمها بشكل معين لبلوغ الأهداف الموضوعه .

ويشتمل محتوى البرنامج الحالي التعريف بالمهارات موضوع التدريب كما يلي :

أ - مهارة استخدام الشرائح الشفافة ٥×٥ سم .

وتضمن المحتوى التعريف بالشرائح الشفافة وجهاز عرضها مع توضيح الأجزاء الأساسية التي يتركب منها الجهاز ووظيفة كل جزء فى العرض وذلك كمتطلب سابق لعملية التدريب ، ثم التركيز على الخطوات التي يجب أن يتبعها المعلم لاستخدام وعرض الشرائح الشفافة بكفاءة وفاعلية داخل المواقف التعليمية من بداية الأعداد لاستخدامها وحتى إنهاء الاستخدام .

ب - مهارة استخدام الشفافيات .

وتضمن المحتوى التعريف بالشفافيات وجهاز عرضها مع توضيح الأجزاء الأساسية التي يتركب منها الجهاز ووظيفة كل جزء فى العرض وذلك كمتطلب سابق لعملية التدريب ، ثم التركيز على الخطوات التي يجب أن يتبعها المعلم لاستخدام وعرض الشفافيات بكفاءة وفاعلية داخل المواقف التعليمية من بداية الأعداد لاستخدامها وحتى إنهاء الاستخدام .

وفى ضوء تحليل المهارات الذي تم عرضه فى الفصل السابق تم إعداد المحتوى

التعليمي لنموذج البرنامج المطبوع .

وقد اعتمدت الباحثة فى تنظيم المحتوى على أسلوب سلاسل التعلم الذي وضحه

” جيمس راسل “^(١) في أن الهدف التعليمي عندما يتضمن تعلم مهارة رئيسية معينة تحلل هذه المهارة إلى مهارات فرعية يتم ترتيبها في تتابع مناسب بهدف تعلم المهارة الرئيسية ، ويفترض في هذا التتابع أن تعلم كل مهارة فرعية في سلسلة تعلم المهارة يساهم في تعلم المهارة التالية لها والأعلى عادة في مستوى التعلم وبذلك يكون تعلم جميع المهارات الفرعية المتتابعة يساهم بالفعل في تعلم المهارة الرئيسية ، وبالتالي في تحقيق الهدف التعليمي .

ويتفق هذا الأسلوب مع طبيعة البحث الحالي الذي يهدف إلى تدريب المعلمين على

اداء مهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات في الموقف التعليمي .

٣ - تحديد الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج .

أنشطة يقوم بها المتدرب سواء قبل التدريب أو في أثناءه أو بعده ، وتشمل :

أ- ممارسة النشاط الحر داخل مكان التدريب في التعامل مع جهازي عرض الشرائح

الشفافة والشفافيات والتعرف على أجزائها ومكوناتها مسترشدين في ذلك

بالنماذج المطبوعة الموزعة عليهم .

ب - مشاهدة النماذج الحية المباشرة المتمثلة في البيان العملي المقدم من المدرب

لاداء مهارات استخدام الشرائح والشفافيات .

ج - قراءة النموذج المطبوع الموزع عليهم لمراجعة المهارات المراد التدريب عليها .

د - مناقشة المدرب في المهارات لاستيضاح النقاط الغامضة عليهم .

هـ - تحضير وإعداد الدروس المصغرة .

و - ممارسة أداء المهارات المراد التدريب عليها في موقف تدريسي مصغر .

ر - ملاحظة الأداء الممارس للزميل للوقوف على مواطن الضعف وموطن القوة في أدائه.

ز - مشاهدة وسماع الشريط المسجل لادائه ، لتقويم المتدرب نفسه ذاتياً

والمناقشة مع الزملاء والمدرّب في الأداء لتقويمه خارجياً .

س - تخطيط الدروس المصغرة ، وإعادة الأداء مرة أخرى في مواقف التدريس المصغر ،

وهكذا تتكرر الدورة مرات أخرى لإتقان المهارات .

٤- تحديد المواد التعليمية والأجهزة والأدوات المستخدمة في البرنامج وتتمثل

في :

أ - مواد تعليمية لاستخدامها في المواقف التعليمية وتشمل مجموعة من الشرائح الشفافة

(١) جيمس راسل : مرجع سابق ، ص ١٢٨ ، ١٢٩ .

والشفافيات وقد روعي في اختيارها أن تكون مصممة للعملية التعليمية للمرحلة الإعدادية وعلى درجة عالية من الجودة مع تمثيلها للمواد الدراسية المختلفة ، لذلك تم اختيارها من إنتاج الإدارة العامة للوسائل التعليمية .

ب - مواد تعليمية لاستخدامها في شرح المهارة أثناء تقديم البيان العملي وتشمل مجموعة من الشرائح الشفافة والشفافيات ، وقد تم اختيارها من إنتاج قسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية ، جامعة حلوان .

ج - جهاز عرض للشرائح الشفافة وجهاز عرض للشفافيات بأدواتهما ومستلزماتها المختلفة المتمثلة في : حامل عرض الجهاز - شاشة عرض - بكر شفافاة Roll مع أقلام خاصة للكتابة عليها - بعض أقلام الليزر الضوئي لاستخدامها عند التلميح على الشاشة .

د - كاميرا فيديو بملحقاتها موصلًا بها تليفزيون Monitor لتصوير أداء المتدرب وملاحظته

هـ - نظام فيديو كاسيت المصاحب بشرائط فيديو وسلك توصيل الفيديو بالتليفزيون لعرض أداء المتدرب ليتمكن من مشاهدة نفسه وتقويم أدائه ذاتياً ، وكذلك ليتمكن المدرب ومجموعة الزملاء من تقويمه خارجياً .

هـ - تحديد خطوات تنفيذ البرنامج .

تم اختيار أسلوب التدريس المصغر لتدريب المعلمين (عينة البحث) على أداء مهارات عملية خاصة باستخدام الشرائح الشفافة والشفافيات في الموقف التعليمي .
وقد تبنت الباحثة نموذج التدريس المصغر " إبراهيم بونس " (١) ونظراً لان المقارنة بين مصادر التغذية الراجعة الثلاثة المتمثلة في النقد الذاتي ، ونقد الزملاء ، ونقد المشرف ، من متغيرات هذه الدراسة ، فقد أجرت الباحثة بعض التعديلات والإضافات المعينة عند تنفيذ التدريب الخاص بهذه الدراسة .

ويمكن تلخيص خطوات التنفيذ فيما يلي :-

أ - متطلبات سابقة لعملية التدريب وتشمل :

- تقديم خلفية نظرية عن التدريس المصغر مفهومه وإجراءاته وطريقة تنفيذه .
- محاضرات تتضمن التعريف بالشرائح الشفافة والشفافيات خصائصها ومميزاتها واستخداماتها وأجهزة العرض الخاصة بكل مادة مع التركيز على أجزاء ومكونات

(١) إبراهيم بونس : برنامج مقترح : مرجع سابق ، ص ٤٨ .

الأجهزة ووظيفة كل جزء في العرض .

- توجيه المتدربين عقب شرح مكونات الأجهزة وأجزائها بالقيام بنشاط حر داخل مكان التدريب في التعرف على أجزائها ومكوناتها ووظيفة كل جزء في العرض وذلك تحت إشراف المدرب .

- توزيع نسخاً من محتوى التدريب المطبوع (النموذج المطبوع) على المتدربين .

- توجيه المتدربين بالاطلاع على المراجع الخاصة بالتدريب .

- تقسيم المعلمين (عينة البحث) إلى ثلاث مجموعات تجريبية كما يلي :

(١) تجريبية أولى وتتكون من ١٠ أفراد وتتلقى التغذية الراجعة من ذاتها .

(٢) تجريبية ثانية وتتكون من ١٠ أفراد وتتلقى التغذية الراجعة من مجموعة الزملاء

(٣) تجريبية ثالثة وتتكون من ١٠ أفراد وتتلقى التغذية الراجعة من المشرف

القائم بالتدريب .

ب - عملية التدريب الفعلي .

وسوف تسير خطوات التنفيذ وفقاً لكل مجموعة على حدة كما يلي :

(١) المجموعة الأولى (التغذية الراجعة الذاتية) .

يتم تعريف المتدربين بمهارات استخدام الشرائح الشفافة ، مكوناتها وعناصرها وطرق تقويم أدائها ، ثم يلي ذلك عرض نماذج لاداء المهارة متمثلة في البيان العملي من جانب المدرب ونموذج البرنامج المطبوع ، ثم تجرى مناقشة مع المتدربين حول المهارات المعروضة حتى يتأكد المدرب من فهمهم لها ولخطوات أدائها ، وبعد ذلك يكلف كل معلم بإعداد درس من مادة تخصصه يتناول فيه جوانب المهارة - موضوع التدريب - ثم يقوم بممارسة أداء المهارة أمام زملائه باعتبارهم طلابه ويسجل هذا الأداء بالفيديو . ثم تبدأ مرحلة تقويم الأداء ، وفيها يشاهد المتدرب تسجيل لادائه بمفرده ويجري عملية التقويم بنفسه باستخدام بطاقة الملاحظة . ثم يلخص لنفسه ما عليه القيام به عند إعادة الأداء للمرة الثانية . ثم يسمح للمتدرب بإعادة الأداء مرة أخرى في ضوء ما أسفرت عنه عملية التقويم الذاتي .

(٢) المجموعة الثانية (التغذية الراجعة عن طريق الزملاء) .

يتم تعريف المتدربين بمهارات استخدام الشرائح الشفافة ، مكوناتها وعناصرها وطرق تقويم أدائها ، ثم يلي ذلك عرض نماذج لاداء المهارة متمثلة في البيان العملي من جانب المدرب ونموذج البرنامج المطبوع ، ثم اجراء مناقشة مع المتدربين حول المهارات المعروضة حتى يتأكد المدرب من فهمهم لها ولخطوات أدائها ،

بعد ذلك يكلف كل دارس بإعداد درس من مادة تخصصه يتناول فيه جوانب المهارة موضوع التدريب ، ثم يقوم بممارسة أداء المهارة أمام زملائه باعتبارهم طلابه ويسجل هذا الأداء بالفيديو ثم تبدأ مرحلة تقويم الأداء ، وفيها يشاهد المتدرب تسجيل لأدائه مع مجموعة الزملاء وتتحاور مجموعة الزملاء مع زميلهم أثناء مشاهدة الأداء باستخدام بطاقة الملاحظة ثم تعقد جلسة مناقشة بين الزملاء و المتدرب لتحديد جوانب القوة والضعف في الأداء واتخاذ القرار بشأن إعادة الأداء مرة أخرى ، ثم يسمح للمتدرب بإعادة الأداء في ضوء ما أسفرت عنه عملية تقويم الزملاء .

(٣) المجموعة الثالثة (التغذية الراجعة عن طريق المشرف) .

يتم تعريف المتدربين بمهارات استخدام الشرائح الشفافة ، مكوناتها وعناصرها وطرق تقويم أدائها ، ثم يلي ذلك عرض نماذج لأداء المهارة متمثلة في البيان العملي من جانب المدرب ونموذج البرنامج المطبوع ، ثم إجراء مناقشة مع المتدربين حول المهارات المعروضة حتى يتأكد من فهمهم لها ولخطوات أدائها ، بعد ذلك يكلف كل دارس بإعداد درس من مادة تخصصه يتناول فيه جوانب المهارة موضوع التدريب ، ثم يقوم بممارسة أداء المهارة أمام زملائه ويسجل هذا الأداء بالفيديو . ثم تبدأ مرحلة تقويم الأداء وفيها يشاهد المتدرب تسجيل لأدائه مع المشرف القائم بعملية التدريب ويتحاور المشرف مع المتدرب حول أدائه باستخدام بطاقة الملاحظة ثم يعقد المشرف جلسة مناقشة بينه وبين المتدرب لتحديد جوانب القوة والضعف في أدائه واتخاذ القرار بشأن أعاده الأداء مرة أخرى . ثم يسمح للمتدرب بإعادة الأداء مرة أخرى في ضوء ما أسفرت عنه عملية تقويم المشرف .

تتكرر الخطوات السابقة وفقاً لكل مجموعة على حده عند التدريب على مهارة استخدام الشفافيات .

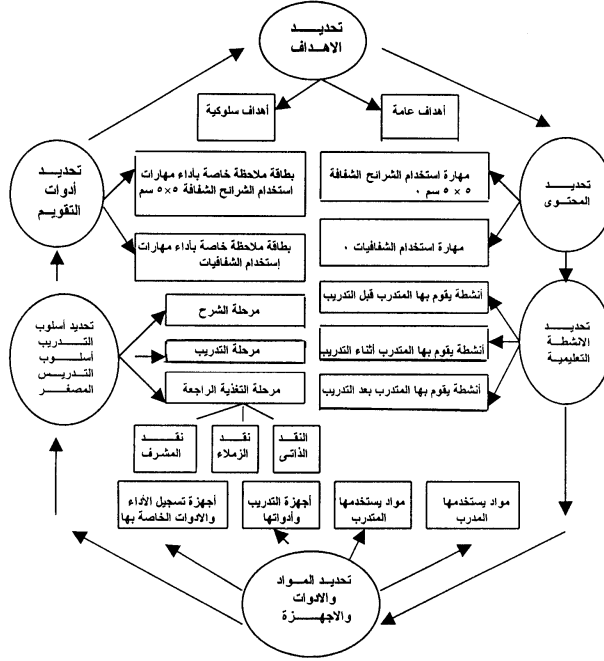
٦ – تحديد أسلوب التقويم في البرنامج .

أ – التقويم المستمر (التكويني) Formative Evaluation

ويتضح هذا التقويم من خلال الإجابة الشفوية عن الأسئلة المتخللة للشرح أو مناقشة المتدربين بعد عرض نماذج أداء المهارات ، وفي التطبيق القبلي لأدوات القياس (بطاقة الملاحظة) ، وكذلك المناقشات التي تكون عقب أداء المتدرب في موقف التدريس المصغر بين كل من المتدرب وذاته ، والمشرف والمتدرب ، ومجموعة الزملاء والمتدرب وذلك باستمرار .

ب - التقويم الختامي (التجميعي) Summative Evaluation

ويتضح هذا التقويم من خلال تطبيق بطاقات الملاحظة لتقويم وقياس أداء المتدربين لمهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات ويهتم هذا التقويم بالوقوف على مستوى أداء المتدربين لهذه المهارات والمقارنة بين المجموعات التجريبية المختلفة وذلك برصد درجات كل مجموعة قبلي وبعدي من خلال بطاقات الملاحظة .
وبذلك يمكن إجمال خطوات بناء البرنامج في الشكل التخطيطي التالي :



شكل (٢٣) يوضح خطوات بناء البرنامج

٧- تحديد المراجع المستخدمة في البرنامج .

تضمن التدريب المراجع الأساسية التي يمكن أن يستعين بها المتدربون خلال فترة التدريب في تنمية معلوماتهم حول المهارات التي يتدربون عليها ، والمواد التعليمية التي يستخدمونها وأسلوب التدريس المصغر المتبع في التدريب وقد تم توفير هذه المراجع من مكتبة الباحثة الخاصة والتي استعانت بها في تحديد مهارات ومحتوى التدريب ، وحرصت على أن تكون هذه المراجع متوفرة في مكان التدريب طوال فترة التدريب حتى يتسنى للمتدربين الرجوع إليها في أي وقت .

ثانياً :- الصورة الأولية لبرنامج التدريب وعرضها على مجموعة من

المحكمين

اشتمل برنامج التدريب في صورته الأولية على مجموعة المكونات السابق عرضها

والتي تشمل :

- ١ - أهداف البرنامج العامة والسلوكية .
- ٢ - محتوى البرنامج والذي يشمل محتوى مهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات .
- ٣ - الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج .
- ٤ - المواد التعليمية والأجهزة والأدوات المستخدمة في البرنامج .
- ٥ - أسلوب تنفيذ البرنامج .
- ٦ - أسلوب تقويم البرنامج .
- ٧ - مراجع البرنامج .

وبعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للبرنامج تم عرضه على نفس مجموعة

الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم ، والمناهج وطرق التدريس (*) الذين حكموا قائمة المهارات ، وذلك لاستطلاع آرائهم حول

- ١ - الدقة العملية في صياغة محتوى البرنامج .
- ٢ - مناسبة الأهداف العامة والأهداف السلوكية لمحتوى البرنامج .
- ٣ - الصياغة اللغوية لمحتوى البرنامج .
- ٤ - مدى ارتباط الأنشطة التعليمية لمحتوى البرنامج .
- ٥ - مدى مناسبة المواد والأجهزة الموجودة في البرنامج للمحتوى .

(* ملحق (٢) قائمة بأسماء السادة المحكمين على البرنامج التدريبي . ص ٢٠٩ .

- ٦ - مدى مناسبة أساليب التقويم لتحقيق أهداف البرنامج .
- ٧ - مدى مناسبة أسلوب وخطوات البرنامج للمهارات موضوع التدريب .
- ٨ - مدى مناسبة البرنامج للتطبيق .
- ٩ - مقترحات أخرى يرونها بالإضافة أو الحذف أو التعديل .

ثالثاً : نتائج التحكيم على البرنامج التدريبي .

وقد تبين من تحليل الآراء ما يلي :

١ - من ناحية الدقة العلمية : كانت نسبة اتفاق المحكمين عليها (٨٠ %) حيث اقترح بعضهم

ما يلي :

- التركيز على المهارات لأعلى المعلومات في عرض نموذج البرنامج المطبوع .
- وبذلك تم حذف الأجزاء الخاصة بالشرح النظري الخاص بالشرائح والشفافيات أهميتها واستخداماتها وخصائصها ، والتركيز على خطوات استخدامها في الموقف التعليمي .
- إضافة صور ورسوم لخطوات أداء المهارات الخاصة باستخدام الشرائح الشفافة والشفافيات .
- تدقيق البيانات الموضحة على الرسومات في أجزاء الأجهزة وتحديد أماكنها بدقة على الرسم وذكر الأجزاء الناقصة منها وظيفتها وتصحيحها مثل استبدال مرشح حراري بمكثف ضوئي ، استبدال مرآة عاكسة بمرآة مقعرة ، ذكر قوة المصدر الضوئي ونوعه ، كذلك ذكر أسماء الأجهزة المستخدمة باللغة الإنجليزية .
- عند عرض خطوات وضع الشرائح والشفافيات في مكانها الصحيح بالجهاز لابد من توضيح اتجاه المتدرب وهو يضع الشرائح في حامل الشرائح ، كان نذكر أن يضع الشرائح وهو يقف خلف الجهاز وفي مواجهة شاشة العرض . كذلك توضيح اتجاه المتدرب وهو يضع الشفافيات على منصة العرض كان نذكر أن يضع المتدرب الشفافيات وهو يقف في مواجهة المتدربين وخلفه شاشة العرض . وذلك لان تغيير الاتجاه عند وضع الشرائح والشفافيات يجعلها تظهر على شاشة العرض في غير وضعها الصحيح .
- وقد تم الأخذ بهذه المقترحات .

٢ - ومن ناحية الصياغة اللغوية : كانت نسبة اتفاق المحكمين عليها (٩٠ %) وقد تم الأخذ بالآراء المختلفة حول تعديل بعض الصياغات اللغوية الخاصة بالأهداف العامة

أو السلوكية واستبدال بعض المصطلحات بمصطلحات أخرى ، حيث أقتراح بعضهم بما يلي :

- تغيير الأفعال الأولى في كل صياغة بحيث تكون أفعال للمذكر .
 - اختصار العبارات التي تصف الأهداف بقدر الإمكان .
 - استبدال صيغة الأهداف السلوكية بوضع صيغة تجمع بين (أن والفعل والمتدرب) وهي : بعد دراسة هذا الجزء يستطيع المعلم أن يعد شاشة العرض وينظم أماكن جلوس الطلاب ٠٠٠ وهكذا بدلاً من بداية كل هدف (بأن والفعل والمتدرب) .
 - حذف الهدف السلوكي رقم (٢٤) " يتأكد من وضوح الشرائح المعروضة لجميع الدارسين " وذلك لأنه متضمن في الهدف رقم (٦) الذي ينص على " ينظم أماكن جلوس الطلاب ليتيح للجميع فرص الاستماع والمشاهدة " .
 - إضافة كلمة للأمام أو للخلف واستبدال كلمة معالم بكلمة وضوح في الهدف (٢٢) بحيث يصبح " يضغط على زر التنبير للأمام أو للخلف لضبط درجة وضوح الصورة .
 - إضافة كلمة للأمام في الهدف رقم (٢٤) بحيث يصبح " يضغط على زر تغيير الشرائح للأمام لعرضها " .
 - فصل الهدف رقم (٣٣) إلى هدفين سلوكيين (٣٣ ، ٣٤) بحيث يصبح " يجيب الأسئلة التي يثيرها الطلاب بعد العرض " ، " يوجه أسئلة للطلاب حول الشرائح المعروضة " .
 - وقد تم الأخذ بهذه الآراء .
- ٣ - ومن ناحية مناسبة المحتوى للأهداف : كانت نسبة اتفاق المحكمين عليها (٩٠ ٪) .
- ٤ - وقد اجمع المحكمون بنسبة (١٠٠ ٪) على ارتباط الأنشطة التعليمية لمحتوى البرنامج التدريبي ، كما اتفقوا على مناسبة المواد والأدوات والأجهزة لمحتوى البرنامج ، وعلى مناسبة أساليب التقويم للأهداف العامة والسلوكية . وان كان بعضهم أقتراح استبدال مصطلح (أساليب التقويم) بمصطلح (أدوات التقويم) ، كذلك على صلاحية البرنامج للتطبيق ، كما أقتراح بعضهم بعرض محتوى البرنامج بما يشتمل عليه من أهداف ومحتوى وأنشطة والمواد والأدوات والأجهزة وأدوات التقويم في شكل جداول توضح العلاقة بينهم . وقد تم الأخذ بهذه الآراء .
- ٥ - كما اجمع المحكمين بنسبة (٩٠ ٪) على مناسبة أسلوب وخطوات التدريب للمهارات موضوع التدريب وقد أقتراح بعضهم بما يلي :

- أن تتاح الفرصة لكل معلم أن يقوم بالتدريب على ممارسة الأداء أكثر من مرة قبل التسجيل بالفيديو حتى لا يشعر بالارتباك .
 - السماح بفترات راحة بين الأداء وإعادة الأداء عند تنفيذ البرنامج لإتاحة الفرصة للمعلمين أن يراجعوا أدائهم ويتمكنوا من تصحيح أخطائهم ويستفيدوا من الرجوع والتقويم بعد الأداء الأول .
- وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبح البرنامج صالحاً للتطبيق في صورته النهائية (*)

(*) ملحق (٤) البرنامج التدريبي في صورته النهائية ، ص ٢٢٣ .

الفصل السادس

تنفيذ البرنامج ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً

المقدمة

أولاً : الإعداد لتنفيذ البرنامج ويشمل :

- ١ - تصميم بطاقة الملاحظة .
- ٢ - اختيار العينات .
- ٣ - تحديد التصميم التجريبي .
- ٤ - إعداد مكان التدريب .
- ٥ - اختيار الملاحظين المعاونين وتدريبهم .
- ٦ - تحديد دور المشرف .
- ٧ - الحصول على الموافقات الرسمية لتنفيذ التدريب .
- ٨ - التطبيق القبلي لبطاقات الملاحظة .

ثانياً : تنفيذ وتطبيق البرنامج .

ثالثاً : تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً .

- ١ - أساليب المعالجة الإحصائية .
- ٢ - النتائج المرتبطة بالدراسة التجريبية .
- ٣ - مناقشة نتائج المعالجة الإحصائية وتفسيرها .

الفصل السادس

تنفيذ البرنامج ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً

المقدمة :

يتناول الفصل الحالي المراحل الأساسية للإعداد لتنفيذ البرنامج ، كتصميم بطاقة الملاحظة واختيار العينة ، وتحديد التصميم التجريبي ، وإعداد مكان التدريب وتجهيزه ، اختيار الملاحظين المعاونين وتدريبهم ، تحديد دور المشرف ، الحصول على الموافقات الرسمية لتنفيذ التدريب ، التطبيق القبلي لبطاقات الملاحظة . كما يتناول تنفيذ التدريب ، وتحليل البيانات المتجمعة ومعالجتها إحصائياً .

أولاً : الأعداد لتنفيذ التدريب ويشمل :

١- تصميم بطاقة الملاحظة .

أوضحت الدراسات والبحوث السابقة أن بطاقة الملاحظة تعتبر أنسب الأدوات لتقويم أداء المتدربين بأسلوب التدريس المصغر ، وعلى ذلك تم تصميم بطاقتان ملاحظة خاصة بتقويم وقياس الأداء للمهارات الأساسية – موضوع التدريب ، بحيث يكون لكل مهارة بطاقة ملاحظة خاص بها ، وذلك على النحو التالي .

- بطاقة ملاحظة أداء المتدربين لمهارات استخدام الشرائح الشفافة ٥×٥ سم .

- بطاقة ملاحظة أداء المتدربين لمهارات استخدام الشفائيات .

وقد تم تصميم بطاقتي الملاحظة بالخطوات الآتية :

أ - الهدف من بطاقتي الملاحظة :

هدفت بطاقتنا الملاحظة إلى قياس أداء المعلمين المتدربين لمهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفائيات في موقف تدريسي مصغر ، وقد روعي في تصميم بطاقتي الملاحظة الاعتبارات التالية :

- أن تصف كل عبارة مظهراً واحداً من مظاهر السلوك .
- تعريف كل أداء تعريفاً إجرائياً في عبارة قصيرة .
- أن تكون العبارات دقيقة وواضحة وموجزة .
- أن تقيس كل عبارة سلوكاً محدداً واضحاً .
- أن تبدأ العبارات بفعل سلوكي في زمن المضارع .
- ب - التقدير الكمي لبطاقتي الملاحظة .

- تم استخدام أسلوب التقدير الكمي بالدرجات حتى يمكن التوصل إلى معرفة مستويات أداء المعلمين في كل مهارة بصورة أقرب للموضوعية وقد تم تحديد ثلاثة مستويات كما يلي :
- ممارسة المعلم للمهارة بصورة صحيحة تقدر (بدرجتين)
 - ممارسة المعلم للمهارة بصورة غير صحيحة تقدر (بدرجة واحدة)
 - ترك المعلم المهارة وعدم ممارستها تقدر (بصفر)

جدول رقم (٤)

التقدير الكمي بالدرجات لكل خطوة من خطوات أداء مهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات .

مسلل	المهارات	عدد خطوات الأداء	التقدير الكمي بالدرجات
١	استخدام الشرائح الشفافة ٥×٥ سم	٤٩	٩٨
٢	استخدام الشفافيات	٥٣	١٠٦
	المجموع	١٠٢	٢٠٤

ويتبين من الجدول السابق التقدير الكمي بالدرجات لكل خطوة من خطوات أداء المهارات والتي قدرت بدرجتان عن كل خطوة يؤديها المعلم أداء صحيحاً ، وفي حالة أداء المعلم للخطوة بطريقة غير صحيحة فتحسب له درجة واحدة ، أما في حالة عدم أداء المعلم للمهارة فلا تحسب له أية درجة .

ج - بيانات بطاقتي الملاحظة :

(١) بيانات خاصة بالمعلم المراد ملاحظته أثناء التدريب وتشمل :

- اسم المدرسة .
- رقم المعلم .
- رقم المجموعة .
- عنوان الدرس .
- التاريخ .

(٢) تعليمات استخدام بطاقتي الملاحظة .

- تهدف بطاقتا الملاحظة إلى تقويم أداء المعلمين لمهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات في الموقف التعليمي .

- تتكون البطاقة من خانتين الأولى للمهارات الفرعية والإداء المطلوب من المعلم القيام به ، الثانية لمستويات الأداء .
- أقرأ المهارات الفرعية والإداء المطلوب بدقة قبل بداية الموقف التعليمي بوقت كاف .
- يمكنك أن تسأل المشرف عن أي استفسار حول استخدام البطاقة .
- عند بداية الموقف التعليمي لاحظ أداء المعلم جيداً ، وضع علامة (√) في مكان التقدير الذي تراه مناسباً لمستوى أداء المعلم ، فإذا كان الأداء (صحيحاً) ضع علامة (√) تحت رقم (٢) ، وإذا كان الأداء غير صحيح ضع علامة (√) تحت رقم (١) وإذا لم يتمكن المعلم من الأداء ضع علامة (√) تحت (صفر) .
- أستخدم بطاقة جديدة في كل موقف تعليمي بالنسبة لكل معلم .
- أكتب البيانات الخاصة بكل معلم يقوم بإدارة الموقف التعليمي في المكان المخصص بأعلى البطاقة .
- في نهاية الموقف التعليمي سلم البطاقة للمدرب .

د - تحديد صدق بطاقتي الملاحظة .

بعد الانتهاء من تصميم وإعداد بطاقتي الملاحظة في صورتهم المبدئية ، تم عرضهما على خبراء (*) في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس لتحديد مدى صلاحيتهما لقياس المهارات موضوع التدريب - وهم نفس مجموعة الخبراء الذين عرضت عليهم قائمة المهارات السابقة . وأعتد حساب صدق البطاقتين على ما يبدو من ملاحظات أو اقتراحات أو تعديلات تتعلق بصياغة بنودها وترتيبها ومستويات قياسها . والجدول التالي يوضح نسبة آراء السادة المحكمين في بطاقة الملاحظة .

جدول رقم (٥)

نسبة آراء السادة المحكمين في بطاقة ملاحظة أداء المعلمين لخطوات مهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات .

المحكوم الموضوع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	المتوسط
آراء السادة المحكومين في بطاقة الملاحظة	%٩٥	%٨٨	%٩٥	%٨٥	%٩٥	%٨٥	%٩٧	%٨٣	%٩٤	%٩٢	%٩١

(*) ملحق (٢) أسماء السادة المحكمين على بطاقة الملاحظة ، ص ٢٠٩ .

وبلغ متوسط اتفاق السادة المحكمين على صلاحية بطاقة الملاحظة ٩١ ٪ .

هـ - تحديد ثبات بطاقتي الملاحظة .

تم حساب ثبات بطاقتي الملاحظة بأسلوب تعدد الملاحظين على أداء المعلم الواحد ، حيث يقوم ملاحظان أو أكثر كل منهما مستقل عن الآخر بملاحظة المعلم أثناء أدائه للمهارات وفي فترة زمنية متساوية بحيث يبدأ الملاحظان معاً وينتهيان معاً ، ثم يحسب عدد مرات الاتفاق وعدد مرات الاختلاف . ولقد تم الاستعانة بأحد الزملاء في التخصص وقامت الباحثة بتدريبه على استخدام بطاقتي الملاحظة وتعريفه بمحتواها وارتباطها بالأهداف التي تقيسها ، وقامت الباحثة وزميلها بملاحظة أداء ثلاثة من المعلمين العاملين بمدرسة مصطفى كامل الإعدادية بعد تدريبهم على المهارات موضوع التدريب ، ثم حسب معامل اتفاق الملاحظين على أداء كل معلم على حدة باستخدام معادلة " كوبر Cooper " لحساب مرات الإقناع والاختلاف كما يلي :

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}{100} \times 100$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

وكانت نتائج تطبيق هذه المعادلة ، لقياس ثبات بطاقتي الملاحظة كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٦)

معامل الاتفاق بين الملاحظين في حالات المعلمين الثلاثة

رقم المعلم	بطاقة مهارات استخدام الشرائح الشفافة	بطاقة مهارات استخدام الشفائيات
١	٨٧	١٠٠
٢	٨٣	٨٥
٣	٩٥	٩٥
المجموع	٢٦٥	٢٨٠
المتوسط	٪ ٨٨	٪ ٩٣

يتضح من الجدول السابق أن متوسط نسبة الاتفاق بين الملاحظين قد بلغت ٪٨٨ في

مهارات استخدام الشرائح الشفافة ٩٣ ٪ في مهارات استخدام الشفائيات وبذلك تكون

بطاقتنا الملاحظة قد حققتنا نسبة ثبات مرتفعة إلى حد كبير .

وبعد حساب صدق وثبات بطاقتي الملاحظة أصبحت البطاقتان في صورتها النهائية

صالحتين للتطبيق في البحث الحالي (*) .

٢ - اختيار العينة :

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية منظمة من المعلمين والمعلمات العاملين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في خمس تخصصات هي : اللغة العربية ، اللغة الإنجليزية ، الرياضيات ، العلوم ، المواد الاجتماعية . وقد روعي في اختيارهم أن تتراوح سنوات خبرتهم من ٦ : ٩ سنوات ، ممن لم يسبق لهم اجتياز مثل هذه البرامج ، حتى لا يكون ذلك مؤثراً على نتائج البحث . وقد تم اختيارهم من المعلمين والمعلمات بمدرسة (مصطفى كامل الإعدادية - بنات) ، (مصطفى كامل الإعدادية - بنين) بإدارة غرب الجيزة التعليمية ، وذلك لسهولة وصول المتدربين إلى مكان التدريب ، حيث يتم في مكان عملهم ، مما يسهل عملية تنفيذ التدريب . وقد بلغ عدد أفراد العينة (٤٠) فرداً (٢٠ من الإناث) ، (٢٠ من الذكور) موزعين بالتساوي على التخصصات الخمس السابقة .

وتم تقسيم أفراد العينة إلى أربعة مجموعات بواقع (١٠ أفراد لكل مجموعة) ، (٥ من الإناث و ٥ من الذكور) ممثلين التخصصات الخمس بواقع معلم ومعلمة من كل تخصص في كل مجموعة وذلك ما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (٧)

توزيع أفراد عينة البحث وفق التخصصات المختلفة .

عدد أفراد العينة موزعين على التخصصات المختلفة									
لغة عربية		لغة إنجليزية		رياضيات		علوم		مواد اجتماعية	
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
٨		٨		٨		٨		٨	
٤٠ أربعون معلماً ومعلمة									

(*) ملحق (٥) بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية ، ص ٢٨٩ .

جدول رقم (٨)

توزيع أفراد العينة على المجموعات الأربع وفق التخصصات المختلفة .

عدد المجموعات موزعة على التخصصات المختلفة										
رقم المجموعة	لغة عربية		لغة إنجليزية		رياضيات		علوم		مواد اجتماعية	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
(١)	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
(٢)	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
(٣)	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
(٤)	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١

أربع مجموعات بواقع (١٠) أفراد لكل مجموعة

وبعد اختيار أفراد العينة تم عقد اجتماع معهم شرح لهم فيه الإطار العام للتدريب ، والمهام المطلوبة منهم ، ومدى استعدادهم للاحتظام في التدريب والوقت الذي يناسبهم لتطبيق التجربة . وقد حضر الاجتماع السيد الأستاذ مدير المدرسة ، والذي أبدى استعداده بالاتفاق مع الباحثة منحهم حوافز مادية للمنتظمين في التدريب .

٣ - تحديد التصميم التجريبي :

أنهت الباحثة في التصميم التجريبي ما يلي :

أ - إجراء التقويم القبلي على المعلمين والمعلمات - عينة البحث - قبل تطبيق البرنامج .

ب - تقسيم العينة إلى أربع مجموعات كما يلي :

المجموعة الأولى : ضابطة وتتكون من عشرة أفراد يتعلموا المهارة بالطريقة التقليدية ولم تتلقى أية تغذية راجعة عن أدائها .

المجموعة الثانية : تجريبية أولى وتتكون من عشرة أفراد يتعلموا المهارة باستخدام البرنامج القائم على أسلوب التدريس المصغر وتتلقى التغذية الراجعة عن طريق المعلم المتدرب نفسه .

المجموعة الثالثة : تجريبية ثانية وتتكون من عشرة أفراد يتعلموا المهارة باستخدام البرنامج القائم على أسلوب التدريس المصغر وتتلقى التغذية الراجعة عن طريق مجموعة الزملاء .

المجموعة الرابعة : تجريبية ثالثة وتتكون من عشرة أفراد يتعلموا المهارة باستخدام البرنامج

القائم على التدريس المصغر وتتلقى التغذية الراجعة عن طريق المشرف القائم بعملية التدريب ج - إجراء التقييم البعدي على المجموعات الأربع ، ومقارنة أداء المجموعات التجريبية بأداء المجموعة الضابطة في القياس البعدي وذلك لإثبات فاعلية البرنامج ، ثم مقارنة أداء المجموعات التجريبية الثلاثة في القياس البعدي لمهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات وذلك لتحديد أثر المصادر المختلفة للتغذية الراجعة في التدريس المصغر . وكانت متغيرات البحث هي :

- متغيرات مستقلة : متمثلة في البرنامج القائم على التدريس المصغر ومصادر التغذية الراجعة المتمثلة في :

- تغذية راجعة عن طريق المتدرب نفسه .
- تغذية راجعة عن طريق الزملاء .
- تغذية راجعة عن طريق المشرف .

- متغيرات تابعة: متمثلة في الأداء المهاري لمهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات.

٤ - إعداد مكان التدريب .

تم اختيار مكتبة مدرسة (مصطفى كامل الإعدادية بنين) لتنفيذ التدريب وذلك لتوافر الإمكانيات التي تسمح باستخدام المواد والأدوات والأجهزة المختلفة ولسهولة وصول المتدربين إلى مكان التدريب ، حيث يتم في مكان عملهم ، مما يسهل عملية تنفيذ التدريب . وقد قامت الباحثة بإعداد المكتبة وتجهيزها من حيث :

- توفير مجموعة من الستائر السوداء وتركيبها على النوافذ الموجودة بالمكتبة وذلك لإظلام الحجرة أثناء عرض المواد التعليمية .

- توفير مجموعة من الشرائح الشفافة والشفافيات ليستخدمها المتدرب في المواقف التعليمية المختلفة أثناء ممارسة الأداء .

- توفير مجموعة من الشرائح الشفافة والشفافيات ليستخدمها المدرب في شرح المهارة أثناء تقديم البيان العملي لتعريف المتدربين بالمهارات موضوع التدريب وكيفية أدائها .

- توفير جهاز عرض للشرائح الشفافة وجهاز عرض للشفافيات بأدواتهما ومستلزماتهما المختلفة المتمثلة في : حامل عرض - شاشة عرض متنقلة - بكره الشفافيات Roal مع أقلام خاصة للكتابة عليها - بعض أقلام الليزر المضئنة لاستخدامها عند التلميح على الشاشة .

- توفير كاميرا فيديو بملحقاتها موصلًا بها تليفزيون Monitor وذلك لتصوير أداء المتدرب

وملاحظته .

- توفير نظام فيديو كاسيت مصاحب بشرائط فيديو ، وسلك توصيل الفيديو بالتلفزيون ليتم استخدامه في عرض أداء المتدرب .
- وقد قامت الباحثة بأعداد الأجهزة السابقة قبل موعد استخدامها بوقت كاف وفحصها للتأكد من صلاحيتها للعمل وإجراء الصيانة الأولية اللازمة لها والمتمثلة في إزالة الأتربة العالقة بها ، وتغير مصباح الإضاءة في جهاز عرض الشفافيات **Over Head Projecter** .
- إعداد وتجهيز المواد المطبوعة المصاحبة لعملية التدريب والمتمثلة في نسخ من محتوى التدريب وبطاقات الملاحظة وقد تم طبع عدداً من النسخ تتناسب مع حجم عينة الدراسة وتوفرها في مكان التدريب .
- توفير مجموعة المراجع التي يمكن أن يستعين بها المتدربين خلال فترة التدريب ووضعها مرتبة هجائياً على حامل مستقل في مكان التدريب .
- ٥ - اختيار الملاحظين المعاونين وتدريبهم :

اخترت الباحثة اثنين من زملائها من خريجي شعبة المكتبات والوسائل التعليمية بكلية التربية ، جامعة حلوان والمنظمين في الدراسات العليا لدرجة الدكتوراه في تكنولوجيا التعليم ، وقامت بتدريبهم على استخدام بطاقتي الملاحظة ، ووضع العلامات المطلوبة أمام المهارات المحددة بها ، كما قامت بتدريب المعلمين أنفسهم على طريقة تقويم أدائهم وأداء زملائهم باستخدام نفس بطاقة الملاحظة .

٦ - تحديد دور المشرف .

قامت الباحثة بدور المشرف على تنفيذ التدريب ، وقد تولت مهام متعددة بدءاً من تحديد المهارات والتخطيط لأدائها ومروراً بعرض نماذج الأداء المتمثلة في البيان العملي والنموذج المطبوع وإنهاءً بالقيام بعمليات تقديم التغذية الراجعة بالنسبة للمجموعة التجريبية الثالثة التي تتلقى التغذية الراجعة من المشرف القائم بعملية التدريب .

٧ - الحصول على الموافقات الرسمية لتنفيذ البرنامج .

يعد موافقة المشرفين على تطبيق التجربة الأساسية للبحث الحالي تم الاتصال بالسيد / وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالجيزة والسيد الأستاذ / مدير عام إدارة غرب الجيزة التعليمية للحصول على موافقتهم (*) على إجراء التجربة بمدرسة (مصطفى كامل الإعدادية بنين) حيث يتم التدريب على عينة من المعلمين العاملين بالمدرسة .

(*) ملحق (٦) الموافقة على تطبيق البرنامج . ص ٢٩٩ .

٨ - التطبيق القبلي لبطاقتي الملاحظة :

تم تطبيق بطاقتي الملاحظة تطبيقاً قبلياً قبل بداية التدريب بأسبوع على أفراد عينة البحث بعد تقسيمهم لأربعة مجموعات وذلك باختبار كل متدرب في أداء مهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات أمام زملائه فيما لا يزيد عن (٢٠) دقيقة .
وفي ضوء هذه الأداءات تمت الملاحظة بواسطة الملاحظين الذين سبق تدريبهم على استخدام بطاقتي الملاحظة .

ثانياً : تنفيذ وتطبيق البرنامج :

استغرق تنفيذ التدريب أربع أسابيع بداية من السبت الموافق ٢٦ / ٨ / ٢٠٠٠ إلى الخميس الموافق ٢١ / ٩ / ٢٠٠٠ ، بواقع ستة ساعات يومياً على فترتين تبدأ الأولى من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً ، وتبدأ الثانية من الساعة الرابعة مساءً وحتى الساعة مساءً .

وقد تم تنفيذ التدريب وفق الخطوات التالية :

- ١ - اجتمعت الباحثة بالمعلمين عينة البحث وقدمت لهم شرحاً تمهيدياً مختصراً يعبر عن فكرة البرنامج والهدف منه ثم ألفت عليهم محاضرة عن التدريس المصغر وطريقة تنفيذه وتقويم الأداء فيه باستخدام بطاقة الملاحظة ، وذلك لتنظيم تدريب المعلمين بأسلوب التدريس المصغر ولتوضيح خطوات ومراحل التدريب التي يمرون بها .
- ٢ - ألفت الباحثة محاضرة أخرى تتضمن التعريف بالشرائح الشفافة والشفافيات خصائصها ومميزاتها واستخداماتها وأجهزة العرض الخاصة بكل مادة مع التركيز على أجزاء ومكونات الأجهزة ووظيفة كل جزء في العرض .
- ٣ - ثم وجهت المتدربين بعد تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة عقب شرح مكونات الأجهزة وأجزائها بالقيام بنشاط حر داخل مكان التدريب في التعرف على أجزائها ومكوناتها ووظيفة كل جزء في العرض .
- ٤ - وزعت الباحثة نسخاً من البرنامج على المعلمين ثم وجهت المعلمين إلى الاطلاع على مراجع البرنامج الموجودة بمكتبة المدرسة ، في أي وقت يريدونه لإثراء معلوماتهم حول المهارات التي يتدربون عليها وأسلوب التدريب المتبع
- ٥ - تم تقسيم المعلمين عينة البحث إلى أربع مجموعات كما يلي .
ضابطة : تتكون من عشرة أفراد وتتدرب بالطريقة التقليدية ولم تتلق أية تغذية راجعة عن أدائها .

تجريبية أولى : تتكون من عشرة أفراد تتدرب بالبرنامج القائم على التدريس المصغر وتتلقى التغذية الراجعة من ذاتها .
 تجريبية ثانية : تتكون من عشرة أفراد تتدرب بالبرنامج القائم على التدريس المصغر وتتلقى التغذية الراجعة من مجموعة الزملاء .
 تجريبية ثالثة : تتكون من عشرة أفراد وتتدرب بالبرنامج القائم على التدريس المصغر وتتلقى التغذية الراجعة من المشرف القائم بعملية التدريب .
 كما تم تقسيم كل مجموعة صغيرة إلى مجموعتين فرعيتين (٥) معلمين لكل مجموعة .
 ٦ - تم تدريب كل مجموعة على حدة على مهارات استخدام الشرائح الشفافة ٥×٥ سم وفق الخطوات التالية :

أ - المجموعة الضابطة .

- تم تعريف المتدربين بمهارات استخدام الشرائح الشفافة مكوناتها وعناصرها وجهاز عرضها .
- تم تقديم بيان عملي كنموذج لأداء مهارة استخدام الشرائح الشفافة ٥×٥ سم أمام المتدربين في زمن يتراوح من (١٥ : ٢٠) دقيقة .
- كلف كل معلم بإعداد درس مصغر من مادة تخصصه وقدم للمعلمين مجموعة الشرائح التي يخططون لدروسهم باستخدامها .
- قام كل معلم بتقديم درس مصغر من مادة تخصصه أمام زملائه في المجموعة ولم يتلق أية تغذية راجعة عن أدائه .
- تم إعادة الأداء مرة أخرى وطبقت بطاقة الملاحظة عقب الأداء الثاني لكل معلم على حدة .
- ب - المجموعة التجريبية الأولى (التغذية الراجعة الذاتية) .
- تم تعريف المتدربين بمهارات استخدام الشرائح الشفافة مكوناتها وعناصرها وطرق تقويم أدائها واستخدام بطاقة الملاحظة الخاصة بها .
- قامت الباحثة بتقديم بيان عملي كنموذج لأداء مهارة استخدام الشرائح الشفافة أمام المتدربين في زمن يتراوح من (١٥ - ٢٠) دقيقة .
- ثم طلبت من المتدربين قراءة النموذج المطبوع الموزع عليهم .
- تم مناقشة المتدربين في المهارات التي تم عرضها لاستيضاح النقاط الغامضة عليهم وللتأكد من فهمهم الكامل لها .
- سمح للمتدربين بالقيام بالتدريب على ممارسة الأداء أكثر من مرة قبل التسجيل بالفيديو .

- حتى لا يشعروا بالارتباك .
- كلف كل معلم بإعداد درس مصغر من مادة تخصصه وقدم للمعلمين مجموعة الشرائح الشفافة التي يخططون لدروسهم باستخدامها .
- جلس الدارسون في صفين متقابلين أمام المعلم المتدرب .
- حدد لكل منهم رقم خاص هو نفس الرقم الذي حدد له عند تحديد المستوى القبلي .
- وزعت على المعلمين والملاحظين بطاقات الملاحظة الخاصة بتقويم الأداء .
- بدأ التنفيذ بمعلمي اللغة الإنجليزية ، وقدمت المعلمة درساً عن الفصح وتم تسجيل الأداء بالفديو .
- بعد الأداء مباشرة أعيد التسجيل على شاشة التلفزيون وشاهدت المتدربة تسجيل أدائها بمفردها وقامت بتقويم أدائها باستخدام بطاقة الملاحظة ، ثم تركت فترة راحة لمعرفة المتدربة ما عليها القيام به عند إعادة الأداء للمرة الثانية .
- تكرر الأداء بنفس الطريقة بالنسبة لمعلمي المواد الاجتماعية والرياضيات واللغة العربية والعلوم .
- تم إعادة الأداء مرة أخرى في ضوء ما أسفرت عنه عملية التقويم الذاتي وسجل الأداء بالفديو .
- طبقت بطاقة الملاحظة عقب الأداء الثاني لكل معلم على حدة .
- ج - المجموعة التجريبية الثانية (تغذية راجعة عن طريق الزملاء) .
- تم إتباع نفس الخطوات السابقة مع المجموعة الثانية مع تغيير مصدر التغذية الراجعة وقد سارت جلسة التغذية الراجعة وفق الخطوات التالية .
- شاهد المتدرب تسجيل أدائه مع مجموعة الزملاء .
- تحاورت مجموعة الزملاء مع زميلهم أثناء مشاهدة الأداء باستخدام بطاقة الملاحظة .
- عقدت جلسة مناقشة بين الزملاء والمتدرب لتحديد جوانب القوة والضعف في الأداء وقام أحد الزملاء بتلخيص هذه الآراء للمتدرب وما عليه القيام به عند إعادة الأداء للمرة الثانية ثم تركت فترة راحة .
- تم إعادة الأداء مرة أخرى في ضوء ما أسفرت عنه عملية تقويم الزملاء وسجل الأداء بالفديو .
- طبقت بطاقة الملاحظة عقب الأداء الثاني لكل معلم على حدة .
- د - المجموعة التجريبية الثالثة (تغذية راجعة عن طريق المشرف)

تم اتباع نفس الخطوات السابقة مع المجموعة التجريبية الثالثة مع تغير مصدر التغذية الراجعة وقد سارت جلسة التغذية الراجعة وفق الخطوات التالية :

- شاهد المتدرب تسجيل أدائه مع المشرف القائم بعملية التدريب .
- تحاور المشرف مع المتدرب حول أدائه أثناء مشاهدة الأداء باستخدام بطاقة الملاحظة .
- عقد المشرف جلسة مناقشة بينه وبين المتدرب لتحديد جوانب القوة والضعف في الأداء وتلخيص ما عليه القيام به عند إعادة الأداء للمرة الثانية ، ثم تركت فترة راحة .
- تم إعادة الأداء مرة أخرى في ضوء ما أسفرت عنه عملية تقييم المشرف وسجل الأداء بالفيديو .

- طبقت بطاقة الملاحظة عقب الأداء الثاني لكل معلم على حدة .

تم اتباع نفس الخطوات السابقة وفقاً لكل مجموعة على حدة عند التدريب على

مهارات استخدام الشفافيات .

- اعتمدت الباحثة في تقرير الأداء النهائي على الأداء الثاني لجميع أفراد العينة .
- وبعد الانتهاء من التدريب وتطبيق بطاقات الملاحظة تم رصد درجات المعلمين في كل خطوة من خطوات الأداء وصححت بطاقات الملاحظين الخاصة بكل معلم ، وأصبحت معدة لرصد الدرجات .

وقد تم إعداد كشوف خاصة لكل مجموعة^(٤) ، ودونت الباحثة أمام رقم كل معلم درجته في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة تمهيداً لمعالجة هذه البيانات إحصائياً واتباع الأساليب الإحصائية المناسبة .

ملاحظات الباحثة على أفراد العينة أثناء تنفيذ التدريب :

- ١ - شعر بعض أفراد العينة بالارتباك عندما بدأ تصوير الأداء بكاميرا الفيديو في الأداء الأول ولكن لم يحدث ذلك في الأداء الثاني .
- ٢ - باقي المعلمين في المجموعة كانوا أقل توتراً من المعلم الأول وذلك لاستيعابهم لمكونات المهارة نتيجة متابعتهم لزملائهم في المجموعة أثناء ممارسة الأداء .
- ٣ - لم يظهر أي متدرب تفوقاً في الأداء الأول لممارسة المهارات بل ظهر أغلب التفوق في الأداء الثاني لممارسة المهارات موضوع التدريب .
- ٤ - وقع بعض المعلمين في أخطاء عند استخدام الأجهزة الخاصة بعرض الشرائح الشفافة والشفافيات في الأداء الأول .

(٤) ملحق (٧) الدرجات الخام للمجموعات الأربع عينة البحث ٣٠٥ .

- ٥ - لم يحتاج المعلمون المدربون إلى إعادة الأداء للمرة الثالثة بل وصلوا إلى الأداء المطلوب في الأداء الثاني .
- ٦ - تجاوز بعض المعلمين الزمن المحدد لموقف التدريس المصغر عند القيام بالأداء الأول ولم يحدث هذا في الأداء الثاني حيث راعوا فيه الزمن المحدد للموقف والأخطاء التي وقعوا فيها .
- ٧ - مال بعض المعلمين إلى استخدام الوسائل التعليمية من خلال استخدامهم لصور وعينات أشياء حقيقية عند تهيئة أذهان الطلاب لموضوع الدرس .
- ٨ - اتخذت جلسات التغذية الراجعة في المواقف صورة هادنة في المناقشات التي تتم بين المدرب ومجموعة زملاء وبين المدرب والمشرف ولم تأخذ صورة حادة وذلك نظراً لتسجيل الأداء بالفيديو الذي جعل كل متدرب يواجه نواحي القوة والضعف بصورة موضوعية ويتقبل النقد من الآخرين .
- ٩ - إن متوسط زمن الأداء بالنسبة للمجموعة التجريبية الثالثة التي تلقت التغذية الراجعة من المشرف القائم بعملية التدريب أقل من المجموعتين الأخرين التي تلقت التغذية الراجعة الذاتية ومن الزملاء حيث تراوح متوسط زمن الأداء (١٦) دقيقة عند أداء المهارات .

ثالثاً : تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً :

١ - أساليب المعالجة الإحصائية :

تم اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لهذا البحث وهو " تحليل التباين في الاتجاه الواحد " One Way Analysis of Variance وأجرى تحليل إحصائي مرتين على كل مهارة بمفردها ، وتم اختيار اختبار توكي (T)Tukey's Test لإجراء المقارنات المتعددة في حالة وجود نسبة فائية دالة إحصائياً لتحديد مصدر الفروق ، والطريقة هي حساب قيمة توكي من ناتج المعادلة التالية .

$$F = \frac{ms_w}{2n}$$

حيث إن F = النسبة الفاتية الجدولية .

MS_w = متوسط المربعات داخل المجموعات .

N = عدد أفراد أي مجموعة من مجموعات البحث .

ويتم مقارنة الفروق بين متوسطي درجات كل مجموعتين من مجموعات البحث على حدة مع قيمة اختبار توكي ، فإذا كان قيمة الفرق بين المتوسطين أكبر من قيمة توكي دل على وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة التي متوسطها أكبر ، وإذا كان

قيمة الفرق بين المتوسطين أقل من قيمة توكي دل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين .

وقد تم استخدام اختبار توكي لأن من مسلماته تجانس التباين ، وتساوى عدد الأفراد في المجموعات التي شملتها الدراسة .

٢ - النتائج المرتبطة بالدراسة التجريبية .

جدول رقم (٩)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعات الأربع من حيث متغير الخبرة والعمر ومهارة استخدام الشرائح الشفافية .

المجموعات المتغيرات	المجموعة الضابطة		تجريبية أولى		تجريبية ثانية		تجريبية ثالثة	
	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م
الخبرة	١,٠٧	٧,٦	١,٠٨	٧,٥	١,٢٦	٧,٥	١,٢٦	٧,٥
العمر	٣,٣٨	٣٢,١٠	٢,٧٣	٣٢,٩٠	٢,٦٣	٣٢,٤٠	٢,٦٣	٣٢,٨٠
مهارة استخدام الشرائح الشفافية	٤,١٧	٩,٣٠	٣,٥٩	٩,٤٠	٤,٢٤	٩,٧٠	٤,٢٤	٩,٦٠
مهارة استخدام الشفافيات	٢,٨٧	١٣,٧٠	١٤,٣٠	٢,٧٦	٤,١٩	١٤,٢٠	٤,١٩	١٣,٨٠

جدول رقم (١٠)

تحليل التباين بالنسبة لمتغيرات الخبرة لأفراد المجموعات الأربعة .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠,٨	٣	٠,٣	٠,١٨	٠,٩٩٧
داخل المجموعات	٤٩,٩٠	٣٦	١,٣٨		
المجموع	٤٩,٩٨	٣٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة النسبة الفائية ٠,١٨ . وهي قيمة غير دالة وهذا

يعنى ، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأربع في الخبرة .

جدول رقم (١١)

تحليل التباين بالنسبة لمتغير العمر لأفراد المجموعات الأربع .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفاتية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤,١٠	٣	١,٣٧	,١٦٤	,٩٢٠
داخل المجموعات	٢٩٩,٨٠	٣٦	٨,٣٣		
المجموع	٣٠٣,٩٠	٣٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة النسبة الفاتية ١,٦٤، وهي قيمة غير دالة وهذا

يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأربع في العمر .

جدول رقم (١٢)

تحليل التباين لدرجات بطاقة الملاحظة لأفراد المجموعات الأربع في القياس القبلي لمهارة

استخدام الشرائح الشفافة .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفاتية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١,٠٠	٣	,٣٣	,٠٢٠	,٩٩٦
داخل المجموعات	٥٩٤,٥٠	٣٦	١٦,٥١		
المجموع	٥٩٥,٥٠	٣٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة النسبة الفاتية ٠,٢٠، وهي قيمة غير دالة وهذا

يعني، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأربع في القياس القبلي لمهارة

استخدام الشرائح .

جدول رقم (١٣) تحليل التباين لدرجات بطاقة الملاحظة لأفراد المجموعات الأربع

في القياس القبلي لمهارة استخدام الشفافيات .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفاتية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢,٦٠	٣	,٨٦٧	,٠٧٤	,٩٧٣
داخل المجموعات	٤١٩,٩٠	٣٦	١١,٦٦٤		
المجموع	٤٢٢,٥٠	٣٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة النسبة الفاتية ٠,٧٤، وهي قيمة غير دالة وهذا يعني، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأربع في القياس القبلي لمهارة استخدام الشفافيات .

ومن الجداول السابقة يتضح أنه، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات - عينة البحث - في المتغيرات الأربعة، وهذا يعني أن المجموعات متجانسة ومتكافئة في الخبرة والعمر وفي مهارة استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات .

جدول رقم (١٤)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعات الأربع في القياس البعدي لبطاقات ملاحظة مهارات استخدام الشرائح والشفافيات .

المجموعات المهارات	المجموعة الضابطة		تجريبية أولى		تجريبية ثانية		تجريبية ثالثة	
	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م
مهارة استخدام الشرائح الشفافة	٥,٧٤	٨٧,٠٠	٣,١٣	٨٨,٨٠	٤,٢٦	٨٨,٨٠	٩٥,١٠	٣,٠٤
مهارة استخدام الشفافيات	٦,٤٣	٩٢,٠٠	٤,٧٤	٩٥,٥٠	٣,٦٣	٩٥,٥٠	١٠١	٤,٩٨

جدول رقم (١٥)

تحليل التباين لدرجات بطاقة الملاحظة لأفراد المجموعات الأربع في القياس البعدي لمهارة استخدام الشرائح الشفافة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفاتية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٤٣٨٨,٥٠	٣	٨١٢٩,٥٠	٤٦٤,١٠	,٠٠٠ دالة عند ,٠١
داخل المجموعات	٦٣٠,٦٠	٣٦	١٧,٥٢		
المجموع	٢٥٠١٩,١٠	٣٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة النسبة الفاتية، دالة إحصائياً عند مستوى ,٠١ . حيث بلغت ٤٦٤,١٠، وهي أكبر من القيمة الجدولية ٣٨,٤ الأمر الذي يعني أنه توجد فروق جوهرية بين متوسطات درجات بطاقة الملاحظة في مهارة استخدام الشرائح الشفافة.

ونظرا لتساوى عدد أفراد العينة في مجموعات البحث الأربع فقد تعين استخدام اختبار توكي (Tukey Test) لإجراء المقارنات المتعددة وذلك لمعرفة مصدر الفروق .
ويوضح جدول (١٥) نتائج هذا الاختبار معبرا عنها في صورتها النهائية بأسلوب وضع علامة (*) فوق المتوسطات الدالة إحصائياً .

جدول رقم (١٦)

نتائج اختبار توكي للمقارنات المتعددة لفروق متوسطات أفراد المجموعات الأربع في القياس البعدي لمهارة استخدام الشرائح الشفافة .

المجموعات	الضابطة	تجريبية أولى	تجريبية ثانية	تجريبية ثالثة
الضابطة	م	٥٣,٣ *	٥٥,١ *	٦١,٤ *
	ع			
تجريبية أولى	م	٨٧,٠٠	١,٨	٨,١ *
	ع	(٣,١٣)		
تجريبية ثانية	م	٨٨,٨٠	ع	٦,٣ *
	ع	(٤,٢٦)		
تجريبية ثالثة	م	ع	ع	٩٥,١٠
	ع			

وبإجراء اختبار توكي كانت القيمة المحسوبة ٨٤,٣ وبمقارنة هذه القيمة بالفروق الناتجة يتضح ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات بطاقة الملاحظة في مهارة استخدام الشرائح بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى لصالح المجموعة التجريبية الأولى .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات بطاقة الملاحظة في مهارة استخدام الشرائح بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، بين متوسطي درجات بطاقة الملاحظة في مهارة استخدام الشرائح بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثالثة لصالح المجموعة التجريبية الثالثة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، بين متوسطي درجات بطاقة الملاحظة في مهارة استخدام الشرائح بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثالثة لصالح المجموعة التجريبية الثالثة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات بطاقة الملاحظة في مهارة استخدام الشرائح بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة التجريبية الثالثة لصالح المجموعة التجريبية الثالثة .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة استخدام الشرائح الشفافة بين متوسطي درجات بطاقة الملاحظة بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية .

جدول رقم (١٧)

تحليل التباين لدرجات بطاقة الملاحظة لأفراد المجموعات الأربع في القياس البعدي لمهارة استخدام الشفافيات .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفاتية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢١٠٥٤,٤٨	٣	٧٠١٨,١٦	٢٧٥,٩٧	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	٩١٥,٥٠	٣٦	٢٥,٤٣		
المجموع	٢١٩٦٩,٩٨	٣٩			

- يتضح من الجدول السابق أن قيمة النسبة الفاتية، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، حيث بلغت ٢٧٥,٩٧، وهي أكبر من القيمة الجدولية ٣٨,٤، الأمر الذي يعني أنه توجد فروق جوهرية بين متوسطات درجات بطاقة الملاحظة في مهارة استخدام الشفافيات . ولمعرفة مصدر الفروق سوف يتم إجراء اختبار توكي لإجراء المقارنات المتعددة .

جدول رقم (١٨)

نتائج اختبار توكي للمقارنات المتعددة لفروق متوسطات أفراد المجموعات الأربع في القياس
البعدي لمهارة استخدام الشفافيات .

المجموعات	الضابطة	تجريبية أولى	تجريبية ثانية	تجريبية ثالثة
الضابطة	م	٤٨,٧*	٥٢,٢*	٥٧,٧*
	ع			
تجريبية أولى	م	٩٢,٠٠	٣,٥	٩*
	ع			
تجريبية ثانية	م	٩٥,٥	٣,٦٣	٥,٥*
	ع			
تجريبية ثالثة	م	١٠١	ع	٤,٩٨
	ع			

باجراء اختبار توكي كانت القيمة المحسوبة ٩٤,٤ وبمقارنة هذه القيمة بالفروق

النتيجة يتضح ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات بطاقة الملاحظة في مهارة استخدام الشفافيات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى لصالح المجموعة التجريبية الأولى .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات بطاقة الملاحظة في مهارة استخدام الشفافيات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية لصالح المجموعة التجريبية الثانية .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات بطاقة الملاحظة في مهارة استخدام الشفافيات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثالثة لصالح المجموعة التجريبية الثالثة .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ ، بين متوسطي درجات بطاقة الملاحظة في مهارة استخدام الشفافيات بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثالثة لصالح المجموعة التجريبية الثالثة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات بطاقة الملاحظة في مهارة استخدام الشفافيات بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة التجريبية الثالثة لصالح المجموعة التجريبية الثالثة
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات بطاقة الملاحظة في مهارة استخدام الشفافيات بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية .

وفى ضوء تلك النتائج يقبل الفرض الأول والثاني اللذان ينصان على :

- " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بطاقة الملاحظة في مهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات لأفراد المجموعة الضابطة التي تدرت بالطريقة التقليدية وبين المجموعات التجريبية الثلاث التي تدرت بالبرنامج القائم على التدريس المصغر لصالح المجموعات التجريبية الثلاث " .
- " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بطاقة الملاحظة في مهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات لأفراد المجموعات التجريبية الثلاث لصالح المجموعة التجريبية الثالثة التي تلقت التغذية الراجعة من المشرف "

٣ - مناقشة نتائج المعالجة الإحصائية وتفسيرها :

يتضح من جدولي (١٦) ، (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات بطاقات الملاحظة في مهارة استخدام الشرائح الشفافة ، ومهارة استخدام الشفافيات لأفراد المجموعة الضابطة التي تدرت بالطريقة التقليدية ولم تتلق تغذية راجعة وبين المجموعات التجريبية الثلاث التي تدرت بالبرنامج القائم على التدريس المصغر لصالح المجموعات التجريبية الثلاث وهذا يعنى أن استخدام البرنامج القائم على التدريس المصغر فعال في تدريب المعلمين على مهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات وتوظيفها داخل الموقف التعليمي ، وذلك بمقارنته بالطريقة التقليدية في التدريب وربما يرجع ذلك إلى عدة اعتبارات يمكن إيجازها فيما يلي :

أ - أتاح البرنامج الفرص للمتدربين أن يشاهدوا نماذج لأداء المهارات سواء بالبيان العملي أو من خلال النموذج المطبوع الذي كان بين أيديهم للرجوع إليه في أي وقت ، مما جعل الأداء

أكثر دقة ، وزاد من فاعلية المتعلم وهذا ما يعرف بالتعليم بالملاحظة والافتداء ، فروية المعلم لنموذج السلوك المطلوب التدريب عليه يجعله يقتدي به ويكون أكثر قدرة على تقليده في الموقف التعليمي المشابه دون أخطاء .

ب - معرفة المتدربين بالأهداف السلوكية ومستويات الأداء والسلوك المطلوب منهم حيث اتضح لهم الهدف من البرنامج والمستوى الذي يجب أن يصلوا إليه مما دفعهم إلى التحمس للوصول لتحقيق الأهداف .

ج - أتاح البرنامج الفرص للمعلمين أن يتعرفوا على المهارات الفرعية المكونة لكل مهارة رئيسية ومستويات الأداء المطلوبة لكل منها وهذا ما يتفق مع أحد مبادئ التعليم الرئيسية وهو أن التعلم عملية معقدة لابد من تحليلها إلى عناصرها البسيطة والتدريب على كل منها حتى يتمكن المتدربون من المهارة كلها .

د - أتاح البرنامج الفرص للمتدربين من تلقى التغذية الراجعة سواء من المشرف أو من الزملاء أو من المدرب لذاته وتحديد مواطن القوة في الأداء وتعزيزها ومواطن الضعف وتصحيحها مما يجعل عملية الممارسة موجهة وهي شرط أساس من شروط التعلم الجيد .

هـ - أتاح البرنامج للمتدربين ممارسة الأداء في جو آمن بعيداً عن الخوف من الفشل والرهبة من الموقف والارتباك في الأداء ، حيث تتم الممارسة في مكان خاص معد بالأجهزة والأدوات اللازمة للتدريب ، ولعدد قليل من المتعلمين ، ولمهارات أدائية محددة وفي زمن مضبوط ، مع توفر التغذية الراجعة الفورية في الوقت المناسب وإعطاء الفرص لممارسة الأداء أكثر من مرة .

و - أتاح البرنامج للمتدربين القيام بالأنشطة التعليمية المتنوعة حيث يقوم المدرب بما يلي :

- ممارسة النشاط الحر في التعرف على أجهزة عرض المواد التعليمية موضوع التدريب - من خلال النماذج المطبوعة الموزعة عليهم .
- مشاهدة الأداء المقدم له عن طريق البيان العملي وقراءة النموذج المطبوع ومناقشة المدرب في هذا الأداء .
- يقوم بممارسة الأداء المراد التدريب عليه في موقف تدريس مصغر بعد مشاهدته لنموذج الأداء .
- يقوم بملاحظة أدائه الفعلي من خلال إعادة عرض الأداء المسجل لتقويم نفسه ذاتياً .
- يشترك مع زملائه والمشرف في مناقشة الأداء وتقويمه .
- يعيد الممارسة مرة أخرى في ضوء ما أسفرت عنه عملية التقويم .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من "مدوح عبد الحميد" ، " زين شحاته" ، "كوثر شهاب" ، "محمد حسن ، محمود مراد" ، "فايز عبد الحميد" ، " احمد إبراهيم" ، "سعيد أحمد ، محمد عبد المقصود" ، "عبد الحميد المغربي" ، " عطية حسين هجرس" ، "محمود إبراهيم" ، "محمد عطية خميس" اللذين أثبتوا أن التدريس المصغر له فاعلية كبيرة في إكساب المتدربين مهارات استخدام المواد التعليمية وتشغيل أجهزة عرضها .

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة واحدة فقط هي دراسة "محمد المقدم" التي أثبتت أن التدريس المكبر أفضل من التدريس المصغر في إكساب المعلمين مهارات استخدام السبورة الطباشيرية .

كما اتضح من جدولي (١٦) ، (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات بطاقة الملاحظة في مهارة استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات لأفراد المجموعة التجريبية الأولى (تغذية راجعة ذاتية) والثانية (تغذية راجعة من الزملاء) والثالثة (تغذية راجعة من المشرف) لصالح المجموعة التجريبية الثالثة وهذا يعنى أن المجموعة التجريبية الثالثة التي تلقت التغذية الراجعة من المشرف القائم بعملية التدريب قد حصلت على أفضل النتائج وذلك بمقارنتها بالمجموعة التجريبية الأولى والتجريبية الثانية ، وقد يرجع سبب ذلك إلى أهمية دور المشرف في التأثير على المتدربين بإرشاداته وتوجيهاته وإبراز الأداء المخطئ وكيفية أداءه بشكل صحيح ، وإمداد المتدربين بمعلومات دقيقة وشاملة عن أدائهم ومن ثم تحسين هذا الأداء واكتسابهم إياه ، كما يعود السبب إلى الثقة الكبيرة التي يضعها المتدربون في المشرف الذي يعتبر قدوة ومصدر خبرة لطلابه ، وقد يعود السبب أيضاً إلى نوعية المهارات التي تم التدريب عليها حيث إنها مهارة من مهارات تكنولوجيا التعليم وهي مهارات عملية متخصصة ومعقدة وتحتاج إلى دقة في الأداء والملاحظة من جانب مشرف متخصص ذو خبرة في المجال ، ونتيجة لذلك كان تأثير المشرف قوياً جداً في تعديل سلوك وأداء المتدربين وإتقانهم للمهارات العملية بصورة أفضل من التغذية الراجعة الذاتية أو المقدمة من الزملاء وذلك يتفق مع ما توصل إليه دراسات كل من "كارازار Krasar" و "كليف Clift" و "الينج وورث EllingWorth" و "ماكنستاير McIntyre" و "مصطفى رجب ومحمد مصطفى" و "منصور عوني" و "ولكنسون Wilkinson" حيث اتفقوا على أن للمشرف دوراً أساسياً ورائداً في تقديم التغذية الراجعة وإمداد المتدربين بمعلومات دقيقة وشاملة عن أدائهم ومن ثم تحسين هذا الأداء واكتسابهم إياه

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسات كل من (بلانكين شيب BlankenShip " ودراسة " اسكويفل Esquivl " ودراسة " محمود عبد الحلیم " الذين أثبتوا أن التغذية الراجعة الذاتية أفضل من التغذية الراجعة من المشرف .

كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسات كل من " تيوكمان ، واليفر Tukman & Oliver " ودراسة " دونالد ماكنتاير Donald McIntyre " الذين أثبتوا أن التغذية الراجعة من الزملاء أفضل من التغذية الراجعة من المشرف .

كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسات كل من " رجا أحمد عيد " ودراسة " المجلس القومي للتربية وإعداد المعلم " حيث أثبتوا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مصادر التغذية الراجعة المختلفة .

ومن خلال العرض السابق للنتائج يتضح إنه تم التحقق من صحة فروض البحث التي تمت صياغتها ، وبالتالي تحققت فاعلية هذا البرنامج الخاص بالتدريس المصغر القائم على المقارنة بين مصادر التغذية الراجعة وثبت أن للتغذية الراجعة أهمية كبرى في تنمية مهارات استخدام المواد التعليمية ، ولكن التغذية الراجعة عن طريق المشرف كانت أفضل وأكثر فاعلية من التغذية الراجعة الذاتية أو التغذية الراجعة عن طريق الزملاء في اكتساب مهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات .

ملخص البحث

- ملخص البحث باللغة العربية .
- التوصيات .
- الدراسات والبحوث المقترحة .

ملخص البحث

المقدمة :

تعتبر الصور الثابتة بما تشتمل عليه من الصور الفوتوغرافية ، الشفافيات ، الشرائح الشفافة ، الأفلام الثابتة ...الخ من المواد التعليمية الهامة وذلك لأنها تقدم خبرات تعليمية بديلة هامة ، ولما تتميز به من مميزات متعددة ، إلا أن استخدام هذه المواد بطريقة سليمة لا يتحقق بدون تمكن المعلم من المهارات الأساسية اللازمة للاستخدام الفعال ، وعلى الرغم من ذلك فإن المعلمين ليست لديهم تلك المهارات ، فقد اتضح للباحثة من دراسة استطلاعية قامت بها أن المعلمين يحتاجون التدريب على استخدام الصور الثابتة بنسبة ٨٦ ٪ وهي نسبة مرتفعة ، مما يؤكد ضرورة تدريب المعلمين على استخدام هذه المواد ، وعلى الرغم من أن التدريس المصغر يعد من أهم الأساليب فاعلية إلا أن تطبيق هذا الأسلوب في اكتساب المعلمين مهارات استخدام المواد التعليمية يعد قليلاً ويحتاج إلى المزيد من الدراسات في هذا المجال .

ومن ناحية أخرى فإن مصادر التغذية الراجعة تمثل أحد دعائم التدريس المصغر اللازمة لتنمية تلك المهارات وعلى الرغم من ذلك فإن الدراسات التي تناولت أثر هذه المصادر تعد قليلة ، مما يدعو إلى المزيد من الدراسات والبحوث حول فاعلية مصادر التغذية الراجعة في التدريس المصغر وخاصة في المهارات المتخصصة مثل مهارة استخدام الصور الثابتة .

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- ١ - ما أثر استخدام البرنامج القائم على التدريس المصغر في تدريب المعلمين على مهارات استخدام الشرائح الشفافة و الشفافيات ؟
- ٢ - ما أثر مصدر التغذية الراجعة المقدمة من المعلم فقط لذاته و التغذية الراجعة المقدمة من الزملاء و التغذية الراجعة المقدمة من المشرف عند استخدام التدريس المصغر في التدريب على مهارات استخدام الشرائح الشفافة و الشفافيات ؟

أهداف الدراسة :

- ١ - بناء برنامج تدريبي قائم على المقارنة بين مصادر التغذية الراجعة بهدف إلى تدريب المعلمين أثناء الخدمة على مهارات استخدام الشرائح الشفافة و الشفافيات بأسلوب التدريس المصغر .

- ٢ - قياس فاعلية البرنامج القائم على التدريس المصغر في اكتساب المعلمين مهارات استخدام الشرائح الشفافة و الشفافيات .
- ٣ - تحديد أثر المصادر المختلفة للتغذية الراجعة في التدريس المصغر والمتمثلة في تقويم المعلم لذاته ، تقويم الزملاء ، تقويم المشرف في اكتساب المعلمين مهارات استخدام الشرائح الشفافة و الشفافيات .

فرضاً الدراسة :

- ١ - " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين ببطاقة الملاحظة في مهارات استخدام الشرائح الشفافة و الشفافيات لأفراد المجموعة الضابطة التي تدرت بالطريقة التقليدية وبين المجموعات التجريبية الثلاث التي تدرت بالبرنامج القائم على التدريس المصغر لصالح المجموعات التجريبية الثلاث " .
- ٢ - " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين ببطاقة الملاحظة في مهارات استخدام الشرائح الشفافة و الشفافيات لأفراد المجموعات التجريبية الثلاث لصالح المجموعة التجريبية الثالثة التي تلقت التغذية الراجعة من المشرف " .

إجراءات الدراسة :

تمثلت إجراءات الدراسة فيما يلي :-

أولاً : الإجراءات المتعلقة بالجانب النظري وتتمثل في :

- عرض تحليلي للدراسات والبحوث السابقة في مجال البحث وذلك بهدف :
- ١ - التعرف على أسس تدريب المعلمين على استخدام المواد التعليمية ، أهدافه ، أنواعه ، وأساليبه .
- ٢ - الدراسة النظرية للتدريس المصغر ، أسسه ، أهميته ، ومراحله .
- ٣ - الدراسة النظرية لمصادر التغذية الراجعة في التدريس المصغر .
- ٤ - التعرف على قواعد استخدام الشرائح الشفافة و الشفافيات ، وخصائصها ومميزاتها ، وتحديد مهارات استخدامها .

ثانياً : الإجراءات المتعلقة بالجانب التجريبي وتتمثل في :

- ١ - تم إعداد قائمة ميدانية لمهارات استخدام الشرائح و الشفافيات وعرضها على مجموعة من المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم .
- ٢ - بناء البرنامج وضبطه : تم بناء وضبط البرنامج من خلال النقاط التالية :
- تحديد أهداف البرنامج .

- تحديد محتوى البرنامج .
- تحديد الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج .
- تحديد المواد والأدوات والأجهزة المستخدمة في التدريب .
- تحديد خطوات تنفيذ البرنامج .
- تحديد المراجع المستخدمة في البرنامج .
- تحديد أسلوب تقويم البرنامج .
- تم إعداد البرنامج بصورة ميدانية وعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم ومقترحاتهم .
- ٣ - الأعداد لتنفيذ البرنامج : تم الأعداد لتنفيذ البرنامج من خلال النقاط التالية :
 - تم تصميم بطاقتي الملاحظة لأداء المعلمين وعرضهما على مجموعة من المحكمين وتعديلهما في ضوء آرائهم ومقترحاتهم .
 - تم اختيار عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات العاملين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدرسة مصطفى كامل الإعدادية بنين ، ومصطفى كامل الإعدادية بنات (بإدارة غرب الجيزة التعليمية) مع مراعاة تمثيلهم للمواد الدراسية المختلفة ممن لم يسبق لهم اجتياز مثل هذا البرنامج ، وعددهم ٤٠ معلماً ومعلمة .
 - تحديد التصميم التجريبي ، تم تقسيم العينة إلى أربعة مجموعات كما يلي :
 - المجموعة الأولى : ضابطة وتتكون من عشرة أفراد يتعلمون المهارة بالطريقة التقليدية ولم يتلقوا أية تغذية راجعة عن أدائهم .
 - المجموعة الثانية : تجريبية أولى وتتكون من عشرة أفراد يتعلموا المهارة باستخدام البرنامج القائم على أسلوب التدريس المصغر وتتلقى الرجوع عن طريق التغذية الراجعة الذاتية .
 - المجموعة الثالثة : تجريبية ثانية وتتكون من عشرة أفراد يتعلموا المهارة باستخدام البرنامج القائم على أسلوب التدريس المصغر وتتلقى التغذية الراجعة من مجموعة زملاء .
 - المجموعة الرابعة : تجريبية ثالثة وتتكون من عشرة أفراد يتعلموا المهارة باستخدام البرنامج القائم على أسلوب التدريس المصغر وتتلقى التغذية الراجعة عن طريق المشرف القائم بعملية التدريب .

- وقد تم القياس القبلي والقياس البعدي والمقارنة بين القياس البعدي في بطاقات الملاحظة .

- تم اختيار الملاحظين معاونين من خريجي شعبة المكتبات والوسائل التعليمية بكلية التربية جامعة حلوان والمنتظمين بالدراسات العليا لدرجة الدكتوراه في تكنولوجيا التعليم وتدريبهم على استخدام بطاقة الملاحظة وتقويم أداء المعلمين عينة البحث .

- تم إعداد مكان التدريب بمكتبة مدرسة مصطفى كامل الإعدادية لتنفيذ التدريب وذلك لتوافر الإمكانيات التي تسمح باستخدام المواد والأدوات والأجهزة المختلفة ولسهولة وصول المتدربين إلى مكان التدريب ، حيث يتم في مكان عملهم ، مما لا يعرقل عملية تنفيذ البرنامج .

- تم الحصول على الموافقات الرسمية لتنفيذ البرنامج .

- تم التطبيق القبلي لبطاقات الملاحظة لتحديد المستويات المبدئية لأداء المهاري للمعلمين .

٤ - تنفيذ البرنامج : تم تطبيق البرنامج لمدة أربعة أسابيع من خلال :

- تقديم التغذية الراجعة الذاتية للمجموعة التجريبية الأولى .
- تقديم التغذية الراجعة من الزملاء للمجموعة التجريبية الثانية .
- تقديم التغذية الراجعة من المشرف للمجموعة التجريبية الثالثة .
- التطبيق البعدي لبطاقات الملاحظة .
- رصد نتائج التجريب ومعالجتها إحصائياً .
- استخلاص نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها .

نتائج الدراسة :

١ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات المعلمين ببطاقة الملاحظة في مهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات لأفراد المجموعة الضابطة التي تدرب بالطريقة التقليدية وبين المجموعات التجريبية الثلاث التي تدرب بالبرنامج القائم على التدريس المصغر لصالح المجموعات التجريبية الثلاث .

٢ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات المعلمين ببطاقة الملاحظة في مهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات لأفراد المجموعات التجريبية الثلاث لصالح المجموعة التجريبية الثالثة التي تلقت التغذية الراجعة من المشرف .

توصيات الدراسة :

- من النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية :
- ١ - ضرورة الاهتمام بتطبيق أسلوب التدريس المصغر على نطاق واسع في تدريب المعلمين على مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم سواء في الإدارة العامة للوسائل التعليمية أو في أدارتها الفرعية بالمحافظات وذلك لما أثبتته هذا الأسلوب من نجاح وفاعلية .
 - ٢ - أن تقوم الإدارة العامة للوسائل التعليمية وأقسام تكنولوجيا التعليم بكليات التربية بإعداد نماذج متنوعة جيدة مسجلة على شرائط فيديو لاداءات عملية مختلفة في مجال تكنولوجيا التعليم بحيث يستفاد منها في برامج الأعداد قبل الخدمة كما يمكن إعارتها لمديرية التربية والتعليم كي يستفاد منها ضمن البرامج التدريبية التي تقدم كل عام للمعلمين والموجهين .
 - ٣ - توفير معامل للتدريس المصغر في إدارات التدريب المختلفة وتزويدها بشتى الإمكانيات اللازمة من خبراء وأخصائيين ومواد تعليمية وأجهزة لتيسير التدريب في مجال تكنولوجيا التعليم .
 - ٤ - ضرورة الاهتمام بدور المشرف في التدريس المصغر فدور المشرف لا يمكن تجاهله لأنه يؤمن للمتدرب الحصول على تغذية راجعة من مصدر كفاء موثوق به على أن يتم اختيار المشرف من أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الدكتوراه في أحد مجالات التربية المتصلة بإعداد المعلمين وإن يكون ممن لهم الخبرة في مجال الإشراف وحاصلين على دورات في الإشراف على الطلاب في كليات التربية .
 - كذلك أن يكون لديهم خبرة عملية حقيقية لا تقل عن ثلاثة سنوات في مجال تكنولوجيا التعليم وتزويد الإدارة العامة للوسائل التعليمية وأقسامها بالمحافظات بهم للاستعانة بهم في تدريب المعلمين وتقديم التغذية الراجعة .
 - ٥ - يفضل استخدام المشرف للفيديو أثناء تقديم التغذية الراجعة وذلك لكي تأخذ جلسة المناقشة صورة هادنة وهادفة دون الدخول في جدل عقيم لا يفيد . ولأن طبيعة مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم تنسم بالتعقيد وتحتاج إلى دقة في الملاحظة والتقييم .
 - ٦ - حيث أظهرت النتائج اختلافاً في تأثير المصادر المختلفة من مصادر التغذية الراجعة ، فمن الأفضل تنويع استخدام تلك المصادر وعدم الاكتفاء بمصدر واحد وخاصة إذا كان مصدر التغذية الراجعة يجمع بين المشرف والزملاء والفيديو .

٧- ضرورة الاهتمام بكيفية وصول التغذية الراجعة للمتدرب وليس فقط بمصدر التغذية الراجعة ، إذ يمكن استخدام أي مصدر متاح ولكن الأهم أن تصل التغذية الراجعة للمتدرب بصدق وإقناع وموضوعية .

البحوث المقترحة :

من خلال النتائج السابقة يمكن تقديم البحوث المقترحة التالية :

- ١ - إجراء دراسة مماثلة لبيان أثر التدريب بالتدريس المصغر في إكساب المعلمين مهارات أخرى في مجال تكنولوجيا التعليم لم يتضمنها البرنامج .
- ٢ - حيث أن الدراسة أجريت على معلمي المرحلة المتوسطة فيمكن إعادة هذه الدراسة على معلمي المراحل الأخرى مثل المرحلة الابتدائية والثانوية .
- ٣ - دراسة أثر اختلاف مصادر التغذية الراجعة الأخرى التي لم تتناولها الدراسة على إكساب المعلمين مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم العملية .
- ٤ - دراسة أثر استخدام أسلوب التدريس المصغر على تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم على أداء المعلمين في الفصل الدراسي .
- ٥ - إجراء دراسة مقارنة بين أسلوب التدريس المصغر وبعض الأساليب التدريبية الأخرى في التدريب على أداء مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم .
- ٦ - دراسة متغير أسلوب النمذجة في التدريس المصغر وعلاقته بالتغذية الراجعة في التدريب على أداء مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم العملية .
- ٧ - دراسة أثر استخدام أو عدم استخدام المشرف التلميحات والتعليقات والإشارات أثناء قيام المعلمين بالأداء عند التدريب على مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم .
- ٨ - دراسة أثر أن يقوم المشرف بتقديم النموذج والتغذية الراجعة معاً أو أن يقوم بتقديم التغذية الراجعة فقط للمعلمين عند التدريب على مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم .

المراجع

- أولاً : المراجع العربية .
- ثانياً : المراجع الأجنبية .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١ - ابتسام صادق الغنم : "اتجاهات معلمي المجالات العملية في مدارس التعليم الأساسي نحو استخدام الوسائل التعليمية" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٤ .
- ٢ - إبراهيم احمد السيد عطية : " واقع الاستفادة من مقررات الوسائل التعليمية بكليات المعلمين في التربية الميدانية : دراسة ميدانية " ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، كلية التربية ، جامعه الزقازيق ، ع ١ ، الجزء الأول ، مايو ١٩٩٤ .
- ٣ - إبراهيم حسن الطوبجى ، سعد بن محمد الحريفي : " الصعوبات التى تواجه طلاب التربية العملية عند استخدام الوسائل التعليمية " ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، جامعة حلوان ، ع ٢١ ، يناير ١٩٩٣ .
- ٤ - إبراهيم سليمان الكردى : " التدريس المصغر ودوره فى تدريب المعلمين " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربى للتقنيات التربوية ، س ٥ ، ع ٩ ، يونيو ١٩٨٢ .
- ٥ - إبراهيم عبد الفتاح يونس : " برامج التدريب فى الإدارة العامة للوسائل التعليمية : دراسة تحليلية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٢ ، الكتاب الثالث ، صيف ١٩٩٢ .
- ٦ - : " برنامج مقترح لتطوير تدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم بأسلوب التدريس المصغر " ، رسالة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١ .
- ٧ - : " تقويم مشروع المكتبة الشاملة للكتب والوسائل التعليمية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية فى جمهورية مصر العربية " ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٧ .
- ٨ - احمد إبراهيم قنديل : " تأثير برنامج مصغر على مهارات وقلق التدريس لطلاب المعلم " ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ع ٢١ ، ديسمبر ١٩٩٤ .

- ٩ - أحمد حامد منصور : " وأوسع مقررات تكنولوجيا التعليم بشعب إعداد معلم رياض الأطفال في كليات التربية بجمهورية مصر العربية : دراسة تحليلية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المؤتمر العلمي الأول للجمعية ٢١ - ٢٣ أكتوبر ، الجزء الثاني ، ١٩٩١ .
- ١٠-..... : تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري ، المنصورة ، دار الوفاء ، ١٩٨٥ .
- ١١ - احمد حسين اللقاني ، على الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٦ .
- ١٢ - احمد الخطيب : التعليم المصغر كتقنية متطورة للتدريس ، القاهرة ، دار الشعب ، ١٩٨٢ .
- ١٣- أحمد كامل الحصري : " استخدام أعضاء هيئة التدريس لجامعة السلطان قابوس للوسائل التعليمية ومدى استفادة الطلاب منها " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٥ ، الكتاب الثاني ، ١٩٩٥ .
- ١٤ - : " دراسة مقارنة لفاعلية الأداء باستخدام طريقة الخطو الذاتي وطريقة العروض العملية في تشغيل بعض أجهزة الإسقاط " ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٢ .
- ١٥ - السيد على شهنه ، منير فؤاد نظير : " دور المنظمات المتقدمة في تحصيل الطلاب وأدائهم العملي في مقرر وسائل وتكنولوجيا التعليم " ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ع ٢٢ ، يناير ١٩٩٥ .
- ١٦ - الغريب زاهر إسماعيل : " فاعلية برنامج للتعلم بالوسائل السمعية البصرية على مهارات تصميم وإنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً لدى طلاب كلية التربية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية (الكتاب الثاني) ٢١ - ٢٣ أكتوبر ١٩٩٧ .
- ١٧ - الهام محمد عبد التواب : " اثر التساؤل في التدريس المصغر على اكتساب مهارات التساؤل وعمليات العلم لمعلمي العلوم بالمرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير ، (غير منشوره) ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٨٩ .
- ١٨ - إمام مختار حميدة : " تنمية بعض مهارات تدريس التاريخ لدى خريجي كليات التربية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦ .

- ١٩ - انشراح عبد العزيز إبراهيم : الصورة التعليمية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٣ .
- ٢٠ - : " أثر بعض متغيرات الصورة المتحركة التعليمية في كفاءة أداء المهارة " ، رسالة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٩ .
- ٢١ - أيهاب محمد عبد العظيم حمزة : " خطة لتطوير استخدام أجهزة عرض المواد التعليمية بكلية التربية ، جامعة حلوان " ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٣ .
- ٢٢ - بشير عبد الرحيم الكلوب : التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم ، ط ٢ ، عمان ، دار الشروق ، ١٩٩٣ .
- ٢٣ - جبرين عطية محمد : " اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية نحو تكنولوجيا التعليم " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٧ ، الكتاب الرابع ، خريف ١٩٩٧ .
- ٢٤ - جورج براون : التدريس المصغر برنامج لتعليم مهارات التدريس ، ترجمة محمد رضا البغدادي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨ .
- ٢٥ - : " تنظيم برنامج التعليم المصغر " ، ترجمة مرغني دفع الله احمد ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، س ٥ ، ع ٩ ، يونيو ١٩٨٢ .
- ٢٦ - جيمس راسل : أساليب جديدة في التعليم والتعلم ، تصميم واختيار المواد التعليمية الصغيرة ، ترجمة احمد خيرى كاظم ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٧ .
- ٢٧ - جيمس ل اوليفر : التعليم المصغر وسيلة للارتقاء بمستوى التدريس ، ترجمة محمد عبد العزيز عيد ، ط ١ ، الكويت ، دار البحوث العلمية ، ١٩٧٨ .
- ٢٨ - حسن حسيني جامع : " الأثر الفوري والمرجأ لاستخدام التعليم المصغر في تنمية المهارات التدريسية لطلبة شعبة الآداب بمعهد التربية للمعلمين : دراسة طولية " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ع ١٦ ، يوليو ١٩٩٢ .
- ٢٩ - : " التعليم المصغر ودوره في أعداد المعلم " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، ع ٩ ، س ٥ ، ١٩٨٢ .

- ٣٠ - حسين حمدي الطويجي: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، ط ٨ ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٤ .
- ٣١ - حمد عبد القادر الهمسات : "مهارات الوسائل التعليمية المتوفرة لدى العاملين في مراكز مصادر التعلم في الأردن : دراسة مسيحية " ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، م ٩ ، ع ٤ ، إبريل ١٩٩٦ .
- ٣٢ - حنان احمد رضوان : "دور التكنولوجيا في مواجهة مشكلات المدرسة الثانوية العامة في مصر : دراسة مستقبلية " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٧ .
- ٣٣ - دريك رونترى : تكنولوجيا التربية في تطوير المنهج ، ترجمة فتح الباب عبد الحلیم ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، ١٩٨٤ .
- ٣٤ - دوايت الن ، كيفين ريان : التعليم المصغر ، ترجمة صادق عوده ، محمد الخوالده ، عمان ، مكتبة الشباب ، ١٩٧٥ .
- ٣٥ - رالف تايلور : أساسيات المناهج ، ترجمة أحمد خير كاظم ، جابر عبد الحميد ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧١ .
- ٣٦ - رجاء احمد عيد : " أثر التغذية الراجعة على تحسين أداء طالبات دبلوم التربية من خلال استخدام التدريس المصغر " ، رسالة الخليج العربي ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، س ١٦ ، ع ٥٥ ، ١٩٩٥ .
- ٣٧ - رشدي احمد طعيمة : " التدريس المصغر ودوره في برامج إعداد المعلمين " مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ع ٣ ، الجزء الثاني ، ١٩٨١ .
- ٣٨ - رضا عبده القاضي وآخرون : محاضرات في تشغيل الأجهزة التعليمية وصيانتها ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ .
- ٣٩ - صلاح الدين عرفه : " كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلم الجغرافيا للمرحلة الثانوية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٣ ، الكتاب الثالث ، ١٩٩٣ .
- ٤٠ - " دور تكنولوجيا التعليم في تدريب المدربين بمحافظة كفر الشيخ " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٣ ، الكتاب الثاني ، ١٩٩٣ .

- ٤١ - رضا عبده القاضي : " مؤشرات عن كفاية برنامج الدراسة بشعبة المكتبات والوسائل التعليمية بكلية التربية ، جامعه حلوان " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المؤتمر العلمي الأول للجمعية ٢١ - ٢٣ أكتوبر ، الجزء الثاني ، ١٩٩١ .
- ٤٢ - رفيقه حمود : التعليم المصغر : تعريفه ، نشأته ، عناصره ، تقويمه ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج بالبحرين ، ١٩٨١ .
- ٤٣ - رمضان محمد : " اثر تفاعل نوع التغذية الراجعة ومركز التحكم للمتعلم على التحصيل الدراسي : دراسة تجريبية " ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية بنها ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٧ .
- ٤٤ - زاهر أحمد : تكنولوجيا التعليم ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٧ .
- ٤٥ - زكريا يحيى لال : " هل ستتغير مهارة المعلم نحو إنتاج واستخدام التقنيات التربوية خلال القرن الحادي والعشرين " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية ، المنعقد في ٢١ - ٢٣ أكتوبر ، الكتاب الثاني ، ١٩٩٧ .
- ٤٦ - زين محمد شحاتة : " تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية باستخدام أسلوب التدريس المصغر " ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، مج ٨ ، ع ٤ ، إبريل ١٩٩٥ .
- ٤٧ - زينب حلمى الشربيني : " التدريس المصغر باستخدام جهاز الفيديو للتدريب على الأداء فى التدريس " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، س ٣ ، ع ٣ ، يونيو ١٩٨١ .
- ٤٨ - زينب محمد حسن حليقه : " تطوير مقرر الوسائل التعليمية لطلاب شعبة التعليم الأساسى بكلية التربية فى ضوء مدخل الكفايات " ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥ .
- ٤٩ - سامية ربيع محمد : " تأثير التدريب المكثف باستخدام بعض أساليب التغذية الراجعة على ميل القدم للجهة الانسية أثناء أداء تمرينات البالية " ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، مج ٤ ، ع ٣ ، ١٩٩٢ .

- ٥٠ - سعد بن محمد الحريقي : " مدى صعوبة استخدام الوسائل التعليمية لطلاب التربية العملية " ، بحث مقدم إلى ندوة تقنيات التربية بين المطالب والتحديات ، المنعقدة في كلية التربية ، جامعة الملك سعود في الفترة من ٦ - ٨ / ١١ ، ١٩٩٣ .
- ٥١ - سليمان بن محمد الجبر : " برامج إعداد المعلم بين النظرية والتطبيق " ، مجلة دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة ، مج ٩ ، جزء ٦٣ ، ١٩٩٤ .
- ٥٢ - شعيبان محمد محمود : " إعداد برنامج في مهارات تدريس اللغة العربية للطلاب المعلمين بشعبة التعليم الأساسي ، وقياس مدى فاعليته في اكتساب واستخدام تلك المهارات وفي نمط التفاعل اللفظي بين المعلم والتلميذ " ، رسالة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٤ .
- ٥٣ - صلاح صادق صديق : " أثر استخدام أسلوب العرض العملي وتتابعه مع التدريب العملية في إكساب الطلاب مهارات استخدام الأجهزة التعليمية والتحصيل في تقنيات التعليم " ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع ٢٦ ، ١٩٩٢ .
- ٥٤ - ضياء زاهر ، كمال يوسف اسكندر : التخطيط لمستقبل التكنولوجيا التعليمية في النظام التربوي ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٦ .
- ٥٥ - عبد الله محمد إبراهيم : " فعالية استخدام مصادر متنوعة للتغذية الراجعة في التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية ، أعداد المعلم ، التراكمات والتحديات ، المنعقد في الإسكندرية في الفترة من ١٥ - ١٨ يوليو ١٩٩٠ .
- ٥٦ - عبد الحافظ محمد سلامة : مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، عمان ، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢ .
- ٥٧ - عبد الحميد المغربي : " فاعلية استخدام التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس لدى معلمي المرحلة الأولى من الدراسات الأساسية ، بالأكاديمية العربية للنقل البحري " ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٧ .
- ٥٨ - عبد الرحمن بن صالح المشيقح : " مشكلات توظيف تقنيات التعليم وسبل التغلب عليها " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ،

- الكتاب الثاني ، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المنعقدة في ٢١ - ٢٣ أكتوبر
١٩٩٧ .
- ٥٩ - عبد الرحمن عوض : " واقع الوسائل التعليمية في مدارس التعليم الأساسي
بالقاهرة : دراسة ميدانية " ، مجلة التربية للأبحاث التربوية ، كلية التربية ،
جامعة الأزهر ، س ٥ ، ع ٧ ، ١٩٨٧ .
- ٦٠ - عبد الرحيم صالح : " حول الشرائح الشفافة الصغيرة ذات المقاس (٢×٢ بوصة)
وقيمتها كتنقنية تربوية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربي
للتقنيات التربوية ، س ٩ ، ع ١٧ ، ديسمبر ١٩٨٦ .
- ٦١ - : " التعليم المصغر برنامج للتدريب التربوي في مجال التقنيات
التربوية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربي للتقنيات
التربوية ، س ٤ ، ع ٨ ، ديسمبر ١٩٨١ .
- ٦٢ - عبد العظيم عبد السلام الفرجاني : تكنولوجيا تطوير التعليم ، القاهرة ، دار المعارف ،
١٩٩٣ .
- ٦٣ - : تكنولوجيا المواقف التعليمية ، القاهرة ، دار النهضة ، ١٩٨٧ .
- ٦٤ - عبد الفتاح احمد حجاج : " اتجاهات في إعداد معلم المرحلة الأولى وموقع التجربة
القطرية منها " ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، س ٢ ، ع ٢ ، ١٩٨٣ .
- ٦٥ - عبد المجيد مفيز الدين : " تقويم أداء معلم التاريخ في استخدام بعض الوسائل
التعليمية بالصف الثاني الإعدادي بالبحرين " ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة)
كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ .
- ٦٦ - عبد الملك طه عبد الرحمن : " فاعلية برنامج للتدريس المصغر في تنمية بعض
مهارات استخدام الأهداف السلوكية لدى معلمي العلوم واتجاهاتهم نحوها :
دراسة ميدانية " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية
للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع ٤٢ ، يونيو
١٩٩٧ .
- ٦٧ - عثمان إسماعيل الجزار : " أثر استخدام أسلوب التدريس المصغر في إكساب
المهارات التدريسية اللازمة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية " ، رسالة
ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٨ .
- ٦٨ - عطية حسين هجرس : " استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض
مهارات تدريس المواد الاجتماعية لدى طلاب دور المعلمين والمعلمات

- واتجاهاتهم نحو التدريس " ، رسالة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية التربية ،
جامعة طنطا ، ١٩٨٤ .
- ٦٩- علم الدين عبد الرحمن الخطيب : " واقع تدريب المعلمين في أثناء الخدمة بدولة
الكويت " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج
وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية ، الإسكندرية ١٥ - ١٨ يوليو
١٩٩٠ .
- ٧٠- على راشد : إختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية ، القاهرة ، دار الفكر العربي
، الكتاب الثاني ، ١٩٩٦ .
- ٧١- : " وأوسع تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، وأهم المعوقات من خلال آراء
المعلمين : دراسة ميدانية " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية
المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية ، الإسكندرية
١٥ - ١٨ يوليو ١٩٩٠ .
- ٧٢ - على عبد ربه حسن : تدريب المعلمين أثناء الخدمة : المعلم ومهنة التعليم ، كلية
التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦ .
- ٧٣ - : تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، القاهرة ، دار الثقافة ، ١٩٨٥ .
- ٧٤ - على كريم محجوب : " تنمية مهارات التساؤل لدى معلمى العلوم قبل الخدمة
باستخدام التدريس المصغر بالتسجيل المرني " ، المجلة التربوية ، كلية التربية
بسوهاج ، جامعة أسيوط ، ع ٧ ، الجزء الثاني ، يوليو ١٩٩٢ .
- ٧٥ - على محمد عبد المنعم : " دراسة تحليلية للبحوث السابقة في مجال التدريس
المصغر " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، الجزء
الثاني ، المؤتمر العلمي الأول للجمعية ، نحو تعلم أفضل باستخدام تكنولوجيا
التعليم في الوطن العربي ، المنعقد بالقاهرة في الفترة ٢١-٢٣ أكتوبر ١٩٩١ .
- ٧٦ - عواطف إبراهيم محمد : " التعليم المصغر واستخداماته في إعداد طالبات قسم
الطفولة للعمل مع الأطفال (من ٣ - ٦ سنوات) " ، مجلة كلية التربية ، كلية
التربية ، جامعة طنطا ، ع ٢ ، يوليو ١٩٨٢ .
- ٧٧ - فادية ديمترى ، يوسف بغدادى : " تقويم برنامج تدريبي عن الوسائل التعليمية
وقياس أثره على مستوى أداء المتدربين " ، مجلة كلية التربية ، جامعه المنصورة
، ع ٢٤ ، يناير ١٩٩٤ .

- ٧٨ - فاروق حمدي الفرا : " نموذج مقترح لبرنامج تدريب المعلمين في ضوء الدراسات التكوينية لهذه البرامج " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية ، الإسكندرية ١٥ - ١٨ يوليو ١٩٩٠ .
- ٧٩ - فاطمة الزهراء محمود : شفاقيات السيورة الضوئية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٢ .
- ٨٠ - فايز عبد الحميد على : " مدى فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر لتدريب طلاب الفرقة الثالثة الشعبة الزراعية بكلية التربية على بعض المهارات التدريسية وأثره على أدائهم في التربية العملية " ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، يوليو ١٩٩٤ .
- ٨١ - فايز محمد عبده : " فعالية التدريس المصغر في تنمية أداء بعض المهارات العملية لدى الطلاب المتعلمين " ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، س ٩ ، ع ٤ ، ١٩٩٣ .
- ٨٢ - فتح الباب عبد الحليم سيد : " تدريب المعلمين في مجال التقنيات التربوية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٤ ، الكتاب الرابع ، خريف ١٩٩٤ .
- ٨٣ - : توظيف تكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، مطابع جامعة حلوان ، ١٩٩١ .
- ٨٤ - ، وآخرون : الوسائل وتكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٨ .
- ٨٥ - ، إبراهيم حفظ الله : وسائل التعليم والأعلام ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٥ .
- ٨٦ - : " التعليم المصغر عبر التاريخ " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، ع ٩ ، س ٥ ، يونيو ١٩٨٢ .
- ٨٧ - فخر الدين القلا : " إعداد المعلم العربي وتدريبه على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم " ، المجلة العربية للتربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية ، مج ٧ ، ع ١ ، مارس ١٩٨٧ .
- ٨٨ - فواز العبد الله : " رؤية المعلمين لتكنولوجيا التعليم الحديثة واحتياجاتهم منها : دراسة ميدانية في الجامعات السورية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المؤتمر العلمي السادس تحت عنوان "

- تكنولوجيا التعليم في الفكر التربوي الحديث " المنعقد من ٣ - ٥ ديسمبر ، ع ٨
الكتاب الثالث ، صيف ١٩٩٨ .
- ٨٩ - كمال محمود الخطيب : تدريب المعلمين أثناء الخدمة واستراتيجية التطوير ،
القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩١ .
- ٩٠ - كوثر إبراهيم قطب : " تأثير استخدام التدريس المصغر على أداء معلمي قنبل
الخدمة للغة الإنجليزية في التربية العملية " ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ،
كلية التربية ، جامعة المنيا ، ع ٤ ، مج ١ ، ١٩٨٨ .
- ٩١ - كوثر حسين كوجاك : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ،
عالم الكتب ، ١٩٩٧ .
- ٩٢ - كوثر عبد الرحيم شهاب : " تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى طلاب (الفرقة
الرابعة) علوم بشعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية بسوهاج ، باستخدام
التدريس المصغر : بحث تجريبي " ، المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج ،
جامعة جنوب الوادي ، الجزء الأول ، ع ١ ، يناير ١٩٩٥ .
- ٩٣ - مجدي عزيز إبراهيم : التقنيات التربوية ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ،
١٩٨٧ .
- ٩٤ - محسن رمضان على : " فعالية التدريس المصغر في تعليم بعض المهارات
الحركية الأساسية للمنازل الرياضية ، رسالة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية
التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ١٩٩٤ .
- ٩٥ - محمد إبراهيم الدسوقي : " خبره المباشرة في تصميم الموقف التعليمي و أثرها
في نواتج التعلم " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا
التعليم ، المؤتمر العلمي السادس للجمعية تحت عنوان (تكنولوجيا التعليم في
الفكر التربوي الحديث) من ٣ : ٥ ديسمبر ، مج ٨ ، الكتاب الرابع ، خريف
١٩٩٨ .
- ٩٦ - محمد بن سليمان المشيقح : مدى شيوع استخدام الوسائل التعليمية ومدى
الاستفادة منها في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالب ،
كلية التربية ، جامعة الملك سعود بالرياض ، ١٩٩٢ .
- ٩٧ - محمد حسن عبد الرحيم ، محمود عبد اللطيف مراد : " فاعلية استخدام التدريس
المصغر في تحسين بعض مهارات التدريس لدى معلمي الرياضيات بمدارس

- المعوقين واتجاهاتهم نحو التدريس : دراسة تجريبية " ، مجلة كلية التربية ،
كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ع ٢٣ ، مايو ١٩٩٥ .
- ٩٨ - محمد الدريج : تحليل العملية التعليمية : مدخل الى علم التدريس ، الرياض ، دار
عالم الكتب ، ١٩٩٤ .
- ٩٩ - محمد زيبان غراوى : " استخدام وسائل الاتصال التعليمية بمدارس المرحلة
المتوسطة بدولة الكويت وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديموغرافية " ، مجلة
دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة ، مج ٨ ، الجزء ٥١ ، ١٩٩٣ .
- ١٠٠ - محمد سيف الدين فهمي : " استراتيجيات مقارنة (عربية وأجنبية) لإعداد
المعلم وتدريبه " ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع ٤٢ ، ١٩٩٤ .
- ١٠١ - محمد عبد العزيز : " النقد الذاتي والتعليم المصغر " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ،
الكويت ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، س ٥ ، ع ٩ ، يونيو ١٩٨٢ .
- ١٠٢ - : " تقويم تدريب المعلمين على استخدام التقنيات التربوية " ،
مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، ع ٨ ، س ٤ ،
ديسمبر ١٩٨١ .
- ١٠٣ - محمد عبد الفتاح عسقول : " تقويم مهارة استخدام الوسائل التعليمية لدى
معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية العليا في محافظات غزة " ، دراسات في
المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية
التربية ، جامعه عين شمس ، ع ٥١ ، أغسطس ١٩٩٨ .
- ١٠٤ - محمد عبد المجيد إبراهيم : " التدريب في مجال التقنيات التربوية " ، مجلة
تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، س ٤ ، ع ٨ ،
ديسمبر ١٩٨١ .
- ١٠٥ - محمد عطية خميس : " واقع تدريب معلمي المرحلة الابتدائية بالسعودية
أثناء الخدمة في مجالات تكنولوجيا التعليم : من وجهة نظر المعلمين " ، مجلة
تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، الكتاب الأول ،
المؤتمر العلمي الخامس للجمعية ٢١ - ٢٣ أكتوبر ١٩٩٧ .
- ١٠٦ - : " الموارد التعليمية بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة
الرياض بالسعودية : الواقع والاحتياجات " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية
المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٧ ، الكتاب الثاني ، ربيع ١٩٩٧ .

- ١٠٧ - محمد عطية خميس : " سلبيات ومشكلات تدريب معلمي المرحلة الابتدائية بالسعودية أثناء الخدمة في مجالات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المعلمين واقتراح انسب الحلول بمعالجتها وتطويرها " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٧ ، الكتاب الأول ، شتاء ١٩٩٧ .
- ١٠٨ -: " تطوير تنفيذ دورة التعليم المصغر في التدريب على مهارات تشغيل أجهزة العرض الضوئية واستخدامها " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٤ ، الكتاب الثاني ، ١٩٩٤ .
- ١٠٩ -، محمود حمدي محمد : " تأثير استخدام بعض أساليب الرجوع ونوعيته في التعليم المصغر على مهارة الإرسال لدى طلاب شعبة الكرة الطائرة بكلية المعلمين بالرياض " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٤ ، شتاء ١٩٩٤ .
- ١١٠ - محمد محمد المقدم : " دراسة مقارنة لفاعلية التدريس المكبر والتدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الخامس للجمعية ، الكتاب الأول ، أكتوبر ١٩٩٧ .
- ١١١ - : " إعداد برنامج تكنولوجيا التعليم قائم على الكفايات وتحديد فاعليته باستخدام مدخل التعليم الفردي لطلاب كلية التربية " ، رسالة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩١ .
- ١١٢ - محمود عبد الحليم عبد الكريم : " فعالية استخدام التدريس المصغر في تنمية مهارة تنظيم الفصل وضبطه لدى طلاب كلية التربية الرياضية بأسبوط " ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ع ٣ ، مج ٣ ، ١٩٩١ .
- ١١٣ - مصطفى رسلان شلبي ، بديوى إبراهيم علام : " اثر التدريس المصغر في أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية ، اعداد المعلم التراكمات والتحديات ، الإسكندرية من ١٥ - ١٨ يوليو ١٩٩٠ .
- ١١٤ - مصطفى عبد القادر عبد الله ، وآخرون : " سياسة أعداد المعلم في مصر : رؤية مستقبلية " ، الدراسات والبحوث (الجزء الثاني) ، الجمعية المصرية للتنمية

- والطفولة بالتعاون مع وزاره التربية و التعليم ، المؤتمر القومي لتطوير
إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، القاهرة ، من ١٩ - ٢٤ أكتوبر ١٩٩٦ .
- ١١٥ - مصطفى محمد احمد رجب : " التدريس المصغر " ، مجلة التربية ، اللجنة الوطنية
القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، ع ١١٧ ، س ٢٥ ، ١٩٩٦ .
- ١١٦ - : محمد مصطفى : " اثر استخدام التغذية الراجعة على الأداء
التدريسي للطلاب المعلمين في خبرة التعليم المصغر : دراسة تجريبية في كلية
البحرية الجامعية " مجلة بحوث التعليم العالي ، دمشق ، المنظمة العربية
للتربية والثقافة و العلوم ، ع ٣ ، ١٩٨٥ .
- ١١٧ - مصطفى محمد عيسى : " استخدام التقنيات التربوية بالتعليم العام في الدول الأعضاء
بمكتب التربية العربي لدول الخليج " ، مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية
للتربية والثقافة والعلوم ، ع ٩٧ ، س ٢٠ ، يونيو ١٩٩٧ .
- ١١٨ - : المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم ، عماده
شنون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٩٥ .
- ١١٩ - مكتب التربية العربي لدول الخليج : الشفافية التعليمية : مميزاتها ، استخدامها ،
إنتاجها ، السعودية ، ١٩٨١ .
- ١٢٠ - ملكة حسن صابر: " معوقات استخدام معلمات التربية الإسلامية للوسائل
التعليمية ، بمدارس البنات المتوسطة بمدينه جده " ، دراسات في المناهج وطرق
التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعه
عين شمس ، ع ٥٢ ، سبتمبر ١٩٩٨ .
- ١٢١ - : " اتجاهات حديثة في تدريب المعلم أثناء الخدمة مع التطبيق
للتعرف على أثر المشاهدة على أداء المعلمات بمدينة جده " ، مجلة دراسات في
المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،
كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع ٣ ، فبراير ١٩٩٥ .
- ١٢٢ - ممدوح عبد الحميد : " برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين على أداء
مهارات استخدام بعض أجهزة تكنولوجيا التعليم بمعمل التدريس المصغر " ،
رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٧ .
- ١٢٣ - منال مختار محمد : " فاعلية أساليب النمذجة المصورة والمطبوعة في التحصيل
المعرفي والأداء المهاري لتشغيل أجهزة العرض الضوئي التعليمية " ، رسالة
دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ .

- ١٢٤ - منصور احمد عوني : " أثر استخدام التغذية الراجعة على تنمية كفاءة طلاب العلوم بكلية التربية لأداء التجارب العملية بواسطة التعليم المصغر " حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، ع ١٣ ، ١٩٩٦ .
- ١٢٥ - منى مصطفى كمال : " اثر تدريب معلمي العلوم قبل الخدمة على مهارات النمط الديمقراطي في إدارة الفصل على إكسابهم واستخدامهم لتلك المهارة وعلى نمط التفاعل اللفظي في التدريس " ، رسالة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٤ .
- ١٢٦ - ناجية احمد الديب ، عزه عبد الغنى عبد العزيز : " استخدام التدريس المصغر كأسلوب تدريب لإعداد الطالبات لتدريس السباحة : دراسة تجريبية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٣ ، الكتاب الثالث ، ١٩٩٣ .
- ١٢٧ - نبيل صبيح : دراسات في إعداد وتدريب المعلمين ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨١ .
- ١٢٨ - نجاح محمد عبد اللطيف : " تنمية كفايات الطلاب المعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة قطر " ، رسالة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠ .
- ١٢٩ - نصر الله محمود : " أثر التدريب بالتدريس المصغر على تنمية مهارة التساؤل لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية وعلاقته بالاتجاه نحو تدريس الرياضيات " ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ع ٥ ، ١٩٨٩ .
- ١٣٠ - هناء رزق محمد : " فعالية بعض أساليب النمذجة في مواقف التدريس المصغر على تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين " ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥ .
- ١٣١ - هندأوى محمد حافظ : " دراسة مقارنة لمدى تأثير التعليم الثانوي بالتكنولوجيا التعليمية في جمهورية مصر العربية وبعض البلاد الأجنبية " ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٢ .
- ١٣٢ - ياسين عيد المقطرى : " استخدام طلاب شعبة العلوم بكلية التربية جامعة صنعاء للمهارات العملية فى الوسائل التعليمية " ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٩ .

١٣٣ - يوسف جعفر سعادة : الاتجاهات العالمية في إعداد معلم المواد الاجتماعية ، القاهرة ،
مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٦ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 134 - Abu Jaber , M . : “ A study of Factors Affecting The use of Media Instruction at Jordanian Community Colleges ” , International Journal of Instructional Media , Vol . 14 , No . 1 , 1987 .
- 135 - Al-Dabassi , S.M.: “ The Impact of Training Programs Availablility of Educational Media and School Facilities on Teachers , use of Educational Media in Saudi Inter Mediate and High Schools ” , Ph . D . Dissertation , University of Pitts Purgh , 1983 .
- 136 - Al- Saleh , B.A. : “ Selected Factors Influencing The use of Instructional Media By . Male Faculty in Sudia Arabian Universities ” , Ph . D . Diss . Abst , Inter , Vol . 46 , No. 5 , November 1985 .
- 137 - Bailey , T.D. : “ The Superintendent perception of The Benefit of ” Instructional Technology in Virginia School Divisions, Diss . Abst . Inter. , Vol . 51, No .7 , January 1991.
- 138 - Brown , G. : Micro Teaching : AProgramme of Teaching Skills , London , Methuen , 1978 .
- 139 - Buaful , M.A. : “ Planning And Evaluation of Educational Media programs In Colleges And Universities Of Africa Mainland And the Islands ” , Diss . Abst . Inter. , Vol . 46 , No . 4 , October 1985 .
- 140 - Chin , S. : “ A study of The Perceptions of The Mid West Urban Elementary Teachers , use of Instructional

- Technology and The Implications For Inservice Training” , Diss . Abst . Inter . , Vol . 54 , No . 5 , November 1993 .
- 141 - Edna , Mary : “ The Use of Informational Feed Back in Instruction Implications For Future Research ” , Educational Technology Research & Development , Vol . 40 , No . 3 , 1992 .
- 142 – El- Hmaisat , H.A. : “ Barriers and Fasilitators in The use of Instructional Media By Jordonain Genral Secondary Level Teachers in The Public School of Amman ” . PH . D . Diss . Abst . Inter . , Vol . 56 , No . 5 , November 1985 .
- 143 - Elligworth , B . : “ Self and Supervisor Feed back in Micro Teaching by Preservice Teachers ” , Diss . Abs . Int . , Vol . 32 A , No . 9 , March 1972 .
- 144 - Esquivel , J . : “ The Effects of Feed Back Mods on Questioning Strategies of Preservice . Teachers Involved in SCIS Micro Teaching ” , Diss . Abst . Inter . , Vol . 38 A , No . 2 , August 1977 .
- 145 -Gee , B . : “ Improvement in Instructional Strategies for Teaching Music Through Micro Teaching Using Audio Visual Equipment in Demonstration Classroom By Under Graduates Majoring Elementary Education , Paper Presented At The Annual Meeting of The Mid South Educational Research Association” , November 14 – 16 , 1990 , ERIC , Ed . 326565 .
- 146 - Gonzales , M . : “ Developing Critical Thinking Skills Through MicroTeaching for Spanish Speaking Students With Learning Disabilities in Awestern Massachusetts Urban

- School District ” , Diss . Abst . Inter . , Vol . 54 . District , No 2 , Aug . 1993 .
- 147 -Gudmundsson , R. : “ Media Education in The City of Reykjavik Iceland ” , Diss . Abst . Inter , Vol . 46 , No . 5 , November 1985 .
- 148 -Heath , C. L . : “ Faculty Attitudes Towards Distance Education and use of Instructional Technology ” , Diss . Abst . Inter , Vol . 57 , No. 4 , October 1996 .
- 149 - Iskander , Kamal & Riney , Time : “ The Relative Effectiveness Of Self , Peer and Supervisor Feedback in Micro teaching By preservice ESL Teachers ” in Center For Developing English Language Teaching Ain Shams University , Occasional Papers in the Development of English Language Education , Vol , 8 , Egypt , Darel Kutub , 1987 .
- 150 - Jonatha , Vare : “ Partnership Contrasts : Micro Teaching Activity as Two Apprenticeships in Thinking ” , Journal of Teacher Education , Vol . 45 , No . 3 , May - June 1994 .
- 151 - Jonhe , F . W . : “ increasing The use of Instructional Media in The Schools ” , Educational Technology , No . 10 , October 1988 .
- 152 - Juon , M. E. : “ Effect of Feed Back on Questioning of Preservice Teachers in SCIS Microteaching ” , Science Teacher Education , Vol . 62 . No . 2 , June 1978 .
- 153 - Levis , D.S. : “ Feed Back in MicroTeaching ” , The International Encyclopedia of Education Techenology , Oxford , Pergaman , 1989 .
- 154 - Louw , W.J. : “ Video Recorded Micro Teaching Situations and Their Contribution Toward The Pre - Service Professional Training of Student Teachers For The Secondary Schools ,

- Paper Presented at The World Assembly of The International Council on Education for Teaching ”, Van Couver , British Columbia ,Canda , July 22 - 26 . 1985, ERIC . Ed . 264206 .
- 155 -Macleod , G.R. : “ Modeling in Micro Teaching ”, The Interntional Encyclopedia of Education Technology , Oxford , Pergaman Press , 1989 .
- 156 - : MicroTeaching Behaviour and Assesement of Practical Teaching in School , in : Mcintyre , D . et al . (eds.) : Investigation of Microteaching London : Croamhelm , 1977 .
- 157 - Ornstein , A.C. : Strategies For Effective Teaching , Ed . 2 , London , Brown & Benchmark , 1995 .
- 158 -Pelberg , A . : “ Conceptual and The theoretical Bases of Micro Teaching ” , in : M-Eraut (ed.) , The International Encyclopedia of Educational Technlogy , Ox-Ford , Pergaman Press , 1989 .
- 159 -Robert , M.G. & Others : Principles of Instructional Design ,University of South Albome , 1990 .
- 160 - Tomassi , K.M . : “ The Difference Between The Performance of Selected Teaching Skills During The Latter Portions of Micro Teaching Field Experiences ” , Diss . Abst . Inter . , Vol . 51 , No . 9 , March 1991 .
- 161 - Trott , A . : “ The Teaching Learning Laboratory A vehicle for Research Development and Training in Teacher Education , The Application of Micro Teaching Methodologies to The Training of Teachers to Conduct Oral , United - Kingdom , England , 1987 . ERIC . Ed 294910 .

- 162 -Vickie , T.W . : “ The Effects of A Micro Teaching Program Upon The Critical Thinking Skills of Preservice Teachers ” , Diss. Abst. Inter , Vol. 51 , No . 9 , March 1991 .
- 163 - Wallace , M. J . : Training Foreign Languge Teachers : An effective Approach ,Third Printing , Printed in Great Britain , London Cambridge University Press , 1993 .
- 164 - Wilkinson , G.A. : “ Enhancing Micro Teaching Through Additional Feed Back From Preservice Administrators ” , Teaching & Teacher Education , Vol . 12 , No . 2 , 1996 .

الملاحق

ملحق رقم (١)

استبيان
لاستطلاع رأي المعلمين في المواد التعليمية
التي يفضلون التدريس علي استخدامها

استبيان (*)
لأستطلاع رأي المعلمين في المواد التعليمية التي يفضلون
التدريب علي استخدامها

الزميل الفاضل / الزميلة الفاضلة

تحية طيبة وبعد .

الهدف من هذا الاستبيان هو التعرف على مدى حاجتك إلى التدريب على استخدام المواد التعليمية في الموقف التعليمي لتحقيق تعلم أفضل ويسعدني أن أتعرف على رأيك في المواد التعليمية التي تفضل التدريب عليها سواء سبق لك التدريب أم لا ، لما لهذا الرأي من أهمية في إنجاز دراسة حول هذا الموضوع تقوم بها الباحثة لنيل درجة الماجستير في التربية ، تخصص تكنولوجيا التعليم .

ويتضمن الاستبيان قائمة بالمواد التعليمية التي يمكن أن تجدها في مدرستك ، وأمام كل منها ثلاث خانات هي : تدريب على استخدامها ، لم أدرّب على استخدامها ، أحتاج إلى تدريب على استخدامها .

والمطلوب منك أن تقرأ القائمة بعناية وتضع علامة (√) تحت الخانة المناسبة لك أمام كل مادة تعليمية ، فإذا كنت قد تدربت على استخدامها ضع علامة (√) تحت الخانة الأولى ، وإذا كنت لم تدرب ضع علامة (√) تحت الخانة الثانية ، وإذا كنت في حاجة إلى التدريب أو إعادة التدريب على استخدامها ضع علامة (√) تحت الخانة الثالثة ، ويمكنك أن تضيف المواد التي ترى أنك في حاجة إلى التدريب عليها ولم تتضمنها القائمة ، وذلك في المساحة المخصصة لذلك .

وفي نهاية الاستبيان مساحة خالية لترتيب المواد التعليمية حسب أولوية حاجتك إلى التدريب على استخدامها ، وليس من الضروري أن يشتمل الترتيب على كل المواد التعليمية الواردة بالاستبيان .

مع كل شكرى وتقديري

الباحة

(*) هذا الاستبيان من إعداد إبراهيم عبد الفتاح بونس : برنامج مقترح ، مرجع سابق ، ص ١٥٠ .

احتاج الى تدريب على استخدامها	لم أتدرب على استخدامها	تدربت على استخدامها	المادة التعليمية
			<p>العينات : مثل (المحنطات، الحفظ في محاليل ، الهياكل العظمية ٠٠) النماذج : مثل (الشكل الظاهري ، القطاعات ، النماذج الشفافة) اللوحات : مثل (السبورة ، اللوحة الوبرية ، لوحة الجيوب ٠٠) الرسومات : مثل (المصـورات ، الملصقات ، الخرائط ٠٠) الأفلام المتحركة : مثل (الأفلام ١٦ مم والأفلام الحلقية ٠٠) الصور الثابتة : مثل (الأفلام الثابتة ، الصور الفوتوغرافية ، الشفافيات ، الشرائح الشفافة ٠٠) التسجيلات الصوتية : مثل (الاسطوانات ، الأشرطة) تسجيلات الفيديو : برامج الكمبيوتر : وسائل أخرى هي : ----- ----- -----</p>

من فضلك . .

أكتب المواد التعليمية التي ترى أنك في حاجة إلى التدريب على استخدامها سواء وردت في القائمة أو أضفتها أنت ، مرتبة حسب الأولوية . (ليس من الضروري أن تكتب كل ما جاء في القائمة) .

المواد التعليمية :

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦
- ٧
- ٨
- ٩
- ١٠

شكراً لك .

بيانات يرجى استيفائها :

- المدرسة : _____
- الإدارة التعليمية : _____
- المادة الدراسية : _____
- النوع (ذكر / أنثى) : _____
- المؤهل : _____

ملحق رقم (٢)

أسماء السادة محكمي قائمة المهارات
والبرنامج التدريبي وبطاقة الملاحظة

ملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء السادة محكمي قائمة المهارات التعليمية والبرنامج التدريبي
وبطاقة الملاحظة

- ١ - د / سميرة أبو زيد : أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية ،
جامعة حلوان .
- ٢ - د / رضا عبده القاضي : أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد ، بكلية التربية ،
جامعة حلوان .
- ٣ - د / عادل مهران : أستاذ المناهج ، وطرق التدريس المساعد ، بكلية
التربية ، جامعة حلوان .
- ٤ - د / اشراح عبد العزيز إبراهيم : مدرس تكنولوجيا التعليم ، بكلية التربية ،
جامعة حلوان .
- ٥ - د / إيمان عبد الحكيم الصافوي : مدرس المناهج وطرق التدريس ، بكلية التربية ،
جامعة حلوان .
- ٦ - د / جمال عبد السميع محمود : مدرس تكنولوجيا التعليم ، بكلية التربية ،
جامعة حلوان .
- ٧ - د / حميد محمود السباعي : مدرس تكنولوجيا التعليم ، بكلية التربية ،
جامعة حلوان .
- ٨ - د / خالد زغلول : مدرس تكنولوجيا التعليم ، بكلية التربية ،
جامعة حلوان .
- ٩ - د / خالد مصطفى مالك : مدرس تكنولوجيا التعليم ، بكلية التربية ،
جامعة حلوان .
- ١٠ - د / فاطمة الزهراء محمود : مدرس تكنولوجيا التعليم ، بكلية التربية ،
جامعة حلوان .

ملحق رقم (٣)

قائمة تحليل مهارات استخدام الشرائح
الشفافة والشفافيات في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة .. . وبعد

تجربى الباحثه بحثاً للحصول على درجة الماجستير فى التربيه تخصص تكنولوجيا التعليم بعنوان " تدريب المعلمين على مهارات استخدام المواد الفيلىميه الثابته والشفافيات بأسلوب التدريس المصغر " .
ومن متطلبات البحث وضع قائمه بالمهارات التعليميه اللازمه لاستخدام الشرائح الشفافية والشفافيات .
والمرجو من سيادتكم التفضل بقراءة هذه القائمه وإبداء الرأى فيها ، ووضع علامه (✓) أو (×) أمام كل مهاره من هذه المهارات . ثم إضافة مهارات أخرى إذا لزم الأمر أو تعديلها .

ولسيادتكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم

إشراف

أ . د / محمد عبد الحميد أحمد

أ . د / إمام مختار حميدة

الباحثة

تيسير شلقانى ذكى

ملحق رقم (٣)

قائمة تحليل مهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات في صورتها النهائية

م	المهارات التعليمية الخاصة باستخدام الشرائح الشفافة
	أولاً : إعداد شاشة العرض وتنظيم أماكن جلوس الطلاب
١	يحمل الشاشة ويضعها في مقدمة حجرة العرض .
٢	يفتح أرجل الحامل الثلاثي للشاشة بالضغط عليه لأسفل .
٣	يحرر الصندوق المعدني ويلفة في اتجاه حركة عقارب الساعة ليصبح في وضع أفقى .
٤	يجذب الشاشة من الحلقة المعدنية إلى أعلى ويثبتها في المكان المخصص بالحامل .
٥	يتحكم في رفع أو خفض الشاشة بواسطة المفتاح الخاص بذلك .
٦	ينظم أماكن جلوس الطلاب ليتيح للجميع فرص الاستماع والمشاركة .
	ثانياً : إعداد الجهاز للاستخدام .
٧	يحمل الجهاز بالطريقة الصحيحة .
٨	يضع الجهاز على حامل العرض خلف مقاعد المتعلمين .
٩	يتأكد من قيمة الفولت الذي يعمل عليه الجهاز .
١٠	يأمن الجهاز من السقوط .
١١	يوصل الجهاز بمصدر التيار الكهربى .
١٢	ينزع غطاء عدسة الإسقاط وينظفها .
	ثالثاً : يضع الشرائح الشفافة في حامل الشرائح في الوضع الصحيح .
١٣	يرفع حامل الشرائح ويضعه على منضدة لوضع الشرائح به .
١٤	يتناول الشريحة الشفافة من الإطار الخارجي لها .
١٥	يضع الشرائح مقلوبة معكوسة بتسلسل ترتيب عرضها في الحامل .
١٦	يضع حامل الشرائح الدائري عمودياً في المكان المخصص له بالجهاز .
	رابعاً : يشغل الجهاز ويضبط الصورة الساقطة على الشاشة .
١٧	يضغط على مفتاح تشغيل الجهاز لتعمل المروحة ويضئ المصباح .

م	المهارات التعليمية الخاصة باستخدام الشرائح الشفافة
١٨	يظلم حجرة العرض .
١٩	يضغط على زر تغيير الشرائح للأمام لتظهر الشريحة الأولى على الشاشة .
٢٠	يضبط الصورة في منتصف شاشة العرض .
٢١	يكبر مساحة الصورة أو يصغرها على الشاشة .
٢٢	يضغط على زر التبينير للأمام أو للخلف لضبط درجة وضوح الصورة .
	خامساً : استخدام وعرض الشرائح الشفافة
٢٣	يهين أذهان الطلاب لاستقبال محتوى الشرائح المعروضة .
٢٤	يضغط على زر تغيير الشرائح للأمام لعرضها .
٢٥	يترك فترة زمنية مناسبة بين عرض كل شريحة وأخرى
٢٦	يستخدم قلم الليزر الضوئي عند التلميح على الشاشة .
٢٧	يعرض كل شريحة لمدة كافية للشرح .
٢٨	يعلق على الشريحة في حدود أهداف الدرس .
٢٩	يتابع ردود أفعال الطلاب وتفاعلهم أثناء العرض .
٣٠	يناقش الطلاب في محتوى وتفصيل الشرائح المعروضة .
٣١	يعيد عرض شريحة أو أكثر (إذا لزم الأمر) .
٣٢	يوقف العرض للتعليق والمناقشة (إذا لزم الأمر) .
	سادساً : تقويم استخدام الشرائح الشفافة .
٣٣	يجيب عن الأسئلة التي يثيرها الطلاب بعد العرض .
٣٤	يوجه أسئلة للطلاب حول الشرائح المعروضة .
٣٥	يتلقى إجابات الطلاب ويقوم بتدعيمها .
٣٦	يفسر ما تعذر فهمه أو متابعته على الطلاب أثناء العرض .
٣٧	يصحح المفاهيم الخاطئة التي تكونت لدى الطلاب أثناء العرض .
٣٨	يتعرف على اتجاهات الطلاب نحو استخدام الشرائح المعروضة .
٣٩	يكلف الطلاب بالأنشطة اللازمة لاستكمال العرض .

م المهارات التعليمية الخاصة باستخدام الشرائح الشفافة

- سابعاً : إنهاء استخدام الشرائح الشفافة .
- ٤٠ . يضغط على مفتاح المصباح الكهربى لإطفائه ثم يترك الجهاز فترة ليبرد .
- ٤١ . يضع الشرائح فى العلبة الخاصة بها بعد ترتيبها .
- ٤٢ . يضغط على مفتاح التشغيل على الوضع (OFF) لإطفاء الجهاز .
- ٤٣ . ينزع سلك التوصيل من مصدر التيار الكهربى .
- ٤٤ . يفك سلك التوصيل من أرجل حامل العرض .
- ٤٥ . يلف سلك التوصيل ويضعه فى المكان المخصص له .
- ٤٦ . يدير مقبض رفع وخفض الجهاز حتى يكون فى وضع أفقى .
- ٤٧ . يغطى عدسة الإسقاط بالغطاء الخاص بها .
- ٤٨ . يحمل الجهاز بالطريقة الصحيحة ويضعه فى المكان المخصص له .
- ٤٩ . يعيد حامل وشاشة العرض بعد غلقها إلى مكانهما .

م	المهارات التعليمية الخاصة باستخدام الشفافيات
	أولاً : إعداد شاشة العرض وتنظيم أماكن جلوس الطلاب
١	يحمل الشاشة ويضعها في مقدمة حجرة العرض .
٢	يفتح أرجل الحامل الثلاثي للشاشة بالضغط عليه لأسفل .
٣	يحرر الصندوق المعدني ويلفه في اتجاه حركة عقارب الساعة ليصبح في وضع أفقي
٤	يجذب الشاشة من الحلقة المعدنية إلى أعلى ويثبتها في المكان المخصص بالحامل .
٥	يتحكم في رفع أو خفض الشاشة بواسطة المفتاح الخاص بذلك .
٦	ينظم أماكن جلوس الطلاب ليتيح للجميع فرص الاستماع والمشاركة .
	ثانياً : إعداد الجهاز للاستخدام .
٧	يحمل الجهاز بالطريقة الصحيحة .
٨	يضع الجهاز على منضدة العرض في مقدمة حجرة العرض .
٩	يتأكد من قيمة الفولت الذي يعمل عليه الجهاز .
١٠	يأمن الجهاز من السقوط .
١١	يوصل الجهاز بمصدر التيار الكهربائي .
١٢	يرفع المرآة العلوية تجاه شاشة العرض .
	ثالثاً : تركيب بكره الشفافيات في مكانها الصحيح بالجهاز .
١٣	يركب بكره الشفافيات على الجانب الأيمن للمستخدم
١٤	يركب بكره السحب على الجانب الأيسر للمستخدم .
١٥	يسحب الطرف البلاستيكي من بكره الشفافيات بحيث يمر فوق منصة العرض .
١٦	يثبت الطرف المسحوب ببكره السحب بلف يد البكره عدة لفات .
	رابعاً : تشغيل الجهاز وضبط الصورة الساقطة على الشاشة .
١٧	يضغط على مفتاح التشغيل على الوضع (ON) .
١٨	يضغط على مفتاح المصباح الكهربائي لإضاءته .
١٩	يضبط الصورة الضوئية في منتصف شاشة العرض .
٢٠	يضع الشفافية معتدلة على منصة العرض .

م	المهارات التعليمية الخاصة باستخدام الشفافيات
٢١	يكبر مساحة الصورة أو يصغرها على الشاشة .
٢٢	يدبر مقبض ضبط الصورة في اتجاه حركة عقارب الساعة أو عكسها لضبط درجة وضوح الصورة .
	خامساً : أستخدم وعرض الشفافيات .
٢٣	يقف مواجهها للطلاب أثناء العرض .
٢٤	يهيئ أذهان الطلاب لاستقبال محتوى الشفافيات المعروضة .
٢٥	يعرض الشفافيات حسب تسلسلها في الدرس .
٢٦	يترك فترة زمنية مناسبة بين عرض كل شفافية وأخرى .
٢٧	يستخدم المؤشر المناسب للإشارة به على تفاصيل الشفافية المعروضة .
٢٨	يعرض الشفافية لمدة كافية للشرح .
٢٩	يعرض الشفافيات متعددة الطبقات حسب تسلسل عناصر الدرس .
٣٠	يقدم المعلومات على الشفافيات بطريقة متدرجة .
٣١	يستخدم البكرة الشفافة في الكتابة أو الرسم .
٣٢	يكتب على الشفافية في المساحة المخصصة للكتابة .
٣٣	يتابع ردود أفعال الطلاب وتفاعلهم أثناء العرض .
٣٤	يناقش الطلاب في محتوى وتفاصيل الشفافيات المعروضة .
٣٥	يعيد عرض شفافية أو أكثر (إذا لزم الأمر) .
٣٦	يوقف العرض للتعليق أو المناقشة (إذا لزم الأمر)
	سادساً : تقويم استخدام الشفافيات .
٣٧	يجيب على الأسئلة التي يثيرها الطلاب .
٣٨	يوجه أسئلة للطلاب حول الشفافيات المعروضة .
٣٩	يتلقى إجابات الطلاب ويدعمها .
٤٠	يفسر ما تعزز فهمه أو متابعتة على الطلاب أثناء العرض .

المهارات التعليمية الخاصة باستخدام الشفافيات	م
• يصحح المفاهيم الخاطئة التي تكونت لدى الطلاب أثناء العرض	٤١
• يتعرف على اتجاهات الطلاب نحو استخدام الشفافيات المعروضة	٤٢
• يكلف الطلاب بالأنشطة اللازمة لاستكمال العرض	٤٣
• سائياً : إنهاء استخدام الشفافيات	
• يضغط على مفتاح المصباح الكهربى لإطفائه ثم يترك الجهاز فترة ليبرد	٤٤
• يعيد الشفافيات الى مكانها فى الحافظة الخاصة بها	٤٥
• يعيد البكرة الشفافة إلى موضعها قبل الاستخدام	٤٦
• يضغط على مفتاح التشغيل على الوضع (OFF) لإطفاء الجهاز	٤٧
• ينزع سلك التوصيل من مصدر التيار الكهربى	٤٨
• يلف سلك التوصيل من أرجل منضدة العرض	٤٩
• يلف سلك التوصيل ويضعه فى المكان المخصص له بالجهاز	٥٠
• يعيد المرآة العلوية إلى موضعها قبل الاستخدام	٥١
• يحمل الجهاز بالطريقة الصحيحة ويضعه فى المكان المخصص له	٥٢
• يعيد حامل وشاشة العرض بعد غلقها إلى مكانهما	٥٣

ملحق رقم (٤)

البرنامج التدريبي في صورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة .. . وبعد

تجرى الباحثة بحثاً للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص تكنولوجيا التعليم بعنوان " تدريب المعلمين على مهارات استخدام المواد الفيلمية الثابتة والشفافيات بأسلوب التدريس المصغر " .

وقد تطلب ذلك قيام الباحثة بأعداد برنامج لتدريب المعلمين - عينة البحث - على مهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات في الموقف التعليمي .
والمرجو من سيادتكم التفضل بقراءة هذا البرنامج وإبداء الرأي فيه ، ووضع علامة (√) أمام ما ترونه مناسباً من النقاط التالية :

- ١ - الصياغة اللغوية . ()
- ٢ - الدقة العلمية للمحتوى . ()
- ٣ - مدى مناسبة الأهداف العامة والسلوكية للمحتوى . ()
- ٤ - مدى مناسبة الأنشطة التعليمية للبرنامج . ()
- ٥ - مدى مناسبة المواد والأجهزة والأدوات اللازمة للبرنامج . ()
- ٦ - مدى مناسبة أساليب التقويم لمحتوى وأهداف البرنامج . ()
- ٧ - مدى مناسبة أسلوب وخطوات البرنامج للمهارات موضوع التدريب . ()
- ٨ - مدى مناسبة البرنامج للتطبيق . ()
- ٩ - مقترحات أخرى ترون أضافتها أو حذفها . ()

ولسيادتكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم

إشراف

أ . د / محمد عبد الحميد أحمد

الباحثة

تيسير شلقاني ذكي

أ . د / إمام مختار حميدة

مقدمة

الزميل المعلم . . الزميلة المعلمة .

أهلاً ومرحباً بكم في هذا البرنامج الذي يهدف الى تدريبكم على مهارات استخدام الشرائح الشفافة ٥×٥ سم والشفافيات في الموقف التعليمي بأسلوب التدريس المصغر، فطبيعة عملك المهني كمعلم تتطلب منك أن تكون على دراية بهذه المواد وبكيفية استخدامها وتوظيفها في المواقف التعليمية المختلفة لزيادة فاعليتها .

وقد اشتمل البرنامج على العناصر الاساسية التي يجب ان يلم بها المعلم حتى يتمكن من تطبيقه بكفاءة وفاعلية ، كالاهداف العامة والاهداف السلوكية والمهارات المكونة لكل هدف ومحتوى التدريب ، والأنشطة التعليمية والمواد والادوات والاجهزة المستخدمة أثناء التدريب ، وطريقة وخطوات التدريب ، والمراجع التي يمكن أن يستعين بها المعلم للإلمام بالمعلومات الخاصة بالتدريب .

وسوف يتم عرض المحتويات السابقة وفقاً لكل مادة على حدة كما يلي :

أولاً :- التدريب على مهارات استخدام الشرائح الشفافة ٥×٥ سم . ويشمل :

- ١ - الاطار العام لمحتوى التدريب على مهارات استخدام الشرائح الشفافة .
 - ٢ - المحتوى التعليمي لمهارات استخدام الشرائح الشفافة .
 - ٣ - الأنشطة التعليمية المستخدمة في التدريب على مهارات استخدام الشرائح الشفافة .
 - ٤ - المواد والادوات والاجهزة اللازمة للتدريب على مهارات استخدام الشرائح الشفافة .
 - ٥ - أداة تقويم التدريب .
- و فيما يلي عرض لهذه المحتويات .

الهدف العام	الاهداف السلوكية	المحتوى الذي يحقق الاهداف	الانشطة التعليمية	المواد والأدوات والأجهزة	أداة التقويم
الهدف الأول إدراك المفاهيم أداء المهارات استخدام المفاهيم ××××× مواقف التدريس المصنوع	بعد دراسة هذا الجزء يستطيع المعلم المتدرب أن : 1- يعد مبادئ المرض وينظم أسائن جلوس الطلاب . 2- يشرح حركة عقارب الساعة بحيث يصبح في وضع أفقي 3- جذب الشفيرة من الحلقة المعنوية إلى أعلى وتثبيتها في المكان المخصص بالحاصل بذلك 4- رفع أو خفض الشفيرة بواسطة المفتاح الخاص بذلك 5- تنظيم أسائن جلوس الطلاب لنجاح التخريج فرص الاستماع والملاحظة . 6- إعداد الجهاز للاستخدام 7- جعل الجهاز بطريقة صحيحة 8- وضع الجهاز على حامل المرض خلف مقاعد الطلاب . 9- التناقل من قيمة الوقت الذي يعمل عليه الجهاز .	أعداد شفيرة المرض وتنظيم أسائن جلوس الطلاب . 1- حمل شفيرة المرض ووضعها في مقدمة حجرة المرض أمام الطلاب 2- فتح أرجل الحامل الفلحي للشفيرة بالخط أفقي لإسفل . 3- تحرير الصندوق المعنوي وثقه في اتجاه حركة عقارب الساعة بحيث يصبح في وضع أفقي 4- جذب الشفيرة من الحلقة المعنوية إلى أعلى وتثبيتها في المكان المخصص بالحاصل بذلك 5- رفع أو خفض الشفيرة بواسطة المفتاح الخاص بذلك 6- تنظيم أسائن جلوس الطلاب لنجاح التخريج فرص الاستماع والملاحظة . 7- إعداد الجهاز للاستخدام 8- جعل الجهاز بطريقة صحيحة 9- وضع الجهاز على حامل المرض خلف مقاعد الطلاب . 10- التناقل من قيمة الوقت الذي يعمل عليه الجهاز .	قبل التدرب معرفة الخطط الحق داخل مكان التدرب في التعامل مع جهاز عرض الشرائح التعليمية والتعرف على أجزاءه ومكوناته وطريقة تشغيله وذلك تحت إشراف المدرب . إثناء التدرب . مفاهيم البيان العملية المقدم من المرتب الخاص بإداء مهارات استخدام الشرائح التعليمية ××××× قراءة منهجية التدريب المطبوع لمراجعة المهارات التي يتم التدرب عليها . مناقشة المدرب في المهارات التي يتم عرضها لاستيضاح النقاط الغامضة .	مجموعة من الشرائح التعليمية ××××× يستخدمها المدرب عند تقديم الشرائح العملية للطلاب . مجموعة من الشرائح التعليمية ××××× يستخدمها المتدربون في المواقف التعليمية المختلفة . جهاز عرض الشرائح التعليمية ××××× حامل عرض للجهاز . شفيرة عرض متحركة . قلم ليزر مسوئي . كاميرا فيديو بجهازها موصول بها تليفزيون (Monitor) لتصور أداء المتدرب وملاحظته . نظام فيديو كاسيت وفريشة فيديو وسلك توصيل الفيديو بالتلفزيون لاستخدامه في عرض أداء المتدربين لتقديم التغذية الراجعة .	بطاقة الملاحظة المعدة لتقويم أداء المتدربين لمهارات استخدام الشرائح التعليمية ×××××

١- الإطار العام لمحتوى التدريب على مهارات استخدام الشرائح التعليمية ××××× كما هو موضح في الجداول التالية :

أداة التقييم	المواد والأدوات والأجهزة	الأنشطة التعليمية	المحتوى الذي يحقق الأهداف	الأهداف السلوكية	الهدف العام	
		<p>- إصدااء الدروس - المصغرة - القيام بإداء المهامات الخاصة باستخدام الشرائح المتفاعلة في موقف تدريسي مصغر. - يعقد التدريب * - مشاهدة المحل على لاربط فيديو * - مناقشة ذاته في الأداء (بالنسبة للمجموعة الأولى) * - مناقشة المتسدررب زملاءه (بالنسبة للمجموعة الثانية) * - مناقشة المتسدررب المشرف في أداءه (بالنسبة للمجموعة الثالثة) * - أصالة الأداء مرة أخرى .</p>	<p>١٠- تأمين الجهاز من سقوطه . ١١- توصيل الجهاز بمصدر التيار الكهربائي . ١٢- تزج عدسة الإسقاط وتنظيفها * وضغ الشرائح المتفاعلة في حامل الشرائح الذي في الوضع الصحيح على حامل الشرائح ووضعها على منقذة اوضع الشرائح به . ١٤- تناول الشريحة المتفاعلة من الأطار الخارجي لها . ١٥- وضع الشرائح وهي مقلوبة معكوسة بتسلسل ترتيب عرضها في حامل الشرائح . ١٦- وضع حامل الشرائح الدائري عموديا في المكان المخصص له بالجهاز . تنشغيل الجهاز وضبط الصورة الساقطة على الشاشة * ١٧- الضغظ على مفتاح تشغيل الجهاز لتعمل الصورة ويضغ المصباح . ١٨- اقلام حجرة العسروض * ١٩- الضغظ على زر تغير الشرائح للاعلام بتغير الشريحة الأولى على الشاشة .</p>	<p>هذا درسنا هذا الجزء يستطبع المعلم المتدرب ان : ج - يضع الشرائح المتفاعلة ٥ x ٥ سم في حامل الشرائح الدائري في الوضع الصحيح . ١٤- تناول الشريحة المتفاعلة من الأطار الخارجي لها . ١٥- وضع الشرائح وهي مقلوبة معكوسة بتسلسل ترتيب عرضها في حامل الشرائح . ١٦- وضع حامل الشرائح الدائري عموديا في المكان المخصص له بالجهاز . ١٧- الضغظ على مفتاح تشغيل الجهاز لتعمل الصورة ويضغ المصباح على الشاشة .</p>	<p>د - يشغل الجهاز ويضبط الصورة الساقطة على الشاشة .</p>	

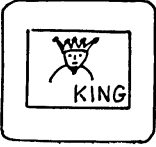
الهدف العام	الاهداف السلوكية	المحتوى الذى يحقق الاهداف	الانشطة التعليمية	المواد والايهزة والاجهزة	اداة التقويم
	<p>بعد دراسة هذا الجزء يستطيع المعلم التعرف ان :</p> <p>هـ - يستخدم ويروض الظواهر الفعالة ٥٠ سم .</p>	<p>٢٠ - ضبط الصورة في منتصف شاشة العرض . ٢١ - تكبير مساحة المسورة او تصغيرها على الشاشة . ٢٢ - الضغط على زر التبديل للأمام او للخلف لضبط درجة وضوح الصورة . استخدام وعرض الفرائح . ٢٣ - تهيئة أذهان الطلاب لاستقبال محتوى الفرائح المعروضة . ٢٤ - الضغط على زر تغيير الفرائح للأمام لعرضها . ٢٥ - برآة فترة زمنية مناسبة بين عرض كل شريحة وأخرى . ٢٦ - استخدام قلم الليزر الضوئي عند التلميح على الشاشة . ٢٧ - عرض كل شريحة لمدة كافية للشرح . ٢٨ - التعليق على الشريحة في حدود أهداف الدرس . ٢٩ - متابعة زود الأعمال الطلابي وتفاعلهم أثناء العرض . ٣٠ - مناقشة الطلاب في محتوى وتفصيل الفرائح المعروضة .</p>			

الهدف العام	الاهداف السلوكية	المحتوى الذي يحقق الاهداف	الأنشطة التعليمية	المواد والأوات والأجهزة	أداة التقويم
	<p>يعتد دراسة هذا الجزء ويستطيع المعلم التعرف ان :</p> <p>و - يسقو استخدام الفترات الثقافية ويتابع استخدامها .</p>	<p>٣١ - إعادة عرض شريحة أو أكثر (اذا لزم الامر) .</p> <p>٣٢ - إيقاف العرض للتعليق والمناقشة (اذا لزم الامر) .</p> <p>تفويض استخدام الفترات الثقافية واستخدامها .</p> <p>٣٣ - اجابة الاسئلة التي يطرحها الطلاب بعد العرض .</p> <p>٣٤ - توجيه أسئلة للطلاب حول الفترات المعروضة .</p> <p>٣٥ - تلقى اجابات الطلاب وتقييمها</p> <p>٣٦ - تفسير ما تموز فهمه او مناقشة على الطلاب أثناء عرض الفترات .</p> <p>٣٧ - تصحيح المفاهيم الخاطئة التي تكونت لدى الطلاب أثناء العرض .</p> <p>٣٨ - التعرف على الجهات التي تلبي نحو استخدام الفترات المعروضة .</p> <p>٣٩ - تكليف الطلاب بالأنشطة اللازمة لاستكمال العرض .</p> <p>إنهاء استخدام الفترات الثقافية .</p> <p>٤٠ - الضغط على مفتاح المصباح الكورني لإطفائه ثم ترك الجهاز لفترة ليبرد .</p>			

٥

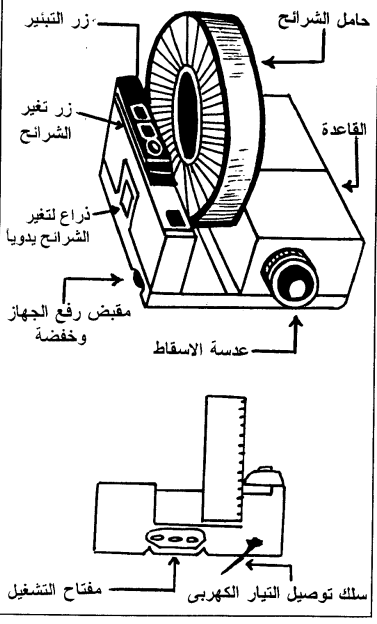
أداة التقييم	المواد والأدوات والأجهزة	الأنشطة التعليمية	المحتوى الذي يحقق الأهداف	الأهداف السلوكية	الهدف العام
			<p>٤١ - وضع الترس السح في العجاية الخاصة بها بعد ترتيبها . ٤٢ - الضغط على مفتاح التشغيل على الوضع (OFF) لإطفاء الجهاز ٤٣ - تزع سلك التوصيل من مصدر التيار الكهربائي . ٤٤ - فك سلك التوصيل من أجل حامل الورق . ٤٥ - لف سلك التوصيل ووضع في المكان المخصص له . ٤٦ - إزالة مقبض رافع وخفض الجهاز حتى يكون في وضع ألقى . ٤٧ - تنظيف حاسبة الأرقام . ٤٨ - حمل الجهاز بالطريقة الصحيحة ووضعها في المكان المخصص له . ٤٩ - إعادته حامل وثباته العرض بعد نظفها الى مكانها .</p>	<p>بعد دراسة هذا الجزء يستطيع جميع المعلم المتدرب أن :</p>	

٢ - المحتوى التعليمي لمهارات استخدام الشرائح الشفافة ٥×٥ سم .



شريحة شفافة ٥×٥ سم (*)

الشرائح الشفافة :
هي عبارة عن صور شفافة مأخوذة على فيلم فوتوغرافي إيجابي ٣٥ مم خاص بتصوير الشرائح Slides Film ، وتحفظ هذه الشرائح في أطارات Frames من الكرتون أو البلاستيك أو المعدن ، ويمكن الحصول على الشرائح في عدة مقاسات ، أكثرها شيوعاً هي الشرائح ٢×٢ بوصة أو ٥×٥ سم .

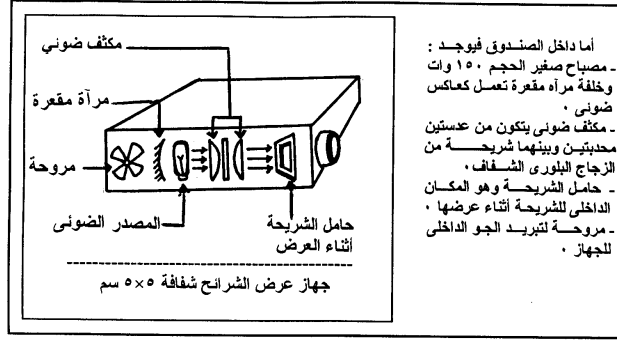


وتعرض الشرائح بجهاز عرض خاص يطلق عليه جهاز عرض الشرائح الشفافة Slides Projector ويتكون هذا الجهاز من جزئين هما :

- ١ - حامل الشرائح الدائرى العمودى: وهو على هيئة (ساقية) وبه أماكن لوضع الشرائح الشفافة وتسع خزائنه ١٠٠ شريحة شفافة .
- ٢ - القاعدة أو جسم الجهاز: وهو عبارة عن صندوق صغير يوجد من أسفله مقبضين لخفض ورفع الجهاز . ومن الأسام عدسة الإسقاط ، كما يوجد أعلى الجانب الأيسر للجهاز زر لتقديم وترجيع الشرائح ، وزر التبديل (ضبط الصورة) . ويمكن لوضع حامل الشرائح وأسفل الجانب الأيسر للجهاز يوجد ذراع لتغيير الشرائح يدوياً ، ومن الخلف يوجد مفتاح التشغيل وسلك توصيل التيار الكهربى .

٧

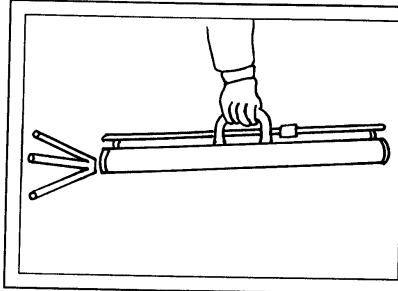
(*) قام باعداد الرسومات الأستاذ / وائل رمضان المعيد بقسم رياض الأطفال بكلية التربية - جامعة حلوان .



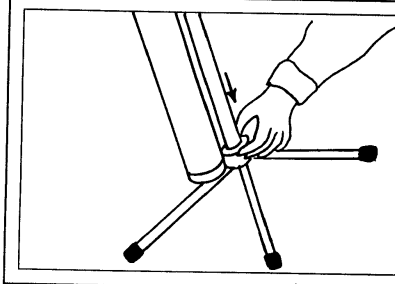
وللتدريب على مهارات استخدام الشرائح الشفافة ٥×٥ سم عليك باتباع الخطوات التالية :

٨

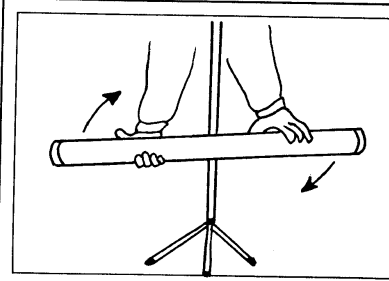
أ - إعداد شاشة العرض وتنظيم أماكن جلوس الطلاب .



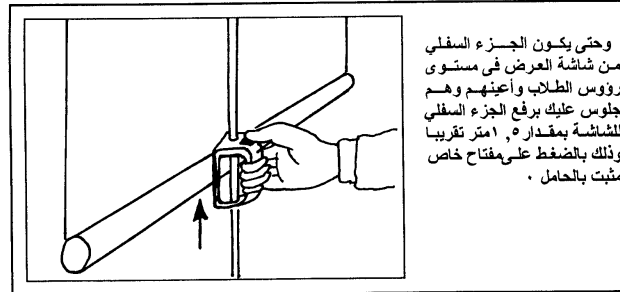
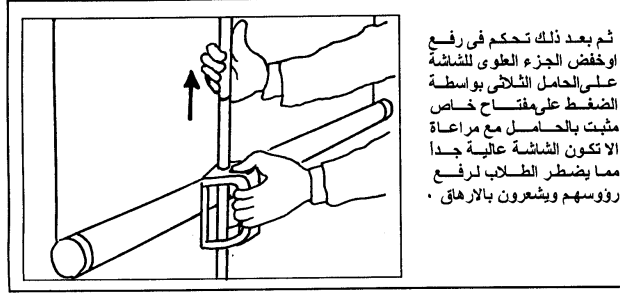
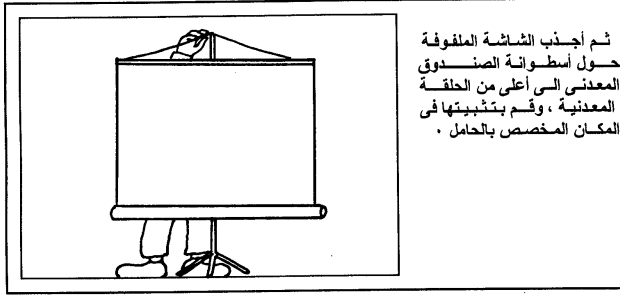
أولى خطوات إعداد الشاشة هي أن تحملها وتضعها في مقدمة حجرة العرض في مواجهة الطلاب .



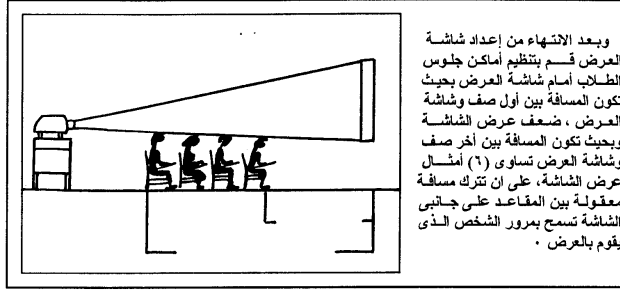
ثم قم بفتح أرجل الحامل الثلاثي للشاشة وذلك بالضغط عليه لاسفل حتى أخره .



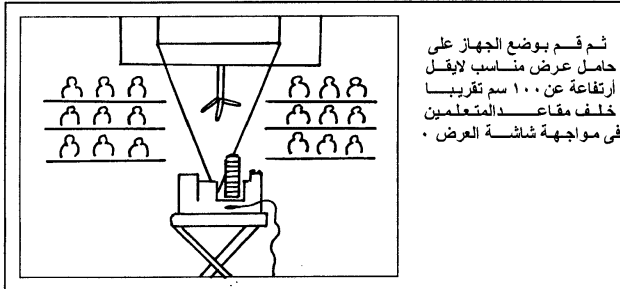
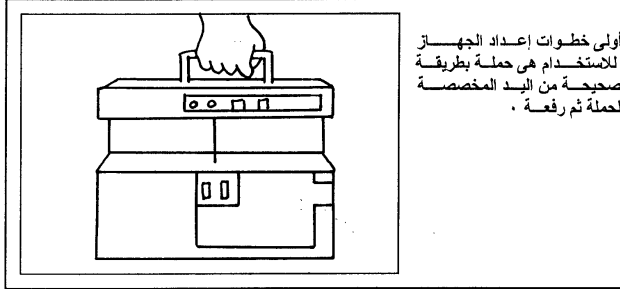
ثم حرر الصندوق المعدني ولفه في اتجاه حركة عقارب الساعة حتى يصبح في وضع أفقى أى يصبح كقاعدة للشاشة .



١٠



ب - أعداد جهاز عرض الشرائح للاستخدام :

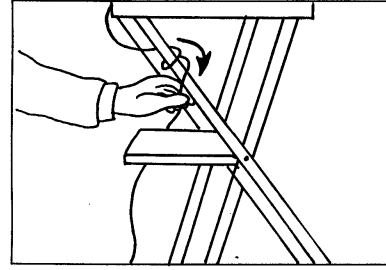


HANIMEX 2455

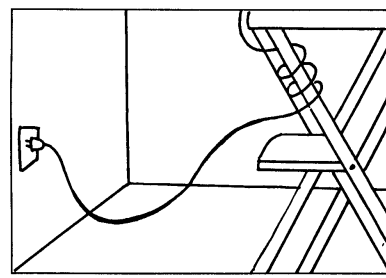
220 V . A . C . 60H . Z .

LAMP USE 24V . 150 W .

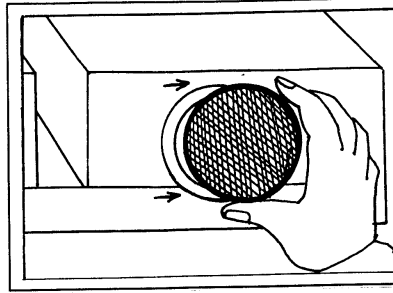
ثم بعد ذلك تأكد من قيمة الفولت لذي يعمل عليه الجهاز ، ويمكنك عن طريق فحص قاعده الجهاز ان تجد لوحة معدنية مكتوب عليها قيمة الفولت داخل إطار معين مع معلومات أخرى مثل رقم الجهاز والوات الذي يعمل عليه الجهاز .



ثم أمن الجهاز من السقوط بلف سلك التوصيل الكهربى عدة مرات حول أحد أرجل حامل العرض .

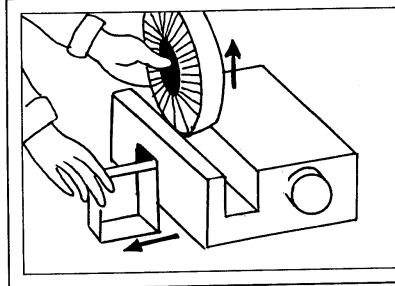


وبعد تأمينك للجهاز قم بتوصيله بأقرب مصدر للتيار الكهربى بحجرة العرض حتى تتجنب استخدام أسلاك التوصيل الإضافية .

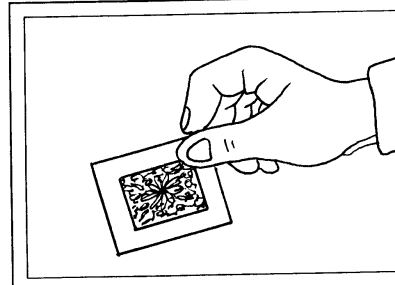


ثم أنزع غطاء عدسة الإسقاط
وضعه على حامل العرض بجوار
الجهاز حتى لا يفقد .
وقم بتنظيف عدسة الإسقاط
(في الحالات الضرورية) بطريقة
دائرية مبتدأً بمركز العدسة
ومتجهًا للخارج وذلك باستخدام
الفرشاة الناعمة أو قطعة قماش
غير وبري، مع تجنب لمس
العدسة بأصابعك أثناء تنظيفها .

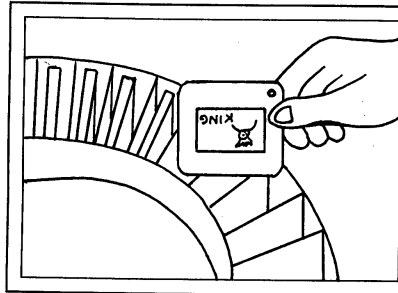
ج - وضع الشرائح الشفافة في حامل الشرائح الدائري .



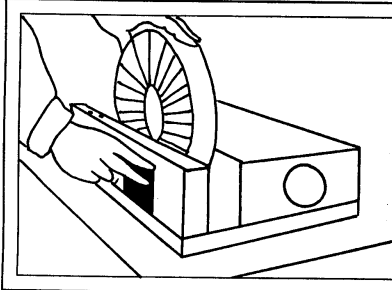
عند تعبئة الشرائح الشفافة
في الحامل الدائري العمودي
عليك بجذب الزراع أولاً
للخارج ثم قم برفع الحامل
إلى أعلى وضعه على منضدة
لتعبئة الشرائح به .



وقبل وضع الشريحة الشفافة في
حامل الشرائح تناولها من خلال
الإطار الخارجي لها .

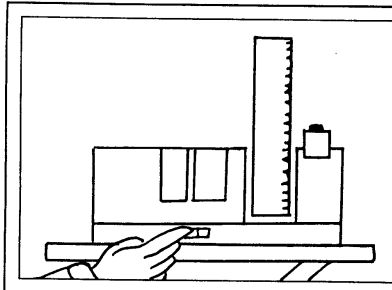


ثم ضع الشرائح الشفافة
مقلوبة معكوسة حسب ترتيبها
في المكان المخصص لها بحامل
الشرائح .

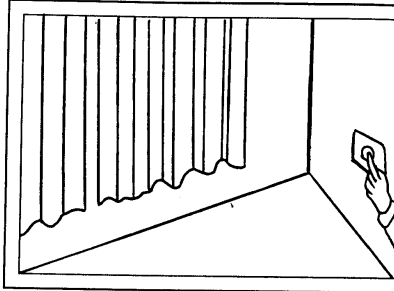


بعد تعبئة الشرائح ضمع
حامل الشرائح في وضع رأسي
في المكان المخصص له . ثم
ادفع السزراع للداخل لتأمين
حامل الشرائح من السقوط .

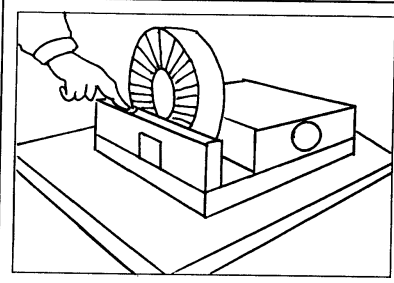
د - تشغيل الجهاز وضبط الصورة الساقطة على الشاشة .



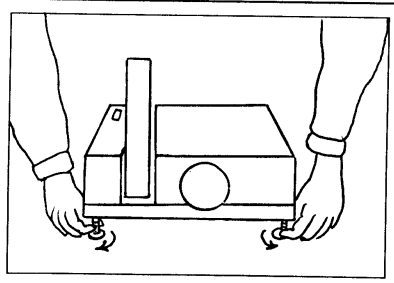
ولتشغيل الجهاز اضغط على
مفتاح تشغيل الجهاز على
الوضع (FAN) لتشغيل
المروحة ، ثم اضغط على نفس
المفتاح على الوضع
(LAMP) لاضاءة اللمبة .



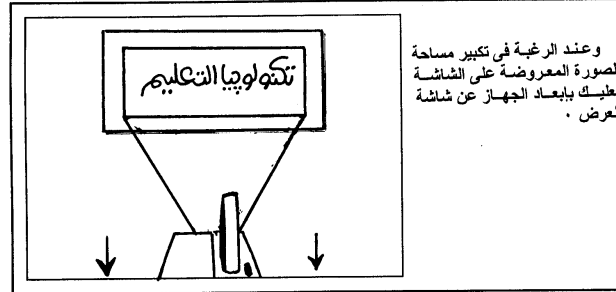
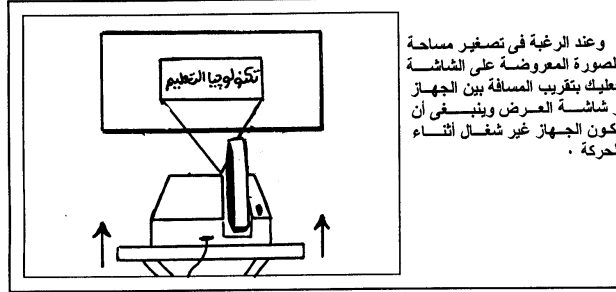
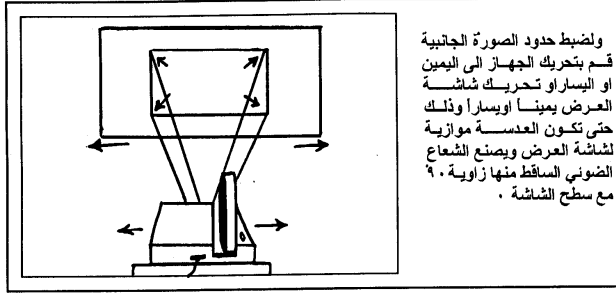
ثم قم بإغلاق حجرة العرض وذلك عن طريق إطفاء الأضواء الصناعية ، وأسدل الستائر على نوافذ حجرة العرض مع ترك بعض النوافذ مفتوحة لتسمح بدخول الهواء وتجديده باستمرار .

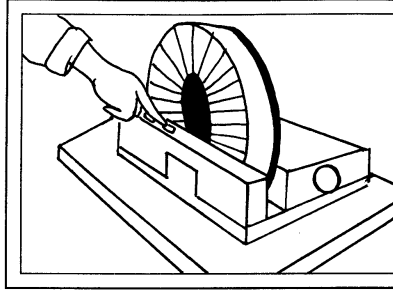


بعد ذلك ، اضغط على زر تغيير الشرائح للأمام لتظهر الشريحة الأولى على الشاشة .



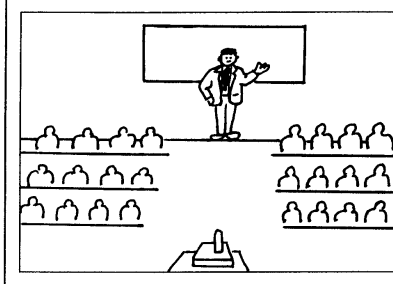
ولضبط الصورة في منتصف شاشة العرض ، ادر مقبض رفع الجهاز وخفضه يمينا أو يسارا أو قم بتحريك الشاشة من أعلى عند القمة نحو جهاز العرض بحيث تصبح مائلة الى الامام وذلك لضبط ارتفاع أو انخفاض الصورة على الشاشة .



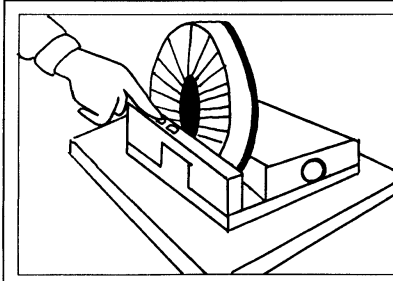


ثم قم بضبط معالم الصورة
وذلك بالضغط على زر التبديل
للإمام أو للخلف حتى تنتضح
معالم الصورة وتتحدد تماماً .

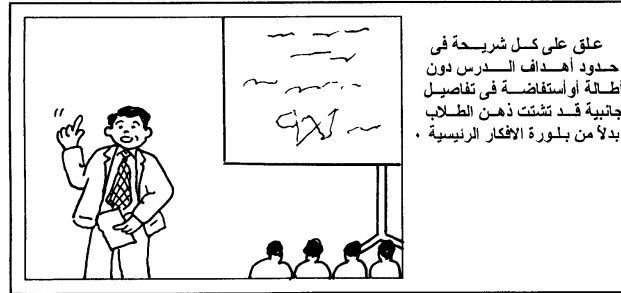
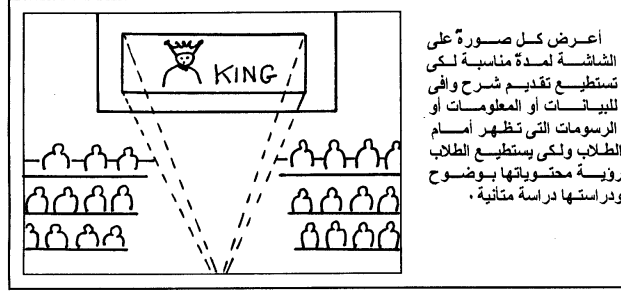
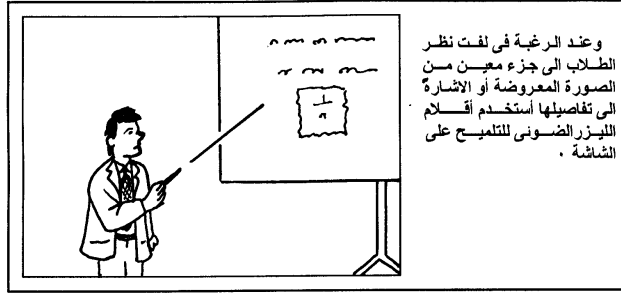
هـ - استخدام وعرض الشرائح الشفافة :

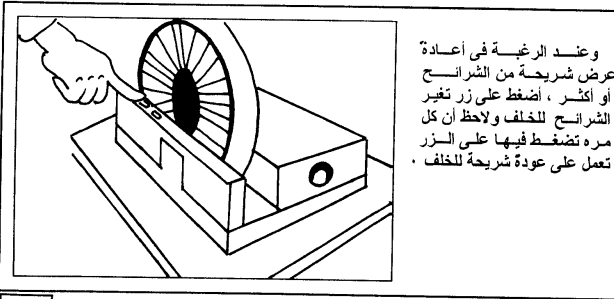


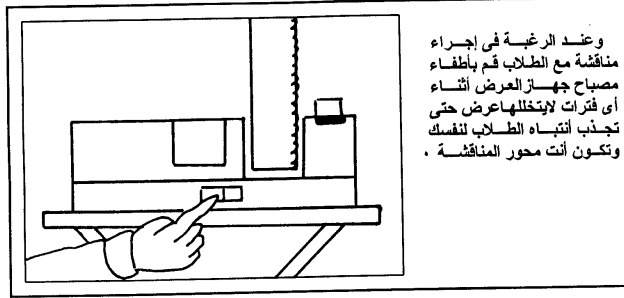
قبل البدء في عرض
الشرائح وضح الهدف من
استخدامها أولاً ثم هيئ
أذهان الطلاب لما سيواجهونه
وذلك بإثارة أسئلة أو مشكلة
يجد الطلاب أجابتهما في التفاعل
مع الشرائح المعروضة وذلك
حتى تزداد درجة انتباه الطلاب
وتتبعهم للشرائح المعروضة .



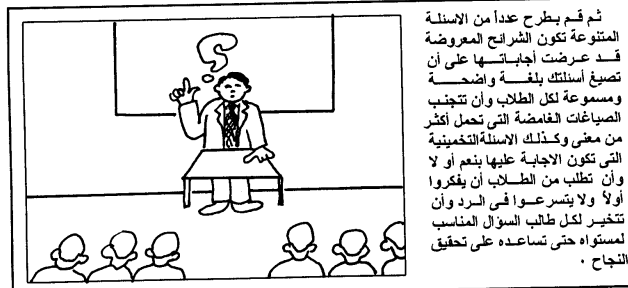
اعرض الشريحة الأولى ،
واستمر في تقديم الشرائح
وذلك بالضغط على زر تقديم
الشرائح للإمام حتى يتوالى
عرض الشرائح مع ملاحظة
ترك فتره زمنية مناسبة بين
عرض كل شريحة وأخرى .







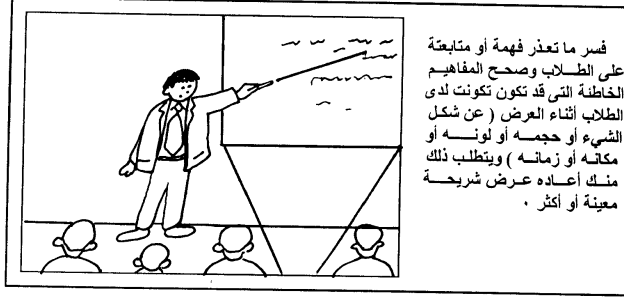
و - تقويم استخدام الشرائح الشفافة :



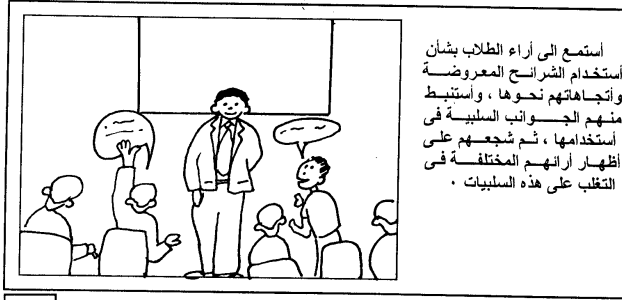
٢٠



ثم أستمع لإجابات الطلاب ودعم هذه الإجابات بأساليب متنوعة عقب الإجابة مباشرة ويمكنك ذلك بإيماءة رأس أو إشارة باليد أو الأصابع تدلل بها عن سعادتك بما قدم الطلاب من إجابات ، أو تستخدم الفاظ تشجيعية مثل (لقد أحسنت ، جيد ، ممتاز ، نعم أكمل) أو في حالة الإجابة الخطأ فتقول (لا ، هذا غير صحيح ، إجابتك ناقصة) أو تصدر صوتاً يعبر عن عدم موافقتك على ما قدمه الطالب من إجابة .



فسر ما تعذر فهمة أو متابعة على الطلاب وضح المفاهيم الخاطئة التي قد تكون تكونت لدى الطلاب أثناء العرض (عن شكل الشيء أو حجمه أو لونه أو مكانه أو زمانه) ويتطلب ذلك منك أعاده عرض شريحة معينة أو أكثر .

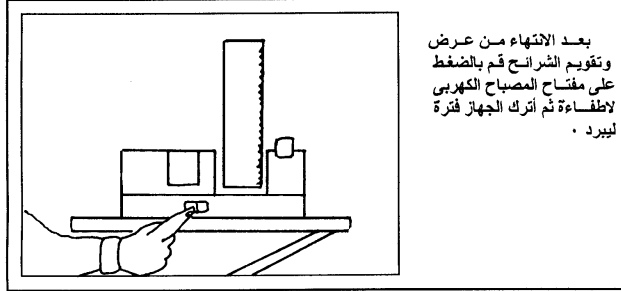


أستمع إلى آراء الطلاب بشأن استخدام الشرائح المعروضة واتجاهاتهم نحوها ، وأستنبط منهم الجوانب السلبية في استخدامها ، ثم شجعهم على إظهار آرائهم المختلفة في التغلب على هذه السلبيات .

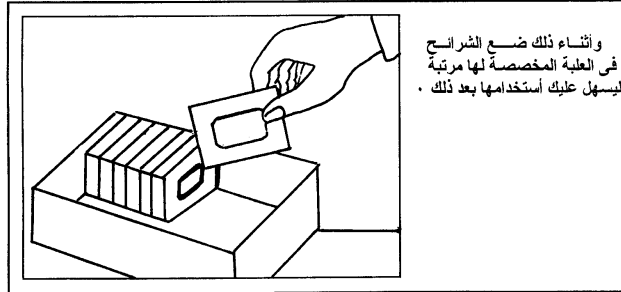


شجع الطلاب لممارسة
الانشطة الاضافية التي تنمي
الخبره التعليمية المكتسبة من
عرض الشرائح ويمكنك ذلك
بتكليف الطلاب القيام بالقراءات
الخارجية أو اجراء التجارب
العملية ، أو تنظيم رحلة تعليمية
أو عمل التقارير أو الأبحاث
المختلفة . . . الخ .

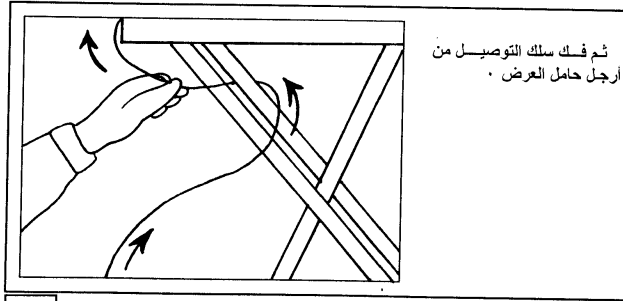
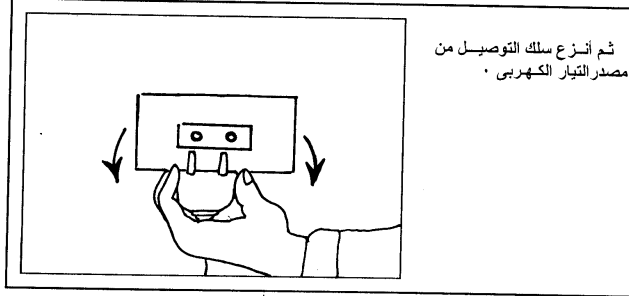
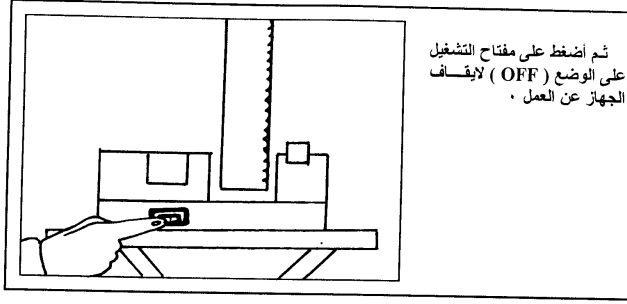
ز - إنهاء أستخدام الشرائح الشفافة :

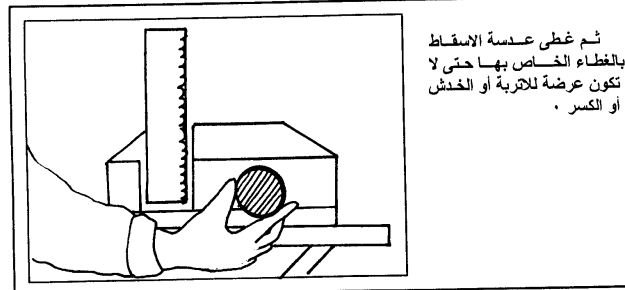
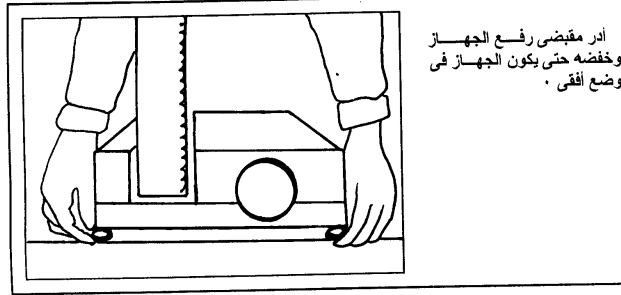
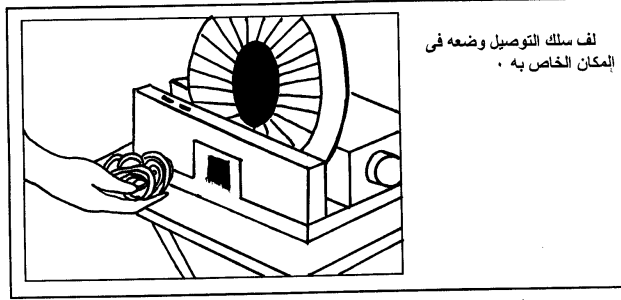


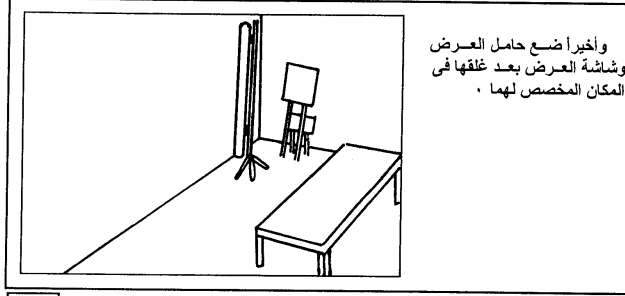
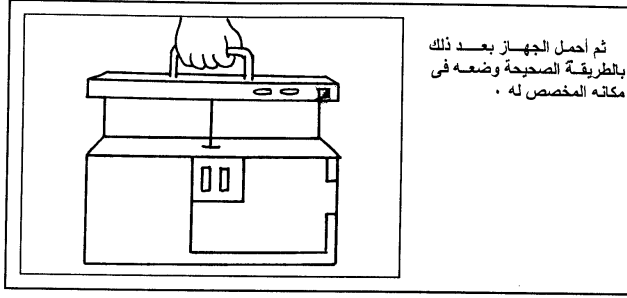
بعد الانتهاء من عرض
وتقويم الشرائح قم بالضغط
على مفتاح المصباح الكهربى
لاطفاء ثم أترك الجهاز فترة
ليبرد .



وأثناء ذلك ضع الشرائح
فى العلية المخصصة لها مرتبة
ليسهل عليك استخدامها بعد ذلك .







٣- الإثشطة التعلیمیة المستخدمة فی التدریب علی مهارات أستخدام الشرائح الشفافة :

وهی أنشطة یقوم بها المتدرب سوا قبل التدریب أو فی أثناءه أو بعده وتشمل : قبل التدریب :

- ممارسة النشاط الحر داخل مكان التدریب فی التعامل مع جهاز عرض الشرائح الشفافة والتعرف علی أجزاءه ومكوناته وذلك تحت أشرف المدرس .
- أثناء التدریب :
 - مشاهدته البیان العملی المقدم من المدرس والخاص بأداء مهارات استخدام الشرائح الشفافة ٥٠×٥٥ سم .
 - قراءة محتوى التدریب المطبوع لمراجعة المهارات التي یتم التدریب علیها .
 - مناقشة المدرس فی المهارات التي یتم التدریب علیها لإستیضاح النقاط الغامضة .
 - أعداد درس مصغر من مادة تخصصة .
 - القیام بأداء المهارات الخاصة بإستخدام الشرائح الشفافة فی موقف تدریسی مصغر .
 - بعد التدریب .
 - مشاهدته الاداء المسجل علی شريط فيديو .
 - مناقشة المتدرب ذاته فی نقاط القوة والضعف فی أدائه وتلقى التغذية الراجعة الذاتية (بالنسبة للمجموعة التجریبیة الأولى) .
 - مناقشة المتدرب زملاءه فی المجموعة فی نقاط القوة والضعف فی الاداء وتلقى التغذية الراجعة عن طریق الزملاء (بالنسبة للمجموعة التجریبیة الثانية) .
 - مناقشة المتدرب المشرف فی نقاط القوة والضعف فی أدائه وتلقى التغذية الراجعة عن طریق المشرف (بالنسبة للمجموعة التجریبیة الثالثة) .
 - إعادة الاداء مرة أخرى فی ضوء ما أسفرت عنه عملية التقریب .

٤- المواد والاجهزة والادوات اللازمة للتدريب على اداء مهارات استخدام الشرائح الشفافة ٥×٥ سم .

يتطلب التدريب على مهارات استخدام الشرائح الشفافة ٥×٥ سم من خلال استخدام أسلوب التدريس المصغر ، مجموعة من المواد والادوات والاجهزة والتي تتمثل في الاتي :

- مجموعة من الشرائح الشفافة ٥×٥ سم يستخدمها المدرب عند تقديم البيان العلى للمدربين .
- مجموعة من الشرائح الشفافة ٥×٥ سم يستخدمها المتدربين في المواقف التعليمية المختلفة .
- جهاز عرض الشرائح الشفافة ٥×٥ سم (Slids Projector) ليستخدم في عرض الشرائح الشفافة ٥×٥ سم .
- حامل عرض لحمل جهاز عرض الشرائح الشفافة أثناء استخدامها و شاشة عرض متنقلة .
- قلم ليزر ضوئي يستخدم للتلميح على الشاشة .
- كاميرا فيديو بملحقاتها لتصوير اداء المتدرب في موقف التدريس المصغر .
- شريط فيديو لاستخدامه في التسجيل .
- تليفزيون بتوصيلته يستخدم كـمونيٲور (Monitor) يلاحظ من خلاله اداء المتدرب .
- نظام فيديو كاسيت بتوصيلته يستخدم لعرض اداء المتدرب المسجل لتقوية .

٥- أداة التقييم .

بطاقة الملاحظة المعده لتقييم اداء المتدربين لمهارات استخدام الشرائح الشفافة

٥×٥ سم .

- ثانياً :- التدريب على مهارات استخدام الشفافيات ويشمل .
- ١ - الإطار العام لمحتوى التدريب على استخدام الشفافيات .
 - ٢ - المحتوى التعليمي لمهارات استخدام الشفافيات .
 - ٣ - الأنشطة التعليمية المستخدمة في التدريب على مهارات استخدام الشفافيات .
 - ٤ - المواد والأدوات والأجهزة اللازمة للتدريب على مهارات استخدام الشفافيات .
 - ٥ - أداة تقويم التدريب .
- فيما يلي عرض لهذه المحتويات .

الاهداف العام	الاهداف السلوكية	المحتوى الذي يحقق الاهداف	الأنشطة التعليمية	المواد والأجهزة والأجهزة	أداة التقويم
الاهداف العام	بعد دراسة هذا الجزء يستطيع المعلم التدرب ان : أ- يعد خطة التدريس ويوظف أماكن جلوس الطلاب ب- يعد خطة التدريس للمصنف	أعداد خطة التدريس وتنظيم أماكن جلوس الطلاب . ١- حمل شئيات المرض ووضعها في مقدمة حجرة العرض أمام الطلاب . ٢- فتح أزواج الحامل التالي للثابتة بالضبط عليه لإسفل . ٣- تحريك الصندوق المعدني وإلقه في اتجاه حجرة عقارب الساعة بحيث يصبح في وضع أفقي . ٤- جذب الشئيات من الحافة المعدنية إلى أعلى وتثبيتها في المكان المخصص بالحامل . ٥- رقع أو قفص الشئيات بواسطة المفتاح الخاص بذلك . ٦- تنظيم أماكن جلوس الطلاب ليتاح للجميع فرص الاستماع والمشاركة .	قبل التدرب . - ممارسة النشاط العر داخل مكان التدرب في التعامل مع جهاز عرض الشفافيات والتعرف على أجزائه ومكوناته وطريقة تشغيله وذلك تحت إشراف المدرس . - إنشاء التدرب . - مناقشة الطلبة العمل المقدم من المدرس والخاص بإداء مهارات استخدام الشفافيات . - فسرارة محتوى التدرب المطبوع لمرحلة المرات التي يتم التدرب عليها . - مناقشة المدرس في المرات التي تسبق عرضها لاستيضاح النقاط القاسية .	مجموعة من الشفافيات المفردة والمتعددة الطبقات يستخدمها المدرس عند تقديم البيان العمل للتدريبيين . مجموعة من الشفافيات المفردة والمتعددة الطبقات يستخدمها المدرس في مواقف التدريس المختلفة . - بكر شفافة Root . مجموعة من الأقسام الكحولية والشعوية تستخدم للكثافة على بكر الشفافيات . جهاز عرض الشفافيات Over Head Projector . متعددة لحمل الجوال . - شئيات عرض متقاة . كاميرا فيديو يعلقها موصلا بها تلفاز - مونيتر (Monitor) تصوير أداء التدرب وتعليقها . تظام فيديو كاميرا وشريط فيديو وسلك توصيل الفيديو بالإنترنت لاستخدامه	بطاقة - الملاحظة - الملاحظة العامة - أداة التدرب - الشفافيات

الهدف العام	الاهداف السلوكية	المحتوى الذي يحقق الاهداف	الأنشطة التعليمية	المواد والأدوات والأجهزة	أداة التقويم
	<p>ب- يشرح الجهاز وضبط الصلابة على الشاشة .</p> <p>ج- يركب بكرة الشفائيات في مكانها الصحيح بالجهاز .</p>	<p>٩- التأكد من قيمة الفولت الذي يعمل عليه الجهاز .</p> <p>١٠- تأمين الجهاز من السقوط .</p> <p>١١- توصيل الجهاز بمصدر التيار الكهربى .</p> <p>١٢- رفع المرآة العلوية تجاه شاشة العرض .</p> <p>تركيب بكرة الشفائيات في مكانها الصحيح بالجهاز .</p> <p>١٣- تركيب بكرة الشفائيات (التنقية) على الجانب الأيمن للمستخدم .</p> <p>١٤- تركيب بكرة السحب على الجانب الأيسر للمستخدم .</p> <p>١٥- سحب الطرف الأيمن من بكرة الشفائيات بحيث يمر فوق مفصم العرض .</p> <p>١٦- تثبيت الطرف المسحوب بكرة السحب بواسطة يد البكرة .</p> <p>١٧- تشغيل الجهاز وتنظيف الشفائيات .</p> <p>١٨- الضغط على مفتاح التشغيل على الوضع (ON) .</p>	<p>إعداد السردوس</p> <p>المصغرة .</p> <p>القيام بإدخال المبررات الخاصة بملحة كدم الشفائيات في موقف تدريسى مصغر .</p> <p>يعد التدرىب</p> <p>مناهضة المعدرب</p> <p>إعداد المسجل على شريط فيديو .</p> <p>مناقشة ذاته في الأداء وتلقى التنقية الراجعة الأتية (بالنسبة للمجموعة الأولى) .</p> <p>مناقشة المعدرب</p> <p>ملاحظة في أداءه وتلقى التنقية الراجعة منهم (بالنسبة للمجموعة الثانية) .</p> <p>مناقشة المعدرب المشرف فى أداءه وتلقى التنقية الراجعة منه .</p>	<p>في عرض أداء المعدربين للتدريب التنقية الراجعة .</p>	

الهدف العام	الاهداف السلوكية	المحتوى الذي يحقق الاهداف	الانشطة التعليمية	المواد والأدوات والأجهزة	أداة التقويم
	<p>بعد دراسة هذا الجزء يستطيع المعلم التعرف ان :</p> <p>د- يستخدم ويعرض التقنيات</p>	<p>١٨ - الضبط على مفاتيح اللمسية لإضاقتها .</p> <p>١٩ - ضبط المسورة الضوئية في منتصف شاقمة العرض .</p> <p>٢٠ - تقطير التقاطعية من الأطر الخارجي لها .</p> <p>٢١ - وضع التقاطعية على منقمة العرض ومحاولة بالنسبة للمعلم وقلوية للمعلم .</p> <p>٢٢ - تكبير مساحة الصورة أو تصغيرها على الشاشة .</p> <p>٢٣ - اذارة هقوض ضبط الصورة في اتجاه حركة عقارب الساعة أو عكسها لضبط ملامح الصورة .</p> <p>٢٤ - استخدام وعرض التقنيات .</p> <p>العرض .</p> <p>٢٥ - تهيئة أذهان الطلاب لاستقبال محتوى التقنيات المعروضة .</p> <p>٢٧ - ترك فترة زمنية مناسبة بين عرض كل شقافية وأخرى .</p> <p>٢٨ - استخدام المؤشر المناسب للأشارة على تفاصيل التقاطعية المعروضة .</p>	<p>منه (بالنسبة للمجموعة التجريبية التالية) .</p> <p>- استمالة الأداء مرة أخرى في ضوء ما أسفرت عنه عملية التقييم .</p>		

أداة التقييم	المواد والأجزاء والأجهزة	الأنشطة التعليمية	المحتوى الذي يحقق الأهداف	الأهداف السلوكية	الهدف العام
			<p>المحتوى الذي يحقق الأهداف</p> <p>٢٩ - عرض الشفافيات لمدة كافية ٣٠ - عرض الشفافيات متعددة الطبقات حسب تسلسل عناصر الدرس بطريقة متدرجة . ٣١ - تقديم المعلومات على الشفافيات بطريقة متدرجة . ٣٢ - استخدام الكرة الثقافية في الكتابة أو الرسم . ٣٣ - الكتابة على الشفافيات في المساحة المخصصة للكتابة . ٣٤ - متابعة زود العمل الطلابي وعناصير البناء العرضي . ٣٥ - متابعة الطلاب في محتوى وتفصيل الشفافيات المروضة . ٣٦ - إعادة عرض شفافية أو أكثر (إذا لزم الأمر) . ٣٧ - إيقاف العرض التعليلي أو المتتالية (إذا لزم الأمر) . ٣٨ - توجيه الأسئلة المطروح حول الشفافيات المروضة . ٣٩ - توجيه الأسئلة المطروح حول الشفافيات المروضة .</p>	<p>يعمد درسه هذا الجزء ويتطلب المعجم المكتوب أن :</p> <p>و - يقوم استخدام الشفافيات .</p>	

٢٢

الهدف العام	الأهداف السلوكية	المحتوى الذي يحقق الأهداف	الأنشطة التعليمية	المواد والأدوات والأجهزة	أداة التقويم
	<p>بعد دراسة هذا الجزء يستطيع المعلم التعرف ان :</p> <p>١- يشرح استخدام الشقوقات .</p>	<p>٤٠ - تلقى اجابات الطلاب وقد صمها ٤١ - تفسير ما تعبر فهمه أو متابعه على الطلاب أثناء المرض . ٤٢ - تصحيح المفاهيم الخاطئة التي تكونت لدى الطلاب أثناء المرض . ٤٣ - التعرف على اتجاهات الطلاب نحو استخدام الشقوقات المعروضة . ٤٤ - تكاتف الطلاب بالأشطة اللازمة لاستكمال المرض . إنهاء استخدام الشقوقات ٤٥ - الضغط على مفتاح المصباح الكهربي لإطفائه ثم ترك الجهاز فترة ليبرد . ٤٦ - أعددة الشقوقات الى مكانها في الحافظة الخاصة بها . ٤٧ - أصداء الكرة الشقوقية الى وضعا قبل الاستخدام . ٤٨ - الضغط على مفتاح التبديل على الوضع (OFF) لإيقاف الجهاز ٤٩ - ترح سلك التوصيل من مصدر التيار الكهربي . ٥٠ - فك سلك التوصيل من حول أنجل مكنمة المرض . ٥١ - لف سلك التوصيل ووضعها في المكان المخصص له بالجهاز .</p>			

الهدف العام	الاهداف السلوكية	المحتوى الذي يحقق الاهداف	الانشطة التعليمية	المواد والايونات والاجهزة	ادارة التقييم
	بعد دراسة هذا الجزء يستطيع المعلم المتدرب ان : ٥٢ - اعادة حمل ونبذة المرض بعد ظفها الى مكانها . ٥٣ - حمل الجهاز بالطريقة الصحيحة ووضعه في المكان المخصص له .				

٣٤

الشفافيات

عباره عن شريحة من البلاستيك الشفاف قياسها الخارجى ٢١ × ٢٧ سم مثبتة على اطار من الكرتون ليسهل استخدامها وتخزينها وحفظها ، يكتب او يرسم عليها بقلم خاصة .

ويمكن ان يشغل الموضوع شفافية واحده وتسمى الشفافيات المفردة او يمكن ان يشغل الموضوع عدة شفافيات يوضح كل منها جزءاً او عنصراً عن الموضوع وتسمى الشفافيات متعددة الطبقات .

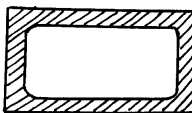
وتعرض الشفافيات بجهاز عرض الشفافيات (Over Head Projector) ويتكون الجهاز من جزئين :

١ - الجزء العلوى (رأس الجهاز) وهو عبارة عن ذراع قابلة للارتفاع او الانخفاض بواسطة عجلة تسمى عجلة ضبط الصورة (والتي تتحكم فى درجة وضوح الصورة على الشاشة .

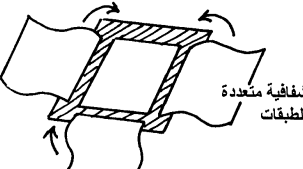
- ويوجد فى نهاية الذراع مرآة مستوية مثبتة بزاوية ٤٥ ° ، كما يوجد فى الجزء الاسفل من صندوق الذراع عدسة محدبة (عدسة الاسقاط) ويتصل الذراع بالجزء السفلى للجهاز عن طريق حامل رأس مثبت به صندوق الجهاز من الخارج .

٢- الجزء السفلى (صندوق الجهاز) وهو عبارة عن صندوق معدنى وجهه الاعلى مفتوح ومغطى بلوح من الزجاج السميك المقاوم للحرارة وهو ما تطلق عليه الفتحة الزجاجية او منصة العرض .

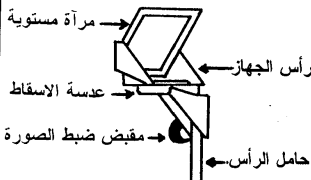
ويوجد فى الجانب الامامى من الصندوق مفتاحان احدهما لاضاءة المصباح والاخر لتشغيل الجهاز ، كما يوجد مفتاح لتغيير اللمبة ، كما يوجد على جانبي الصندوق مكان لتثبيت بكره الشفافيات ومن خلف الصندوق سلك توصيل الجهاز بمصدر التيار الكهربى .



شفافية مفردة



شفافية متعددة الطبقات



رأس الجهاز

مرآة مستوية

عدسة الاسقاط

مقبض ضبط الصورة

حامل الرأس

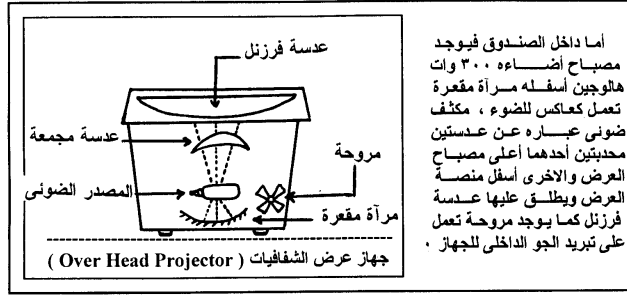


منصة العرض

بكرة الشفافيات

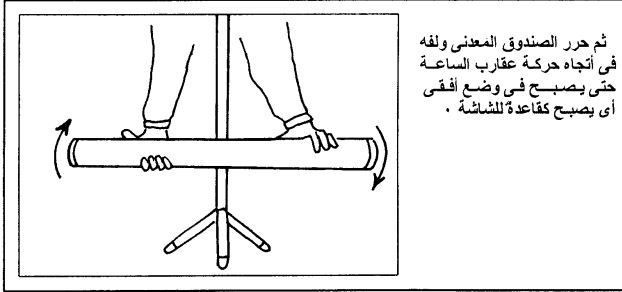
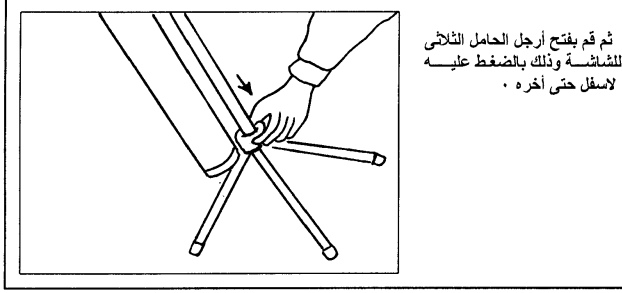
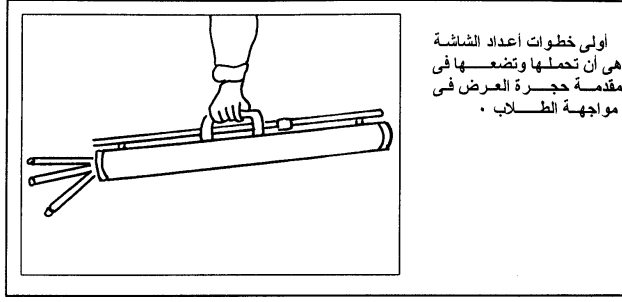
مفتاح اللمبة

مفتاح التشغيل

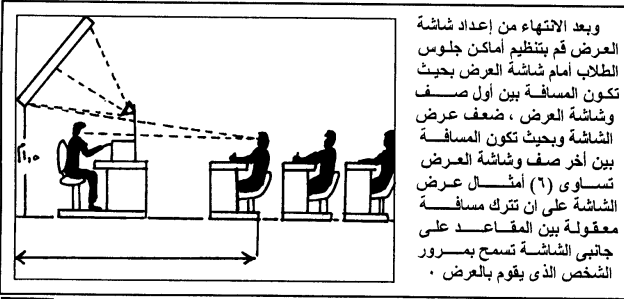
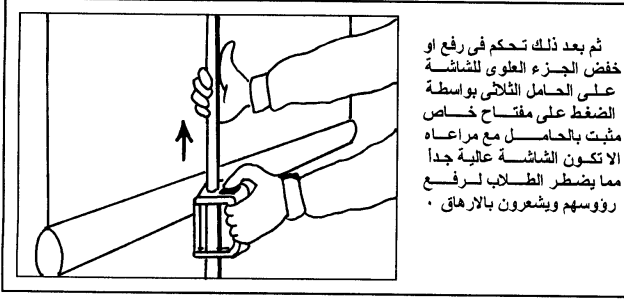
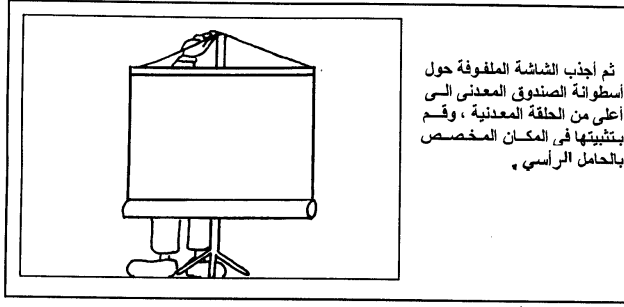


وللتدريب على مهارات استخدام الشفافيات عليك باتباع الخطوات التالية:

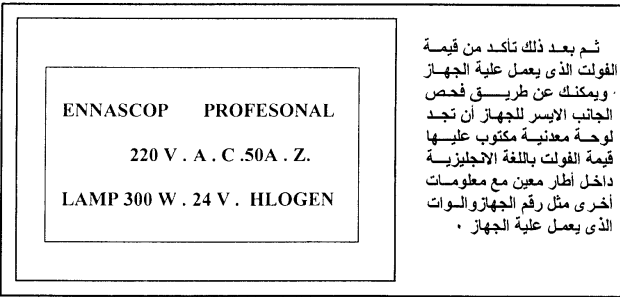
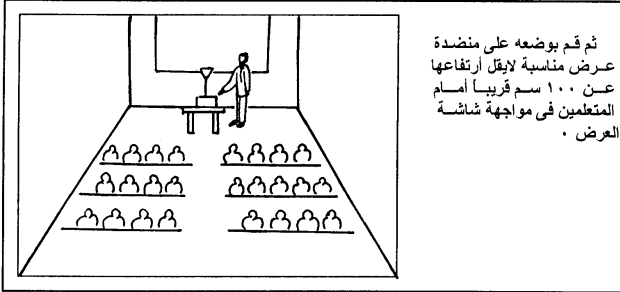
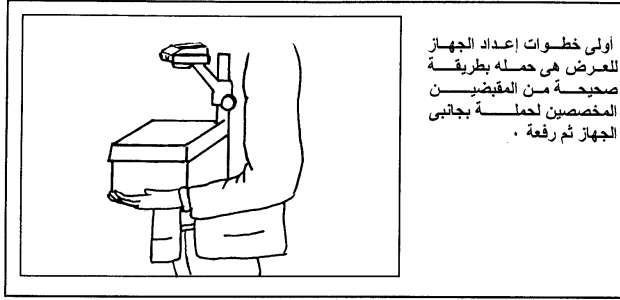
١ - أعداد شاشة العرض وتنظيم أماكن جلوس الطلاب :

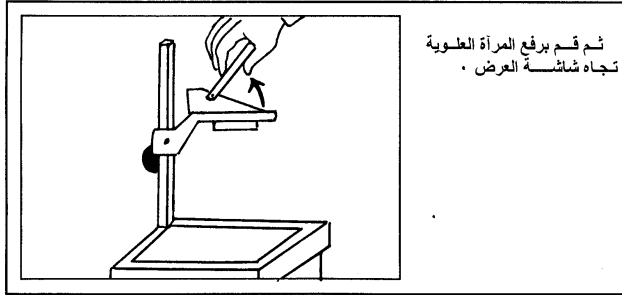
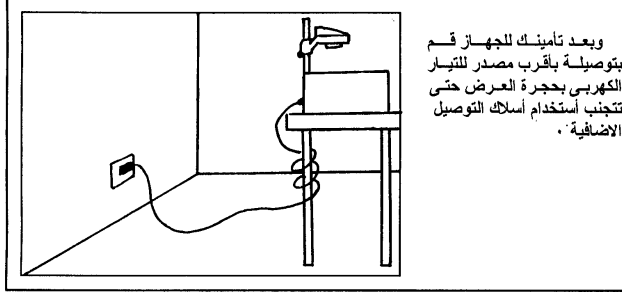
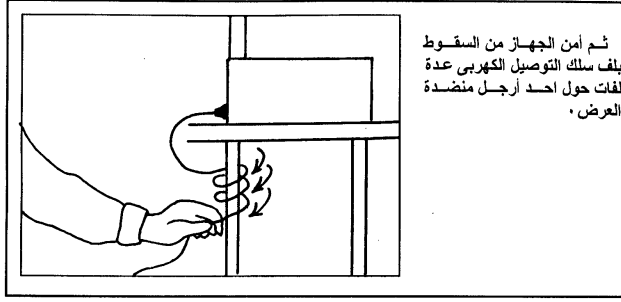


٣٧

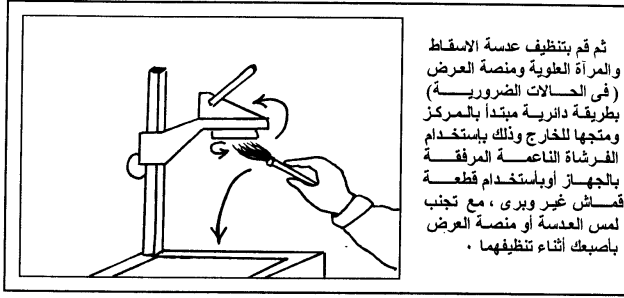


ب - إعداد جهاز عرض الشفافيات للاستخدام :

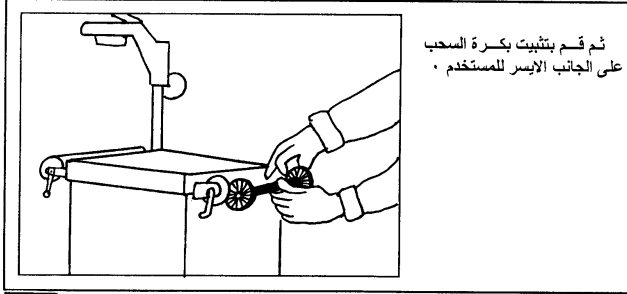
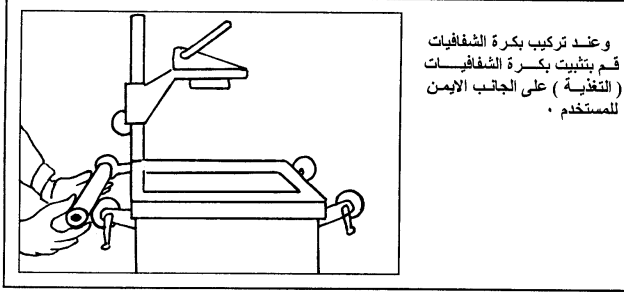


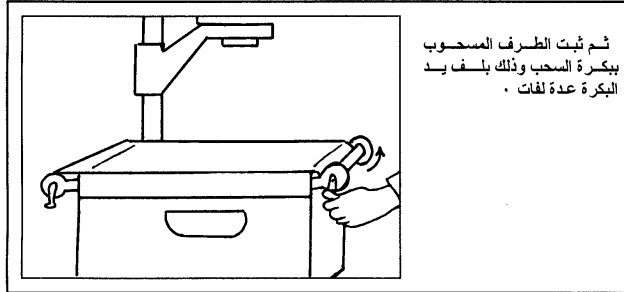


٤٠

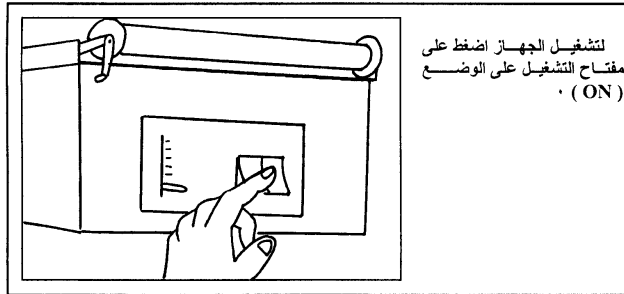


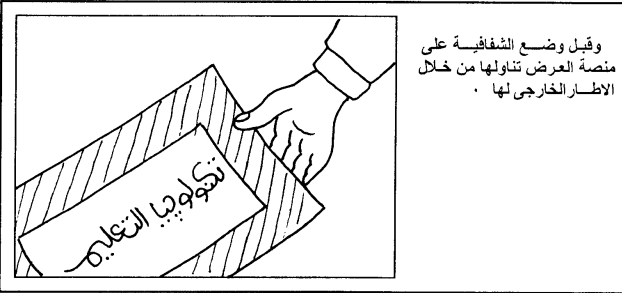
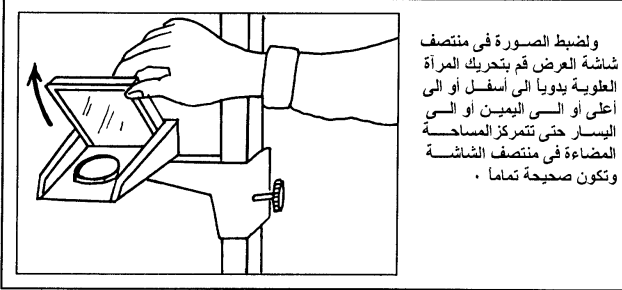
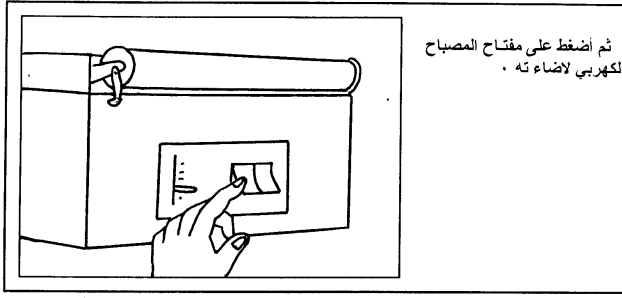
ج - تركيب بكره الشفافيات في مكانها الصحيح بالجهاز .

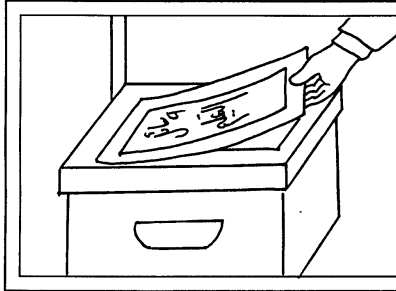




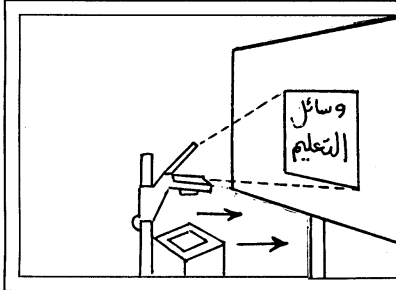
د - تشغيل الجهاز وضبط الصورة الساقطة على الشاشة :



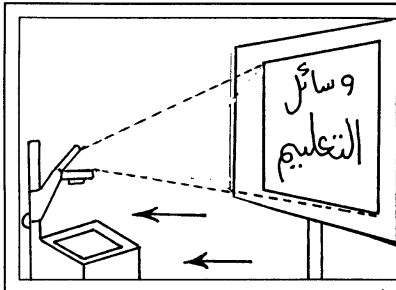




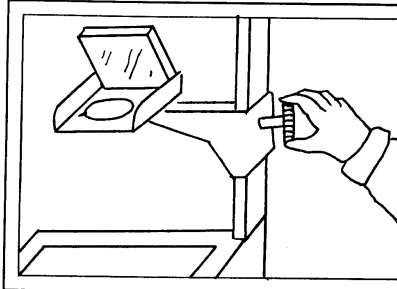
ثم ضع الشفافية على منصة العرض بحيث تكسبون في وضع مقروء للمعلم (أي معدولة) وفي وضع مقلوب للمتعلم، حتى تظهر معدولة على الشاشة عند عرضها .



وعند الرغبة في تصغير مساحة الصورة المعروضة على الشاشة فعليك بتقريب المسافة بين الجهاز وشاشة العرض ويفضل أن يكون الجهاز غير شغال أثناء الحركة .



وعند الرغبة في تكبير مساحة الصورة المعروضة على الشاشة فعليك بإبعاد المسافة بين الجهاز وشاشة العرض .

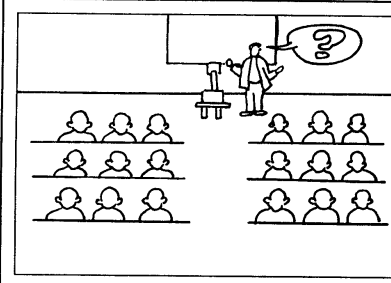


ثم أدر مقبض ضبط الصورة
في اتجاه حركة عقارب الساعة
أو عكسها حتى تتضح معالم
الصورة وتتحدد تماماً على
الشاشة .

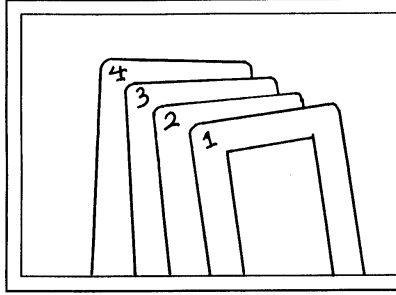
هـ- استخدام وعرض الشفافيات :



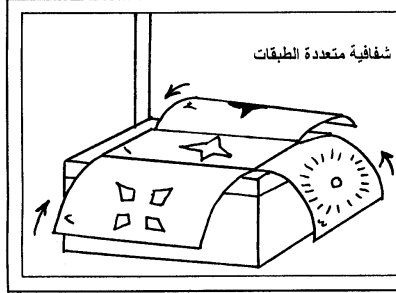
عند عرض الشفافيات قف
مواجهاً للطلاب أثناء العرض
وعلى الجانب الأيسر للجهاز
حتى لا يحجب جسمك جزء من
الصورة المراد عرضها على
الشاشة .



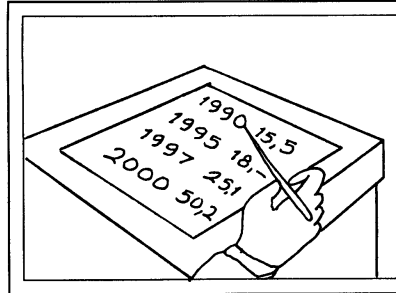
وقبل البدء في عرض
الشفافيات وضع الهدف من
استخدامها أولاً ثم هيء
أذهان الطلاب لما سيلاحظونه
وذلك بإثارة أسئلة أو مشكلة
يجد الطلاب أجابتهما في التفاعل
مع الشفافيات المعروضة وذلك
حتى تزداد درجة انتباه الطلاب
وتتبعهم للشفافيات المعروضة .



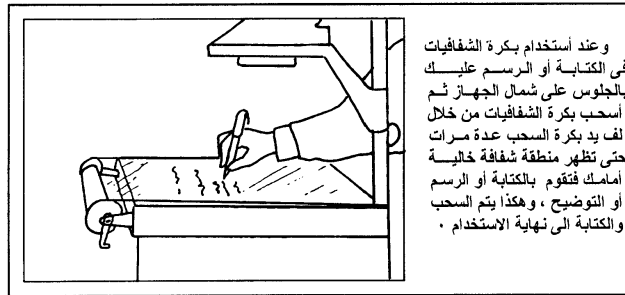
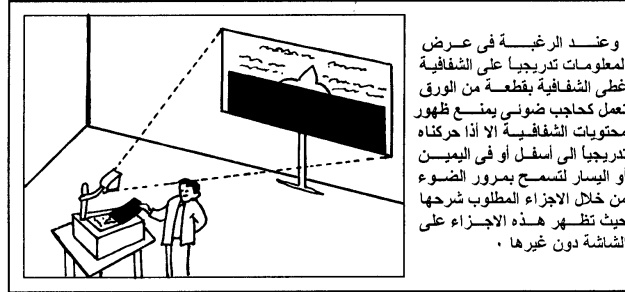
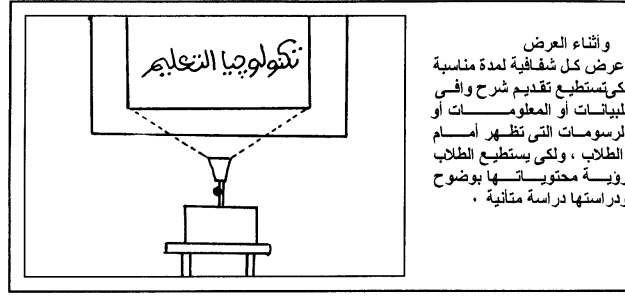
وغالباً ما يكون هناك مجموعة من الشفائيات التي تحقق هدف الدرس ، فعليك بترتيب هذه الشفائيات وترقيمها ووضعها على منضدة العرض بجانب الجهاز وعرضها الواحدة تلو الأخرى حسب تسلسلها في الدرس مع ملاحظة ترك فترة زمنية مناسبة بين عرض كل شفائية وأخرى .

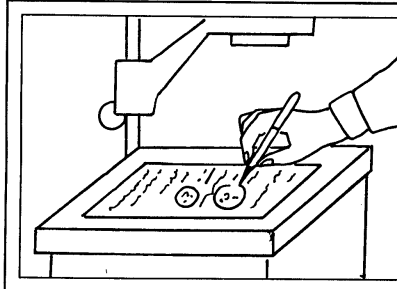


وقد تتكون الشفائية المعروضة من أكثر من شريحة شفائية تطلق عليه (الشفائيات المتعددة الطبقات) تقدم كل شريحة منها بعض المعلومات عن الموضوع بحيث يتم بعد عرضها جميعاً وتطبيقها على بعضها ظهور جميع أجزاء الموضوع متكاملة على الشاشة فعند عرض هذا النوع عليك بعرضها بتدرج ويتسلسل عناصر الدرس المراد شرحه للطلاب ويساعدك في ذلك ترقيم كل من هذه الشفائيات .

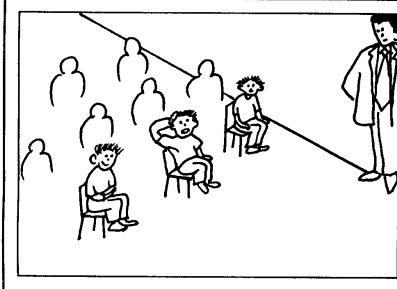


وعند الرغبة في لفت نظر الطلاب إلى جزء معين من الشفائية المعروضة أو الإشارة إلى تفاصيلها استخدم مؤشراً خفيف الوزن صغير الحجم للإشارة به على تفاصيل الشفائية المعروضة وذلك بوضعه على منصة العرض .

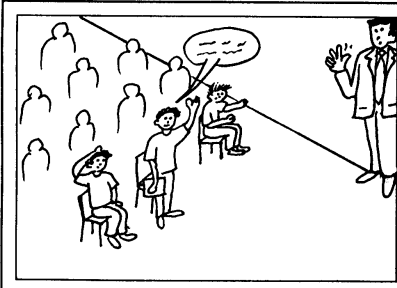




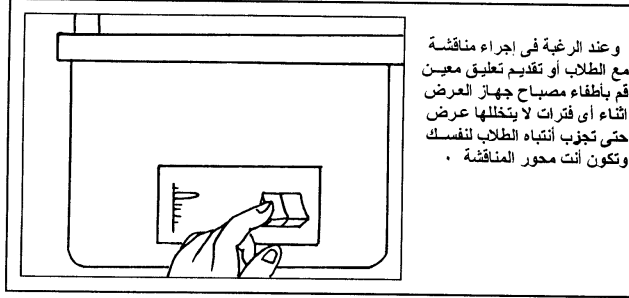
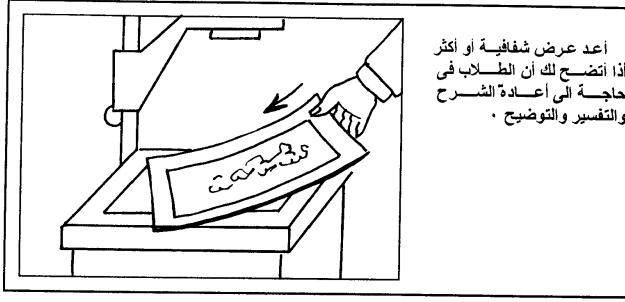
وعند الرغبة في التأكيد على نقاط معينة على الشفافيات المعروضة فيمكنك من أن ترسم خطوطاً تحت أو حول أجزاء فيها أو تكتب عليها الكلمات أو الرموز التي تراها مناسبة في المساحة المخصصة للكتابة .



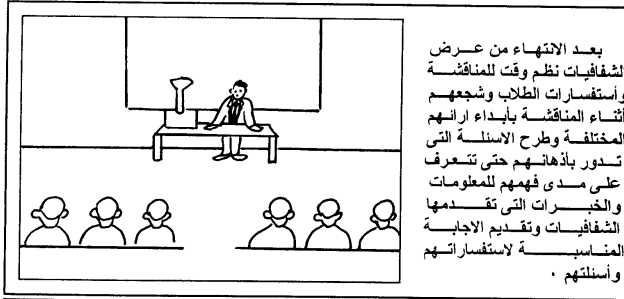
قم بملاحظة تعبيرات الطلاب وتحركاتهم وحماسهم أثناء العرض لكي تتعرف على مدى تفاعلهم وانتباههم لما تقوم بعرضه ، فإذا اتضح لك العكس فطريك أن تغير من طريقة شرحك أو من سرعتك في عرض الشفافيات ، أو توضح الرسومات والرموز الغامضة التي يصعب فهمها .

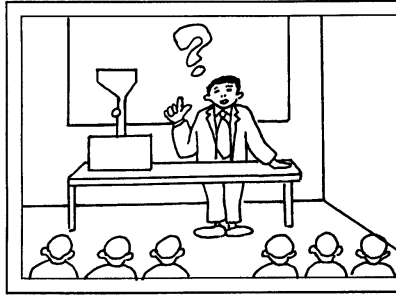


شجع الطلاب على المناقشة أثناء العرض بأن تطرح أسئلة متنوعة وتتقبل أجابات الطلاب وأرائهم وأفكارهم وتقوم بتوضيحها وتبنى عليها كلامك وتقلل الشعور بالتوتر ويتم ذلك بإيماءة رأس أو إبتسامة أو كلمات تشجع على الاستمرار في المناقشة مثل (حسناً ، أستمر ، وماذا أيضاً . الخ) .

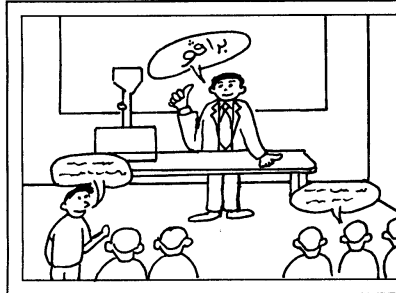


و- تقويم استخدام الشفافية :

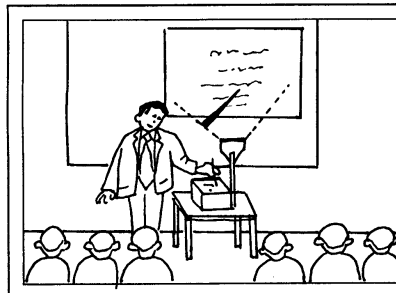




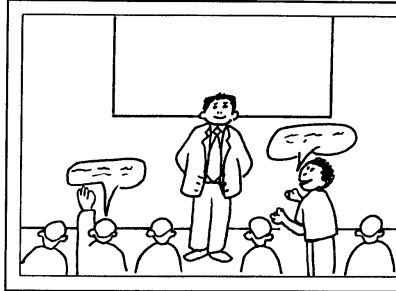
ثم قم بطرح عدداً من الاسئلة المتنوعة تكون الشفافية المعروضة قد عرضت اجاباتها على أن تصيغ أسئلتك بلغة واضحة ومسموعة لكل الطلاب وأن تتجنب الصياغات الغامضة التي تحمل أكثر من معنى ، وكذلك الاسئلة التخمينية التي تكون الاجابة عليها بنعم أو لا . وأن تطلب من الطلاب أن يفكروا أولاً ولا يتسرعوا في الرد . وأن تتخير لكل طالب السؤال المناسب لمستواه حتى تساعد على تحقيق النجاح .



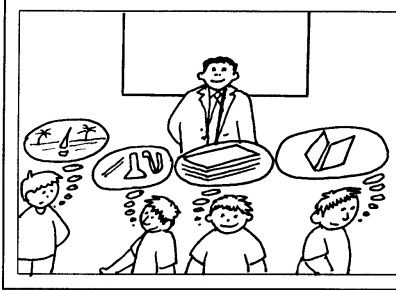
ثم أستمع لاجابات الطلاب ودعم هذه الاجابات بإساليب متنوعة عقب الاجابة مباشرة ويمكنك ذلك بإيماءة رأس أو إشارة باليد أو الاصابع تدلل بها عن سعادتك بما قدم الطلاب من اجابات أو أن تستخدم الفاظ تشجيعية مثل (لقد أحسنت ، جيد ، ممتاز ، نعم ، أكمل) أو في حالة الاجابة الخطأ فقول (لا ، هذا غير صحيح ، اجابتك نا قصة . . الخ) أو تصدر صوتاً يعبر عن عدم موافقتك على ماقدمه الطالب من اجابة .



فسر ما تعذر فهمة أو متابعته على الطلاب وصحح المفاهيم الخاطئة التي قد تكون تكونت لدى الطلاب أثناء العرض (عن شكل الشيء أو حجمه أو لونه) وقد يتطلب ذلك منك إعادة عرض شفافية معينة أو أكثر سبق عرضها .

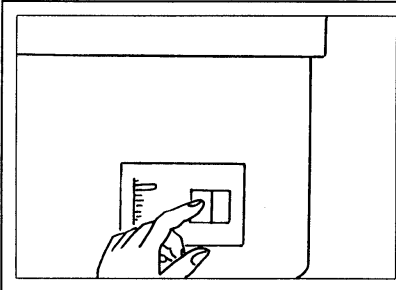


أستمع إلى آراء الطلاب بشأن الشفافية وأجاءاتهم نحوها، وأستنيط منهم الجوانب السلبية في استخدامها، ثم شجعهم على اظهار آرائهم المختلفة في التغلب على هذه السلبيات .

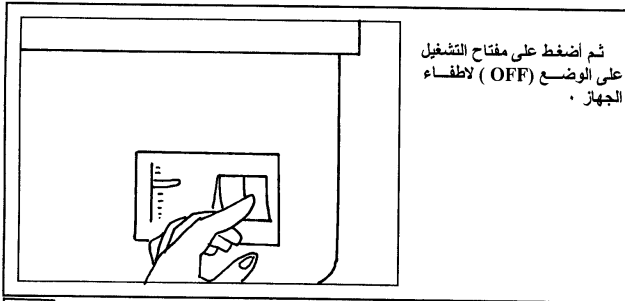
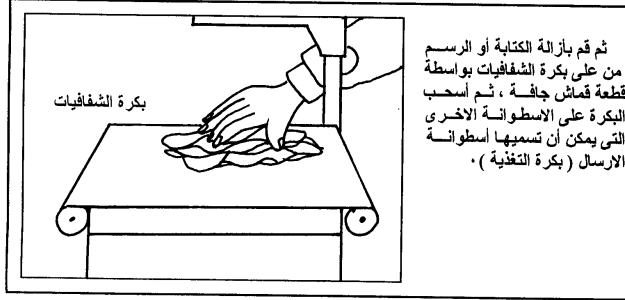
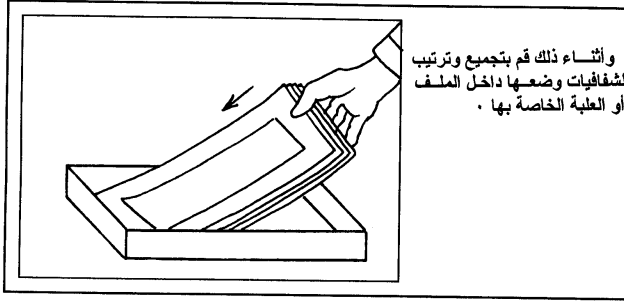


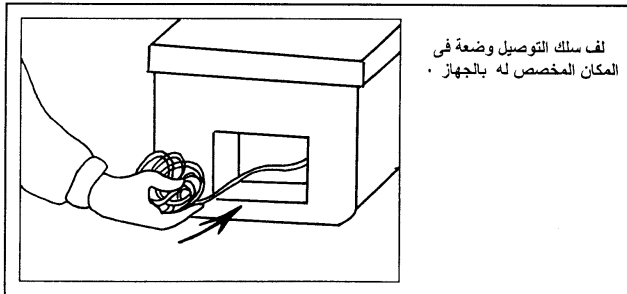
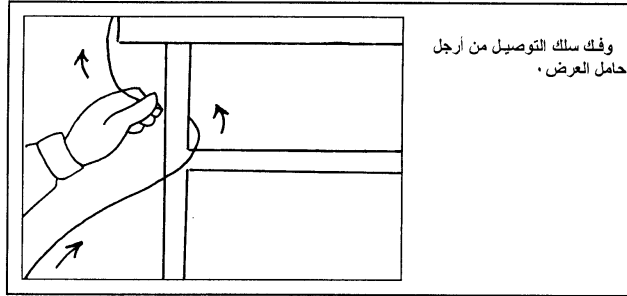
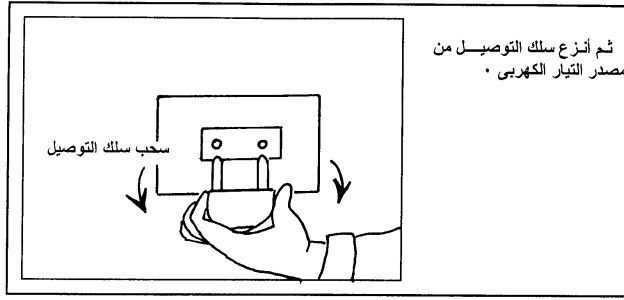
وفي نهاية التقييم وجة الطلاب لممارسة الأنشطة الاضافية التي تنمي الخبرة التعليمية المكتسبة من عرض الشفافية . ويمكنك ذلك بتكليف الطلاب القيام بالقراءات الخارجية ، أو اجراء التجارب العملية ، أو تنظيم رحلة تعليمية أو عمل التقارير أو الابحاث المختلفة . . الخ

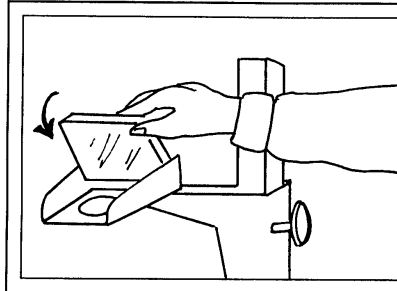
ز - انتهاء استخدام الشفافية :



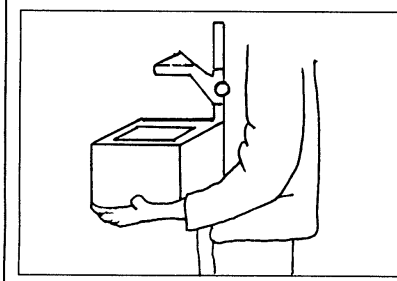
بعد الانتهاء من عرض وتقييم الشفافية قم بالضغط على مفتاح المصباح الكهربى لإطفائه ثم اترك الجهاز فترة ليبرد ، لاحظ وقوف المروحة عند انخفاض درجة الحرارة بفعل الترموستات .



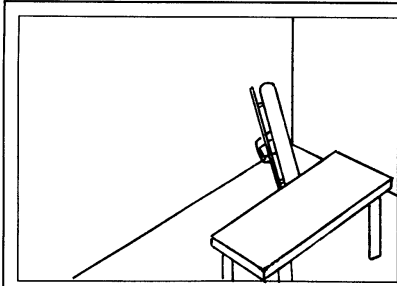




أعد المرآة العلوية الى موضعها قبل الاستخدام عن طريق خفضها باليد لاسفل تجاه منصة العرض حتى لا تكون عرضة للاتربة او الخدش او الكسر .



وبعد اتمامك للخطوات السابقة احمّل الجهاز بالطريقة الصحيحة التي سبق ذكرها وضعه في مكانة المخصص له .



واخيراً ضع منضده العرض وشاشة العرض بعد غلقها في المكان المخصص لهما .

٣ - الأنشطة التعليمية المستخدمة في التدريب على مهارات استخدام الشفافيات
وهي أنشطة يقوم بها المتدرب سواء قبل التدريب أو في أثناءه أو بعده وتشمل :

قبل التدريب :

- ممارسة النشاط الحر داخل مكان التدريب في التعامل مع جهاز عرض الشفافيات
والتعرف على أجزائه ومكوناته وذلك تحت إشراف المدرب .

أثناء التدريب :

- مشاهدة البيان العملي المقدم من المدرب والخاص بأداء مهارات استخدام الشفافيات .
- قراءة محتوى التدريب المطبوع (النموذج المطبوع) لمراجعة المهارات التي يتم
التدريب عليها .
- مناقشة المدرب في المهارات لاستيضاح النقاط الغامضة .
- إعداد درس مصغر من مادة تخصصية .
- القيام بإداء المهارات الخاصة باستخدام الشفافيات في موقف تدريسي مصغر .

بعد التدريب :

- مشاهدة الأداء المسجل على شريط فيديو .
- مناقشة المتدرب ذاته في نقاط القوة والضعف في أدائه وتلقى التغذية الراجعة الذاتية .
(بالنسبة للمجموعة التجريبية الأولى) .
- مناقشة المتدرب زملاءه في المجموعة في نقاط القوة والضعف في أدائه وتلقى التغذية
الراجعة عن طريق الزملاء . (بالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية) .
- مناقشة المتدرب المشرف في نقاط القوة والضعف في أدائه وتلقى التغذية الراجعة عن
طريق المشرف . (بالنسبة للمجموعة التجريبية الثالثة) .
- أعاده الأداء مرة أخرى في ضوء ما أسفرت عنه عملية التقويم .

- ٤ - المواد والأدوات والأجهزة اللازمة للتدريب على مهارات استخدام الشفافيات ، يتطلب التدريب على مهارات استخدام الشفافيات من خلال استخدام أسلوب التدريس المصغر، مجموعة من المواد والأدوات والأجهزة والتي تتمثل في الآتي :
- مجموعة من الشفافيات المفردة ، والمتعددة الطبقات يستخدمها المدرب أثناء تقديم البيان العملي للمتدربين .
 - مجموعة من الشفافيات المفردة والمتعددة الطبقات يستخدمها المتدربين في المواقف التعليمية المختلفة .
 - بكرة شفافيات (ROOL) .
 - مجموعة من الأقلام الكحولية والشمعية تستخدم في الكتابة على بكرة الشفافيات .
 - جهاز عرض الشفافيات (Over Head Projector) .
 - منضدة يوضع عليها الجهاز .
 - شاشة عرض متنقلة .
 - كاميرا فيديو يملحقاتها لتصوير أداء المتدرب في موقف التدريس المصغر .
 - شريط فيديو لاستخدام في التسجيل .
 - تليفزيون بتوصيلاته يستخدم كمونيتور (Monitor) يلاحظ من خلاله أداء المتدرب .
 - نظام فيديو كاسيت وشريط فيديو وسلك توصيل الفيديو بالتليفزيون لاستخدامه في عرض أداء المتدربين لتقديم التغذية الراجعة .

٥ - أداة التقييم .

بطاقة الملاحظة المعدة لتقييم أداء المتدربين لمهارات استخدام الشفافيات

ثالثاً : أسلوب تنفيذ التدريب .

يعتمد التدريب في تنفيذه على أسلوب التدريس المصغر وهو عبارته عن " خطة تدريبية منظمة تهدف الى تدريب المعلمين على أداء مهارات استخدام الشرائح الشفافة ٥x٥ سم والشفافيات من خلال موقف تعليمي كامل مصغر ، مدته تتراوح من (١٠ - ٢٠) دقيقة ولعدد محدد من المتدربين (١٠) معلمين لكل مجموعة ، يقوم فيه المعلمين بمشاهدة نماذج لأداء المهارات ، ثم يقوم كل معلم بتحضير والقاء درس مصغر عن مفهوم محدد أو حقيقة علمية من مادة تخصصه على مجموعة من الزملاء بأعتبارهم طلابه ، متضمناً جوانب المهارة المطلوب التدرب عليها ، ويسجل الموقف كاملاً بالفيديو ، حتى يتمكن كل معلم من مشاهدة أدائه وتقويم نفسه ذاتياً ، وحتى يتمكن المشرف ومجموعة الزملاء من تقويمه خارجياً ، ليتعرف على أخطاءه في الأداء ويتمكن من تصحيحها ويكرر الموقف حتى يتقن أداء المهارة "

ولهذا الأسلوب مجموعة من المتطلبات السابقة تمهد له وللمهارات المراد التدرب عليها وتمثل فيما يلي :

١- تقديم خلفية نظرية عن التدريس المصغر مفهومة وأجراءاته وطريقة تنفيذه .

٢- محاضرات تتضمن التعريف بالشرائح الشفافة والشفافيات خصائصها ومميزاتها واستخداماتها وأجهزة العرض الخاصة بكل مادة، مع التركيز على اجزاء ومكونات الأجهزة ووظيفة كل جزء في العرض .

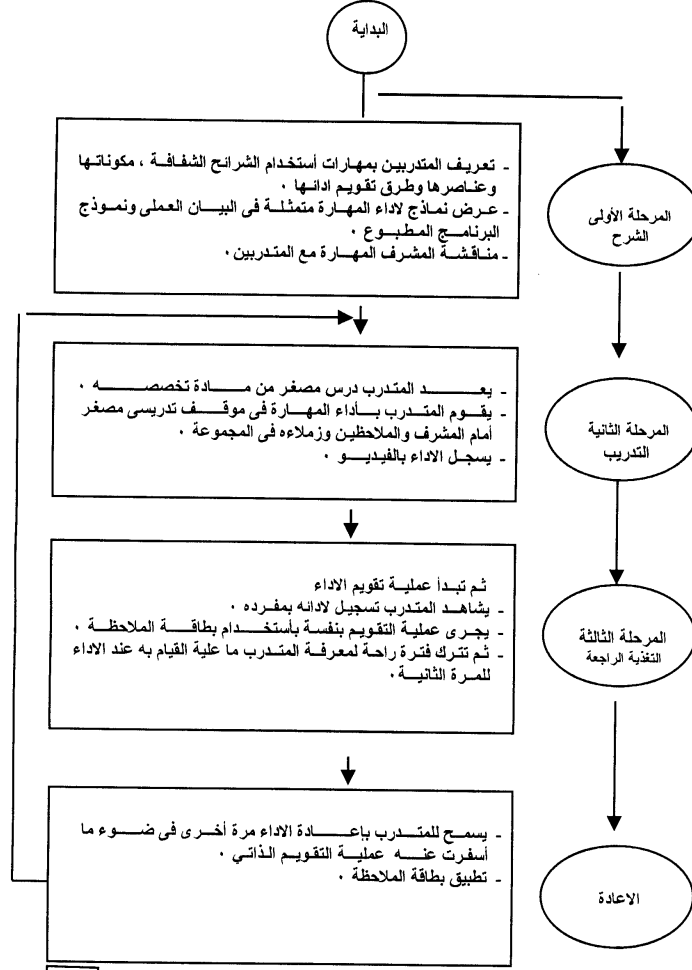
٣- توجيه المتدربين عقب شرح مكونات الأجهزة وأجزاءها بالقيام بنشاط حر داخل مكان التدريب في التعرف على اجزاءها ومكوناتها ووظيفة كل جزء في العرض وذلك تحت اشراف المدرب .

٤- يوزع على المتدربين نسخاً من محتوى التدريب المطبوع ، ثم يسمح للمتدربين بالاطلاع على المراجع الخاصة بالتدريب في أي وقت يريدونه لاتراء معلوماتهم حول المهارات التي يتدربون عليها وأسلوب التدريب المتبع .

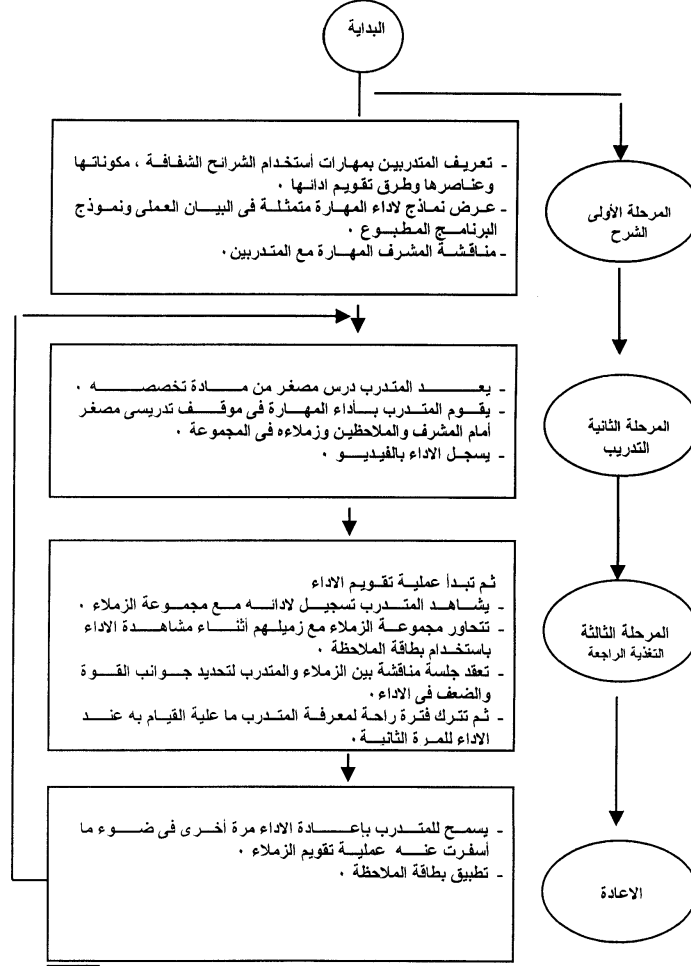
٥- تقسيم المعلمين - عينة البحث- الى ثلاثة مجموعات كما يلي :
تجريبية أولى : وتتكون من عشرة أفراد تتلقى التغذية الراجعة من ذاتها .
تجريبية ثانية : وتتكون من عشرة أفراد تتلقى التغذية الراجعة من مجموعة الزملاء .
تجريبية ثالثة : وتتكون من عشرة أفراد تتلقى التغذية الراجعة من المشرف القائم بالتدريب

وسوف تسير خطوات التدريب وفقاً للمعالجات التجريبية الثلاثة كما يلي :

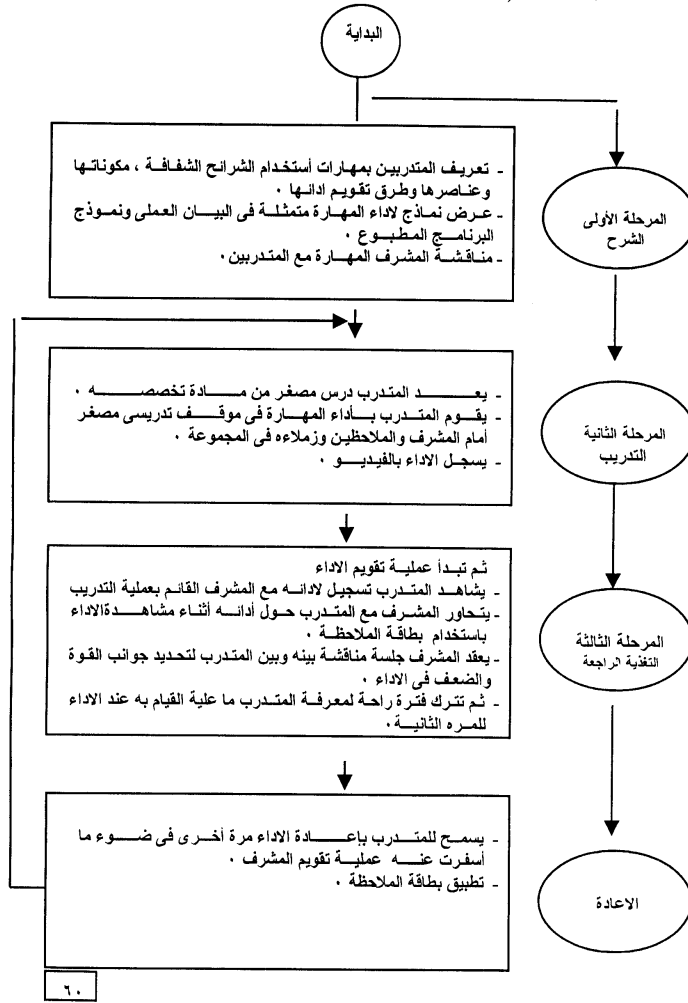
- المعالجة الاولى : (التغذية الراجعة الذاتية) -



- المعالجة الثانية : (التغذية الراجعة عن طريق الزملاء) -



- المعالجة الثالثة : (التغذية الراجعة عن طريق المشرف) .



رابعاً :- مراجع البرنامج .

- فيما يلي مجموعة من المراجع الأساسية التي يمكن أن نستعين بها أيها المعلم خلال فترة التدريب وذلك لتنمية معلوماتك حول المهارات التي تتدرب عليها والمواد التي تستخدمها وكذلك دراسة أسلوب التدريس المصغر وطرق تنفيذه .
وهذه المراجع سوف تكون متوافرة في مكان التدريب طوال فترة تدريبك وعليك بالرجوع إليها في أي وقت تريده .
- ١ - أحمد حامد منصور : الأجهزة والأدوات التعليمية ، المنصورة ، ديسمبر ، ١٩٩١ .
 - ٢ - اوليفرو ، جيمس ل : التعليم المصغر وسيله للارتفاع بمستوى التدريس ، ترجمة محمد عبد العزيز عيد ، الكويت ، دار البحوث العلمية ، ١٩٧٨ .
 - ٣ - بشير عبد الرحيم الكلوب : الوسائل التعليمية ، أعدادها وطرق استخدامها ، ط ٥ ، بيروت ، دار أحياء العلوم ، ١٩٨٩ .
 - ٤ - بشير عبد الرحيم الكلوب : التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم ، ط ٢ ، عمان ، الأردن ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣ .
 - ٥ - جورج براون : التدريس المصغر برنامج لتعليم مهارات التدريس ، ترجمة محمد رضا بغدادي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨ .
 - ٦ - حسن حسيني جامع : " التعليم المصغر ودوره في إعداد المعلم " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، الكويت ، ع ٩ ، س ٥ ، يونيو ١٩٨٢ .
 - ٧ - رضا عبده القاضي : الأجهزة التعليمية ، كتاب جامعي ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨ .
 - ٨ - رضا عبده القاضي وآخرون : محاضرات في تشغيل الأجهزة التعليمية وصيانتها ، كتاب جامعي ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ .
 - ٩ - عبد الرحيم عبد الله : " التعليم المصغر برنامج للتدريب التربوي في مجال التقنيات التربوية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، الكويت ، ع ٨ ، س ٤ ، ديسمبر ١٩٨١ .
 - ١٠ - عبد العظيم عبد السلام الفرجاني : تكنولوجيا المواقف التعليمية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٧ .
 - ١١ - علي محمد عبد المنعم : المهارات العملية في مجال الوسائل التعليمية ، كتاب جامعي ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٤ .
 - ١٢ - فاطمة الزهراء محمود : شفافيات السبورة الضوئية ، كتيب جامعي ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٢ .
 - ١٣ - فتح الباب عبد الحليم ، إبراهيم حفظ الله : وسائل التعليم والإعلام ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٥ .
 - ١٤ - فتح الباب عبد الحليم ، وآخرون : الوسائل وتكنولوجيا التعليم ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٨ .
 - ١٥ - مجدي عزيز إبراهيم : التقنيات التربوية ، مكتبة الاجلو المصرية ، ١٩٨٧ .
 - ١٦ - مصباح الحاج عيسى ، وآخرون : إنتاج واستخدام التقنيات التربوية ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٨ .
 - ١٧ - مصطفى محمد عيسى : المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم ، السعودية ، جامعة الملك سعود ، ١٩٩٥ .
 - ١٨ - مكتب التربية العربي لدول الخليج : الشفافيات التعليمية - مميزات - استخدامها - إنتاجها ، السعودية ، الرياض ، ١٩٨١ .

- 19 . Heinich , R. Molendo , M . And Russell J . : Instructional Media And The New Technologies Of Instruction , New York : John Wiley & Sons , 1982.
- 20 . Jones , J . R . : Using The Over Head Projector , London , Heinemann Educational Books , 1982 .
- 21 . Levis , D. S . : Feed Back In Micro Teaching The International Encyclopedia Of Educational Technology , Oxford , Pergamon , 1989 .
- 22 . Macleod , G. R . : Modeling In Micro Teaching The International Encyclopedia Of Educational Technology , Oxford , Pergamon Press , 1989 .
- 23 . Perlberg , A . : Conceptual And Theoretical Bases Of Micro Teaching , The International Encyclopedia Of Educational Technology , Oxford , Pergamon , Press , 1989 .

ملحق رقم (٥)

بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية



بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة .. . وبعد

تجرى الباحثة بحثاً للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص تكنولوجيا التعليم بعنوان " تدريب المعلمين على مهارات استخدام المواد الفيلمية الثابتة والشفافيات بأسلوب التدريس المصغر " .
ومن متطلبات البحث إعداد بطاقة ملاحظة لملاحظة أداء المعلمين في مهارات استخدام الشرائح الشفافة والشفافيات .
والمرجو من سيادتكم التفضل بالاطلاع على هذه البطاقة وإبداء الرأي فيها ، وفي الدرجة المخصصة لكل خطوة من خطوات هذه البطاقة .

ولسيادتكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم

إشراف

أ . د / محمد عبد الحميد أحمد

أ . د / إمام مختار حميدة

الباحثة

تيسير شلقاني ذكي

ملحق رقم (٥)

الصورة النهائية لبطاقتي الملاحظة

١ - بطاقة الملاحظة الخاصة بأداء مهارات استخدام الشرائح الشفافة ٥×٥ سم .

م	خطوات استخدام الشرائح الشفافة ٥×٥ سم	مستويات الأداء	
		صحيح	غير صحيح
		٢	١
	أولاً : إعداد شاشة العرض وتنظيم أماكن جلوس الطلاب		
١	يحمل الشاشة ويضعها في مقدمة حجرة العرض .		
٢	يفتح أرجل الحامل الثلاثي للشاشة بالضغط عليه لأسفل .		
٣	يحرر الصندوق المعدني ويلفه في اتجاه حركة عقارب الساعة ليصبح في وضع أفقي .		
٤	يجذب الشاشة من الحلقة المعدنية إلى أعلى ويثبتها في المكان المخصص بالقائم الرأسي .		
٥	يتحكم في رفع أو خفض الشاشة بواسطة المفتاح الخاص بذلك بالعمود الرأسي .		
٦	ينظم أماكن جلوس الطلاب ليتيح للجميع فرص الاستماع والمشاهدة .		
	ثانياً : إعداد الجهاز للاستخدام .		
٧	يحمل الجهاز بالطريقة الصحيحة .		
٨	يضع الجهاز على حامل العرض خلف مقاعد المتعلمين .		
٩	يتأكد من قيمة الفولت الذي يعمل عليه الجهاز .		
١٠	يسلم الجهاز من السقوط .		
١١	يوصل الجهاز بمصدر التيار الكهربائي .		
١٢	ينزع غطاء عدسة الإسقاط وينظفها .		
	ثالثاً : وضع الشرائح الشفافة في حامل الشرائح في الوضع الصحيح .		
١٣	يرفع حامل الشرائح ويضعه على المنضدة لوضع الشرائح به .		
١٤	يتناول الشريحة الشفافة من الإطار الخارجي لها .		
١٥	يضع الشرائح مقلوبة معكوسة بتسلسل ترتيب عرضها في الحامل .		
١٦	يضع حامل الشرائح الدائري عمودياً في المكان المخصص له بالجهاز .		
	رابعاً : يشغل الجهاز ويضبط الصورة الساقطة على الشاشة .		

م	مستويات الأداء		
	خطوات استخدام الشرائح الشفافة ٥×٥ سم		لم يزدى صفر
	صحيح	غير صحيح	
٢	١	١	
١٧			يضغط على مفتاح تشغيل الجهاز لتعمل المروحة • ويضئ المصباح • يظلم حجرة العرض
١٨			يضغط على زر تغير الشرائح للأمام لتظهر الشريحة الأولى على الشاشة
١٩			يضغط على زر تغير الشرائح للأمام لتظهر الشريحة الأولى على الشاشة
٢٠			يضبط الصورة في منتصف شاشة العرض
٢١			يكبر مساحة الصورة أو يصغرها على الشاشة
٢٢			يضغط على زر التبييض للأمام أو للخلف لضبط درجة وضوح الصورة • خامساً : استخدام وعرض الشرائح الشفافة
٢٣			يهيب أذهان الطلاب لاستقبال محتوى الشرائح المعروضة
٢٤			يضغط على زر تغيير الشرائح للأمام لعرضها
٢٥			يترك فترة زمنية مناسبة بين عرض كل شريحة وأخرى
٢٦			يستخدم قلم الليزر الضوئي عند التلميح على الشاشة
٢٧			يعرض كل شريحة لمدة كافية للشرح
٢٨			يعلق على الشريحة في حدود أهداف الدرس
٢٩			يتابع ردود أفعال الطلاب وتفاعلهم أثناء العرض
٣٠			يناقش الطلاب في محتوى وتفاصيل الشرائح المعروضة
٣١			يعيد عرض شريحة أو أكثر (إذا لزم الأمر)
٣٢			يوقف العرض للتطبيق والمناقشة (إذا لزم الأمر)
٣٣			سادساً : تقويم استخدام الشرائح الشفافة
٣٤			يجيب عن الأسئلة التي يثيرها الطلاب بعد العرض
٣٥			يوجه أسئلة للطلاب حول الشرائح المعروضة
٣٦			يتلقى إجابات الطلاب ويقوم بتدعيمها • يفسر ما تعجز فهمه أو متابعتها على الطلاب أثناء العرض
٣٧			يصحح المفاهيم الخاطئة التي تكونت لدى الطلاب أثناء العرض
٣٨			يتعرف على اتجاهات الطلاب نحو استخدام الشرائح المعروضة
٣٩			يكلف الطلاب بالأنشطة اللازمة لاستكمال العرض

م	خطوات استخدام الشرائح الشفافة ٥×٥ سم	مستويات الأداء		
		صحيح	غير صحيح	لم يردى
		٢	١	صفر
٤٠	سابعاً : إنهاء استخدام الشرائح الشفافة . يضغط على مفتاح المصباح الكهربى لإطفائه ثم يترك الجهاز فترة ليبرد .			
٤١	يضع الشرائح فى العلبة الخاصة بها بعد ترتيبها .			
٤٢	يضغط على مفتاح التشغيل على الوضع (OFF) لإطفاء الجهاز .			
٤٣	ينزع سلك التوصيل من مصدر التيار الكهربى .			
٤٤	يقفك سلك التوصيل من أرجل حامل العرض .			
٤٥	يلف سلك التوصيل ويضعه فى المكان المخصص له .			
٤٦	يدير مقبض رفع وخفض الجهاز حتى يكون فى وضع أفقى .			
٤٧	يغطى عدسة الإسقاط بالغطاء الخاص بها .			
٤٨	يحمل الجهاز بالطريقة الصحيحة ويضعه فى المكان المخصص له .			
٤٩	يعيد حامل وشاشة العرض بعد غلقها إلى مكانها .			

٢ - بطاقة الملاحظة الخاصة بأداء مهارات استخدام الشفافيات .

م	خطوات استخدام الشفافيات		
	مستويات الأداء		
	صحيح	غير صحيح	لم يؤدي
	٢	١	صفر
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			
٧			
٨			
٩			
١٠			
١١			
١٢			
١٣			
١٤			
١٥			
١٦			
١٧			

م	خطوات استخدام الشفافيات		
	مستويات الأداء		
	صحيح	غير صحيح	لم يزدى
	٢	١	صفر
١٨			يضغط على مفتاح المصباح الكهربى لضاعته .
١٩			يضبط الصورة الضوئية فى منتصف شاشة العرض .
٢٠			يضبط الشفافية معتدلة على منصف العرض .
٢١			يكبر مساحة الصورة أو يصغرها على الشاشة .
٢٢			يدبر مقبض ضبط الصورة فى اتجاه حركة عقارب الساعة أو عكسها لضبط درجة وضوح الصورة .
			خامساً : استخدام وعرض الشفافيات :
٢٣			يقف أو يجلس مواجه للطلاب أثناء العرض .
٢٤			يهين أذهان الطلاب لاستقبال محتوى الشفافيات المعروضة .
٢٥			يعرض الشفافيات حسب تسلسلها فى الدرس .
٢٦			يترك فترة زمنية مناسبة بين عرض كل شفافية وأخرى .
٢٧			يستخدم المؤشر المناسب للإشارة به على تفاصيل الشفافية المعروضة .
٢٨			يعرض الشفافية لمدة كافية للشرح .
٢٩			يعرض الشفافيات متعددة الطبقات حسب تسلسل عناصر الدرس .
٣٠			يقدم المعلومات على الشفافيات بطريقة متدرجة .
٣١			يستخدم البكرة الشفافة فى الكتابة أو الرسم .
٣٢			يكتب على الشفافية فى المساحة المخصصة للكتابة .
٣٣			يتابع ردود أفعال الطلاب وتفاعلهم أثناء العرض .
٣٤			يناقش الطلاب فى محتوى وتفاصيل الشفافيات المعروضة .
٣٥			يعيد عرض شفافية أو أكثر (إذا لزم الأمر) .
٣٦			يوقف العرض للتطبيق أو المناقشة (إذا لزم الأمر)
			سادساً : تقويم استخدام الشفافيات :
٣٧			يجيب على الأسئلة التى يثيرها الطلاب .
٣٨			يوجه أسئلة للطلاب حول الشفافيات المعروضة .
٣٩			يتلقى إجابات الطلاب ويدعمها .
٤٠			يفسر ما تعزز فهمه أو متابعتها على الطلاب أثناء العرض .
٤١			يصصح المفاهيم الخاطئة التى تكونت لدى الطلاب أثناء العرض .

م	خطوات استخدام الشفافيات	مستويات الأداء		
		صحيح	غير صحيح	لم يؤدي
		٢	١	صفر
٤٢	يتعرف على اتجاهات الطلاب نحو استخدام الشفافيات المعروضة .			
٤٣	يكلف الطلاب بالأنشطة اللازمة لاستكمال العرض			
٤٤	سابقاً : إنهاء استخدام الشفافيات . يضغط على مفتاح المصباح الكهربى لإطفائه ثم يترك الجهاز فترة ليبرد .			
٤٥	يعيد الشفافيات الى مكانها فى الحافظة الخاصة بها			
٤٦	يعيد البكرة الشفافة إلى موضعها قبل الاستخدام.			
٤٧	يضغط على مفتاح التشغيل على الوضع (OFF) لإطفاء الجهاز .			
٤٨	ينزع سلك التوصيل من مصدر التيار الكهربى .			
٤٩	يفك سلك التوصيل من أرجل منضدة العرض .			
٥٠	يلف سلك التوصيل ويضعه فى المكان المخصص له بالجهاز .			
٥١	يعيد المرأة العلوية برأس الجهاز إلى موضعها قبل الاستخدام.			
٥٢	يجمّل الجهاز بالطريقة الصحيحة ويضعه فى المكان المخصص له .			
٥٣	يعيد حامل وشاشة العرض بعد غلقها إلى مكانها.			

ملحق رقم (٦)
الموافقة على تطبيق البرنامج

السيد الاستاذ / وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالجيزة

تحية طيبة ... وبعد

تجزي الباحثة / تيسير شلقاني ذكي . أخصائي مكاتبات بمدرسة مصطفى كامل الاعدادية بنين بحثاً بعنوان " تدريب المعلمين على مهارات استخدام المواد الفيلمية الثابتة والشفافيات بأسلوب التدريس المصغر " وذلك للحصول على درجة الماجستير في التربية (تخصص تكنولوجيا التعليم) . ويتطلب ذلك اجراء تجربة على المعلمين اثناء الخدمة .
فالرجاء من سيادتكم التكرم بالموافقة على اجراء التجربة الاساسية الخاصة بالبحث على بعض المعلمين بمدرسة مصطفى كامل الاعدادية بنين .

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث
أ. د. محمد حليم



أ. د. محمد حليم
أ. د. محمد حليم
أ. د. محمد حليم

محافظة الجيزة
 مديرية التربية والتعليم
 مدير المديرية
 الامسي
 =====

السيد الاستاذ / مدير عام ادارة بلاكولاد الجيزة التعليمية

تحية طيبة وبعد ...

تحيط علم سيادتكس بان المديرية قد وافقت على السماح للباحث/ ياسر عبد الله

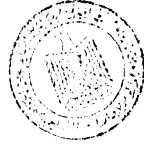
التابع لكلية التربية جامعة حلوان والمسجل لدرجة الماجستير
 وموضوع البحث هو (تأثير التكنولوجيا التعليمية)
 لذا يسمح له بدخول المدارس مستخدماً كالمعتاد التابعة لادارتكم
 لاجراء هذا البحث.

مع العلم بانك ليس منك ما يطرح من وجهة نظر الامن مع مراعاة الاتي :-

- ١- التاكيد من شخصيتك
- ٢- ان لا تتعارض مهنتك مع سير الدراسة
- ٣- ان يكن ذلك تحت اشراف الادارة ومدير المدارس
- ٤- استبعاد البيانات الشخصية

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

مدير المديرية
 (عبد الفتاح محمد عبد السلام)
 ١١/٩/٢٠٠٠



مسئول امن المديرية
 (عبد الروف عبد المقصود)
 فاطمة / ...

فاطمة / ...

تحريرا في ١ / ٩ / ٢٠٠٠

اسم الوزارة / مدير الامن
 الدوام

١١/٩/٢٠٠٠

ملحق رقم (٧)

الدرجات الخام للمجموعات الأربع عينة
البحث

ملحق (٧)

الدرجات الخام للمجموعات الأربع (عينة الدراسة) .

مستند	مهارات استخدام الشرائح		مهارات استخدام الشرائح		الخبرة	العمر	مستند	المجموعة
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي				
٤٩	١٧	٣٠	٦	٨	٣٠	١	المجموعة الأولى الضابطة	
٥٠	١٥	٢٨	٥	٨	٢٩	٢		
٣٥	١٤	٤٠	١٤	٦	٢٨	٣		
٥٠	١٧	٢٥	٧	٦	٣٥	٤		
٣٧	١٣	٣٥	١٠	٧	٣٦	٥		
٤٧	١٣	٤٠	١٧	٩	٣٨	٦		
٤٨	١٤	٢٩	١١	٩	٣١	٧		
٤٤	١٦	٤٢	١٢	٧	٣٠	٨		
٣٤	٩	٣٣	٦	٨	٣٤	٩		
٣٩	٩	٣٥	٥	٨	٣٤	١٠		
٨٥	١٨,٥	٨١	١٢,٥	٩	٣٤	١	المجموعة الثانية التغذية السراجة الذاتية	
٩١	١٧,٥	٨٧	١٢,٥	٨	٣٧	٢		
٩٥	١٥,٥	٩٠	٨	٧	٣٥	٣		
٩٢	١١	٩٠	١٤	٦	٣٣	٤		
٨٦	١٥,٥	٩٠	١١	٨	٣٣	٥		
٩٥	١١,٥	٨٥	٢	٧	٣١	٦		
٩٨	١٤,٥	٨٨	٩	٦	٣٠	٧		
٩٩	١٠	٨٩	٦	٨	٣٥	٨		
٩٠	١٥	٨٧	٨	٩	٢٩	٩		
٨٩	١٤	٨٣	١١	٧	٢٩	١٠		
٩٤	١٧	٩٨	٩	٧	٣٣	١	المجموعة الثالثة التغذية السراجة عن طريق الزملاء	
٩٥	١٥	٩٠	١٣	٩	٣٥	٢		
١٠١	٩	٩٠	٢	٩	٣١	٣		
٩٨	٨	٩٤	٦	٦	٣٠	٤		
٩٢	١٤	٨٣	٧	٧	٣٠	٥		
٩٢	١٥	٨٣	١٣	٨	٣٢	٦		
١٠١	٩	٩٣	٨	٦	٢٨	٧		
٩٤	١٧	٩١	١٧	٦	٣٦	٨		
٩١	١٨	٨٣	١١	٩	٣٤	٩		
٩٧	٢٠	٩٢	١١	٨	٣٤	١٠		
١٠٦	١١	٩٦	٦	٨	٣١	١	المجموعة الرابعة تغذية راجعة عن طريق المشرف	
١٠٤	١٧	٩٨	٤	٧	٣٢	٢		
١٠٦	١٥	٩٨	١٥	٧	٣٢	٣		
٩٣	٩	٩٨	١٤	٦	٣٥	٤		
٩٧	١٣	٩٠	١٢	٩	٣٦	٥		
١٠٠	١٧	٩٥	٦	٩	٢٩	٦		
١٠٦	١٦	٩٨	٨	٦	٢٨	٧		
٩٦	١٩	٩٤	١٤	٦	٣٥	٨		
٩٦	٨	٩١	١٢	٨	٣٥	٩		
١٠٦	١٣	٩٣	٥	٩	٣٥	١٠		

SUMMARY

Introduction :

Still Pictures with all kinds such as Photographs, Transparencies, Slides, Still Films etc. are regarded as the most important Instructional Materials. As they are presenting alternative Educational Experiences, in addition to this they are marked by various distinguishes that have been mentioned before .

As the use of such materials cannot be achieved properly without the teacher 's ability on the basic necessary skills for effective usage. In spite of this fact, teachers lack these skills.

As, the researcher carried out examining study through which she could notice clearly that teachers in need of training to use the Still Pictures with about 86 % which is regarded as a high percent that emphasize the necessity of teachers training to use such materials.

Also, despite the fact that the Microteaching Program is considered one of the most important active modes, however the application of such program by teachers for gaining skills of using the instructional materials is considered insufficient and requires more studies in this field.

On the other hand, the Feedback sources represent one of the supports for the Microteaching Program necessary for developing these skills. In spite of this fact studies that handled the effect of such sources are few ones, the matter that requires and invites for more studies and researches revolve around the effectiveness of the

Feedback sources in Microteaching Program especially in the specialist skills such as the skill of using the Still Pictures.

The Research Problem:

The research problem can be stated into these main questions:

- 1 - What is the effect of the program based on Microteaching in Teachers Training to skills of using Transparencies and Slides?
- 2 - What is the source of Feedback presented by the teacher only for himself, by peers, and presented via Supervisor when using the Micro teaching program for training to use Transparencies and Slides?

The Research Hypotheses:

The above-mentioned questions are conducted to investigate the following hypotheses:

- 1 – There are statistical differences in the averages of the observation cards degrees in skills of using Transparencies and Slides for the Control Group members who received the training via usual models; and between the three Experimental Groups received training through the program based on Microteaching.
- 2 - There are some statistical differences in the averages of the observation cards degrees in skills of using Transparencies and Slides by the Experimental Group that are in favor of the third Experimental Group which have received Feedback through the Supervisor.

The Research Procedures:

The research procedures are represented in the following:

Firstly: Procedures related to the theoretical side:

Studies and researches analysis for the following purposes:

- 1 - Recognizing the principles of teachers training on using the Instructional Materials, its aims, kind and methods
- 2 - Theoretical Study for Microteaching, its principles, importance and stages.
- 3 - Theoretical Study for the Feedback sources in Microteaching Program.
- 4 - Recognizing the principles of Transparencies and Slides, their distinguished characteristics, and determining the skills of using them.
- 5 - Preparing the printed model.
- 6 - Preparing the observation cards of the performance evaluation.

Secondly, Procedures related to the experimental side:

- 1 - Preliminary list has been prepared for measuring the skills of using Transparencies and Slides and showing it to some directors, and amending it according to their views and suggestions.
- 2 - Preparing a program and controlling it through the following points:
 - Determining the program objective.
 - Determining the program content.
 - Determining the Educational Activities used in the program.
 - Determining the Materials, Tools, and Equipments used in the program.
 - Determining the steps for carrying out the program.
 - Determining the references used in the program.
 - Determining the methods of controlling the program.

- The program is prepared initially and shown to directors and is amended according to their views and suggestions.

3 – Preparing for carrying out the program through the following points:

- The two observation cards are designed for evaluating the teachers performance, and then they are shown to directors and have been amended according to their views and suggestions.
- The researcher selected a random sample from 40 (forty) males and females teachers who are teaching in the second stage of the Elementary Education Department in Moustafa Kamel Preparatory School for boys, and Moustafa Kamel Preparatory School for girls (In Educational Administration of West Giza), by putting into consideration that the teachers sample should be including teachers who are teaching the different instructional materials, also who did not go into this program before.
- Determining the experimental design, the sample is divided into four groups as follows:

* The First Group:

The control group composed of 10 (Ten) persons who are learning skills by using the traditional, usual method, and who did not receive Feedback for their performance.

* The Second Group:

First Experimental Group composed of 10 (Ten) persons who are learning skills by using the program based on Microteaching, and who received the Self-Feedback.

*** The Third Group:**

Second experimental group composed of 10 (Ten) persons who are learning skills by using the program based on Microteaching, and who received feedback through peers.

*** The Fourth Group:**

Third experimental group composed of 10 (Ten) persons who are learning skills by using the program based on Microteaching, and who received Feedback via the Supervisor in charge of the Training process.

* Both of the Post measurement, as well as the Pre measurement are performed. Also, there was a comparison between the Pre measurements in the observation cards.

* Assistant observers graduated in Education Technology department (Faculty of Education, Helwan University) who are studying high studies and preparing for the Doctorate in Education Technology and training them to use the observation cards and direct teachers performance (the sample of research).

* The library of Moustafa Kamel preparatory school has been prepared to be the location in which the training process will be performed. As, this library has all the availabilities that allow for using different materials, tools (equipments) and apparatuses. In addition to this the location of this library could be easily reached by trainees, as this is the same place of their work, the matter which could not be an obstacle on carrying out the program.

* Official approvals have been obtained carrying out the program.

* The pre application for the observation cards is performed for the purpose of determining the initial levels of teachers skills performance.

4 – Carrying Out The Program:

The program has been applied for four weeks through:

- Presenting Self-Feedback for the first Experimental Group.
- Presenting Self-Feedback for the first Experimental Group.
- Presenting the Feedback through peers to the second Experimental Group.
- Presenting the Feedback via supervisor to the third Experimental Group.
- The Post application for the observation cards.
- Registering the experiment results and treating them statistically.
- Extracting the results of the research results, then discussing and explaining them.

The Research Results:

- There are statistical differences at the level of (.01) in the averages of degrees of the observation cards in the skills of using Transparencies and Slides for the members of the Control Group which have received training through the traditional, usual method; and between the three Experimental Groups that have trained using program based on Microteaching in favor of the three Experimental Groups.
- There are statistical differences at the level of (.01) in the averages of degrees of the observation cards in the skills of using

Transparencies and Slides for the members of the three Experimental Groups in favor of the third Experimental Group which have received Feedback through the supervisor.

Recommendations:

From all the above-mentioned results, there are recommendations could be represented as per the following:

- 1 – The necessity of applying the Microteaching in a wide range of application in teachers training to the skills of using the Education Technology whether in the General Administration for Educational Media or in the other administrative branches in the governorates due to the tremendous success and effectiveness that this program has achieved.
- 2 – the General Administration for the Instructional Media and Educational Technology sections in the Faculty of Education should prepare varied good examples recorded in the Videotapes for performing a different operation in the field of Educational Technology for the purpose of it in the Program of Pre service, also, it can be borrowed by Education and Upbringing Division for making use of it as if it beside the Training Programs that are presented every year for teachers and directors.
- 3 – The availability of setting up labs for the Microteaching in the different Training Administrations, and furnishing them with all the necessaries such as experts, specialists, Instructional materials and apparatuses aiming to facilitate Training in the field of Educational Technology.

4 – The necessity of giving a great attention to the crucial role of the Supervisor in the Microteaching process that cannot be ignored at all, as it guarantees to the trainee receiving the Feedback from its efficient and trustful source, with the condition that selection of the supervisor should be among the teaching staff members, who have got the Doctorate in any of the Educational fields related to preparing teachers; also, who has experience in the supervision field and surpassed supervision courses on students on Educational Faculty. In addition to supervisors who got actual and practical should not be less than three years in the field of Educational Technology.

As, the General Administration for Educational Media and its departments located in the governorates should be provided with such supervisors for making use of them in teachers training and presenting the Feedback.

5 – It is preferable for the supervisor to use the video during the Feedback presentation, aiming to create a quiet and purposeful picture of the discussion session, without participating in unuseful and sterile controversy; also, as the skills nature of using Educational Technology is described with complexity and needs more accurate observation and evaluation.

6 – Results have clarified a discrepancy in the effect of Feedback different sources, as it is preferable to vary using of such sources, and not to be sufficient with one source especially if the Feedback source is combining between the Supervisor, Peers and Video.

7 – The importance of putting into consideration how to deliver the Feedback to the trainee, not only to be concerned with the Feedback

source, as it is possible to use any available source, but the most important matter is to deliver Feedback to the trainee in a truthful, objective and persuasive way.

Suggested Research:

In the light of this present study, it is possible to suggest hereunder the following research studies:

1 – Performing a similar study for clarifying the effect of training via Microteaching through which teachers could gain other skills in Educational Technology field that were not included in the program.

2 – As, the study has been performed on teachers of the Intermediate Preparatory stage, so it is possible to repeat this study on teachers of other stages, such as the Primary and Secondary stages.

3 - The study of the difference effects of other Feedback sources that have not been handled by the study on acquiring teachers the skills of using practical Educational Technology.

4 – Studying the effect of using Microteaching in developing skills of using Educational Technology on teachers performance in the classroom.

5 - Performing a comparative study between the method of Microteaching and other training methods in training to perform skills of using practical Educational Technology.

6 – Studying the change of Modeling method in Microteaching, and its relation with feedback in training to perform skills of using practical Educational Technology.

7 – Studying the effect of using or not using of the supervisor to gestures, hints and references during the training performance of teachers to skills of using Educational Technology.

8 - Studying the effect of the supervisor presentation to both of the Model and Feedback together, or in case of presenting only Feedback to teachers while training to skills of using Educational Technology.



Helwan University
Faculty of Education
Instructional Technology
Department

**Teachers 'S Training on the Usage Skills of
Still Films Materials & Transparencies by
Using Microteaching Method**

A Thesis Submitted By
TAISEER SHOLKANY ZAKI

For Magisterial Degree
Educational Technology Department

Supervised By

**Prof. Dr. Mohamed
Abdel Hameed**
Head of Instructional
Technology Department
and Vice Dean of Faculty
of Education
Helwan University

**Prof. Dr. Emam Mokhtar
Hemida**
Vice Dean of Faculty
of Education for High
Studies
Helwan University

2001